

التحالف يرصد «سام 7» مع الحوثيين

الرياض، عبد الهادي حبتور

كشفت تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس، رصد صواريخ «سام 7» مع الحوثيين، معتبرا ذلك دليلاً على استمرار التهريب لهذه الميخانيات كون هذا النوع من الصواريخ لم يكن موجوداً سابقاً في مخزون الجيش اليمني. وقال العقيد ركن تركي المالكي، المتحدث باسم القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية، في مؤتمر صحافي في قاعدة الملك سلمان الجوية بالرياض أمس، إن التحالف استهدف قرب المنطقة التي أطلق منها الصاروخ الباليستي على السعودية، الأسبوع الماضي، مناطق تخزين أسلحة باليستية وصواريخ أرض - أرض مخزنة تحت الأرض، ودمرها بالكامل. وشدد المتحدث على أن امتلاك ميليشيات الحوثي «أسلحة نوعية» يشكل تهديداً للأمن الدولي والإقليمي واليمني، مضيفاً أن هناك مسؤولية على عاتق المجتمع الدولي في منع وصول مثل هذه الأسلحة وتهريبها إلى الجماعة الإرهابية في اليمن، علماً بأن التحالف يتهم إيران بالوقوف وراء تهريب الأسلحة للحوثيين. وقال إن ميليشيات الحوثي هي «المجموعة الانقلابية الوحيدة في العالم التي تمتلك قدرات باليستية أطلقها على جيرانها ومدن الداخل اليمني». (تفاصيل ص2)

بدء إخلاء جيب للمعارضة قرب دمشق... ومخاوف من «موصل ثانية» في إدلب

موسكو تحذر من عرقلة «سوتشي»



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز مستقبلاً رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم في الرياض أمس. وتناولت المحادثات العلاقات الثنائية ومستجدات المنطقة. (واس) (تفاصيل ص 2)

خادم الحرمين
يستقبل يلدريم

موسكو، طه عبد الواحد
بيروت، بولا أسطيح

حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، من الماطلة في عقد مؤتمر سوتشي المتوقع نهاية الشهر المقبل. وقال خلال محادثات أجراها في موسكو، مع رئيس تيار «الغد السوري» أحمد الجربا، إن هدف مؤتمر الحوار السوري المرتقب في سوتشي، نهاية يناير (كانون الثاني) 2018، هو تشكيل أرضية تمثيلية واسعة لإطلاق إصلاحات دستورية، يتفق على شروطها السوريون. وشدد لافروف على «تنفيذ القرار 2254 الخاص بضرورة

في الداخل
صفحة إجلاء الحالات الإنسانية من الغوطة
تطلق 26 منتقلاً للنظام
ص4

2017
حصاد العام



اليمن: حراك قرب ساعة النصر
ص9
د. أحمد غوض بن مبارك



تجميد القتال بانتظار الجل الروسي في سوريا
ص10 و11
إبراهيم حميدي



الغطاء الدولي يجمي لبنان رغم هشاشة الوضع الداخلي
ص12
رياض فهري



التنازل عن السيادة «مقابل الاستقرار» في لبنان
ص12
سامي نادر



ما الذي يمكن قوله بعد عام على إدارة ترمب؟
ص13
روبرت فورد

خامنئي للمسؤولين: لا تلعبوا دور المعارضة

تندن، «الشرق الأوسط»

السابق محمود أحمددي نجاد. وانتقد خامنئي خلال لقائه أعضاء مؤسسة الدعاية الإيرانية، سلوك أحمددي نجاد بأشده العبارات من دون التطرق إلى اسمه، مشبهاً هجوم الأخير ضد أجهزة النظام (الحكومة والقضاء) ب«طفل يلتقط الحجارة لرمي الزجاج». وجاء موقف خامنئي بعد يومين من نشر أحمددي نجاد بياناً

حذر المرشد الإيراني علي خامنئي، أمس، كبار المسؤولين الإيرانيين من «العب دور المعارضة» وتكرار كلام الحشد الشعبي غرب الموصل. وأشار إلى أن «القوات الإيرانية تورطت في حادثين آخرين من حالات الإخفاء القسري لأفراد قبيلتي متيوت وجحيش أواخر عام 2017». (تفاصيل ص3)

اتهام لإيزيديين بمذبحة في شمال العراق

بغداد، «الشرق الأوسط»

العراق). وفيما أكد النائب عن المحافظة عبد الرحمن اللويزي وقوع مذبحة ضد أفراد من عشيرة متيوت السنّة وطلب بحاسبة الجنّة، زعم مسؤول إيزيدي في «الحشد الشعبي» أن القتلى «من عناصر تنظيم داعش». وذكر تقرير لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» الإنسانية أن أقارب الضحايا أخبروها بقيام القوات الإيزيدية في يونيو

صدرت اتهامات أمس لمقاتلين من الطائفة الإيزيدية في العراق بقتل 52 مدنياً من عشيرة عربية سنّة في محافظة نينوى (شمال



ROLEX
OYSTER PERPETUAL
DATEJUST 41

صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR
الرياض | مكة المكرمة | جدة | MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH
www.smattarco.com



حوّل تمويلك العقاري إلى سامبا بيت الخير وجدد أثاث منزلك مجاناً
نفس البيت وبداية جديدة وفرصة للفوز نقداً لأثاث جديد
للمزيد من المعلومات اتصل على ٨٠٠١٢٤١٠٠ أو تفضل بزيارة أقرب فرع

samba سامبا

ولي العهد بحث مع يلدريم فرص تنمية علاقات البلدين

خادم الحرمين يستعرض مع رئيس الوزراء التركي العلاقات الثنائية



الأمير محمد بن سلمان لدى استقباله رئيس الوزراء التركي أمس (واس)



الملك سلمان بن عبد العزيز مرحباً برئيس الحكومة التركية بن علي يلدريم أمس (واس)

والمهندس وليد الجريسي، سفير السعودية لدى تركيا، وخالد الحميدان، رئيس الاستخبارات العامة. وحضرها من الجانب التركي، نائب رئيس مجلس الوزراء هاكان شاوشو أوغلو، ووزير العمل والضمان الاجتماعي جوليد ساري أر أوغلو، ووزير الصحة أحمد ديمرجان، ورئيس حزب العدالة والتنمية مصطفى إيتاش، ومساعد الرئيس العام لحزب العدالة والتنمية ماهر أوتال، ونائب مدينة شانلي أورفا وعضو مجموعة الصداقة مع المملكة في البرلمان خليل أوزكان، ونائب إسطنبول رئيس اللجنة الاستشارية مصطفى شنتوب، ونائب أنقرة رئيس اللجنة العدلية أحمد إيمانيا، وسفير

الرياض، الشرق الأوسط،

تناولت جلسة المباحثات التي عقدها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بقصر اليمامة في الرياض، مع رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، أمس، العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، كما بحث الجانبان مستجدات الأوضاع في المنطقة. حضر المباحثات، الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض، والدكتور مساعد العبيدان، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار (الوزير المرافق)، والدكتور نزار عبيد مدني، وزير الدولة للشؤون الخارجية،

رصد مع الانقلابيين صواريخ «سام 7»

التحالف: نفذنا عمليات لاستهداف قيادات حوثية

الرياض، عبد الهادي حبتور



العقيد تركي المالكي المتحدث باسم التحالف خلال مؤتمر صحفي أمس (تصوير: خالد الخميس)

أكدت قيادة القوات المشتركة لتتحالف دعم الشرعية في اليمن، استهداف قيادات حوثية عليا، خلال الأيام الماضية، مينة أنها ستكشف تفاصيل هذه العمليات بعد التأكد من المعلومات الاستخباراتية التي تقوم بجمعها حالياً، كما كشفت استخدام الميليشيات الانقلابية صواريخ «سام 7».

واعتمدت قيادة التحالف أن الفرصة أمام الميليشيات الحوثية الإيرانية في السلام لا تزال قائمة على حال تخلصت عن مشروعها الانقلابي، ووافقت على الحل السياسي القائم على المرجعيات الثلاث المأهولة الخليجية واليمنية التنفيذية، مخرجات الحوار الوطني اليمني الشامل، وقرار مجلس الأمن 2216.

وحذر التحالف الميليشيات، من أن عدم رضوخها للإرادة الدولية سيؤدي لاستمرار عمليات التحالف حتى تعيد الحكومة الشرعية لكامل التراب اليمني، وأوضح العقيد ركن تركي المالكي، المتحدث باسم القوات المشتركة لتتحالف دعم الشرعية في اليمن، أن ما حصل في الفترة الماضية، ومقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح، مثل نقطة تحول في الصراع اليمني، مشيراً إلى أنه «كشف الوجه الحقيقي للمجمعة الإرهابية الإجرامية للشعب اليمني، وأصبح الصراع مفتوحاً بين الشعب وهذه الجماعة».

وأضاف: «أمام الميليشيات الحوثية الإيرانية خياران، إما السلام أو الحرب، السلام وفقاً للخط السياسي بناء على المرجعيات الثلاث المأهولة الخليجية واليمنية التنفيذية، مخرجات الحوار الوطني الشامل، وتنفيذ قرار مجلس الأمن 2216. وإذا لم يرضخوا للإرادة الدولية فإن عمليات التحالف مستمرة حتى تعيد الشرعية على كامل الأراضي اليمنية».

وتكثف العقيد المالكي عن عمليات مؤددة نفذها التحالف لاستهداف قيادات حوثية تم رصدتها بناء على معلومات استخباراتية، إلا أنه فضل عدم الإفصاح عنها حتى اكتمال المعلومات، وقال: «العمل الاستخباراتي مستمر منذ بداية العمليات، لدينا علم بتحركات القيادة الحوثية لأنهم يستخدمون المدنيين والأعيان المدنية في نقلاتهم، هناك بعض العمليات المؤددة لا يمكن الجزم حتى تتوافر

دبلوماسية سعودي: طهران هربت الصواريخ مجزأة و«حزب الله» تولى تجميعها

القاهرة، سوسن أبو حسين

أكد السفير محمد بن سعيد آل جابر سفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليمن، وممثل قيادة قوات التحالف العربي، أن إيران زودت الحوثيين بصواريخ باليستية على شكل قطع عن طريق ميناء الحديدة اليمني، ثم تولت عناصر من «حزب الله» تجميعها لاستهداف المملكة العربية السعودية.

وعقد آل جابر، مؤتمراً صحافياً مشتركاً، أمس، مع رئيس البرلمان العربي الدكتور مشعل السلمي، بحضور أعضاء البرلمان العربي وممثلي الدول العربية لدى الجامعة العربية، لإطلاعهم على التطورات السياسية والعسكرية والإنسانية في اليمن. وقال: «الحوثيون دمروا أمل اليمنيين في تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي، وتراجعا عن اتفاق السلم والشراكة الذي وقعه عام 2014 كما رفضوا اقتراح المبعوث الأممي إسمايل ولد الشيخ بتسليم ميناء الحديدة لجهة دولية لإدارته».

وقال السفير السعودي لدى اليمن إن «مليشيات الحوثي وقعت ثمانية اتفاقيات مع القبائل والسلفيين والأمم المتحدة وغيرها وقضوها جميعاً، كما اتفقوا مع الرئيس اليمني السابق على عبد الله صالح ليوفر لهم الغذاء، وعندما اكتشف صالح حجم الوجود الإيراني تخلى عن هذه الشراكة وغرر موقفه فقتلوه»، وأضاف: «أن الشعب اليمني يدرك جيداً أن ممارسات الحوثيين خارجة عن أعراف اليمن والعرب»، وتابع: «لقد رفضنا كل الحلول السياسية، وتحركوا بايعان إيراني، ورغم أنه كان يمكن لهم التحرك باتجاه مارب حيث الغاز والنفط، ولكن تنفيذاً لأوامر إيران تحركوا للسيطرة على باب المندب».

وأوضح آل جابر أن التحالف العربي تمكن من «طرده» ميليشيات الحوثي من عدن، وهو الآن على بُعد 30 كيلومتراً من صنعاء، وهناك نجاحات تحقق من قبل التحالف، كما يقوم مركز الملك سلمان للإغاثة الإنسانية بجهود كبيرة وهناك خطة للعمليات الإنسانية التي ستندفع لدعم الإنسان اليمني في المجالات كافة».

جسسته، قال الدكتور مشعل السلمي رئيس البرلمان العربي، إن «البرلمان سوف يضع خطة للنصدي للتحالف الإيراني في اليمن سواء على المستوى الداخلي والدولي... وسيصدر قراراً بشأن الوضع في اليمن والتدخلات الإيرانية وتزويد الحوثيين بالصواريخ»، وتابع السلمي أن «اهتمام العرب باليمن لم يبدأ اليوم، لكن التطورات التي طرأت باليمن دعت القضية لتكون موضوعاً أساسياً على جدول أعمال البرلمان لأهمية اليمن ودوره العربي الأساسي»، وأعرب السلمي عن تقديره لما تقوم به قوات التحالف العربي بقيادة السعودية «لاسترداد سلطة الدولة والشرعية في اليمن ممثلة في الرئيس عبد ربه منصور هادي»، وشدد على أن البرلمان العربي يقف مع السعودية والتحالف العربي، وأنه لا يمكن أن «يكون هناك استقرار في اليمن، وفي البحرين وغيرها من الدول العربية في ظل ممارسات إيران».

تصاريح لمنفذ الوديعه البري لإدخال 1126 طنّاً من المواد الغذائية والطبية، والتي ارتفعت عدد المقدوفات على المدن والقرى المدنية الحدودية السعودية إلى 66105 مقدوفات».

وأكد العقيد تركي المالكي «استمرار القوات المشتركة في تقديم كل الجهود وتقديم المساعدات الطبية والغذائية للشعب اليمني في جميع المناطق»، معلناً عن تحرير محافظة شبوة بالكامل، وبدء تحرير محافظة البيضاء من أيدي الميليشيات الحوثية الإيرانية. وعرض المتحدث باسم التحالف عنصرًا حوثياً على الحدود السعودية بلباس مدني يحمل صاروخ سام 7، مبيّن أن هذه الصواريخ لا توجد في مخزن الجيش اليمني في السابق؛ ما يدل على عمليات تهريب مستمرة لهذه الميليشيات، كما جدد الاتهامات لإيران بمقاول الميليشيات الحوثية بالسلاح، وقال: «كما ضبطنا الكثير من القاذف الجديدة؛ مما يدل على عمليات تهريب جديدة حدثت للحوثيين».

وكشف المالكي، عن أن التحالف استهدف بالقرب من المنطقة التي أطلق منها الصاروخ الباليستي على السعودية الأسبوع الماضي مناطق تخزين أسلحة باليستية، وصواريخ أرض أرض مخزنة تحت الأرض، وتم تدميرها بالكامل. كما عرض إلغاء عملية استهداف أحد القادة الحوثيين بسبب وجود أطفال في المركبة التي كان يستقلها؛ حفاظاً على أرواح الأطفال، وتماشياً مع القانون الإنساني الدولي، وأشار العقيد تركي إلى أن التحالف وفر بطاقات عبور لكل المقاتلين والمواطنين اليمنيين الراغبين في الانتقال من مناطق الحوثيين إلى مناطق التحالف والجيش الوطني اليمني، مؤكداً توفير الرعاية الصحية والأمن الكامل للمواطنين بتهم ملفقة ضمن مسلسل الإختطاف والإخفاء القسري الذي تمارسه الميليشيات الحوثية ضد مواطني محافظة صنعاء بشكل مستمر، حيث لاقت الحملة استهجاناً واستحكاراً كبيرين من قبل المواطنين الذين أبدوا استغرابهم من تنفيذ مثل تلك المماهات والإختطافات بحق المواطنين في منازلهم واقتيادهم إلى جهة مجهولة. التصرفات».

تهريب وحظر الأسلحة إلى اليمن، وبين المتحدث باسم التحالف، أن عدد التصاريح الإنسانية التي صدرت خلال الفترة الماضية تجاوز 17 ألف تصريح، من حين دخلت ميناء الحديدة الأسبوع الماضي خمس سفن تحمل أكثر من 50 ألف طن متري من الوقود. وأردف: «أصدرنا 30 تصريحاً في مختلف المطارات اليمنية لنحو 1993 راكباً، و10

بعض العمليات، وفي حال تأكد سيتم الإعلان عنها في وقتها». وأعلن المالكي عن تحريك قيادة القوات المشتركة بالموقف القوي من مجلس الأمن فيما يخص إطلاق الميليشيات الحوثية صاروخاً باليستياً باتجاه السعودية، والدعوة للالتزام بكافة القرارات الخاصة باليمن، وبخاصة 2216 فيما يخص

«الخصائر في مقاتلي الحوثيين، خصوصاً القيادة، وهم في مرحلة تدن للروح المعنوية لتقديم القادة الميدانيين، وقوات التحالف تدعو من لديه أي معلومات عن المطلوبين الإرهابيين في القائمة المعلنة إلى التبليغ، والتحالف يستقبل الكثير من الاتصالات بخصوص المطلوبين، وهناك عمليات متابعة وتم تنفيذ

المعلومات، ونجاح العمليات العسكرية للتحالف والجيش الوطني ناتج لاستمرار عمل الاستخبارات ودقة المعلومات الاستخباراتية والمراقبة وعملية التنفيذ من الوحدات الميدانية، سواء كانت جوية أو برية أو بحرية». ولفت العقيد تركي إلى أن خسائر الميليشيات الحوثية كبيرة جداً، ولا سيما في صفوف القيادة، وتابع:

مقتل 4 من قيادات الانقلاب خلال يومين من المعارك

«مليشيات الحوثي اختطفت أكثر من عشرة مواطنين من منازلهم في منطقة الغور في مديرية رازح بمحافظة صنعاء واقتادتهم إلى جهة مجهولة، علاوة على اختطافها مواطنين آخرين في منطقة مران مديرية حيدان خلال اليومين الفائتين واقتادتهم إلى جهة مجهولة». وتأتي هذه الإختطافات للمواطنين بتهم ملفقة ضمن مسلسل الإختطاف والإخفاء القسري الذي تمارسه الميليشيات الحوثية ضد مواطني محافظة صنعاء بشكل مستمر، حيث لاقت الحملة استهجاناً واستحكاراً كبيرين من قبل المواطنين الذين أبدوا استغرابهم من تنفيذ مثل تلك المماهات والإختطافات بحق المواطنين في منازلهم واقتيادهم إلى جهة مجهولة. التصرفات».

والقيادي محمد عباس الهادي، في محافظة ذمار، جراء غارة جوية لمقاتلات التحالف العربي التي استهدفت ميني تجمع فيه قيادات حوثية عسكرية. وذكر، أن غارات التحالف كبدت الانقلابيين خلال الـ48 ساعة الماضية خسائر بشرية ومادية كبيرة، حيث قتل أكثر من 30 انقلابياً في جبهة الساحل، إضافة إلى مقتل القيادي الأحمر وعدد من مرافقيه، ومقتل عشرات آخرين بغارات التحالف في مارب، ونهم، والجوف، وتعز، والضالع، وحجة.

وتكثف لغارات التحالف العربي خلال الساعات الماضية من غاراتها على مواقع وتجمعات وتعزيرات الانقلابيين في مختلف المحافظات اليمنية، بما فيها غارات استهدفت مواقع

تعر، الشرق الأوسط، لقي 4 من قيادات ميليشيا الحوثي الانقلابية، مصرعهم خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية، في مختلف المحافظات اليمنية بغارات لمقاتلات تحالف دعم الشرعية، أو في مواجهات مع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية. وقالت مصادر عسكرية يمنية لـ«الشرق الأوسط»: إن القتلى هم القيادي ياسر الأحمر، وهو قائد اللواء 135 مشاة، ومنحته الميليشيات رتبة عقيد، والقيادي محمد حسن السوسوة، الذي لقي مصرعه في معارك في البيضاء، وعبد الفتاح غلاب، وخمسة من مرافقيه قتلوا إثر كمين نصبته المقاومة الشعبية في منطقة الحيمة العليا،

الحوثيون يجبرون الطلاب على الذهاب إلى جبهات القتال

نزوح مئات اليمنيين وغضب في صنعاء بسبب القمع وتردي الأوضاع

موضاً أن أكثر من 60 في المائة من العملية التعليمية مغلقة في صنعاء، جراء أخذ الطلاب من مقاعد الدراسة وخوف الأهالي، إضافة إلى رفض عدد من المدرسين مزاوله أعمالهم في ظل هذه الأوضاع. وتعيش العاصمة صنعاء، وفقاً للشجاع، شبه توقف في مفاصل الحياة اليومية، كما أن مئات العائلات تزحزح يومياً، ما انعكس على الحالة العامة للمدينة، فالحركة متوقفة في الأسواق والمجمعات والمدارس، ولا يوجد سوى طيف الحوثي المسيطر والمتحكم في المدينة، لافتاً إلى وجود غضب عارم لكن بسبب القمع الحوثي، الذي اعتقل عشرات المواطنين على خلفية منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي.

المدارس. وبين أن الحوثيين يتبعون أساليب عدة لتجنيد الأطفال، منها عرض الأموال في شكل راتب شهري في ظل الوضع الاقتصادي المتهاك في المدينة، وما ترم به من أزمة إنسانية، وجرى رصد حالات يدعي فيها الحوثيون أنهم سيقدّمون للأطفال المجندين دورات في أصلها طائفية ثم يرسلونهم للجبهات، ما دفع إلى إصدار بيان من آباء الطلاب يحذرون فيه الحوثيين من التلاعب بمستقبل الطلاب والزج بهم في الحروب. وتطرق إلى أن تسارع الأحداث والتطورات العسكرية نتيجة تقدم الجيش في أكثر من محور، أدى إلى حدوث أزمة لدى الحوثيين الذين يعانون نقصاً كبيراً في المقاتلين، ما دفعهم إلى رفع وتيرة استقطاب المقاتلين من طلاب المدارس والجامعات،

يضم رئاسة الأركان والجبهات الأمنية لاستقبال النازحين، كما أن المجلس الأعلى للمقاومة شكل لجاناً من قيادات المجلس ووجهاء محافظات صنعاء لاستقبال النازحين وترحيلهم لمناطق آمنة، مشيراً إلى أن الميليشيات الحوثية تعيش حالة من الانهيار والتخبط، مع تضيق الخناق عليها وتقدم الجيش في الجبهات كافة، خصوصاً بعد تحرير شبوة ومديريات البيضاء، إضافة إلى الانتصار في نهم، أهم الجبهات الملاصقة لصنعاء، وضغطاً من الزج بالاطفال وطلاب المدارس في الجبهات اتخذ منحى جديداً وبتيرة سريعة من قبل الميليشيات، خصوصاً بعد مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح بفترة وجيزة، وهم يجاهرون حالياً بتجنيد أطفال

للقيام برده فعل». وأضاف أن الهدف من بقاء أولئك المشايخ في صنعاء، تزويد الجهات المعنية بالمعلومات، إضافة إلى القيام بأعمال مستقبلية أثناء تقدم الجيش. ولفت الشليف إلى أن الميليشيات الحوثية تعيش حالة من الانهيار والتخبط، مع تضيق الخناق عليها وتقدم الجيش في الجبهات كافة، خصوصاً بعد تحرير شبوة ومديريات البيضاء، إضافة إلى الانتصار في نهم، أهم الجبهات الملاصقة لصنعاء، وضغطاً من الزج بالاطفال وطلاب المدارس في الجبهات اتخذ منحى جديداً وبتيرة سريعة من قبل الميليشيات، خصوصاً بعد مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح بفترة وجيزة، وهم يجاهرون حالياً بتجنيد أطفال

فيها. ومن أبرز القطاعات شبه المتوقفة، التجارة والخدمات، إضافة إلى التعليم الذي يعتمد عليه الحوثيون لدعم جبهاتهم بالمقاتلين في هذه المرحلة، الأمر الذي دفع بأولياء أمور الطلاب على حياتهم، بطالبون فيه الحوثيين بوقف إقدام ابنائهم في تلك المعارك والتلاعب بمستقبلهم، من خلال دفع مبالغ لهم للمشاركة في الحرب. وقال الشيخ محمد الشليف أحد مشايخ قبيلة نهم لـ«الشرق الأوسط»: «من الصعب الكشف الآن عن جميع الانتصارات التي تجري مع مشايخ الداخل في صنعاء وعدد من القيادات، ولكن هناك حراكاً يجري وترتيبات للقيام بأعمال ضد الحوثيين، وهذه التحركات تحكمتها جملة من الضوابط والتوقيت المناسب

جدة، سعيد الأبيض تشهد أحياء العاصمة اليمنية صنعاء حالة من التشنج والغضب المكتوم، منذ أيام، جراء استخدام ميليشيات الحوثيين القوة المفرطة بحق المدنيين، واقتياد طلاب المدارس إلى جبهات القتال تحت تهديد السلاح أو بالمال، في حين تجري تحركات بين قيادات ومشايخ متوارين عن الأنظار في العاصمة، وممثلة قبائل طوق صنعاء والمتمركزين في جبهة نهم، لدعم الجيش الوطني في العمليات القتالية. وتشهد صنعاء نزوح مئات من أبنائها باتجاه المدن الحرة، لصعوبة العيش نتيجة تدهور الوضع الاقتصادي، الأمر الذي قد يجول العاصمة إلى «مدينة أشباح» بحسب سكان

الخروط، أحمد يونس لقي طيار عسكري سوداني مصرعه، إثر سقوط وتحطم طائرته بسبب عطل فني، بالقرب الكلية الجوية التابعة للجيش السوداني، بمدينة بورتسودان شرق البلاد. وقال الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني، العميد أحمد خليفة أحمد الشامي، في بيان مقتضب، إن طائرة تدريب من طراز «PT6» تابعة للكلية الجوية ببيروتسودان، سقطت إثر عطل فني أصابها، وأدى ذلك لاستشهاد قائدها. وأوضح بيان العميد الشامي أن الطالب الحربي سياف إدريس عثمان

اتهام لـ «الحشد الإيزيدي» بـ «مجزرة» ضد مدنيين في نينوى

نائب عن الموصل يؤكد الجريمة ويدعو إلى محاسبة الجناة

المذكور بعملية «اعتقال قسري ثم إعدام رجال ونساء وأطفال من 8 عائلات من عشيرة متبوت كانت تهرب من المزارع بين (داعش) وقوات الحشد الشعبي غرب الموصل». وأشار إلى أن «القوات الإيزيدية تورطت في حادثين آخرين من حالات الإخفاء القسري لأفراد قبيلتي متبوت وحشيش أواخر عام 2017».

وقالت نائبة مديرة قسم الشرق الأوسط في «هيومن رايتس ووتش» لما فقيه إن «هيومن رايتس ووتش» في الماضي لا تمنع قواتهم حرية ارتكاب انتهاكات ضد المجموعات

المذكور بعملية «اعتقال قسري ثم إعدام رجال ونساء وأطفال من 8 عائلات من عشيرة متبوت كانت تهرب من المزارع بين (داعش) وقوات الحشد الشعبي غرب الموصل». وأشار إلى أن «القوات الإيزيدية تورطت في حادثين آخرين من حالات الإخفاء القسري لأفراد قبيلتي متبوت وحشيش أواخر عام 2017».

وقالت نائبة مديرة قسم الشرق الأوسط في «هيومن رايتس ووتش» في الماضي لا تمنع قواتهم حرية ارتكاب انتهاكات ضد المجموعات

المذكور بعملية «اعتقال قسري ثم إعدام رجال ونساء وأطفال من 8 عائلات من عشيرة متبوت كانت تهرب من المزارع بين (داعش) وقوات الحشد الشعبي غرب الموصل». وأشار إلى أن «القوات الإيزيدية تورطت في حادثين آخرين من حالات الإخفاء القسري لأفراد قبيلتي متبوت وحشيش أواخر عام 2017».

وقالت نائبة مديرة قسم الشرق الأوسط في «هيومن رايتس ووتش» في الماضي لا تمنع قواتهم حرية ارتكاب انتهاكات ضد المجموعات

المذكور بعملية «اعتقال قسري ثم إعدام رجال ونساء وأطفال من 8 عائلات من عشيرة متبوت كانت تهرب من المزارع بين (داعش) وقوات الحشد الشعبي غرب الموصل». وأشار إلى أن «القوات الإيزيدية تورطت في حادثين آخرين من حالات الإخفاء القسري لأفراد قبيلتي متبوت وحشيش أواخر عام 2017».

وقالت نائبة مديرة قسم الشرق الأوسط في «هيومن رايتس ووتش» في الماضي لا تمنع قواتهم حرية ارتكاب انتهاكات ضد المجموعات

تحذيرات من استخدامها أداة مناورة للسيطرة على البرلمان

العراق: كثرة الأحزاب تثير جدلاً قبل الانتخابات



عراقيون داخل سياراتهم يلوحون بالأعلام الوطنية احتفالاً بدحر تنظيم «داعش» في بغداد (أ.غ.ب)

تغيير الحياة السياسية، فمن غير المعقول أن تشترك كل هذه الكيانات والائتلافات في الانتخابات كل أربع سنوات، وأضاف أن «هذا الخلل يعود إلى قانون الأحزاب الذي شرّعه البرلمان في 2015 الذي سمح بكل هذا التفتت».

وأوضح العراقي لـ «الشرق الأوسط» أن «الحل يكمن في إعادة تنظيم الحياة السياسية بما يسمح بوصول طبقة سياسية جديدة إلى السلطة التشريعية، ومن ثم إلى السلطة التنفيذية، بحيث تختص من هذه الفوضى، وذلك على غرار دول بدت راسخة في الديمقراطية يتناوب على الحياة السياسية فيها ليس أكثر من حزبين»، وحذر من أن «استمرار هذه الفوضى عندنا يؤدي إلى بقاء الاصطفافات الطائفية والعرقية وعقد الصفقات والمساومات بحيث تباع المناصب وتشتري، بينما نحن بحاجة إلى كتل عابرة للطائفية والعرقية كجزء من عملية استقرار الحياة السياسية».

إلى تأسيس واجهة مدنية، وهكذا. وسرعان ما تعود (هذه الواجهات) فيما بعد إلى الحزب الأم».

وأشارت إلى أن «معظم الأحزاب العراقية ليست أحزاباً حقيقية بالمعنى الذي يمكن الاعتماد عليه في بناء حياة سياسية في البلاد»، ولفتت إلى أنه «حتى الأليات التي تآخذ حصتها طبقاً لنظام الحصص، بدأت عن طريق الأحزاب الكبيرة تشكيل أحزاب جديدة، ومن ثم تعود مفاصلها إلى الحزب الرئيسي الذي قد لا يعبر عنها، لكن ما تجمعهم في النهاية هي المصلحة»، وأوضحت أن «الخلافات الحالية ليست خلافات حقيقية، بل مفتعلة في الغالب، وسنشاهد في المستقبل تحولها إلى ائتلافات تتحكم في النهاية في المشهد السياسي».

ويرى عضو المكتب السياسي لـ «تيار الحكمة» الذي يتزعمه عمار الحكيم صلاح العراقي أن «الحالة الحزبية في العراق فوضوية وتحتاج إلى إعادة تنظيم من خلال

أسباب تتعلق بمجموعة تعهدات أخذتها الحكومة على عاتقها، بينها إعادة النازحين إلى مناطق سكنهم والمباشرة بعمليات الإعمار وحصر السلاح بيد الدولة وإصدار قانون جديد للانتخابات».

وبالتوازي مع هذا الجدل تواصل تسجيل أحزاب جديدة غالبيتها ترفع شعارات المدنية، وترى عضو البرلمان عن «الاتحاد الوطني الكردستاني» ريزان دلير أن «كثرة الأحزاب التي يجري تسجيلها يوماً ليست بالضرورة تعبيراً عن حراك سياسي جديد يؤمن بالتغيير الحقيقي ويسعى إليه»، وقالت لـ «الشرق الأوسط» إن هذه الطفرة «محاولات النفاق من قبل الأحزاب الكبيرة لإعادة إنتاج نفسها بصورة مختلفة من خلال تأسيس عشرات الأحزاب الجديدة التي سرعان ما تذوب فيما بعد بالجلسة الأساسية للحزب مستغففة من قانون الأحزاب الذي شرعته على مزاجها».

غير أن الرئيس السابق

هدية ساحرة...
تأسر الحواس

رباعيات
للمجوهرات والساعات

جميل سكوبر | شارع التتلية | جدة
+96 12 6600595 | Rubaiyat_JW

انتقد هجمات أحمددي نجاد ضد القضاء الإيراني

خامنئي يحذر كبار المسؤولين من «لعب دور المعارضة»

تندن: عادل السالتي

وجه المرشد الإيراني علي خامنئي تحذيراً شديداً للجهة، أمس، إلى مسؤولين كبار يقومون بـ «دور المعارضة» للنظام الإيراني، كما انتقد بشدة مواقف الرئيس السابق محمود أحمددي نجاد، واتهمه بنشر «سخرافات» ضد أجهزة الدولة الإيرانية.

واختار المرشد الإيراني علي خامنئي الوقوف إلى جانب رئيس القضاء صادق لايجاني في معركته الدائرة مع الرئيس السابق محمود أحمددي نجاد، وشبه ضمناً سلوك الأخير في مهاجمة أجهزة الدولة بـ «تطفل بمسك الحجارة وضرب الزجاج» وتابع: «ليس فنا أن نهجم هذا الجهاز وذلك الجهاز دون أي اعتبار»، ومن دون التطرق إلى اسم أحمددي نجاد أضاف: «لا يمكن أن يكون شخص لفترة عقد المسؤول الأول في البلاد، لكن في العقد التالي يتحول إلى معارض» متهماً إياه بنشر «السخرافات» ضد أجهزة النظام، حسب ما نقلت عنه وكالات أنباء إيرانية.

ولم يفرق خامنئي في تحذيره بين مسؤولين سابقين وحاليين، وخاطب الفريقين بشكل مباشر قائلاً: «لا يحق لأحد بيده كل البلد أن يلعب دور المعارضة. يجب أن يكونوا في موقف المساعدين، محذراً المسؤولين من القيام بمهمة الأعداء» في الداخل الإيراني.

وإشارة خامنئي للمسؤولين الحاليين تعد تحذيراً ضمناً إلى شخص الرئيس حسن روحاني الذي واجه اتهامات بتقصير دور المعارضة بينما يعد المسؤول التنفيذي الأول في البلاد. كانت أبرز تلك الاتهامات لروحاني عدمه على لسان منافسيه في الانتخابات الرئاسية الماضية؛ المحافظين إبراهيم رئيسي وعمدة طهران السابق محمد باقر قاليباف.

في 28 من أبريل (نيسان) الماضي وخلال المناظرة التلفزيونية الثانية، اتهم إبراهيم رئيسي، منافسه حسن روحاني بتقصير دور المعارضة. في المكان نفسه عد رئيسي لعب دور المعارضة من الحكومات الإيرانية هروباً إلى الأمام خشية المساءلة.

بعد أسابيع من فوز روحاني بالانتخابات الرئاسية، قال عدة طهران السابق محمد باقر قاليباف، في تعليق على مواقف الرئيس الإيراني، إن الأزمة في إيران حديث كبار المسؤولين الإيرانيين عبر المنابر الرسمية في هيئة المعارضة.

ورأى خامنئي في الموجة الجديدة من الخلافات الداخلية التي تمثلت خلال الأيام القليلة الماضية في ثلاثين حاد بين جماعة أحمددي نجاد والجهاز القضائي، أن غايتها «حباط» الإيرانيين، خصوصاً جيل حشد من المسؤولين في منظمة الدعاية الإيرانية إنهم «يقومون بعمل الأعداء لكي يصعدوا أو يهبطوا بغلان (تيار) أو فلان (شخص)» متهماً المسؤولين الذين يقومون بدور المعارضة للنظام بالتسبب في «فرح الأعداء» الذين «يملكون آلاف المدفوعات لبث الأكاذيب بهدف سلب ثقة الإيرانيين بالنظام».

وتناقشت وسائل إعلام الحكومية خلال الأيام الماضية تفاصيل الحرب الكلامية بين المسؤولين الإيرانيين، خصوصاً المواجهة بين أحمددي نجاد وكبار المسؤولين في السلطة القضائية. ويأتي أحدث موقف من المرشد الإيراني عن الخلافات الداخلية، في وقت خيم فيه التلاسن بين الرئيس السابق محمود أحمددي نجاد والسلطة القضائية على المشهد السياسي الإيراني وأصبح حديث الشارع بلا منازع.

وأعلن خامنئي عن رفضه، أمس، التحول إلى مجال لتبادل «الاتهامات والسخرافات» بين كبار المسؤولين و«تكرار كلام الأعداء». كذلك حاول سحب بساط «الثورية» من تحت أقدام أحمددي نجاد عندما استشهد بموقف للخميني قال فيه إن «المعيار هو الوضع الراهن للأشخاص»، لافتاً إلى الفرق بين الثورية والتظاهر بها.

وبعد انتهاء فترته الرئاسية، شهدت العلاقات بين خامنئي وأحمددي نجاد تراجعاً. ومع فتح أبواب تسجيل المرشحين للانتخابات الرئاسية ضرب أحمددي نجاد توصية خامنئي

بعدم ترشحه للانتخابات الرئاسية عرض الحائط، لكن لجنة صيانة الدستور استعدته من سباق الانتخابات الرئاسية. في أغسطس (آب) الماضي، أنشع خامنئي أمال أحمددي نجاد في العودة إلى الساحة السياسية الإيرانية عندما أعاد انتخابه ضمن تشكيلة مجلس تشخيص مصلحة النظام، وذلك بعدما ألقى الرئيس المثير للجدل من الانتخابات.

ويعود خطاب خامنئي الأكثر حدة ضد أحمددي نجاد منذ صعوده في السياسة الإيرانية، خصوصاً بعد تراجع دوره وتوجيه نهم بالتجاوزات الإدارية والفساد ضد مساعديه.

وحظي أحمددي نجاد بدعم أكبر من المرشد الإيراني عندما كان رئيساً للجمهورية مقارنة بأخريين تقلدوا منصب رئيس الجمهورية. كما قام خامنئي بدور لافت في تولي أحمددي نجاد ولاية رئاسية ثانية. وعقب احتجاجات 2009 كانت مواقف خامنئي فصل الخطاب في دعم حكومة نجاد، وقال خلال إحدى خطب جمعة طهران إن هناك خلافات كبيرة بين المسؤولين الإيرانيين حول السياسة الخارجية والقضايا الاجتماعية والثقافية، «لكن رأي الرئيس الإيراني (أحمددي نجاد) أقرب» إليه.

وخلال الأسبوعين الماضيين، هاجم أحمددي نجاد، رئيس القضاء بشدة وطالبه بتقديم استقالته لافتقاره إلى الشروط المطلوبة و«فقدان الشرعية». جاء ذلك بعد فترة وجيزة من توجيه خطاب مفتوح إلى خامنئي يطالبه بإحالة ملفه القضائي وملف مقربين منه إلى الرئيس السابق للقضاء والرئيس الحالي لمجلس تشخيص مصلحة النظام، محمود هاشمي شاهرودي.

يوم الاثنين الماضي نشر أحمددي نجاد بياناً يوضح فيه 29 إشكالاً أساسياً في القضاء الإيراني؛ منها 19 تخص سلوك القضاء واتهم أحمددي نجاد القضاء بالانحياز إلى تيارات بعينها بهدف التأثير على المعادلات السياسية.

رداً على ذلك، قال خامنئي أمس: «هؤلاء ليسوا متقين، لا تقوى لن يقوم بعمل الأعداء في الداخل. هؤلاء دينهم مسميس،

من أصل 500 شخص بحاجة للعلاج قضي 16 شخصاً منهم على الأقل

إجلاء حالات حرجة من الغوطة بالتوازي مع إطلاق 26 معتقلاً للنظام



ولم يمنع الاتفاق من أن تشهد مناطق في غوطة دمشق الشرقية، يوم أمس، قصفاً من قبل قوات النظام، حيث استهدف القصف، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، مناطق في أطراف بلدة عين ترما بالتزامن مع سقوط قذيفتين على مناطق في أطراف مدينة حرسنا، فيما دارت اشتباكات بين قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جهة، وعلق الرحمن من جهة أخرى، على محاور في حي جوبر الدمشقي بالأطراف الشرقية للعاصمة.

سجونه في أغسطس (آب) الماضي عبر مبادلتهم بمعتقلين في سجون النظام، وكان من بين المفرج عنهم ثلاثة ضباط وخمسة متعاقدين في قوات النظام وست نساء. وبحسب الأرقام المتداولة في وسائل الإعلام التابعة للنظام فإن سجون «جيش الإسلام» تضم نحو أربعة آلاف سجين بينهم نساء وأطفال وموظفون في مؤسسات النظام، تم اعتقالهم لدى اقتحام «جيش الإسلام» لمدينة عدرا العمالية بريف دمشق نهاية عام 2013.

السورية في هذا الخصوص». وكان المجلس المحلي لمدينة عدرا في الغوطة الشرقية لدمشق، قد دعا إلى إجلاء نحو 600 طفل من مدن وبلدات الغوطة بشكل عاجل. وبحسب مصدر طبية في عدرا، فإن هناك نحو 579 طفلاً يحتاجون للإحالة للعلاج خارج الغوطة لتلقي العلاج، حيث يوجد 13 طفلاً، وتم إجلاء 12 طفلاً فقط، وأن البقية يعانون من أمراض صدرية وكبدية وكذلك نقص للكالسيوم. وكان جيش الإسلام قد أفرج عن نحو 14 معتقلاً للنظام من



الصليب الأحمر الدولي يجلي طفل من الغوطة الشرقية أمس ضمن صفقة لإخراج 29 حالة إنسانية عاجلة (إ.ب)

قوات النظام وفصائل معارضة في وقعة حمراء. وفي سيارة أخرى إلى جانبها، وضع متطوع في الهلال الأحمر الطفل محمد يبلغ عمره (عاماً وشهرين)، المريض بمتلازمة غيلان باريه، في حضنه، فيما جلست والدته إلى جانبه وقد ارتدت معطفاً سوداً. وبالتوازي مع سماح النظام للهلال الأحمر السوري بإجلاء نحو 29 حالة إنسانية عاجلة من الغوطة الشرقية، تم إطلاق سراح 26 معتقلاً للنظام في سجون المعارضة بمدينة دوما، وذلك ضمن اتفاق تم بين

دينا (...) بالإضافة إلى بعض العمال والموظفين (...) وذلك مقابل إخراج الحالات الإنسانية الأشد حرجاً». وفي مركز الهلال الأحمر في مدينة دوما، تجمع مساء الثلاثاء المرضى الأربعة وأهاليهم، قبل أن ينقل كل منهم إلى سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر، وفق ما شاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، واستقلت الطفلة أنجي (ثمان سنوات) التي تعاني من مرض الناعور إحدى سيارات الإسعاف وقد ارتست على وجهها ابتساماً

يعاني من متلازمة غيلان باريه (التهاب أعصاب حاد قد يؤدي إلى شلل تام)، وطفل ثالث مريض بالوكيميا، فضلاً عن رجل يحتاج إلى زراعة كلية. وتم إجلاء هؤلاء منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء بعد اتفاق بين الأطراف المتنازعة لإجلاء 29 شخصاً في حالة حرجة على دفعات من الغوطة الشرقية، وفق ما أعلن فصيل جيش الإسلام، الأبرز في الغوطة الشرقية. وأكد جيش الإسلام في بيان موافقته على «إخراج عدد من الأسرى الموقوفين

في شعبة الهلال الأحمر في مدينة دوما، التي تمت منها أولى عمليات الإجراء، أحمد الساعور بأن الحالات الأربع التي تم إجلائها تندرج ضمن اللائحة التي قدمتها الأمم المتحدة في نهاية نوفمبر تشرين الثاني) والتي تضم 500 شخص بحاجة ماسة للإجلاء من الغوطة الشرقية، إلا أن 16 شخصاً منهم على الأقل قضاوا منذ ذلك الحين. وقد خرج بالأمس من الغوطة طفلة تعاني من مرض الناعور (خلل في عملية تخثر الدم) وطفل

دمشق - بيروت، «الشرق الأوسط»

سمح النظام السوري بعد منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء بخروج أربعة مرضى، بينهم أطفال من الغوطة الشرقية المحاصرة قرب دمشق بموجب اتفاق مع «جيش الإسلام» على إجلاء عدد من الحالات الحرجة من هذه المنطقة التي تشهد تدهوراً في الوضع الإنساني، مقابل إفراج الفصيل المعارض عن عدد من الأسرى الموالين للنظام. وأعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن قيام متطوعيها إلى جانب متطوعي الهلال الأحمر العربي السوري بإجلاء حالات طبية عاجلة من الغوطة الشرقية إلى مستشفيات في دمشق. وأوضحت المتحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا إنجي صديقي، أنه «جرى إجلاء أربعة أشخاص من عائلاتهم»، مضيفة «نأمل أن تستمر هذه العملية المنقذة للحياة خلال الأيام القليلة المقبلة».

في شعبة الهلال الأحمر في مدينة دوما، التي تمت منها أولى عمليات الإجراء، أحمد الساعور بأن الحالات الأربع التي تم إجلائها تندرج ضمن اللائحة التي قدمتها الأمم المتحدة في نهاية نوفمبر تشرين الثاني) والتي تضم 500 شخص بحاجة ماسة للإجلاء من الغوطة الشرقية، إلا أن 16 شخصاً منهم على الأقل قضاوا منذ ذلك الحين. وقد خرج بالأمس من الغوطة طفلة تعاني من مرض الناعور (خلل في عملية تخثر الدم) وطفل

حذرت من الماطلة في عقد مؤتمر سوتشي

موسكو: مهمتنا في 2018 القضاء على «النصرة»

كيف ستجري الأمور»، وأعرب كذلك عن الأمل بإقامة حوار مباشر بين وفدي الحكومة والمعارضة في مفاوضات جنيف. وأكد الجربا في حديث لقناة «روسيا اليوم» قراره بالمشاركة في مؤتمر سوتشي، لافتاً إلى عناصر مشجعة، منها الوجود الدولي والعربي فضلاً عن تركيا وروسيا وإيران. وعبر عن قناعته بأن رأس النظام السوري (مسؤول بنسبة كبيرة عما حصل في سوريا)، مضيفاً «موضوع الأسد صاحب اليوم نحن السوريون لسنا أصحاب الغرر، سواء النظام أم المعارضة... هناك أطراف أخرى وتدخلات والنفوذ الخارجي سواء الإقليمي أو الدولي كبير في سوريا، وسنرى كيف ستسير الأمور».

في شأن متصل، كشف المبعوث الروسي الخاص إلى الأزمة السورية ألكسندر لافريتييف، عن إنجاز الجانب الروسي نسخة من قائمة المدعومين إلى سوتشي، وقال في حوار نشرته وكالة «ريا نوفوستي»، إن «إجمالي العدد (من سيشاركون في المؤتمر) يبلغ حتى الآن نحو 1500 شخص»، ولم يستبعد زيادة العدد، موضحاً أن روسيا عرضت قائمة المدعومين على الضامنين تركيا وإيران، وأضاف أن «العدد قد يزيد باقتراح الأتراك لبعض الشخصيات».

جنيف، وقيل كل شيء حول مسائل الدستور والتحصين للانتخابات». وأشار إلى «دعم واسع» لمؤتمر سوتشي بين السوريين «وبصورة خاصة الذين يقيمون في سوريا، بما في ذلك غالبية زعماء العشائر»، وأكد أن الدعوات للمشاركة في سوتشي سيتم توجيهها إلى جميع أطراف المعارضة السورية، بما في ذلك القوى التي تشارك في المفاوضات في جنيف.

بفضل دعم خارجي»، وأكد أن القوات الجوية الروسية ستعود وتقدم المساعدة مجدداً لقوات النظام السوري في حال تدهور الوضع، لافتاً إلى أن هذا سيجري بموجب الاتفاقيات الحكومية بين البلدين. كما تحدث وزير الخارجية الروسي عن أهداف مؤتمر الحوار السوري المرتقب في سوتشي نهاية يناير (كانون الثاني) 2018. وقال: «هدفنا تشكيل أرضية متقبلية واسعة لإطلاق إصلاحات دستورية، يتحقق على شروطها السوريون بالطبع. وبهذا المعنى يجري تنفيذ أسبوعاً في بيت جن، لما تأخرت ولما كانت المقاتلة الأميركية تقرب من الطائرات الروسية، وتبعاً، وقال إن قائد المقاتلة الأميركية كان يلعب لعبة خطيرة».

على سبيل المثال. وتابع: «تعرف أن نحو 400 شخص انتقلوا من معسكر الشدادي باتجاه التنف (...) وبقي في الشدادي حالياً نحو 750 مقاتلاً، و350 في التنف». وأشار إلى أن البنتاغون لم يتمكن حتى الآن من توضيح أسباب الاحتفاظ بقاعدة التنف، بعد القضاء على «داعش» في سوريا. وحمل غيراسيموف القوات الأميركية المسؤولية عن حادثة خطيرة بمشاركة مقاتلات روسية وأميركية وقعت في الأجواء فوق الغرات يوم 13 ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وأكد وجود اتفاق مع الأميركيين على تقاسم مناطق العمليات، حيث تقوم الطائرات الأميركية بعملياتها في الأجزاء الشرقية من صفة الغرات، والروسية على الضفة الغربية، وقال إن طائرتين روسيتين من طراز «س200» كانتا يومها تنفذان مهمة استطلاع في

المدعمة بالمسلحين المواليين لها من جنسيات سورية وغير سورية بقيادة العميد في النظام السوري سهيل الحسن من جانب، والفصائل المقاتلة والإسلامية وهيئة تحرير الشام من جانب آخر، في ريف إدلب الجنوبي الشرقي وحماة الشمالي الشرقي. وأشار المرصد إلى تركيز القتال بين الطرفين في محيط قرية أم حارتين: «حيث تمكنت قوات النظام من التقدم والسيطرة على قرية أم حارتين وقتل طويلة محمود، بعد أن كانت قد سيطرت الثلاثاء على قريتي رأس العين وقبيبات الهدى وقتل أسود، لتوسع قوات سيطرتها كذلك طالت عمليات القصف التي ينفذها النظام مدينة جسر الشغور وريفها كما شمل حمص وريف درعا الشمالي الغربي.

صاروخان يستهدفان القاعدة الروسية في حميميم

بيروت، «الشرق الأوسط»

أفيد يوم أمس في ريف اللاذقية الجنوبي، عن انفجارين استهدفان صاروخين على الأقل، للقاعدة العسكرية الروسية في مطار حميميم الواقع إلى الغرب من مدينة جبلة، والتي زارها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قبل نحو أسبوعين، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي أشار إلى أن هذا الاستهداف تزامن مع قصف صاروخي مكثف من قبل الفصائل على مواقع لقوات النظام ومناطق سيطرتها في جبال اللاذقية الشمالية، حيث استهدفت الفصائل محاور في مناطق جبل الأكراد وقلعة شلف.

في هذا الوقت، تواصل القتال بشكل عنيف بين قوات النظام

«وعد» روسي لفصيل كردي بحضور مؤتمر سوتشي

بيروت، «الشرق الأوسط»

بحسب ما نقلت «رويترز»، ولم تشارك الفصائل الكردية في أي من جولات محادثات السلام السورية حتى الآن على الرغم من سيطرتها على أكثر من ربع مساحة سوريا. وتعارض تركيا مشاركتها في المحادثات. ووصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأسد، أمس، بأنه إرهابي، وقال إن من المستحيل أن تستمر جهود السلام السورية في وجوده. وريدت سوريا بأن أردوغان نفسه قدم الدعم لجماعات إرهابية قتالت في سوريا.

نقلت حسابات رسمية لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية في سوريا على وسائل التواصل الاجتماعي، أمس، عن سيبان حمو قائد الوحدات، قوله إن روسيا وعدت بأن يتم تنفيذ المنقطة المتوقعة بالحكم الذاتي والخاصة بسيطرة الأكراد في شمال سوريا، في محادثات السلام التي تستضيفها الشهر المقبل. كما نقلت عنه قوله إن موسكو وعدت بمشاركة 155 متحلاً من المنطقة في المؤتمر.

الجديد» على سبيل المثال. وتابع: «تعرف أن نحو 400 شخص انتقلوا من معسكر الشدادي باتجاه التنف (...) وبقي في الشدادي حالياً نحو 750 مقاتلاً، و350 في التنف». وأشار إلى أن البنتاغون لم يتمكن حتى الآن من توضيح أسباب الاحتفاظ بقاعدة التنف، بعد القضاء على «داعش» في سوريا. وحمل غيراسيموف القوات الأميركية المسؤولية عن حادثة خطيرة بمشاركة مقاتلات روسية وأميركية وقعت في الأجواء فوق الغرات يوم 13 ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وأكد وجود اتفاق مع الأميركيين على تقاسم مناطق العمليات، حيث تقوم الطائرات الأميركية بعملياتها في الأجزاء الشرقية من صفة الغرات، والروسية على الضفة الغربية، وقال إن طائرتين روسيتين من طراز «س200» كانتا يومها تنفذان مهمة استطلاع في

الجزء الغربي من وادي الغرات، ولم تتجاوز الحدود المتفق عليها، وفي هذه الأثناء ظهرت طائرة أميركية (ف22) في الجزء الشرقي وتحطت الحدود المتفق عليها، وأضاف: «كانت الطائرة الأميركية على ارتفاع عال، ثم انتقلت إلى ارتفاع أقل، وحلقت على بعد أقل من 100 متر من طائرتنا، وكانت تشكل خطراً كبيراً»، وشرح كيف كانت المقاتلة الأميركية تقرب من الطائرات الروسية، وتبعاً، وقال إن قائد المقاتلة الأميركية كان يلعب لعبة خطيرة».

في السياق، قال وزير الخارجية سيرغي لافروف، خلال محادثات أجراها في موسكو أمس مع رئيس «تجار العد السوري» أحمد الجربا، إن قوات النظام السوري وحلفاءها بدعم من القوات الروسية «يضيقون الخناق على (النصرة)». ولفت إلى أن «مقاتليها ما زالوا يقاومون، بما في ذلك، وحسب المعلومات المتوفرة

الجديد» على سبيل المثال. وتابع: «تعرف أن نحو 400 شخص انتقلوا من معسكر الشدادي باتجاه التنف (...) وبقي في الشدادي حالياً نحو 750 مقاتلاً، و350 في التنف». وأشار إلى أن البنتاغون لم يتمكن حتى الآن من توضيح أسباب الاحتفاظ بقاعدة التنف، بعد القضاء على «داعش» في سوريا. وحمل غيراسيموف القوات الأميركية المسؤولية عن حادثة خطيرة بمشاركة مقاتلات روسية وأميركية وقعت في الأجواء فوق الغرات يوم 13 ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وأكد وجود اتفاق مع الأميركيين على تقاسم مناطق العمليات، حيث تقوم الطائرات الأميركية بعملياتها في الأجزاء الشرقية من صفة الغرات، والروسية على الضفة الغربية، وقال إن طائرتين روسيتين من طراز «س200» كانتا يومها تنفذان مهمة استطلاع في

الجزء الغربي من وادي الغرات، ولم تتجاوز الحدود المتفق عليها، وفي هذه الأثناء ظهرت طائرة أميركية (ف22) في الجزء الشرقي وتحطت الحدود المتفق عليها، وأضاف: «كانت الطائرة الأميركية على ارتفاع عال، ثم انتقلت إلى ارتفاع أقل، وحلقت على بعد أقل من 100 متر من طائرتنا، وكانت تشكل خطراً كبيراً»، وشرح كيف كانت المقاتلة الأميركية تقرب من الطائرات الروسية، وتبعاً، وقال إن قائد المقاتلة الأميركية كان يلعب لعبة خطيرة».

الجديد» على سبيل المثال. وتابع: «تعرف أن نحو 400 شخص انتقلوا من معسكر الشدادي باتجاه التنف (...) وبقي في الشدادي حالياً نحو 750 مقاتلاً، و350 في التنف». وأشار إلى أن البنتاغون لم يتمكن حتى الآن من توضيح أسباب الاحتفاظ بقاعدة التنف، بعد القضاء على «داعش» في سوريا. وحمل غيراسيموف القوات الأميركية المسؤولية عن حادثة خطيرة بمشاركة مقاتلات روسية وأميركية وقعت في الأجواء فوق الغرات يوم 13 ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وأكد وجود اتفاق مع الأميركيين على تقاسم مناطق العمليات، حيث تقوم الطائرات الأميركية بعملياتها في الأجزاء الشرقية من صفة الغرات، والروسية على الضفة الغربية، وقال إن طائرتين روسيتين من طراز «س200» كانتا يومها تنفذان مهمة استطلاع في

تربط تنفيذه خلال ساعات... و«الجيش الحر» يتوجه إلى درعا

مخاوف من «موصل ثانية» في إدلب بانسحاب الفصائل من بيت جن

صهيب الرحيل، وهو متحدث باسم مقاتلي معارضة، قال هناك أيضاً أكثر من 8 آلاف مدني محاصرون في الجيوب المتبقية وإن محتجهم تتفاقم في الغوطة الغربية. ويوم أمس، نقلت وكالة «سبوتنك» الروسية عن مصدر ميداني من مركز الجولان للدفاع الوطني أنه «يجري الآن تفاوض مع قيادات (جهة النصرة) والفصائل التي جن ومقر المير، أو ما تسمى (قرى جبل الشيخ)، قبل خروج المسلحين النهائي من هذه المنطقة»، وأشار المصدر إلى أن «المفاوضات تدور حالياً للاتفاق على عدة نقاط: من أهمها تسليم التظلمات المسلحة للجيش السوري خراطم الألغام

للانسحاب سببه رفض بعض الفصائل الخروج من مناطقها»، لافتاً في تصريح له «الشرق الأوسط»، إلى أنه لو «كانت قوات النظام حقيقة قادرة على شن عمل عسكري يحسم الوضع في بيت جن، لما تأخرت ولما دخلت في مفاوضات مع الفصائل». وأضاف أن «ما يثير الاستهجان هو هذا الصمت الدولي على الهجمة والحصار الذي يفرضه النظام على بيت جن المشمولة في مناطق خضف التصعيد، كما الغوطة الشرقية».

للتفويض التي زعمها المسلحون في منطقة سيطرتهم، والنقطة الثانية ملف المخطفين والمفقودين في هذه المناطق، والأسلحة التي سيخرج بها عناصر التنظيمات المسلحة من المنطقة». وأضاف: «المنطقة تعد ساقطة عسكرياً من خلال إعلان الفصائل المسلحة في وقت سابق استسلامها بشكل تام، وانضمامها إلى المفاوضات للخروج باتجاه إدلب».

ويعتقد «الإعلام الحربي» التابع لـ«حزب الله» عدد المسلحين الموجودين في قرى بيت جن ومزرعة بيت جن ومقر المير 300 مسلح، ينتمون إلى «جبهة النصرة»، و«جبهة ثوار سوريا» و«حركة أحرار الشام».

أن الانسحاب كان يجب أن يتم أمس الأربعاء: «إلا أن بعض الأطراف رفضت الخروج، وهو ما أعاق انطلاق العملية». لكن عبد الرحمن شد في تصريح له «الشرق الأوسط»، على أن «مفاوضات قد تم وأصبح نهائياً»، وقال إن «عناصر (النصرة) سيخرجون إلى إدلب، أما الفصائل التابعة للجيش الحر فستنسحب إلى درعا»، موضحاً أن «مقاتلي المعارضة الذين سيقفون في الغوطة الغربية سيكونون تابعين لنظام المصالحاة على أن تدخل شرطة مدنية تابعة للنظام إلى مناطق سيطرتهم». وبحسب إيمان العاسمي، الناطق باسم وفد المعارضة في أستانة، فإن إقدام النظام في الساعات الماضية على تحديد مهلة 72 ساعة

أعلنت وكالة الأنباء الألمانية بعد ظهر أمس عن انسحاب مقاتلي المعارضة المسلحة من مواقعهم في تل مروان وقرية مغر المير الواقعة جنوب غربي العاصمة السورية دمشق، في إطار تنفيذ الاتفاق، الذي تم التوصل إليه مع قوات النظام لتسليم ما بقي تحت سيطرة المعارضة ونقل مقاتليها إلى إدلب، بينما تحدثت موقع «عنب بلدي» المعارض عن «وصول الباصات التي ستقل مقاتلي منطقة بيت جن غربي دمشق إلى الشمال السوري، إلى بلدة سعسع».

وذكر مصدر ميداني يقاتل إلى جانب قوات النظام أن «نحو 300 من مسلحي المعارضة تركوا مواقعهم في تل مروان وقرية مغر المير، وتوجهوا إلى مزرعة بيت جن القريبة تمهيداً

شارفت الاستعدادات لانسحاب فصائل المعارضة المسلحة من الغوطة الغربية إلى محافظتي إدلب ودرعا على الانتهاء، وذلك بعد انطلاق عملية تطبيق بنود الاتفاق الذي وقعته هذه الفصائل مع النظام السوري، فيما فاقم الإعلان عن توجه أعداد جديدة من عناصر «جبهة النصرة» إلى إدلب من مخاوف سكانها وفصائل الجيش الحر. وفي حين نقلت وكالة «رويترز» عن مقاتلين في الجيش الحر أن النظام أمهل الفصائل 72 ساعة للاستسلام مهدداً بعد انقضاء المهلة بنشן عملية عسكرية كبيرة على منطقة بيت جن المحاصرة،

بيروت، بولا أسطيح

خلاف عون - بري يدور حول «الصلاحيات» و«الالتزام بالقانون» لبنان: وزير المال يرفض مراسيم ترقية ضباط بسبب «مخالفات»

بيروت، نذير رضا



شابان يقفان أمام موقع مشروع بناء وسط بيروت صممه المهندسة البريطانية - العراقية الراحلة زها حديد (رويترز)

بقي الخلاف بين الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري الأخير، محصوراً بالجانب القانوني والصلاحيات الدستورية، وسط تحذيرات بري والمقربين منه من القفز فوق القانون، الذي كان دافعاً لإحجام وزير المال علي حسن خليل عن توقيع جانب من مرسوم ترقية ضباط الجيش اللبناني، بسبب «وجود مخالفات»، فيما التزم رئيس الحكومة سعد الحريري الحياء في الخلاف، مكتفياً بوقف نشر المرسوم الذي وقعه عون لمنح ضباط دورة 1994 أقدمية سنة.

وفيما لم يصدر أي موقف من الرئيس عون تعقياً على تجديد بري الدعوة له بمعالجة الخلاف، لم يصدر أمس أي تعليق إضافي من بري الذي نقل نواب شاركوا في لقاء الأربعة اللبناني عنه، أنه «يكتفي بما قاله أمس (الاول من أمس)»، مشيراً إلى أن «هناك أموراً كثيرة تتعلق بالموضوع لا يرغب بالحديث عنها اليوم»، وكررت قناة «إل بي سي» مساء أمس، أن وزير المال لم يوقع مراسيم ترقية الجيش اللبناني من عقيد إلى عميد ومن مقدم إلى عقيد، لاكتشاف مخالفات بتضمينها أسماء ضباط وردت أسماؤهم بمرسوم الأقدمية الموقع من عون والحريري لدورة 1994، وأشارت إلى أن حسن خليل طلب توضيحات من وزارة الدفاع. وتوقيع مرسوم منح أقدمية سنة لعدد من الضباط الذي تخرجوا في دفعة عام 1994، أشعل الخلاف بين بري وعون إذ اعتبره بري تجاوزاً للاعراف القانونية كون توقيع مرسوم من هذا النوع يرتب أعباء مالية على الدولة تستدعي توقيع وزير المال. ويخوض بري معركة منذ بداية الأزمة، معتبراً أن «اتفاق

الخلافات السياسية تطال القضاء وتشكك باستقلاله

بيروت، يوسف دياب

بحقه بسبب استضافته محللين سياسيين سعوديين انتقدا سياسة الرئيس عون، جاء التصويب على أداء القضاء من قبل رئيس البرلمان نبيه بري، الذي رد على دعوة عون المعارضين على قراراته بأن يلجأوا إلى القضاء لإبطالها. ومع تصاعد السجال المرتكز إلى ملفات يتصل بصلب عمل القضاء، أوضح وزير العدل السابق شكيب قرطباوي لـ «الشرق الأوسط» أنه «لا توجد ملاحظة على الأرض، وحتى بعض القضايا بخطئون، ولكن أغلبية قضاة لبنان لديهم الاستقلالية الكاملة، ولا يخضعون لأي قرار سياسي». وسأل: «هل إذا كان وزير العدل (سليم جريس) ينتمي إلى كتل سياسي (التيار الوطني الحر) يعني أنه مسيطر على القضاء».

وكان الرئيس نبيه بري رد أول من أمس على رئيس الجمهورية الذي دعا المعارضين على توقيع مرسوم منح الأقدمية لعدد من ضباط الجيش اللبناني وتجاوز توقيع وزير المال علي

تضع الساحة اللبنانية بالخلافات الداخلية التي لا تزال مضبوطة على إيقاع التسوية المعدلة، التي شكّلت مدخلاً لعودة رئيس الحكومة سعد الحريري عن استقالته. ويمثّل الطرف الأول في هذه الخلافات رئيس الجمهورية ميشال عون وفريقه السياسية المتمثل بالتيار الوطني الحر، وطرفها الآخر قوى سياسية أخرى، مثل رئيس مجلس النواب نبيه بري، وشخصيات نيابية مستقلة أبرزها النائب بطرس حرب. لكن المغارة أن القضاء اللبناني يقع في منتصف الحلقة التي تقاطع عندها معظم هذه الخلافات، ما جعل السلطة الثالثة في موضع التجاذب والتشكيك لدى البعض، الذي يربط بعض القرارات القضائية، بخضوعها للتأثيرات السياسية.

فبعد المعركة الإعلامية التي فتحتها النائب بطرس حرب، بوجه وزير العدل وبعض القضاة، على خلفية ملاحقة الإعلامي مرسيل غانم، وإصدار مذكرة إحضار

كي لا يغضب الرئيس بري». ورأى قباني أن «موقف بري مفهوم ويتعلق بالصلاحيات، فيما خص توقيع وزير المال على المرسوم». وفيما يحتدم الخلاف على خلفية منح الضباط أقدمية، دعا وزير الدفاع اللبناني يعقوب الصراف السياسيين إلى «عدم إلقاء الجيش وعدم إقحامه في أي خلافات أو تباينات وتركه يقوم بعمله». مشدداً على أن «جيشنا قوي بقوة إيمانه بارضه وعقيدته، وسر نجاحه هو ابتعاده عن زوارب السياسة». ونه الصراف خلال استقباله قائد الجيش العماد جوزيف عون وأعضاء المجلس العسكري إلى أن خطر الإرهاب لا يزال قائماً في لبنان، «وإن كان قد اندحر عن أرضنا»، لافتاً إلى أن «الاستقرار الأمني السائد سيزداد منعة وقوة بفضل الجهود الاستثنائية التي يبذلها الجيش اللبناني».

هو خطأ»، شدد على أن «الالتزام بالأصول هو الحل». كما أكد حسن خليل أنه «لا نقاش بأن توقيع وزير المال أساسي على مراسيم أقدميات الضباط بغض النظر عن من هو وزير المال والالتزام بالأصول هو الحل». وبعدما رد رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» النائب وليد جنبلاط، بري، بدعم في الخلاف مع عون، بدأ رئيس الحكومة سعد الحريري متريفاً، حيث أوقف نشر المرسوم الموقع قبل خمسة أيام، بحسب ما قالت مصادر قريبة منه لـ «الشرق الأوسط». من جهته، أكد عضو «كتلة المستقبل» النائب محمد قباني، في حديث إذاعي «حرص الحريري على أن تبقى العلاقة إيجابية مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، وهو ما يعكسه موقف الحريري من عدم الدخول في الخلاف الكلامي بين رئيس الجمهورية وبري، والتزيت في نشر مرسوم الأقدمية للضباط،

بفرض مهر المراسيم الوزارية بتوقيع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة الوزير المختص ووزير المال، في حال ترتب على المرسوم أعباء مالية». وقالت مصادر قريبة من بري لـ «الشرق الأوسط»، إن توقيع رئيسي الجمهورية والحكومة للمرسوم من غير وزير المال «ليس خطأ فحسب، بل خطيئة بحق الدستور والجيش والتعايش»، لافتة إلى أن بري في تصريحه أول من أمس «أبرز قضية التجاوز القانوني على حقيقتها»، وقالت المصادر إن توقيع المرسوم لضباط اندمجوا في السلك العسكري إثر مصالحة «اتفاق الطائف» في عام 1991 ورتبت وضعهم «خطيئة بالسياسة».

ويشدد المقربون من بري على أنه مصرّ على تطبيق القانون، إذ أكد عضو كتلته النيابية (التنمية والتحرير) النائب علي بزي في

قيادي في ميليشيا شيعية يتجول في جنوب لبنان

بيروت، الشرق الأوسط

قيادات «حزب الله» وهو يتجول في جنوب لبنان على الحدود مع فلسطين. ويمعن القانون اللبناني وصول الأجانب إلى منطقة جنوب لبنان من غير الحصول على إذن مسبق من قيادة الجيش اللبناني. وفي حالة الخزعلي، كانت مصادر أمنية أكدت أنه وصل إلى الجنوب بطريقة غير شرعية، وهو ما دفع قيادات في 14 آذار للمطالبة بتفتيش مواكب «حزب الله» إلى الجنوب.

الإلكتروني المعارض للحزب، عن أن «لواء الإمام الباقر» هو «أحد الفصائل الشيعية التي تقاثل في سوريا». مشيراً إلى أن صور «الحاج حمزة» التقطت أثناء تواجده في جنوب لبنان، أثناء وقوفه على الشريط الحدودي مع فلسطين. وذكر مغردون أن القيادي وجاءت الزيارة بعد أقل من عشرين يوماً على ظهور القيادي في ميليشيا «عصائب أهل الحق» العراقية قيس الخزعلي، في مقطع فيديو إلى جانب أحد

أظهرت صور تناقلها مغردون في مواقع التواصل الاجتماعي، قيادياً في ميليشيا شيعية تقاثل في سوريا، يتجول في جنوب لبنان قرب الحدود مع فلسطين. وذكر مغردون أن القيادي يُدعى «الحاج حمزة» والمعروف باسم «أبو العباس» وهو قائد «لواء الإمام الباقر» القريب من «حزب الله». وتحدث موقع «جنوبية»



الفئة S الجديدة.

إحساس القيادة الذكية.

MercedesBenz KSA

Mercedes-Benz
The best or nothing.



الأمين العام المساعد للجامعة لا يستبعد عقد قمة استثنائية

اجتماع وزاري عربي مُصغر في الأردن لمناقشة قرار القدس

وقف التغلغل الإسرائيلي في أفريقيا، معرباً عن أمه في وقف هذا الأمر، واستعادة التفهم الأفريقي للقضية الفلسطينية». وبشأن التصدي لترشح إسرائيل للحصول على عضوية مجلس الأمن، أكد زكي إن «هناك خطة عمل عربية وُضعت، ويجري العمل في إطارها على كل المستويات؛ سواء مجالس السفراء العرب، أو تحرك على مستوى وزراء الخارجية العرب»، لافتاً إلى أنها «خطة متكاملة وغير معلنة، أملاً لإفشال هذا الترشح لدولة تافخر بضررها عرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية».

لم يرفضوا في أي وقت من الأوقات الحوار مع أحد». وقال إن «السراقة شكل نموذجاً طيباً يُحتذى به لدر العصابات والتظلمات الإرهابية والانتصار عليها»، وأضاف أنه «من الضروري تضافر الجهود لمواجهة الجهل والتطرف والإرهاب وفق منهج ومقاربة شاملة لا تعتمد على النهجين العسكري والامني فقط».

ورد على سؤال بشأن تصدي الجامعة العربية للتغلغل الإسرائيلي في القارة الأفريقية، قال زكي إن «هناك لجاناً عربية شكلت لبحث سبل

إمكانية إجراء حوار عربي مع إيران، نوه زكي بما ذكره الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط من تساؤلات تدور حول «كيف سيعقد، وعلى أي أساس، وفي أي توقيت». وقال زكي، إنه يتوجب الإجابة عن التساؤلات قبل الخوض في أي خطوة عملية في هذا الشأن، وتابع: «إيران تتدخل باليمن عربياً، ولدينا مؤشرات واضحة على ذلك، وهذه التهديدات لا تتحقق مع الدعوة للحوار». وأضاف زكي أن «من يدعو للحوار يجب أن يكون سلوكة متسقاً مع هذه الدعوة، والعرب

تتعلق بالأزمة الليبية». وقال زكي إن «الأزمة الليبية يمكن حلها رغم التشابكات الكثيرة الموجودة، فالليبيون يريدون حل الأزمة رغم العقبات التي تؤثر على فرص الحل»، لافتاً إلى ضرورة «وجود عمل دبلوماسي دولي منسق للوصول إلى الحل المنشود للأزمة». وأعرب زكي عن تفاؤله بالوصول إلى الحل المنشود للأزمة في ليبيا، وقال إن «الأزمة في ليبيا تستحوذ على اهتمام كبير من الجامعة العربية وهناك اتصالات يقوم بها الأمين العام للجامعة مع مبعوثه الخاص إلى ليبيا السفير صلاح الدين الجمالي، الذي بدوره يتواصل مع كل القيادات الليبية ويطلع الجامعة العربية على رؤاه ومشاركاته في أي اجتماعات

والإتحاد الأفريقي، والإتحاد الأوروبي، بغرض تنسيق المواقف الإقليمية والدولية تجاه الأزمة الليبية». وأعرب زكي عن أمه في أن يدرك الليبيون مصالح دولتهم وتغليبها قبل أي مصالح أخرى، وقال إن «الأزمة في ليبيا تستحوذ على اهتمام كبير من الجامعة العربية وهناك اتصالات يقوم بها الأمين العام للجامعة مع مبعوثه الخاص إلى ليبيا السفير صلاح الدين الجمالي، الذي بدوره يتواصل مع كل القيادات الليبية ويطلع الجامعة العربية على رؤاه ومشاركاته في أي اجتماعات

السعودية (الرياض) نهاية شهر مارس (آذار) المقبل، وأوضح أن الوفد الوزاري العربي المصغر بشأن القدس يضم وزراء خارجية كل من مصر، والأردن، وفلسطين، والسعودية، والإمارات، والمغرب، والأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط. وأشار إلى أن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب بنقل سفارة بلاده إلى القدس، يحتاج في التعامل معه إلى «نفس طويل، وليس قرارات متعجلة لا تتابع بالشكل المطلوب، ولا تؤدي إلى النتائج المرجوة». وأكد زكي أن «الهدف من التحرك العربي الحالي، هو دعم

القاهرة: سوسن أبو حسيين
قال السفير حسام زكي الأمين العام المساعد للجامعة الدول العربية، إنه من الوارد عقد قمة عربية استثنائية لبحث القرار الأميركي بشأن القدس، وأضاف أن الاجتماع الأول للوفد الوزاري العربي المصغر المشكل بقرار من مجلس وزراء الخارجية العرب، لمتابعة تطورات قضية القدس، سيعقد في الأردن في 6 يناير (كانون الثاني) المقبل. وأكد زكي، خلال مؤتمر صحفي، أمس، بمقر جامعة الدول العربية، أن القمة العربية الدورية ستعقد في العاصمة

شيخ الأزهر يرد على المتشدين ويوزر المقر البابوي لتهنئة المسيحيين بأعياد الميلاد

البرلمان المصري يكذب مزاعم الكونغرس بانتهاكات ضد الأقباط

القاهرة: وليد عبد الرحمن

رفض مجلس النواب (البرلمان) المصري، أمس، ادعاءات بعض أعضاء الكونغرس الأمريكي، بتعرض الأقباط لانتهاكات في مصر، ووصفها بأنها «مجرد افتراءات واكاذيب مرفوضة». وفي سياق مماثل، زار الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، مقر الكاتدرائية المرقسية (المقر البابوي) بوضحة العباسية (شرق القاهرة) لتقديم التهنئة للبابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطرك الكرازة المرقسية، بمناسبة أعياد الميلاد، في رسالة تشكل فيما يبدو رداً على المتشدين الذين يرفقون تهنئة الأقباط.

وعقدت لجاناً «العلاقات الخارجية والدفاع والأمن القومي» بالبرلمان اجتماعاً أمس، لبحث تداعيات مذكرة معروضة على الكونغرس، تطالب بربط المعونة باتخاذ مصر خطوات لضمان المساواة، وإنهاء تهيش المسيحيين في المجتمع المصري. وقال النائب طارق رضوان، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان، إن «حل مشكلات الأقباط في مصر يتم بشكل داخلي سريع وعميق، ولا ينتظر أي تدخلات أجنبية، فهي شأن داخلي يخص مصر ومواطنيها».

وأشارت مناقشة الكونغرس لمشروع قرار بشأن تعرض أقباط مصر لانتهاكات، ومعاملتهم معاملة مواطن من الدرجة الثانية، بدلاً داخل الأوساط السياسية والكنسية. وقال رضوان، إن «ما تضمنته المذكرة الأمريكية من مزاعم تهدف لتسليط الضوء على انتهاكات يتعرض لها الأقباط على غير الحقيقة، وهي افتراءات واكاذيب مرفوضة».



شيخ الأزهر بمقر الكاتدرائية لتقديم التهنئة للبابا تواضروس (الشرق الأوسط)

حقيقية مواد قانون إعادة بناء وترميم الكنائس، شديداً على أهمية استمرار التواصل مع الكونغرس. يأتي هذا في وقت توجه فيه وفد أزهري إلى مقر الكاتدرائية المرقسية بالعاصمة، لتهنئة البابا تواضروس الثاني بأعياد الميلاد. وقال شيخ الأزهر إن «شاعر المحبة والرحمة التي تجمع أبناء الشعب المصري، مسلمين ومسيحيين، تشكل تجسداً حقيقياً لقيم التسامح والحوار والتعايش والصفح».

محددة، فضلاً عن ادعائها وجود مجتمع تمييزي في مصر، وأن الأقباط أصبحوا معرضين للخطر وأعمال عنف». مضيفاً أن الإرهاب لا يفرق بين أحد، وكما تم الاعتداء على الكنائس والأقباط، فإنه أوقع المئات من رجال الجيش والشريعة. فوجود ادعاءات عن التمييز الحكومي إزاء الأقباط في غير محله.

وطالب رضوان بضرورة الإعلان رسمياً عن عدد الكنائس في مصر، والمقدر عددها بالآلاف - على حد قوله - وتوضيح

في حين كشف ضياء رشوان، رئيس الهيئة العامة للاستعلامات بمصر، أن المذكرة المقدمة من إحدى المنظمات ل6 نواب بالكونغرس، جاءت بناء على جلسة استماع داخل الكونغرس عن القضايا المصرية، والاستماع لجميع الأطراف، ومنها منظمة التضامن القبطي، دون وجود ممثل للجانب المصري. وقال رشوان، إن «المذكرة المزعومة تتحدث عن وجود تمييز ضد الأقباط، دون تقديم أي دليل أو واقعة

الخارجية الأميركية رفضت اقتراحاً من فريدمان

بشطب كلمة احتلال عن الضفة الغربية

تل أبيب - لندن: «الشرق الأوسط»
رفضت وزارة الخارجية الأميركية طلباً قدمه سفيرها لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، برقع صفة «المحتلة» من الوثائق الرسمية، عند وصف الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل.

وأفادت مصادر إعلامية إسرائيلية حكومية بأن هذا الطلب لم يحظ بالقبول في أروقة وزارة الخارجية، وأن اقتراحاً جرى لرفع القضية إلى الرئيس دونالد ترمب ليتخذ قراراً بشأنه.

وهذه ليست المرة الأولى التي تعارض فيها الخارجية الأميركية مواقف وتصريحات للسفير فريدمان، إذ اضطرت المحادثة باسم الوزارة، هيذر ناووت في سبتمبر (أيلول) الماضي، إلى رفض تصريحات لفريدمان خلال مقابلة مع موقع إسرائيلي، قال فيها إنه يعتبر المستوطنات في الضفة الغربية «جزءاً من إسرائيل».

وأضافت أن مواقف السفير لا تعكس تغييراً في السياسة الأميركية إزاء القضية.

وكان الرئيس الأميركي قد أعلن مطلع ديسمبر (كانون الأول) الحالي، الاعتراف بالقدس عاصمة

مؤكداً أن القادة الدينيين من المسلمين والمسيحيين عليهم مسؤولية كبيرة، بتذكير الناس بعناصر الألفة والأخوة بين أبناء المجتمع المصري، وهي مسؤولية متجددة، وتزهد أهمية وخطورة في هذا الوقت؛ لأننا أمام تحدٍ كبير يمارس فيه القتل باسم الأديان، سواء من قبل متطرفين منسوبين إلى الإسلام أو إلى المسيحية «المتضخمة»، فهؤلاء يدمرون العالم على أساس تفسيرات دينية مغلوطة ومغشوشة، مبيهاً أن حدث مسجد الروضة الإلهي، هو أكبر دليل على الإرهاب لا دين له، وأنه يقتل من المسلمين أكثر مما يقتل من غيرهم.

وشهد مركز «بئر العبد»، في شمال سيناء، نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أسوأ هجوم إرهابي تعرض له مصر في العصر الحديث، حين قتل مسلحون أكثر من 300 فُصل، في هجوم على مسجد من جانبه، قال البابا تواضروس، إن «زيارة الأزهر للكنيسة رسالة قوية للعالم، تؤكد على الروح الطيبة التي تجمعنا والتي تشبهه عمق العلاقة الموجودة والمستمرة عبر القرون والسنين»، مؤكداً أن أي محاولة للعبث بالرباط القوي الذي يجمعنا سوف تنتهي بالفشل.

وعن الزيارة، قال الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، إن «هذه الزيارة تقطع الطريق أمام الأفكار الهدامة التي تحاول أعداؤنا استخدامها وتوظيفها للنيل من وحدة صفا الوطني». مضيفاً أن «سماحة الأديان وعمق الفهم الوطني كفيلاً يصد جميع المحاولات الخبيثة التي تحاول النيل من وحدة صفا وبنائنا الوطني الصلب، المنحدر في أعماق التاريخ، ورد كيد المتريصين بنا في نحورهم».

مسلمون يطلقون سراح طبييين بيلاروسيين... و«الوطنية للنفط»، تتوقع عاماً استثنائياً في حفر الآبار

ليبيا: حكومة السراج ترفع مرتبات الجيش

القاهرة: جمال جوهر

قررت حكومة الوفاق الوطني، زيادة مرتبات منتمي الجيش الليبي، اعتباراً من بداية العام المقبل، في حين نجح المجلس الرئاسي في إطلاق طبييين بيلاروسيين كانوا محتجزين لدى ميليشيا مسلحة في مدينة الزنتان (شمال غربي ليبيا) منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وقال مسؤول سياسي، رفض ذكر اسمه: «إن رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، سعى خلال الأيام الماضية، للإفراج عن الطبييين المخطوفين منذ ثلاثة أشهر من قبل عناصر مسلحة في الزنتان»، مشيراً إلى أن «هذه الجهود تكللت بالنجاح وغادرا إلى بلادهما».

وأضاف المصدر لـ«الشرق الأوسط»: إن المصدر المجهول للمهندسين الثلاثة الأتراك المخطوفين في أوباري (جنوب البلاد) منذ أوائل نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي: «وضع المجلس الرئاسي

الإصلاح «سجن معيقية» بداية من السبت المقبل، السادس من يناير (كانون الثاني) المقبل.

وجاء إعلان مقتضب نشرته عبر صفحتها على «فيسبوك»، وأنهت إلى أن زيارة السجناء مقسمة على مدار أيام الأسبوع.

وتحتفل قوة الردع من تراه، وفقاً لإيديولوجيتها، مخالفاً لتعليمات، والأدب العامة». وسبق لها إغلاق معرض للصلص المصورة (كوميك كون) في العاصمة طرابلس؛ بسبب ما وصفته بأنه يمثل خدشاً لـ«الأدب العامة» في البلاد، واعتقدت القاتمين عليه.

وأعلنت المجموعة في الرابع من نوفمبر الماضي، أنه سيتم تقديم المنظمين لـ«الندبة العامة لتقاعهم بأفعال خادشة للحياء والأدب العامة».

وأفاد بيان نشرته قوة الردع عبر صفحتها بموقع «فيسبوك» بأن «مثل هذه المهرجانات لن تستمر في الخراج استغللت ضعف الوازع الديني والانبهار بحفافات خارجية».

في غضون ذلك، عقد مجلس الوزراء لحكومة الوفاق الوطني، اجتماعاً، أمس، بمقر المجلس بالعاصمة طرابلس برئاسة السراج، وحضور الخليلي والمجلس أحمد معتيق وفتحى المجري، ووزراء الحكومة المفوضين.

وناقش المجلس، وفقاً لبيان نشره عبر صفحته على «فيسبوك» أمورا عدة، 2018، وتم التأكيد على أهمية التشاور مع ديوان المحاسبة ومصروف ليبيا المركزي.

كما ناقش المجلس زيادة مرتبات منتمي الجيش الليبي، وتقرر العمل بقرار رقم 441 لسنة 2013 بشأن تلك الزيادة اعتباراً من بداية العام المقبل، وفي أن تتولى وزارة المالية إدراج المخصصات المالية اللازمة ضمن ميزانية الدولة لعام 2018.

إلى ذلك، أعلنت ميليشيا قوة الردع الوطني، في طرابلس، عن استئناف زيارة اهالي المسجونين في مؤسسة

لحكومة الوفاق الوطني. وأوضحته مجموعة الاتصال الخاصة بالنسوية الليبية التابعة للخارجية الروسية في بيان لها، أمس، أن حكومة الوفاق ساعدت المفاوضات الروس في إجراء محادثات مع المسلحين الذين احتجزوا البيلاروسيين.

في سياق ذي صلة، أعلن دينغوف، أن المفاوضات لإطلاق سراح اثنين من بحارة الناقله «تيميترون» الروس الباقين في ليبيا تجري الآن في مرحلتها الأخيرة.

وقال دينغوف بحسب «سبوتنيك» الروسية، أمس، المجموعة الروسية على اتصال مستمر بالسلطات الليبية، وتجري حالياً المرحلة النهائية من المفاوضات المسؤولة مسالة إطلاق سراح المواطنين الروسين.

وتم احتجاز ناقله «تيميترون»، في أواخر يونيو (حزيران) 2016، على بعد 17 كيلومتراً من سواحل ليبيا؛ وكان طاقم الناقله يضم 3 مواطنين روس، و5 مواطنين أوكرانيين، ومواطناً يونانياً.

في حرج بالغ؛ ما جعله يسرع بالسعي للإفراج عن الطبييين البيلاروسيين».

ولفت المصدر إلى أن الطبييين كانوا يعملان في أحد المستشفيات بالمدينة منذ سبع سنوات، وانتهت تأشيرة عملهما نهاية أكتوبر الماضي، وقبل مغادرتهم البلاد احتجزتهما العناصر المسلحة، واقتادتهما إلى مكان مجهول. وكانت الشركة العامة للكهرباء في ليبيا، أعلنت أن مجموعة مسلحة من العاملين في مشروع محطة كهرباء أوباري.

وقالت وزارة الخارجية الروسية إنها تمكنت بالتنسيق مع رئيس جمهورية الشيشان رمضان قديروف، من تحرير الطبييين، سيرغي زوفا وإينا بايوش. وبحسب موقع «روسيا اليوم»، فإن رئيس مجموعة الاتصال، ليف دينغوف، والرئيس الشيشاني كانا يشرفان على عملية استعادة المواطنين المحتجزين، بالتنسيق مع الخارجية البيلاروسية وأجهزة الأمن التابعة

الرئيس الإسرائيلي يصدّم تنبئاهو

بتأييده المظاهرات ضد الفساد

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
الإنترنت، ولكنها لن تحل محل الحاجة وضرورة المشاركة في النقاش والعمل المهمين». وتعرض ريفلين إلى انتقاد شديد من قبل اليمين الإسرائيلي الحاكم، علماً بأن هذا اليمين هو بيته الحزبي. وقد ادعى كثيرون أنه يحرض منذ فترة طويلة، المواطنين على الخروج وإسقاط الحكومة.

وعلى الصحافي شيمعون ريكلين غرد بحسابه في «تويتر»: «إنه يمكن فقط للرئيس الانتقالي والباحث عن التشرفات، والذي أظهر قلباً قاسياً إزاء الجندي أزاريا (الذي قتل الجريح الفلسطيني عبد الفتاح شريف في الخليل)، أن يشجع المواطنين على التظاهر ضد تنبئاهو».

أما إداد بنيف، أحد منظمي المظاهرات الأسبوعية في تل أبيب، فقد نشر على حسابه في «تويتر» الخطاب الذي أدلى به ريفلين في المؤتمر، وكتب: «إن رئيس الدولة يرفع بكل قوة مظاهرات الأمل التي ننظمها في بيوتنا تكفا وروثشيلد». وأضاف صورة «قلب» وكتب: «سننتصر».

في الوقت الذي بدأ فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مرتاحاً من دعم رجال الدين اليهود في المستوطنات له، وكافاهم على تأييدهم بهدية قيمتها 13 مليون دولار، تلقى ضربة صادمة من الرئيس الإسرائيلي، رؤوبين ريفلين، الذي أشاد بمظاهرات مكافحة الفساد في تل أبيب وميدان صهيون في القدس.

وقال ريفلين، خلال كلمة القاها، الليلة قبل الماضية، في مؤتمر دوف لاوتمان للتربية والديمقراطية في الجامعة المفتوحة: «لاحظوا أن الكلام المثالي عن رفض الفساد

انتقل إلى أفعال، خرج من شاشات التلفزيون وساد على الشارع بشكل حقيقي: في ساحة هوفرين، وساحة هيبما، وساحة سفير، وساحة السينماتيك. لا بد من ساحات المدينة الحقيقية، المادية»، وأضاف ريفلين: «يجب علينا تربية جيل يتذكر أن الديمقراطية الحقيقية يمكن أن تبدأ على

مجموعات دائرية لعلاج الإصابات المتوسطة والخفيفة إلى مستشفى الجلاء في بنغازي، مشيرة إلى أن هذه الإمدادات الدوائية الأساسية والتكميلية تكفي لمعالجة أكثر من 60 ألف نسمة من السكان لمدة ثلاثة أشهر، كما تكفي لعلاج أكثر من 900 من الإصابات المتوسطة والخفيفة.

ولفت إلى أن مثل هذه الإمدادات مطلوبة بشكل خاص نتيجة لنقص الإمدادات الطبية الأساسية الذي تعاني منه مستشفيات بنغازي، موضحة أن خدمات الرعاية الصحية قد تأثرت نظراً للأوضاع في بنغازي،

ظروف مأساوية منذ عام 2011 وظلت قضيتهم تشغل الرأي العام المحلي والدولي. قالت منظمة الصحة العالمية، إن 60 ألف شخص في مدينة بنغازي بشرق ليبيا، سيستفيدون من إمدادات طبية قدمتها المنظمة مؤخراً بتحويل من قبل الاتحاد الأوروبي للحماية المدنية والمساعدة الإنسانية (إيكو).

وأوضحت المنظمة في بيان لها أمس، أنه وفي سياق استجابتها للمستمر للحالة الصحية في ليبيا، قدمت 60 مجموعة دوائية صحية أساسية مشتركة بين الوكالات و6 ملحق تكميلية، و9

بنغازي إلى ديارهم أمين، بعد أن طالت مُعاناتهم خلال الثلث سنوات الماضية، مؤكداً أن الاتفاق السياسي يُلزم كل الأطراف وفي مقدمتها السلطة التنفيذية بالعمل على عودة جميع النازحين والمهجرين إلى مدنهم.

وكان فائز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني قد حدد الأول من شهر فبراير (شباط) المقبل، موعد البدء عودة اهالي تاورغاء إلى مدينتهم، التي هجرها منها منذ عام 2011.

وهجر سكان تاورغاء إلى مدينتي طرابلس وبنغازي، في مخيمات من بيوت الصفيح وفي

وطبقاً لبيان المجلس، فقد حذر من «أن أي محاولة لتجاوز الاتفاق أو الخروج عنه ستكون عبثاً غير مسؤول ومصيره الفشل»، مؤكداً أن ما وصفه بـ«التصرفات غير المسؤولة، وأسلوب المماطلة من قبل بعض الأطراف سيؤدي إلى إرباك العملية السياسية وإطالة أمد الأزمة وتعطيل الوصول إلى مرحلة الانتخابات العامة وتجسيد التداول السلمي على السلطة». وبعدها اعتبر أن الانتخابات هي الهدف الأخير للاتفاق السياسي بعد إقرار الدستور الدائم للبلاد». أشاد بما أسماه بالدور الرئيسي الفاعل لمجلس الدولة في الدفع نحو

القاهرة: خالد محمود

جهد عبد الرحمن السويطي رئيس المجلس الأعلى للدولة، في العاصمة الليبية طرابلس أمس، لءاته ضد المشير خليفة حفتر، القائد للجيش الوطني الليبي، وطالب في كلمة القاها لدى انعقاد مجلسه، أطراف الاتفاق السياسي وفي مقدمتهم مجلس النواب الموجود بمدينة طبرق في أقصى الشرق، بالالتزام الواضح ببندو الاتفاق لإنهاء المراحل الانتقالية، مؤكداً عدم شرعية أي عملية سياسية خارج إطار هذا الاتفاق السياسي.



مصر: الإعدام لـ 9 من «أنصار بيت المقدس»... والسجن المشدد لـ 11 «داعشياً»

الجيش الأفغاني يعلن تصفية 50 من «داعش»

عن عمر زواك المتحدث باسم حاكم الإقليم أن سيارته المفخخة عند مدخل مركز قيادة المنطقة التابع للشرطة في المدينة، فيما أوضح العضو في مجلس أمناء، حاجي عبد الأحد سلطانزوي، أن اجتياز نقطة التفتيش الأولى للقاعدة التابعة للشرطة قبل أن يفجر سيارته قرب قافلة تابعة للجيش الأفغاني. وأعلن المتحدث باسم «طالبان»، قاري يوسف أمدي، مسؤولية الحركة عن الهجوم، مشيراً إلى مقتل أو إصابة «عشرات» الجنود. ويسيطر مسلحو «طالبان» على نحو 90 في المائة من مساحة هلمند.

كابل، الشرق الأوسط

ذكرت وزارة الدفاع الأفغانية أن قرابة 50 مسلحاً ينتمون إلى تنظيم داعش قتلوا في أحدث عمليات تشنها القوات الحكومية الأفغانية، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية وللأنباء الألمانية بأن وزارة الدفاع، في بيان، أن القتلى سقطوا في سلسلة من عمليات القصف الجوي أجريته القوات الجوية الأفغانية في منطقة أشين بإقليم نجرهار شرق أفغانستان. وجاء ذلك فيما أفادت وكالة الأنباء الألمانية بأن ما لا يقل عن 15 من أفراد قوات الأمن الأفغانية أصيبوا بانفجار سيارة مفخخة في مدينة لشكرجاء، عاصمة إقليم هلمند. ونقلت الوكالة



جنود مصريون أمام جامع الروضة في بئر العبد الذي تعرض لهجوم إرهابي الشهر الماضي (إ.ب.أ)

الإرهابي بالسجن المشدد 10 سنوات. وتعود القضية لعام 2015 عندما سعى عناصر الخلية إلى التواصل مع «داعش» والعمل على الالتحاق بالتنظيم في سوريا، وتلقي تدريبات عسكرية متقدمة فيها والعودة للبلاد تمهيداً لتنفيذ مخططاتهم العدائية وارتكاب أعمال إرهابية داخل مصر وضد مؤسساتها وممتلكاتها ومواطنيها.

في غضون ذلك، واصلت محكمة جنايات القاهرة، أمس، فض الإحراز في إعادة محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي و23 متهماً آخرين من قيادات وعناصر جماعة «الإخوان»، بتقدمهم المرشد العام للجماعة محمد بديع، في قضية «التخابر مع حماس»، ومع منظمات أجنبية.

وضمنت الإحراز مستندات تظهر استعانة قيادات «الإخوان» بعناصر أجنبية لمواجهة مظاهرات 30 يونيو التي اندلعت ضد حكم «الإخوان» وتنفيذ أعمال إرهابية في سيناء، وبت شفرات عن طريق قناة «مصر 25» الإخوانية، لبدء تنفيذ عمليات إرهابية داخل البلاد. وقالت المحكمة إن «جماعة الإخوان وعناصرها القيادية خطت لأفعال وتصرفات لإثارة الفوضى وترهيب المتظاهرين السلميين، ومساندة التحركات من خلال قناة (مصر 25) الذراع الإعلامية لـ (الإخوان)، واستخدام اكواد مشفرة لتحريك مجموعات لتكثيف العناصر الإخوانية لتخويف المواطنين وإحداث فوضى».

وأضافت المحكمة أنه «بمعرض الإحراز تبين أن هناك حزراً عبارة عن أسطوانة مدمجة يتضمن حديثاً تليفونياً بين صفوت حجازي وحازم أبو إسماعيل (محبوسين)، وكما عاقبت محكمة جنايات الزقازيق بالشرقية بدلتا مصر، أمس، خلية مكونة من 11 عنصراً على اتصال بتنظيم داعش

تلقوا تدريبات في معسكرات لـ «الحرس الثوري» و«حزب الله» العراقي

البحرين: المؤبد لأفراد «خلية النويدرات»... وإسقاط الجنسية

الثالث بالسجن المؤبد مع تخفيفهم مبلغ 300 ألف دينار، عما أسند إليهم من اتهام، وبمعاينة المتهمين من الرابع حتى العاشر بالسجن المؤبد عما أسند إليهم من اتهام لارتباط، وبمعاينة المتهم الحادي عشر بالسجن لمدة عشر سنوات، وبمعاينة المتهمين من الثاني عشر حتى الحادي عشر، وبمصادرة المضبوطات. وأوضح المحامي العام، أن المتهمين أدنوا «بإتهم تأسيس والانضمام إلى جماعة إرهابية على خلاف أحكام القانون وحيازة وإحراز وصناعة المتفجرات والأسلحة وحيازة أسلحة نارية والتدريب والتدريب على استعمال الأسلحة وصناعة المتفجرات وجميعها تنفيذاً لأغراض إرهابية»، وكانت الأجهزة الأمنية البحرينية تمكنت من كشف ستود في قرية النويدرات يضم 15 طن من المواد المستخدمة في تصنيع المتفجرات تتكون من مواد بينها مادة RDX والشديدة الانفجار

المنامة، عبيد السهيمي

أصدرت محكمة بحرينية، أمس، أحكاماً تراوحت بين المؤبد والسجن 10 سنوات، وفرض غرامات مالية باهظة على مدانين فيما يُعرف بقضية «مستودع النويدرات» (جنوب المحكمة كما قضت المحكمة بإسقاط الجنسية البحرينية عن المدانين الـ 11 في القضية. وصدر الحكم حضورياً بحق سبعة مدانين وغيباً بحق أربعة لا يزال الأمن البحريني يلاحقهم، ويُعتقد أنهم يقيمون في إيران والعراق.

ونقلت وكالة أنباء البحرين (بنا) عن المحامي العام المستشار أحمد الحمادي، رئيس نيابة الجرائم الإرهابية، إن المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة أصدرت حكمها اليوم (أمس) في قضية تصنيع وحيازة المتفجرات والأسلحة بمستودع بمنطقة النويدرات، وقررت «معاينة المتهمين من الأول حتى

الجيش الأميركي يقتل 13 من «الشباب» في الصومال

هناك، لمواجهة المنظمات المتطرفة العنيفة». وعلى الرغم من الدعم العسكري الأميركي للصومال، فقد قررت إدارة الرئيس دونالد ترامب، مؤخراً، تعليق مساعدات غذائية وشحنات وقود لمعظم وحدات الجيش الصومالي بسبب مخاوف تتعلق بالفساد؛ مما يواجه ضربة للجيش الحكومي في وقت تبدأ فيه قوات حفظ السلام الأفريقية في الانسحاب من الصومال. وأظهرت وثائق متبادلة بين الحكومتين الأميركية والصومالية، أن القرار الأميركي جاء بعد امتناع الجيش الصومالي، أكثر من مرة، عن تقديم بيانات بالأغذية والوقود. وعُلقت الولايات المتحدة أيضاً في يونيو (حزيران) الماضي برنامجاً يتلقى الجندي بموجبه مائة دولار شهرياً بعدما رفضت الحكومة الصومالية أن تشاركها القوات الإقليمية التي تقاوم «حركة الشباب» في تحمل المسؤولية عن تلقي الأموال.

القاهرة، خالد محمود

أعلن الجيش الأميركي، أمس، أنه قتل 13 من عناصر «حركة الشباب» في أحدث غارة جوية تستهدف هذه الحركة المتطرفة في جنوب الصومال. وقالت قيادة القوات الأميركية العاملة في أفريقيا «أفريكوم» في بيان من مقرها في مدينة شتوتغارت الألمانية: «بالتنسيق مع الحكومة الاتحادية للصومال، شنت القوات الأميركية غارة جوية على مقاتلي حركة الشباب صباح الأحد الماضي، جنوب الصومال، مما أسفر عن مقتل 13 إرهابياً».

وتعهدت القوات الأميركية بأنها «ستواصل استخدام كافة الإجراءات المأذون بها والملائمة لحماية الولايات المتحدة وشركائها ومصالحها، وحرمان الجماعات الإرهابية من الملاذ الآمن». كما أكد البيان «التزام الولايات المتحدة، جنباً إلى جنب مع شركاء دوليين آخرين، بتقديم الدعم للصومال، وبعثة الاتحاد الأفريقي

جرحي بانفجار في سان بطرسبورغ

مصنعة محلياً». وقالت الشرطة، في بيان مقتضب، إن «انفجاراً وقع الساعة السادسة والنصف مساءً (15:30) ت (غ) في سوبرماركت على جادة كوندرايف في سان بطرسبورغ، هناك عدد من الجرحى ووقفاً لتقارير أولية». ونقلت وكالات الأنباء عن

موسكو، الشرق الأوسط»

أفيد أمس بسقوط عدد من الجرحى في انفجار في سوبرماركت بمدينة سان بطرسبورغ شمال غربي روسيا. وأوردت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن معلومات رسمية أن الانفجار نتج عن «عبوة ناسفة



HUAWEI

HUAWEI Mate10 Series

اكتشف التميز

HUAWEI Mate10



2299 ريال

- قسيمة شرائية بقيمة 150 ريال
- خدمة كبار العملاء بقيمة 750 ريال

HUAWEI Mate10 lite



1299 ريال

- قسيمة شرائية بقيمة 100 ريال
- خدمة حماية الشاشة بقيمة 400 ريال

HUAWEI Mate10 Pro



2599 ريال

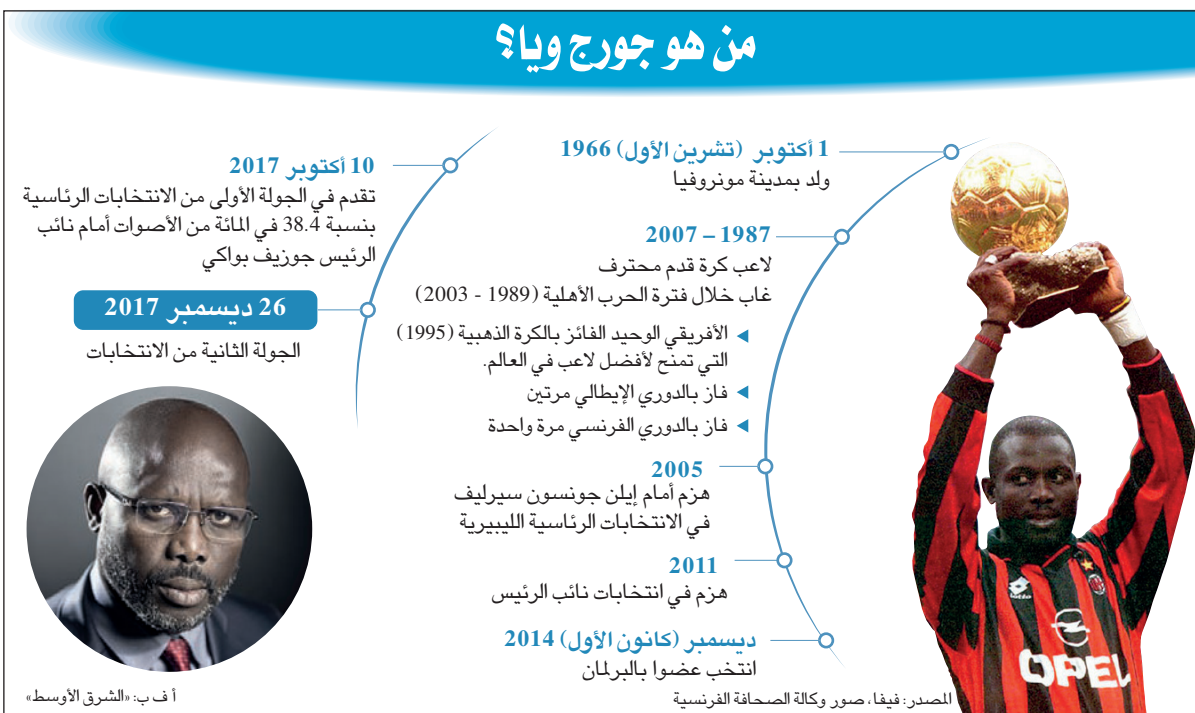
2799 ريال

- خدمة كبار العملاء بقيمة 750 ريال

مراقبو الاتحاد الأوروبي رحبوا بتحسين تنظيم الاقتراع

جورج ويا يتجه إلى الفوز بانتخابات الرئاسة في ليبيريا

من هو جورج ويا؟



مونروفيا، الشرق الأوسط،

قالت حملة نجم الكرة الليبيرية السابق جورج ويا، أمس، إنه يتجه للفوز بالجولة الثانية من انتخابات الرئاسة أمام جوزيف بواكي، نائب الرئيس، بناء على حسابات التصويت ببعض الدوائر في أنحاء البلاد. وقال مورلوا مورلو، نائب مدير حملة ويا، لوكالة «رويترز» إنه «من المتاحش السوارة» فإن جورج ويا هو الرئيس المنتخب. من أرقام غرفتنا لرصد الأصوات لدينا أكثر من 70 في المائة». وتعهده ويا وبواكي، نائب الرئيس إيلين جونسون سيرليف بالتخلص من إرث الفقر والفساد في بلد معظم مواطنيه ليست لهم موارد كافية من الكهرباء ومياه الشرب النظيفة.

وعزز حكم سيرليف الذي دام 12 عاما السلام في الدولة الواقعة في غرب أفريقيا، بعد انتهاء الحرب الأهلية في 2003، وساعد في جلب المساعدات التي تحتاجها البلاد بشدة. لكن منتقدين، ومنهم كثير من شباب البلاد، يقولون إن إدارتها للبلاد أشتمت بالفساد، وإنها لم تفعل شيئا يذكر لانتشال معظم الليبيريين من براثن الفقر.

كما عانت ليبيريا من تفشي مرض الإيبولا الذي أودى بحياة الآلاف بين 2014 و2016، في حين تراجعت عوائد الصادرات جراء انخفاض في أسعار الحديد الخام منذ 2014. وسيتولى الرئيس المنتخب المنصف خلفا لإيلين جونسون سيرليف، المرأة الوحيدة التي تولت منصب دولة في أفريقيا. ويفترض أن تسلم سيرليف حائزة نوبل للسلام في 2011، السلطة في 22 يناير (كانون الثاني) إلى الرئيس المنتخب (الثاني) لولاية مدتها ست سنوات.

وقال الرئيس السابق لنيجيريا، غودلاك جوناثان، كبير مراقبي المعهد الوطني الديمقراطي الذي يتخذ من

واشنطن مقرا له، إن «هذا الانتقال حاسم» في بلد لم يشهد تناوبا ديمقراطيا على الحكم منذ 1944. وأضاف أنه «إذا نجحت ليبيريا، فسيفشل ذلك نصرا لها ولغرب أفريقيا ولأفريقيا بشكل عام»، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وليبيريا بلد ناطق بالإنجليزية في غرب أفريقيا، مرزته حرب أهلية استمرت 14 عاما من 1989 إلى 2003، وأسفرت عن 250 ألف قتيل، ثم ضربه وباء إيبولا الذي يحاول أن يتعافى منه. وقال جيروم كوركوبا، رئيس اللجنة الانتخابية الوطنية، بعد إغلاق مراكز الاقتراع: «حتى الآن جرى كل شيء بشكل منظم. إنه تحسن بالمقارنة مع (الانتخابات) العاشر من أكتوبر (تشرين الأول)». ودعا المرشحين إلى الامتناع عن إعلان فوزهما قبل نشر النتائج الرسمية.

وإختار في منصب نائب الرئيس معه جويل هاورد تايلور، الزوجة السابقة لتشارلز تايلور، قائد التمرد السابق ثم الرئيس بين العامين 1997 و2003، وهي تشغل في مجلس الشيوخ مقعد منطقة بونغ التي تشكل خزانة آخر للأصوات. وهو يقول إنه

اشتمل على 38.4 في المائة من الأصوات. وفي السدرة الأولى من الانتخابات حل جورج ويا، نجم نادي باريس سان جيرمان وميلانو في تسعينات القرن الماضي، في الطليعة بحصوله على 38.4 في المائة من الأصوات. وهو يتمتع خصوصا بتأييد عضو مجلس الشيوخ وزعيم الميليشيا السابق برنس جونسون الذي نال 8.2 في المائة من الأصوات.

واختار في منصب نائب الرئيس معه جويل هاورد تايلور، الزوجة السابقة لتشارلز تايلور، قائد التمرد السابق ثم الرئيس بين العامين 1997 و2003، وهي تشغل في مجلس الشيوخ مقعد منطقة بونغ التي تشكل خزانة آخر للأصوات. وهو يقول إنه

اشتمل على 38.4 في المائة من الأصوات. وفي السدرة الأولى من الانتخابات حل جورج ويا، نجم نادي باريس سان جيرمان وميلانو في تسعينات القرن الماضي، في الطليعة بحصوله على 38.4 في المائة من الأصوات. وهو يتمتع خصوصا بتأييد عضو مجلس الشيوخ وزعيم الميليشيا السابق برنس جونسون الذي نال 8.2 في المائة من الأصوات.

واختار في منصب نائب الرئيس معه جويل هاورد تايلور، الزوجة السابقة لتشارلز تايلور، قائد التمرد السابق ثم الرئيس بين العامين 1997 و2003، وهي تشغل في مجلس الشيوخ مقعد منطقة بونغ التي تشكل خزانة آخر للأصوات. وهو يقول إنه

اشتمل على 38.4 في المائة من الأصوات. وفي السدرة الأولى من الانتخابات حل جورج ويا، نجم نادي باريس سان جيرمان وميلانو في تسعينات القرن الماضي، في الطليعة بحصوله على 38.4 في المائة من الأصوات. وهو يتمتع خصوصا بتأييد عضو مجلس الشيوخ وزعيم الميليشيا السابق برنس جونسون الذي نال 8.2 في المائة من الأصوات.

واختار في منصب نائب الرئيس معه جويل هاورد تايلور، الزوجة السابقة لتشارلز تايلور، قائد التمرد السابق ثم الرئيس بين العامين 1997 و2003، وهي تشغل في مجلس الشيوخ مقعد منطقة بونغ التي تشكل خزانة آخر للأصوات. وهو يقول إنه

هوية قاتلها لا تزال مجهولة وسط تعدد الفرضيات

باكستان تكرم بي نظير بوتو في الذكرى العاشرة لاغتيالها



أصف علي زرداري زوج بي نظير بوتو برفقة ابنتيه أمس (إ.ب.)

كراتشي، الشرق الأوسط، تجمع الآلاف، أمس، حول ضريح رئيسة وزراء باكستان السابقة بي نظير بوتو، بعد عشر سنوات من اغتيالها في 27 ديسمبر (كانون الأول) 2007 في والابندي، في حين لم يتم بعد القبض على قتلها.

وتجمع نحو عشرين ألف شخص في غراهي خودا بختش، معقل عائلة بوتو على بعد نحو 450 كيلومترا من كراتشي، وفق الصور التي عرضها التلفزيون. وقال إلا فرايو (45 عاما)، في اتصال مع وكالة الأنباء الفرنسية: «اشعر باليتم منذ استهدافها». وحوله، رفع الناس رايات سوداء وخضراء

وحمرها بالوان راية حزب الشعب الباكستاني، الذي أسسه جدها ذو الفقار علي بوتو. وقال إحصان جونجو، إن «الناس أكثر حماسة للمشاركة، لقد حضروا بأعداد أكبر من السنوات السابقة». وانتخب بي نظير بوتو رئيسة وزراء مرتين في باكستان، وكانت أول امرأة تتولى قيادة دولة مسلمة في التاريخ المعاصر.

وتفيد الروايات السائدة بأن القاتل أطلق عليه النار في عنقه بعد تجمع انتخابي، وفق الصور شحنة بالقرب من موكبها، قتل 24 شخصا آخرين. وحامت الشوك حول الرئيس الجنرال برويز مشرف حينها، بأنه كان جزءا من مؤامرة واسعة لقتل غريمته قبل

الانتخابات، وهتف الحشد، ومعه ابن بي نظير بلوال بوتو، فوق منصة قرب قبر أمه «قاتل قاتل... مشرف قاتل». وبعد أن وجه إليه القضاء تهمة اغتيال بوتو في 2013، اعتبر برويز مشرف «هاربا» في الصيف الماضي وصودرت ممتلكاته. ونفي مشرف أي دور في الأحداث التي أدت إلى اغتيال بوتو الذي أغرق باكستان في الفوضى لعدة أشهر.

ونفى كذلك زعيم طالبان حينها بيعة الله محسود اتهامات النظام الباكستاني له بضلوع حركته في الاعتداء، وقتل بيعة الله محسود في غارة أميركية في 2009. وفي 2010، أثبتت الأمم المتحدة حكومة مشرف بعدم توفير حماية

ملائمة لبي نظير بوتو. ولم تصدر أحكام في هذه القضية سوى بحق شرطيين حكم على كل منهما بالسجن 17 عاما، لأنهما «أساءا» التعامل مع ساحة الجريمة» التي غسلت بعد ساعتين من اغتيال بالماء تحت ضغط عال، الأمر الذي أزال معظم الأدلة.

واشارت الأمم المتحدة إلى ما يتخطى مجرد قلة الكفاءة، إذ رجحت أن تكون الهيئات العسكرية الباكستانية طمس التحقيق.

وأفاد التقرير بأن «هؤلاء المسؤولين لم يكونوا واثقين من الحزم الذي يفترض بهم توظيفه في اتخاذ التدابير المطلوبة منهم في ظروف طبيعية بصفتهم محترفين، ومرم ذلك جزئيا إلى خوفهم من أن

يكون (الاعتقال) من فعل أجهزة الاستخبارات». لكن الأمم المتحدة لم تشر بأصابع الاتهام إلى أي مشتبه به، معتبرة أن ذلك يعود للمحاكم الباكستانية.

وانتخب زوج بي نظير بوتو، أصف علي زرداري رئيسا مغفنا شعبية زوجته، لكنه لم يوضع لغز اغتيالها. وما أيج الافتراضات مقتل مساعده بلال شيخ في عملية انتحارية عام 2013، وهو كان مسؤولا عن أمن بي نظير بوتو حين استهدف موكبها باعتداء أول عند عودتها من المنفى في أكتوبر (تشرين الأول) 2007، لكن الرئيس السابق للجنة التحقيق الدولية هيرالدو ميونيز يعتبر أنه من الشكافة الاعتقاد بأن زرداري ضالع

في اغتيال زوجته. ويرى أن «القاعدة صدقت الأمر، وطالبان باكستان» نفذت الهجوم، ربما مدعومة (...). من عناصر في هيئات الحكم (الجيش و/ أو الاستخبارات)، وحكومة مشرف بسرت الجريمة بإهمالها، ومسؤولو الشرطة المحلية حاولوا طمس المسألة، وحراس بوتو الشخصيين فشلوا في حمايتها، ومعظم السياسيين الباكستانيين يفضلون في الصفحة».

كما تشير فرضيات أخرى بالاتهام إلى حراس بوتو الوفي خالد شامشاه، مستندة إلى أسئلة فيديو تظهر بوضوح أنه يقوم بإشارات غريبة قبل الاعتداء وقتل شاهشاه بعد بضعة أشهر في ظروف غامضة في كراتشي.

في اغتيال زوجته. ويرى أن «القاعدة صدقت الأمر، وطالبان باكستان» نفذت الهجوم، ربما مدعومة (...). من عناصر في هيئات الحكم (الجيش و/ أو الاستخبارات)، وحكومة مشرف بسرت الجريمة بإهمالها، ومسؤولو الشرطة المحلية حاولوا طمس المسألة، وحراس بوتو الشخصيين فشلوا في حمايتها، ومعظم السياسيين الباكستانيين يفضلون في الصفحة».

كما تشير فرضيات أخرى بالاتهام إلى حراس بوتو الوفي خالد شامشاه، مستندة إلى أسئلة فيديو تظهر بوضوح أنه يقوم بإشارات غريبة قبل الاعتداء وقتل شاهشاه بعد بضعة أشهر في ظروف غامضة في كراتشي.

في اغتيال زوجته. ويرى أن «القاعدة صدقت الأمر، وطالبان باكستان» نفذت الهجوم، ربما مدعومة (...). من عناصر في هيئات الحكم (الجيش و/ أو الاستخبارات)، وحكومة مشرف بسرت الجريمة بإهمالها، ومسؤولو الشرطة المحلية حاولوا طمس المسألة، وحراس بوتو الشخصيين فشلوا في حمايتها، ومعظم السياسيين الباكستانيين يفضلون في الصفحة».

كما تشير فرضيات أخرى بالاتهام إلى حراس بوتو الوفي خالد شامشاه، مستندة إلى أسئلة فيديو تظهر بوضوح أنه يقوم بإشارات غريبة قبل الاعتداء وقتل شاهشاه بعد بضعة أشهر في ظروف غامضة في كراتشي.

اسماهما وردا على قائمة أممية استهدفت برنامج الصواريخ الباليستية

عقوبات أميركية جديدة على مسؤولين كوريين شماليين

واشنطن، الشرق الأوسط، فرضت الولايات المتحدة، أول من أمس، عقوبات على مسؤولين اثنين في كوريا الشمالية لصلتهما ببرنامج بيونغ يانغ للصواريخ الباليستية، حسب ما أعلنت وزارة الخزانة الأميركية.

وقالت الوزارة في بيان، إن «الخزانة تستهدف قادة برنامج كوريا الشمالية للصواريخ الباليستية، كجزء من حملتنا لممارسة أقصى الضغوط لعزل (كوريا الشمالية)، وصولا إلى نزع الأسلحة النووية تماما في شبه الجزيرة الكورية».

وورد اسم المسؤولين الجمعة الماضي ضمن قائمة عقوبات جديدة أقرها مجلس الأمن الدولي، تضمنت 15 مسؤولا كوريا شماليا هم مصرفيون بغالبيتهم. ويفرض القرار حظرا على سفرهم وتجميدا للأصول التي يملكونها. وحزمة العقوبات الجديدة هي الثالثة هذا العام على كوريا الشمالية، وترمي إلى الحد من وارداتها النفطية الحيوية لبرنامجها الباليستي والنووي. وأفاد بيان وزارة الخزانة بأن «كيم جونج سيك مسؤول رئيسي في برنامج تطوير الصواريخ الباليستية في كوريا الشمالية، خصوصا جهود التحول من الوقود السائل إلى الصلب، وري بيونغ شول مسؤول رئيسي في تطوير الصواريخ الباليستية العابرة للقارات»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويمكن إطلاق الصواريخ العاملة بالوقود الصلب بسرعة أكبر، إذ لا تحتاج للترود بالوقود قبل إطلاقها. وقالت الوزارة في بيانها إنه «نتيجة لإجراءات اليوم، سيتم منع التصرف في أي ممتلكات أو مصالح لأولئك المحددين بواسطة مكتب مراقبة الأصول الأجنبية في الاختصاص الأميركي، وستحرم أي تعاملات بين مواطنين أميركيين وهؤلاء الأشخاص».

وتأتي العقوبات الأميركية الجديدة ردا على تجربة كوريا الشمالية صاروخا باليستيا عابرا للقارات في 28 نوفمبر (تشرين الثاني)، اعتبر إنجازا ضمن سعي بيونغ يانغ لتهديد الأراضي الأميركية بضربة نووية. وتقول الولايات المتحدة جهود تشديد العقوبات ضد كوريا الشمالية في مجلس الأمن، وتهدف إلى زيادة الضغوط على نظام كيم جونج أون من أجل دفعه للجلوس إلى طاولة المفاوضات. وبينما يهدد الرئيس الأميركي دونالد

ترمب «بتدمير كامل» لكوريا الشمالية إذا هاجمت الولايات المتحدة، تصر بيونغ يانغ على أن «العالم الآن قبولها دولة نووية». ويبحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أول من أمس (الثلاثاء) برنامج كوريا الشمالية النووي مع نظيره الأميركي ريكس تيلرسون، وأكد الحاجة إلى بدء مفاوضات. وأعلنت وزارة الخارجية الروسية بعد اتصال هاتفي بينهما أن «الطرفين اتفقا على أن برنامج الصواريخ النووية في كوريا الشمالية تنتهك مطالب مجلس الأمن الدولي». وأضافت: «تم التشديد على أنه من الضروري الانتقال من لغة العقوبات إلى مسار تفاوضي في أقرب وقت ممكن».

وتابعت الوزارة موضحة أن الاتصال كان بمبادرة من واشنطن، وأن لافروف «أكد مجددا أنه من غير المقبول أن يتفاقم التوتر حول شبه الجزيرة الكورية بالخطاب العدائي لواشنطن تجاه بيونغ يانغ، وبزيادة الاستعدادات العسكرية في المنطقة»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان مجلس الأمن الدولي فرض الجمعة الماضي عقوبات جديدة على كوريا الشمالية في برنامج تطوير الصواريخ النووية والنووي. وتبنى المجلس بإجماع اعصانه الـ15 مشروع القرار الأميركي الذي ينص أيضا على إعادة الكوريين الشماليين العاملين في الخارج إلى بلدهم الذين يشكلون مصدر دخل رئيسيا لنظام كيم جونج أون.

إلا أن بيونغ يانغ أعلنت أنها تعتبر هذه العقوبات الأممية الجديدة بمثابة «عمل حرب» ضدها. وقالت وزارة الخارجية الكورية الشمالية في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية: «نرفض بالكامل العقوبات الأخيرة للامم المتحدة (...) ونعتبرها اعتداء صارخا على سيادة جمهوريتنا، وعملا حربيا يقضي على السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية والمنطقة».

وعملت كوريا الشمالية في السنتين الأخيرتين على تسريع تطوير برامج منظورة، عبر مضاعفة التجارب النووية والباليستية. لكن الصاروخ الأخير الذي أطلقته في نهاية الشهر الماضي، والقادر نظريا على ضرب جميع المدن الأميركية الكبيرة، أبرز القلق الدولي الكبير حيال التطور السريع في تكنولوجيا التسليح في هذا البلد الآسيوي منذ وصول كيم جونج أون لسدة الحكم في نهاية 2011.

اعتقال أكاديميين وموظفين في جامعة مقربة من غولن

تركيا تؤكد إتمام صفقة «إس 400» مع روسيا مقابل 2,5 مليار دولار

هذا النوع، غير أنه لم يستجيب لمطالب أنقرة، وتركيا لديها كامل الحق في اتخاذ التدابير اللازمة للدفاع عن أجرتها وحدها، على حد قوله. وتابع إردوغان منتقدا موقف واشنطن من الصفقة، قائلا: «من يرفضون بيع الأسلحة إلى تركيا بمقابل مدفوع أرسلوا 3000 شاحنة أسلحة مجانا إلى حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (الذي سماه التنظيم الإرهابي) في سوريا».

ولا تزال واشنطن تصر على موقفها المتحفظ إزاء شراء تركيا هذه الصواريخ، فيما اعتبر حلف الناتو أن من حق تركيا اقتناء الأسلحة التي ساعدتها في حفظ أمنها بعد أن أعلنت أنقرة أن المنظومة الروسية لن تدمج في منظومات الناتو. على صعيد آخر، اعتقلت الشرطة التركية أمس 54 من موظفي جامعة «الفتاح»، التي كانت تتبع حركة الخدمة التي يتزعمها الداعية فتح الله غولن الذي اتهمته السلطات التركية بتبديد محاولة انقلاب فاشلة شهدتها تركيا في منتصف يوليو (تموز) 2016.

وقالت مصادر أمنية إن النيابة العامة أصدرت أوامر باعتقال 171 أكاديميا وموظفا من جامعة «الفتاح» في روسيا في السابق، علما بأن اليونان أيضا عضو في حلف شمال الأطلسي (الناتو). وأضاف أن تركيا طلبت كثيرا من الناتو تزويدها بأسلحة من

أفقره، سعيد عبد الرازق أكد وزير الدفاع التركي نور الدين جانيكلي، أن بلاده أنهت الاتفاق مع روسيا بشكل كامل على شراء 94 بطارية صواريخ «إس 400» للدفاع الجوي.

وجاء ذلك في تعليق للوزير التركي، الذي رافق الرئيس رجب طيب إردوغان في زيارته إلى تونس أمس حول إعلان رئيس شركة «روستوخ» الحكومية الروسية سيرغي تشميزوف شراء تركيا 4 بطاريات صواريخ «إس 400» من روسيا بقيمة 2,5 مليار دولار. وقال جانيكلي إن تركيا ستدفع جزءا من ثمن الصفقة بشكل مباشر، والجزء الآخر سيكون على شكل قروض.

وفي 12 سبتمبر (أيلول) الماضي، أعلن إردوغان توقيع اتفاقية مع روسيا لشراء منظومة «إس 400» المضادة للطائرات الإنذار المبكر وطائرات التشويش وطائرات الاستطلاع ومضادة أيضا للصواريخ الباليستية متوسطة المدى، مشيرا إلى أن بلاده سددت دفعة أولى إلى موسكو.

وتكثف المسؤول الروسي عن أن تركيا اشترت 4 منظومات «إس 400»

حالة الطوارئ ينص على فصل 2756 شخصا من أعمالهم في مؤسسات حكومية، من بينهم عسكريون ومعلمون وموظفون في الوزارات بزعم صلات تربطهم بتنظيمات «إرهابية»، وجاء في المرسوم الذي نشرته الجريدة الرسمية، أن صلات اتضحت بين المفضولين وجماعات المشفرة (بالبوك) الذي تقول الحكومة إنه شائع الاستخدام بين أنصار غولن.

وسجنت السلطات التركية منذ محاولة الانقلاب الفاشلة أكثر من 60 ألفا بانتظار المحاكمة، فصلت أو أوقفت عن العمل أكثر من 160 ألفا آخرين، بينهم موظفون وكميون وعسكريون وصحافيون ورجال أمن وسياسيون معارضون في أوسع حملة لا تزال مستمرة حتى الآن. وتقول الحكومة إن هذه الحملة ضرورية لمنع التهديدات بسبب تغلغل أنصار غولن في مؤسسات الدولة، لكن الحملة التي تنفذ في ظل حالة الطوارئ تثير قلق حلفاء تركيا في الغرب والمنظمات الحقوقية الدولية، لا سيما بعد توسع نطاقها لتشمل سياسيين معارضين لإردوغان فيما اعتبر محاولة لزعج الأعداء. وأصدرت الحكومة التركية الأحد الماضي مرسوما بموجب

تضمن مرسوم أممي استغل كوريات بين 1910 و1945

سيول تنتقد «ثغرات» في اتفاقها مع طوكيو حول «نساء المتعة»

سيول، الشرق الأوسط، اعتبر سيول أمس أن الاتفاق المعقود مع طوكيو في 2015 حول «نساء المتعة» اللواتي كان الجيش الياباني يستغلن جنسيا أثناء الحرب العالمية الثانية، تشوبه ثغرات، في موقف قد يعيد تاجيح خلاف تاريخي بين البلدين.

وتشكّل هذه القضية مصدرا لتوتر في العلاقات بين البلدين منذ عقود. ويرى الكوريين الجنوبيين في قصة أولئك النساء رمزا لما مارسه اليابان من استغلال وعنق أثناء استعمارها لشبه الجزيرة الكورية، بين عامي 1910 و1945.

ويقول معظم المؤرخين إن مائتي ألف امرأة، معظمهن من الكوريات، إضافة إلى صبيات وإندونيسيات ومن دول آسيوية أخرى، أجبرن على العمل لصالح الجيش الياباني، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي ديسمبر (كانون الأول) 2015، توصلت كوريا الجنوبية واليابان إلى اتفاق «نهائي غير قابل للتغيير» قدمت فيه اليابان اعتذارها من الكوريين، ودعت تعويضات بقيمة مليار من (7,5 مليون يورو) المؤسسة تعنى بمن بقي على قيد الحياة من هؤلاء



اليمن... حراك 2017 قَرَب ساعة النصر

كانت سنة 2017 حبلَى بكثير من الأحداث على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، ولم يكن اليمن استثناءً، فقد شهد منذ مطلع هذا العام وحتى نهايته كثيراً من التطورات على مستويات عدة؛ أبرزها الجوانب السياسية والاقتصادية والعسكرية، وهناك مؤشرات تشي بقرب النهاية للعنجهية الحوثية، من بينها انتصارات الجيش الوطني في الحديدة وانتفاضة صنعاء التي غيرت موازين القوى في الشمال اليمني.



د. أحمد عوض بن مبارك
سفير اليمن لدى الولايات المتحدة

منذ انطلاق عمليات عاصفة الحزم في مارس (آذار) 2015، وتحالف دعم الشرعية في اليمن يسهم بشكل جاد وفعال في تحرير كل شبر من الأراضي اليمنية وتخليصها من سلطة الانقلابيين الكهفوتية وحكمهم الاستبدادي، جنباً إلى جنب مع إخوانهم أفراد القوات المسلحة والأمن اليمنية وكل المخلصين من أبناء هذا الوطن الغالي، حتى أضحى 80 في المائة من الأراضي اليمنية محرراً. ومنذ مطلع العام الحالي أسهمت قوات التحالف عبر قواتها الجوية والبحرية في دعم تقدم العمليات العسكرية صوب الساحل الغربي، وقد تكلفت بتحرير مدينة وميناء المخا الاستراتيجي في يونيو (حزيران) الماضي وطرده ميليشيا الانقلاب التي تكبدت خسائر فادحة مادية ومعنوية، ولم يكف رجال الجيش الأشاوس بذلك، أخذين على عاتقهم حمل الثورة والجمهورية وبناء الدولة المدنية الاتحادية، لتتقدم القوات المسلحة في كل المناطق.

كذلك في تعز والبضياء ولحج وأبين وشبوة وصرواح، فالمقاومة الشعبية والجيش الوطني بخوضان حرباً استنزافية للميليشيا الحوثية تشمل تدمير أسلحتها وعنادها، التي تم نهبها من مسكرات الجيش إبّان سيطرة الحوثيين الشرقية بصنعاء في سبتمبر (أيلول) 2014، وقد غيرت الميليشيا من استراتيجيتها، حيث أصبحت تحتمي بالمناطق والتجمعات السكانية وتلجأ لتخزين الأسلحة وتلغيم الطرقات المؤدية لمناطق سيطرتها لمنع القوات المسلحة من التقدم على الأرض والاحتكام من ضربات طيران التحالف.

ولم يمنع كل ذلك التحالف والقوات المسلحة اليمنية من تحرير المناطق اليمنية في كتاف بمحافظة صنعاء والمناطق شرق الجوف التي كانت تحت سيطرة الحوثيين، فيما تقدم الجيش شرق العاصمة صنعاء وتوغل في مديرية نهم التي تعتبر البوابة الشرقية لصنعاء، ما أربك حسابات الميليشيا المدعومة من إيران، وجعلها ترسل الألفاً من المقاتلين عبر الجبهات للدفاع عن معقلها في صنعاء وصعدة دون إحرار أي تقدم، ويمكننا القول الآن إن الميليشيا أصبحت في أضعف حالاتها عسكرياً، وفقدت القدرة على السيطرة على مجريات الأمور والتحكم فيها، وذلك بفضل التخطيط الاستراتيجي الذي رسمته القيادة العسكرية بالاشتراك مع التحالف العربي الذي من خلاله جنب معظم المدن المرذمة والمناطق المأهولة بالسكان الدمار.

ولم يقتصر دور تحالف دعم الشرعية على الدعم المقدم عسكرياً، بل شمل الدعم جميع النواحي الاقتصادية والإنسانية والسياسية، ووفر التحالف غطاءً للشرعية لإعادة تطبيع الخدمات في المناطق المحررة، لا سيما المتضررة من الحرب، شمل هذا الدعم توفير الكهرباء ومضخات المياه وتجهيز المستشفيات والمرافق الصحية من جميع النواحي الحياتية وتأهيل المطارات والموانئ وجميع المعابر وإعادة فتحها، حيث أكدت الدول الراحعة وعلى رأسها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، أنها ستقف مع اليمن في سبيل تصحيح وضعه الاقتصادي الذي يعاني من انكسار بسبب الأضرار الناجمة عن الحرب وتوقف تصدير النفط والغاز.

سياسياً، فقد أكد وزراء الخارجية ورؤساء هيئة الأركان لدول تحالف دعم الشرعية في اليمن في بيانهم الختامي في الرياض أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، دعم الحكومة اليمنية الشرعية ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية ضد الميليشيات التي قامت بانقلاب عسكري لاخطف الدولة اليمنية واحتلالها العاصمة صنعاء، وقد شاركت وفود دول تحالف دعم الشرعية مع الحكومة اليمنية في استعراض ما تقوم به الميليشيا الانقلابية من قتل للشعب اليمني، وتعريضه للأزمات والجوع والمرض والعيث بالقرارات في المحافل الدولية وتعريض أمن واستقرار دول المنطقة والملاحمة البحرية للخطر، وأسهم التحالف مع الحكومة الشرعية في تبيين الدور الذي تلعبه إيران في دعم الميليشيا ودعمهم

منذ انطلاق عمليات عاصفة الحزم في مارس (آذار) 2015، وتحالف دعم الشرعية في اليمن يسهم بشكل جاد وفعال في تحرير كل شبر من الأراضي اليمنية وتخليصها من سلطة الانقلابيين الكهفوتية وحكمهم الاستبدادي، جنباً إلى جنب مع إخوانهم أفراد القوات المسلحة والأمن اليمنية وكل المخلصين من أبناء هذا الوطن الغالي، حتى أضحى 80 في المائة من الأراضي اليمنية محرراً. ومنذ مطلع العام الحالي أسهمت قوات التحالف عبر قواتها الجوية والبحرية في دعم تقدم العمليات العسكرية صوب الساحل الغربي، وقد تكلفت بتحرير مدينة وميناء المخا الاستراتيجي في يونيو (حزيران) الماضي وطرده ميليشيا الانقلاب التي تكبدت خسائر فادحة مادية ومعنوية، ولم يكف رجال الجيش الأشاوس بذلك، أخذين على عاتقهم حمل الثورة والجمهورية وبناء الدولة المدنية الاتحادية، لتتقدم القوات المسلحة في كل المناطق.

كذلك في تعز والبضياء ولحج وأبين وشبوة وصرواح، فالمقاومة الشعبية والجيش الوطني بخوضان حرباً استنزافية للميليشيا الحوثية تشمل تدمير أسلحتها وعنادها، التي تم نهبها من مسكرات الجيش إبّان سيطرة الحوثيين الشرقية بصنعاء في سبتمبر (أيلول) 2014، وقد غيرت الميليشيا من استراتيجيتها، حيث أصبحت تحتمي بالمناطق والتجمعات السكانية وتلجأ لتخزين الأسلحة وتلغيم الطرقات المؤدية لمناطق سيطرتها لمنع القوات المسلحة من التقدم على الأرض والاحتكام من ضربات طيران التحالف.

ولم يمنع كل ذلك التحالف والقوات المسلحة اليمنية من تحرير المناطق اليمنية في كتاف بمحافظة صنعاء والمناطق شرق الجوف التي كانت تحت سيطرة الحوثيين، فيما تقدم الجيش شرق العاصمة صنعاء وتوغل في مديرية نهم التي تعتبر البوابة الشرقية لصنعاء، ما أربك حسابات الميليشيا المدعومة من إيران، وجعلها ترسل الألفاً من المقاتلين عبر الجبهات للدفاع عن معقلها في صنعاء وصعدة دون إحرار أي تقدم، ويمكننا القول الآن إن الميليشيا أصبحت في أضعف حالاتها عسكرياً، وفقدت القدرة على السيطرة على مجريات الأمور والتحكم فيها، وذلك بفضل التخطيط الاستراتيجي الذي رسمته القيادة العسكرية بالاشتراك مع التحالف العربي الذي من خلاله جنب معظم المدن المرذمة والمناطق المأهولة بالسكان الدمار.

الحالة الإنسانية

مع استطلاعة أمد الحرب التي تسببت بها ميليشيات الحوثي اشتدت الأزمة الإنسانية في اليمن، فبسبب تقارير المنظمات الدولية يحتاج 20 مليون يمني للرعاية الإنسانية، من بينهم ما يقارب 10 ملايين يحتاجون لرعاية عاجلة. فيما يواجه ما يقارب 60 في المائة من السكان احتياجاً عاجلاً للغذاء، وقد نزح ما يقارب 3 ملايين من منازلهم، وتضررت الخدمات العامة في البلد، وأصابت الكوليرا ما يقارب نصف مليون شخص، ولم تكن

يشهد تقدماً مستمراً خلال النصف الأخير من العام الحالي، مقارنة بالسنوات الماضية التي انعدمت فيها الخدمات بشكل ملحوظ وعانى فيها المواطنون من سبيل توفيرها.

رغم ذلك، فما زال سقف المطالب الكبير الذي يُطرح في الجنوب بشكل تحدياً كبيراً أمام مستقبل تكوين الدولة الاتحادية، لكنه كذلك لا يخلو من الفرص التي تحتاجها الدولة الشرعية للتوصل إلى الحل الأمثل للقضية الجنوبية العادلة، وفق مخرجات الحوار الوطني.

انتفاضة صنعاء... فصل جديد

لم يتغير المشهد كثيراً في صنعاء بداية العام، لكن في الأشهر الأخيرة بدأ أن الأمور تتجه للاقابض على عبد الله صالح وعبد الملك الحوثي، تجلت بوادر هذا الخلاف بوضوح عندما أقيم «المؤتمر» فعالية تأسيسي في أواخر أغسطس (آب) وما سبقها من تصعيد حوثي وتصريحات، تصاعدت الأمور بعدها في مناقشات كانت تنتهي بوساطات عابرة هشة لا تدوم، حتى انفجرت الأمور بشكل دراماتيكي في الثاني من ديسمبر 2017 فيما عُرف لاحقاً بـ«انتفاضة صنعاء»، التي أدت لتغيير بوصلة «المؤتمر» كلياً بعيداً عن حليف الشر «الحوثي» الذي لم يراع خطوطاً حمراء ولا أعرافاً، فهاجم بيت الرئيس السابق على عبد الله صالح إلى أن أراه قتيلاً، واستجلب المدرعات والدبابات بجديد على ميليشيات الضلال والإرهاب التي مارست صنوف البشاعات في المحافظات، وفجرت البيوت وقصفت الأمنين، فلم يبق إلا أن تصيب سهام كميليشيا منعصمة لا تعترف بالحد الأدنى من أخلاقيات الاختلاف، وكل من شك بهذه الحقيقة أصبح يراها رأي العين اليوم، فهي الحركة التي تتكلم بحلفائها قبل خصومها. إن انتفاضة تحالف الحوثي وحزب المؤتمر الشعبي العام يشكل مكسباً مهماً للحركة الوطنية اليمنية المناهضة للحوثي بقيادة السلطة الشرعية التي يقاتل جنبها بصراوة في

جبهات مختلفة ضد هذه الجماعة الضالة. لقد توحد الشعب اليمني بمختلف أطرافه ضد الحوثيين، وهذا الوحد يجب أن يناظره تحرك من قيادة شرعية بما يتناسب وحساسية هذه المرحلة.

قد يبدو المشهد قاتماً الآن في صنعاء مع استفراء السلطة الحوثية بالحكم دون شرعيتها المؤتمري، لكن هذه الحركة الغادرة تطعن نفسها بنفسها، فقد خلقت لها ثارات في كل بيت يمني، وقد أدرك اليمنيون أكثر من أي وقت مضى قيمة الجمهورية والدولة المدنية وفداحة ما تم الانقلاب عليه في 2014 من مخرجات حوار كانت ستشكل الأساس والأرضية لدولة مواطنة متساوية، لكنني متأكد اليوم أكثر من أي وقت مضى أنه سيأتي اليوم الذي ستدفع فيه هذه الشرذمة الضالة ثمن تعاليمها على الشعب اليمني، وأن هذا الوقت أصبح قريباً جداً، تحضرني في الأخير أبيات للبرودي ن شاعر الجمهورية العظيم يقول:

صنعاء ماذا تشهين؟... أتهدئين لحي تموري؟... توهجين ولا تعين... وتظنين بلا شعور... كم تحمّلين ولا تهرين... وتعنين على الدهور... ما زال يخذلك الزمان... ففتزعين لحي تموري... يا شمس صنعاء الكسول... أما بدأ لك أن تموري.

حيث تشهد المحافظة توسعاً كبيراً عبر قيام السلطة المحلية بشق وسفلتة كثير من الشوارع الجديدة، كما شجع المناخ المستقر للمدينة كثيراً من المستثمرين لإيجاد مشاريع تجارية وإعمارية.

تشكل مارب نموذجاً لنجاح السلطة المحلية التابعة للشرعية، فقد رفضت مارب منذ الانقلاب التعامل مع التوجيهات الصادرة من السلطات هناك، وعلى الرغم من الصورة التي تمت إشاعتها عن مارب كانت تاريخياً مهد قبائل العرب وموطن حضارة سبأ، وهي صورة ذات أبعاد مغرزة أريد لها أن ترتبط بالمحافظة، فإنها أثبتت واقعاً خلال السنوات الأخيرة أنها تملك من التمدن والتحضّر والحكمة الإدارية ما يمكنها أن تصبح قبلة الآلاف اليمنيين النازحين من نير الحرب في المناطق بلا تفريق، ولا عجب، فهذه المدينة كانت تاريخياً مهد قبائل العرب وموطن حضارة سبأ، وحضارات العرب الأولى، والبلدة الطبية المذكورة في القرآن الكريم، إنها مارب اليقين وأرض الجنتين.

الجنوب... إنجازات وتحديات

منذ إعلان عدن في الرابع من مايو من العام الحالي والجنوب يعيش حالة من الاحتقان السياسي التي بدأت بإعلان تكوين المجلس الانتقالي الجنوبي، وهو تشكيل سياسي جنوبي تم تأسيسه إثر تغيير محافظ عدن اللواء عيدروس الزبيدي بقرار جمهوري.

إلا أن أي قفزة واقعية للتطورات السياسية في اليمن عموماً والجنوب خصوصاً سيدير من التغيير الذي طرأ على الواقع الجنوبي بفعل الاحتقان المتراكم، وأن أي أفعال أحادية مهما بدت واعدة، فلن تزيد الواقع إلا سوءاً، وأن دعم المشروع الوطني للرئيس عبد ربه منصور هادي في تأسيس الدولة الاتحادية، التي من خلالها ستتم معالجة كل مظالم الجنوب، هو الحل الأكثر قابلية وللحياة والنجاح، ولعل الصور والبيانات الفريدة التي أبدتها المقاومة الجنوبية ضد الانقلاب الحوثي على الشرعية وتأييدها المناطق المحررة من المهرة وحضرموت وحتى عدن، ومشاركتهما الفعالة في تحرير المخا والخوخة وكتاف بصعدة لدليل إضافي على إمكانية المراهنة عليها كرافعة للمشروع الوطني الجامع.

ليس كذلك وحسب، فالمقاومة الجنوبية ورجال الأمن شكلا حجر الأساس في الحرب ضد الخلابا الإرهابية التي تسعى لزعزعة الأمن والاستقرار في المناطق الحرة، فمُنذ مطلع العام الحالي نفذت القوات الخاصة في عدن وبعض المحافظات الجنوبية عمليات ضد تنظيم القاعدة الإرهابي، ودمرت أوكارها في كثير من المناطق في محافظات شبوة وحضرموت وأبين وعدن، واستمرت العمليات وبدعم من تحالف دعم الشرعية في اليمن بالمناجعة والرصد لهذه الخلابا، لتجفيف منابعها وحصد شروها، حفاظاً على مكتسبات الدولة وحماية أمن واستقرار المواطن اليمني.

منذ عودة الحكومة لعدن خلال هذا العام ورغم التحديات، فقد حققت تقدماً كبيراً نحو البناء المؤسسي وترسيخ دعائم الدولة عبر تفعيل المكاتب الخدمية والوزارات والهيئات الرسمية، وتفعيل دور القطاع الخاص لعمل طفرة اقتصادية على الصعيدين المحلي والإقليمي، حيث تشهد الموانئ في عدن والمكلا حركة تجارية كبيرة وتعتبر الرافد الأكبر للسوق المحلية من البضائع الغذائية والمشقتات النفطية. كما لم تهمل الحكومة ملف الخدمات الذي

”

هذه السنة

كانت شاهدة

على تعثر

الحوار

السياسي

بين الحكومة

الشرعية

(وطرفي)

والانقلاب، فقد

كانت آخر

مفاوضات

جرت في

مفاوضات

الكويت

المطولة عام

2016 التي

اقتربت من

التوصل إلى

اتفاق حينها،

وعلى الرغم

من أن

هناك عدة

محاولات

تمت للتمهيد

لمفاوضات

جديدة

وتطبيق

خطوات

لبناء الثقة،

فإنها فشلت

جميعاً

بسبب تعنت

الطرف الآخر

الذي يصير

على إفتشال

كل سبل

السلام.

“

المسار السياسي... طرق مسدودة

هذه السنة كانت شاهدة على تعثر الحوار السياسي بين الحكومة الشرعية (وطرفي) الانقلاب، فقد كانت آخر مفاوضات جرت هي مفاوضات الكويت المطولة عام 2016 التي اقتربت من التوصل إلى اتفاق حينها، وعلى الرغم من أن هناك عدة محاولات تمت للتمهيد لمفاوضات جديدة وتطبيق خطوات لبناء الثقة، فإنها فشلت جميعاً بسبب تعنت الطرف الآخر الذي يصير على إفتشال كل سبل السلام، فقد هوجم المبعوث الأممي في صنعاء في شهر مايو (أيار) من قبل الحوثيين، حيث تم إطلاق الرصاص على موكبه في استهداف صريح عكس استهزاء بكل الأعراف الدولية والدبلوماسية. ولعل السنة المقبلة تضعنا أمام واقع جديد للحسم، خصوصاً مع التطورات التي جرت في شهر ديسمبر (كانون الأول) والتي أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أن الحوثية حركة لا يمكن أن تكون جزءاً من أي تسوية سياسية مستقبلية، فهي حركة استبدادية إقصائية ذات بنية عقائدية متشددة لا يمكن أن تقبل بحليف ليشاركها في الحكم، ناهيك عن خصوم سياسيين ضمن مناخ توافقي سياسي يكفل التعدد الحزبي ودوال السلطة.

الحكمة تتجلى في مارب

لطالما كانت مارب مفاجأة جميلة بالنسبة لي، أثناء الحوار الوطني اليمني الذي كنت أمينه العام، كانت مارب السباقة في إعلان دعمها لمخرجات الحوار الوطني، وكنا نندهش أثناء زيارتنا للمدينة بحجم الشوق الذي يكنه أهلها للدولة المدنية والمواطنة المتساوية، وعلى الرغم من الثروات التي تزخر بها المحافظة، فإنها تعرضت لإهمال طيلة 3 عقود من حكم النظام السابق، فقد كانت عائداتها تذهب بشكل كامل للحكومة المركزية.

ولم تكن مارب استثناء في الحرب، فقد قدمت شبابها وما زالت للدفاع عن اليمن، وسطرت ملاحم نادرة في نضال اليمنيين تجاه عدوهم اللدود الحوثي. ولكننا في هذا العام كنا على موعد مع ازدهار غير مسبق مارب على كل الأصعدة، مارب التي احتضنت آلاف اليمنيين النازحين من المواجهات، تنتعش بنمو اقتصادي لتلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان الجدد،

سقوط مقاتلة سعودية واستشهاد قائدها، في محافظة أبين اليمنية، وذلك نتيجة عطل فني.

أكتوبر (تشرين الأول)

تصاعد التوتر والانتهاكات المتبادلة بين صالح والحوثي وتهديدات بفاك الارتباط.

ديسمبر (كانون الأول)

فشل وساطات التهدئة بين الحوثي والرئيس اليمني السابق، واستمرار المواجهات بين الطرفين، وبعدها أعلن الحوثيون مقتل صالح وواد انتفاضته، وتصفيّة العشرات من حراسه. وفي ديسمبر أيضاً، بدأ الجيش اليمني وقوات التحالف عمليات عسكرية لتحرير الحديدة، ومناطق أخرى، فيما اعترضت الدفاعات الجوية السعودية صاروخاً باليستياً أطلقه الحوثيون من اليمن، باتجاه العاصمة الرياض، ولم يسفر اعتراض الصاروخ عن أي أضرار في المدينة.



أغسطس (آب)

استشهاد أربعة جنود إماراتيين في تحطم طائرة هليكوبتر باليمن، نتيجة خلل فني، في محافظة شبوة.

سبتمبر (أيلول)



يونيو (حزيران)

اليمن يقطع علاقاته مع قطر، ويتهمها بالتعامل مع جماعة الحوثي المعادية لها والمتحالفة مع إيران، وبدعم الجماعات المتطرفة. ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يتبرع بـ66 مليون دولار لمكافحة الكوليرا في اليمن.

يناير (كانون الثاني)

الجيش اليمني يطلق عملية «الرمح الذهبي» بدعم من التحالف العربي لتأمين باب المندب والساحل الغربي. «الديونيسيف» تعلن مقتل 1200 طفل منذ بدء الحرب في اليمن.

فبراير (شباط)

الولايات المتحدة تعلن نشرها المدمرة «كول» قبالة اليمن لحماية الممرات المائية من المسلحين.

مارس (آذار)

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) تكشف أن الحرب في اليمن أودت بنحو 7700 قتيل، بينهم 1546 طفلاً على الأقل. محكمة حوثية في صنعاء تقضي بإعدام الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، بتهمة «الخيانة العظمى».

وحود لبنان ومناطق «حزب الله» حليف طهران في لبنان، بسبب زيادة وجود ميليشيات تابعة لإيران تتصرف على أساس طائفي وسط مساع إيرانية لإجراءات تغييرات ديموغرافية غير مقبولة من شريحة واسعة من السنة.

المسار السياسي

الاتفاق بين ترمب وبوتين في نوفمبر (تشرين الثاني)، تضمن التعاون بين جيشي البلدين لـ «محااربة الإرهاب» وهزيمة تنظيم داعش والحفاظ على اتفاق «منع الصدام» بين الطرفين، وسحب الميليشيات الإيرانية من الجنوب. كما أن بيان تيلرسون في يوليو كان بمثابة تسليم غرب سوريا إلى روسيا، لكن هذا ليس كافياً لسوريا والسوريين. لا بد من التركيز على البند الثالث في الاتفاق الأميركي - الروسي المتعلق بتنفيذ القرار 2254، إذ تضمن الاتفاق أن ترمب وبوتين «أخذاً علماً بالتزام الرئيس الأسد بعمليته جنييف والإصلاح الدستوري والانتخابات على النحو المطلوب بموجب قرار مجلس الأمن 2254».

وتابع البيان أن الرئيسين «يعتبران أن هذه الخطوات يجب أن تشمل التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن 2254، بما في ذلك الإصلاح الدستوري والانتخابات الحرة والنزاهة تحت إشراف الأمم المتحدة، وفقاً لأعلى معايير الشفافية الدولية، بمشاركة جميع السوريين، بمن فيهم أعضاء الشتات، المؤهلون للمشاركة».

هذا الاتفاق الجديد يتضمن تراجعاً إضافياً في موقف واشنطن من النظام السوري. التنازل الأول، كان بعد إطلاق عملية فيينا وتأسيس «المجموعة الدولية لدعم سوريا» من أكثر من عشرين دولة إقليمية وغربية برئاسة أميركية - روسية، ذلك بعد أسابيع على التدخل العسكري الروسي المباشر في نهاية سبتمبر (أيلول) 2015. وقدّك، تراجع الاهتمام بـ «بيان جنيف» للعام 2012، ونص على تشكيل «هيئة حكم انتقالية بصلاحيات تنفيذية كاملة» إلى إقرار القرار 2254، ونص على ثلاثة بنود: تشكيل «حكم تحميلي وغير طائفي»، وإقرار دستور جديد، وإجراء انتخابات.

الاتفاق الأميركي الجديد يتحدث عن «إصلاح دستوري» أي الإبقاء على الدستور الحالي للعام 2012، وجرى الاستفتاء عليه في ظل الحرب، وغياب نحو ستة ملايين لاجئ سوري وسبعة ملايين نازح داخل البلاد. كما لم يشر الاتفاق إلى إجراء انتخابات رئاسية، بل كان فيه إقرار لموقف الرئيس الأسد عندما قال بعد لقائه لافريينيف في أكتوبر (تشرين الأول) بالموافقة على «تعديل الدستور وإجراء انتخابات برلمانية».

لكن الأمر المهم في الاتفاق، موافقة واشنطن على دعم عملية جنييف برعاية الأمم المتحدة. إدارة ترمب كانت خارج مسار عملية استئانة لاعتراضها على حضور إيران كـ «ضامن». وشاركت بصفة مراقب، لكن واضحاً أن الإدارة الأميركية باتت أكثر اهتماماً بإطلاق عملية جنييف، خصوصاً مع اقتراب انتهاء «داعش» شرق سوريا. لكن هذا يتطلب سلسلة من الخطوات. لا بد من رعاية أميركية - روسية، وعزم سياسي وراء المفاوضات السياسية، ولا بد من مشاركة الدول الإقليمية الرئيسية بحيث يجري الضغط على النظام والمعارضة للوصول إلى تفاهات واتفاقات سياسية تتضمن «المشاركة السياسية» ووحدة سوريا.

لا شك أن إطلاق عملية سياسية تجمع بين مقاربتين «من تحت إلى فوق» ومن «فوق إلى تحت» سيكون أمراً مهماً. بمعنى، أن المجالس المحلية التي ظهرت في مناطق «خض التصعيد» الأربع، وفي المناطق التي حررت من «داعش» يجب أن تكون مشاركة في العملية السياسية. أيضاً، لا بد من مشاركة القوى السياسية المعارضة في مفاوضات مع النظام، للبحث عن حل سياسي وعسكري في دمشق. هنا يبدو نموذج اللامركزية مفيداً لسوريا المستقل: أقصى دون السلطات للمجالس المحلية لكن من دون الوصول إلى التقسيم، والمهم، أن تكون المجالس المحلية قائمة على مناطق جغرافية، وليس ديموغرافية، ذلك التزاماً ببنود القرار 2254 الذي يؤكد على وحدة سوريا.

وهنا، باعتبار أن هناك عشرات آلاف المقاتلين في صفوف المعارضة والنظام، لا بد من البحث عن تشكيل مجلس عسكري مشترك يؤدي تدريجياً إلى التنسيق بين المقاتلين، وإصلاح أجهزة الأمن والجيش على أمر بدء برنامج زمني لنزع سلاح الميليشيات وخروج المقاتلين الأجانب من سوريا.

إن إطلاق عملية مبسطة ومتدرجة تضمّن بعدين سياسي وعسكري، سيؤدي إلى إعادة تجميع مناطق «خض التصعيد» كي لا تكون «مناطق نفوذ» لدول الخارج، بل أن تكون جزءاً من سوريا. أيضاً، هذا يؤدي إلى توفير شروط العمل السياسي والبيئة الحياضية، كي يقرر السوريون مصيرهم، وأن تكون العملية السياسية «بقيادة سوريا وملكية سوريا»، كما نص القرار 2254. لا شك أن حلاً كهذا سيؤدي إلى إقدام دول أوروبية وأميركا ودول الخليج وحلفاء النظام على المشاركة في إعمار سوريا وتوفير الـ 220 مليار دولار المطلوبة لإعمار البلاد.

تبدأ سنة 2018، باجتماعين، الأول، مفاوضات جنييف في 21 يناير (كانون الثاني)، الثاني، مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي يومي 29 و30 يناير. موسكو تضغط على المعارضة كي تحضر سوتشي بشرط موسكو وتقول الرئيس الأسد واقتران الحديث عن تشكيل لجنة دستورية كي يشكل هذا نصراً كبيراً لبوتين قبل انتخاباته في 28 مارس (آذار) للبناء على لقاءه الأسد في سوتشي وحميميم الأسابيع الماضية، ولقائه (بوتين) مع نظيره التركي والإيراني في نوفمبر. في المقابل، تضغط الأمم المتحدة لكامل بين جنييف وسوتشي لإطلاق عملية سياسية بموجب 2254.

ستكون السنة المقبلة مفصلية لتحديد ما إذا كانت سوريا ستضمي باتجاه «الحل الروسي» أو «الحل السوري» لتحديد مستقبل البلاد في العقود المقبلة.



بوتين يخاطب القوات الروسية في قاعدة حميميم غرب سوريا (آب)

وتشجيع فصائل في «الحشد الشعبي» العراقي للتوغل شرق سوريا، ما يفسح المجال لاحتمال مواجهة مع «قوات سوريا الديمقراطية»، أو تفككها عرباً وأكراداً بعد فترة على استقرار مؤقت في هذه المنطقة المحررة من «داعش». إلى الآن، استوعب الطرفان الواقع وشكلاً تنسيقاً بين «الحشد» و«سوريا الديمقراطية».

«سوريا المؤيدة» ميليشيات وجيش

في مناطق قوات النظام التي تفتقر إلى الموارد الطبيعية، باعتبار أن الغاز والنفط شرق البلاد تحت سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» وحلفاء أميركا، بات موضوع إعادة الإعمار بمثابة «معركة» بسبب رفض دول غربية دعم ذلك دون حل سياسي مقبول، وغياب القدرة المالية لحلفاء النظام في روسيا وإيران لتعويض كلفة الدمار التي تتجاوز 220 مليار دولار أميركي. وكان لافتاً أن مبعوث الرئيس الروسي ألكسندر لافريينيف قدر كلفة الدمار بـ 400 مليار دولار أميركي.

في المقابل، أعلنت 18 دولة في اجتماع بقيادة أميركية عقد في نيويورك في سبتمبر (أيلول) الماضي أنها لن تشارك في إعمار سوريا، ما لم يحصل حل سياسي ذو صديقة بناء على تنفيذ القرار 2254.

هذا سيؤدي إلى مشاكل كبرى في مناطق النظام. هناك أيضاً، بوادير معارك أخرى بين «أمراء الحرب» ورجال الأعمال الجدد الذي برزوا في اقتصاد الحرب، ويتنافسون على حصة في مستقبل البلاد التي زادت فيها معدلات الجريمة والفساد، وتراجعت الكفاية الإدارية وسلسلة ترابط السلطة.

لكن الحروب الأخرى المحتملة، هي بين ميليشيات تابعة لإيران تضم عناصر سوريين وأجانب يدينون بالولاء لطهران، ويقدر عددهم من السوريين والأجانب بنحو 70 ألف عنصر، وبين قوات النظام التي تضم الجيش وقوات تحاول روسيا الحفاظ عليها، عبر تشكيل ميليشيات تابعة لروسيا والقاعدتين الروسيتين في اللاذقية وطرطوس لموازنة النفوذ الإيراني. وكان قرار موسكو تشكيل «الفيلق الخامس» ضمن هذا السياق، خصوصاً أن قرار الرئيس بوتين عدم إرسال قوات برية والاكتفاء بالقوة الجوية ومراقبين من الشيشان، يعني اعتماد موسكو على الميليشيات التابعة لطهران، وزيادة الاحتقان بين الميليشيات الشيعية والغالبية السنية في سوريا، ما لم تؤسس موسكو ميليشيات خاصة في سوريا.

ويجب عدم نسيان التوتر الطائفي الموجود خصوصاً في دمشق، وبين العاصمة السورية

الخطة الروسية - التركية على نشر مراقبين عسكريين أترك في 12 نقطة في ريفي حلب وإدلب لعزل «النصرة»، والسماح للمجالس المحلية والمدنية والفصائل المعارضة المعتدلة بالبقاء في إدلب.

لكن هناك حرباً أخرى ستظهر مع مرور الوقت. بدأ التوتر بين «هيئة تحرير الشام» وفصائل إسلامية أخرى، بل إن قتالاً دمويًا قد يحصل في الفترة المقبلة، وكانت بوادير عندما حصل الصدام بين «حركة نور الدين الزنكي» و«هيئة تحرير الشام» في ريف حلب.

الجديد هو أنه بعد طرد «داعش» من دير الزور الشهر الماضي، تحولت قوات النظام بقيادة العميد سهيل الحسن الملقب بـ «الحمز» إلى ريف حماة الشرقي للتوغل باتجاه إدلب، بالتزامن مع حشود غرب إدلب ما يضعها بين فكي كمشاة.

أيضاً، تركيا أعلنت أن لديها أولوية بعدم قيام ممر بين عفرين مناطق «وحدات حماية الشعب» الكردية، التي تصنفها أنقرة على أنها تنظيم إرهابي، والبحر المتوسط، ومنع قيام إقليم كردي شمال سوريا وجنوب تركيا. لذلك، يتوقع أن تقوم بعض الفصائل السورية بقتال «الوحدات» الكردية في المرحلة المقبلة.

إدلب هي المنطقة الثانية، التي تقيمها تركيا بالتفاهم مع روسيا. كانت الأولى شمال حلب بدعم عملية «درع الفرات» حيث سيطرت فصائل المعارضة على حوالي ألفي كيلومتر مربع. وحالت منطقة «درع الفرات» دون ربط إقليمين إقامتهما «الاتحاد الديمقراطي الكردي» الذراع السياسية لـ «وحدات حماية الشعب»، هما الجزيرة وعين العرب (كوباني) وإقليم عفرين شمال حلب.

قلق كردي... وتركي

بعد هزيمة «قوات سوريا الديمقراطية» التي تضم في شكل رئيسي «وحدات حماية الشعب» الكردية شمال شرقي سوريا، لتنظيم داعش في الرقة، وسيطرتها على مناطق شرق نهر الفرات ومناطق عفرين بمساحة تشكل ربع سوريا البالغة 185 ألف كيلومتر مربع، يزداد القلق التركي لثلاثة أسباب: أولاً، بقاء السلاح الأميركي وغطاء التحالف الدولي بقيادة أميركا مع الأكراد الثاني، اعتبار أكراد سوريا امتداداً لأكراد جنوب تركيا. الثالث، وجود كيان كردي سوري.

أنقرة ترى هذا مهدداً للأمن القومي التركي. هذا دفع إلى بدايات تنسيق بين إيران وتركيا ضد إقليم كردستان العراق، ومنع طموح رئيس الإقليم مسعود بارزاني إلى الاستقلال، وسيدفعهما إلى التنسيق ضد «غرب كردستان» (شمال سوريا) بما يشبه التنسيق الثلاثي الذي ضم أنقرة وطهران مع دمشق نهاية التسعينات ضد أكراد شمال العراق الذين حطوا بمنطقة حظر جوي.

أيضاً، رغم تطمينات واشنطن من أنه لا يعود سياسة لأكراد سوريا، وأن السلاح الأميركي والأوروبي سيُسحب من «وحدات الحماية» بعد القضاء على «داعش»، فإن الجيش التركي قد يجد نفسه مضطراً لتوسيع المواجهة ضد الأكراد والتوغل شمال سوريا، كما حصل قبل عقد في العراق. وتوقع الرئيس ترمب قراراً تنفيذياً لتسليح «قوات سوريا الديمقراطية» بحوالي 400 مليون دولار، ورفع عددها من 25 إلى 30 ألفاً في منتصف ديسمبر (كانون الأول) زاد قلق أنقرة، خصوصاً أن ذلك جاء بعد وعود ترمب لنظيره التركي رجب طيب أردوغان بعدم تسليح الأكراد.

دمشق كانت غضت الطرف عن إنجازات الأكراد منذ منتصف 2012 لأنهم لم يكونوا أولوية. لكن مع مرور الوقت وزيادة النفوذ وتراجع «الجيش الحر» يمكن فتح جبهة جديدة بين دمشق والأكراد، أو أن تغض دمشق الطرف عن ضربات يقوم بها الجيش التركي ضد الأكراد. حصل ذلك سابقاً في العراق قبل سنوات.

كما أن دمشق لم تقف بالكثير عندما دعم الجيش التركي فصائل «درع الفرات» لإقامة جيب بين حلب والحدود.

وكان مسؤولون في دمشق تحدثوا عن حرب مقبلة ضد الأكراد، بل إن نائب وزير الخارجية فيصل المقداد شبه «قوات سوريا

روسيا تستخدم للمرة العاشرة حق النقض (فيتو) ضد قرار تدمير ولاية ألبا التحقيق باستخدام السلاح الكيماوي في سوريا.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين استقبل رئيس النظام السوري بشار الأسد في مدينة سوتشي الروسية، وذلك بحضور عدد من كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين الروس. وقال الكرملين إن بوتين والأسد بحثا عقد مؤتمر بشأن سوريا الذي بات يعرف لاحقاً بمؤتمر الحوار الوطني في سوتشي.

ديسمبر (كانون الأول)

- فشل جولة ثامنة من مفاوضات جنييف في أحداث اختراق ومناقشة ملفي الدستور والانتخابات.
- بوتين يزور قاعدة حميميم الروسية غرب سوريا ويلتقي الأسد ويحضر على الحل السياسي.
- اجتماع استأنته في 22 يعلن 29 و30 الشهر المقبل موعداً لمؤتمر الحوار السوري في سوتشي.
- الأمم المتحدة تحدد 21 يناير موعداً لعقد الجولة التاسعة من مفاوضات جنييف.



خطة دمشق لـ «حل عسكري»، هي تنتظر الفرصة المناسبة لالتقاط على مناطق المعارضة لـ «عودة الجميع إلى الدولة»، واعتبار «الهدنة فرصة للمصالحة مع الدولة». كما أن دمشق ترفض وجود مجالس محلية للمعارضة على عكس موقف موسكو ونصوص اتفاقات الهدنة. وظهرت أمس حشود في «مثلث الموت» بين أرياف دمشق ودرعا والقنيطرة، إضافة إلى معارك عنيفة في بيت جن غرب دمشق وقصف ومعارك شرق المدينة.

كانت وزارة الدفاع الروسية نشرت نحو ألف عنصر من الشرطة العسكرية الروسية (الشيشان) في مناطق «خض التصعيد». انتشر بعضهم في القنيطرة ودرعا وغوطة دمشق وريف حمص. هم يشكلون سداً حاليًا أمام طموحات دمشق التي تفتقر إلى الموارد البشرية في القوات النظامية، لكن مع مرور الوقت وزيادة النفوذ في دمشق، قد تتحدى هذه القوات خطوط التماس وترضخ روسيا لدمشق لجهة بسط سيطرة «سلطة الدولة» و«الحفاظ على وحدة سوريا بموجب نص القرار 2254».

إدلب بين فكي كمين

في إدلب نحو مليوني مدني وأكثر من خمسين ألف مقاتل من فصائل إسلامية ومستندة ومعتدلة، بينها أكثر من عشرة آلاف في «هيئة تحرير الشام». تعتقد واشنطن بوجود عشرة آلاف من «القاعدة» باعتبار أن «النصرة» جزء من «القاعدة». لكن أنقرة نجحت بالوصول مع موسكو إلى حلول وسط يضم إدلب الواقعة قرب الحدود التركية إلى اتفاق «خض التصعيد». وقامت

أغسطس (آب)

- قوات النظام تتقدم ضد «داعش» وسط البلاد باتجاه الشرق ودير الزور.
- دول غربية بينها فرنسا وبريطانيا تقبل وجود بشار الأسد وتغير موقفها بالمطالبة بتخليه عن الحكم لدى بدء المرحلة الانتقالية.

أكتوبر (تشرين الأول)

- حملة «غضب الفرات» التي أطلقتها «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية تعلن تحرير الرقة من «داعش» في منتصف أكتوبر بدعم من التحالف الدولي بقيادة أميركا.

نوفمبر (تشرين الثاني)

- قوات النظام تعلن تحرير دير الزور من «داعش». وعزت ذلك إلى دعم روسيا وحلفاء دمشق من ميليشيات إيران و«حزب الله».

التنازل عن السيادة «مقابل الاستقرار» عنوان لبنان في 2017



الجيش اللبناني نجم العام والغطاء الدولي يوازن هشاشة الداخل

على الإجهاد بشكل تام على من بقي من مسلحي «داعش» دون خسائر كبيرة، وبفكرة وجيزة وتسجيل نصر كامل لصالحه، إنما الحزب ولحسابات سياسية أثر منح السماح بذلك دون قدرة للحكومة اللبنانية على مواجهة الحزب ومنعه. لكن قوات الجيش تكثرت ولمرة الأولى في تاريخ لبنان من الوصول إلى خط الحدود الشرقية مع سوريا والانتشار فيها، مما أعاد السيادة اللبنانية عليها بالكامل بعد عقود من الزمن سيطرت خلالها القوات السورية ومجموعات فلسطينية مسلحة حليفة لها على جرود القاع وراس بعلبك اللبنانية، ومنعت خلالها المزارعين اللبنانيين من استصلاح أراضيهم واستعمالها بحرية. إنجاز آخر لأجهزة استخبارات القوى الأمنية والعسكرية اللبنانية كان التمكن من القبض على عشرات الخلايا الإرهابية لـ «داعش» أو جبهة النصرة. وأدت هذه العمليات الاستباقية إلى إفساح عده مخططات إرهابية كانت تستهدف شخصيات لبنانية وأماكن سكنية وقطاعات سياحية. ويعود هذا الإنجاز الاستخباراتي لتطور قدرات هذه الأجهزة من ناحية الرصد الإلكتروني، وتمكنها من التنصت على مراسلات ومحادثات عناصر هذه المجموعات التي كانت تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي والإنترنت في تواصلها مع بعضها البعض، ومع قياداتها في الرقة أو دير الزور. كما مكنت أجهزة رصد الجيش والقوى الأمنية من الكشف عن عدة أجهزة تنصت إسرائيلية وبعض جواسيسها على الأراضي اللبنانية.



رياض جهوجي

باحث في الشؤون الاستراتيجية

شهد لبنان عدة تطورات أمنية خلال العام 2017. كان أهمها طرد مقاتلي «داعش» من جرود عرسال وراس بعلبك والقاع، على الحدود الشمالية الشرقية مع سوريا. وأبرز ما في الأمر أن العملية أعدها وبفدائها الجيش اللبناني بحرفية ومهارة كبيرة، وكادت تكون إنجازاً حصرياً له لولا تدخل حزب الله بغطاء سياسي لكسب بعض النقاط، وإن كانت خواتمها مفرقة للتساؤلات. فلقد بدأت قيادة الجيش التحضير لعملية «فجر الجرد» قبل بضعة أشهر مستفيدة من الدعم والهيبة العسكرية السورية والولايات المتحدة الأميركية. وتسلم الجيش خلال الأشهر التي سبقت العملية كميات كبيرة من الذخائر، وخصوصاً مدفعية «155 ملم» التي تم تزويد الجيش بالعتبات من هذه البطاريات طراز «إم-198»، وبعضها كان ذاتي الحركة طراز «إم-109»، كما تسلم الجيش طراز «هيل فاير» كانت تستخدم لتسليح طائرات «السيستا كرافان»، التي كانت تعمل ليلاً ونهاراً على رصد واستطلاع مواقع المسلحين، واستهدافهم، حين تسنح الفرصة بدقة متناهية. وعززت الطائرات دون طيار طراز «سكان إيلغ»، من قدرة قيادة الجيش على رصد تحركات المسلحين على مدار الساعة، ورؤية مسار العمليات ومجراها وإدارتها من غرفة العمليات في مبنى وزارة الدفاع.

وانتقلت قيادة الجيش مركزاً مقدماً لإدارة عمليات «فجر الجرد» بالقرب من بلدة القاع، نصبت قربة بطاريات المدفعية، وأعدت مهايات طائرات الهليكوبتر المشاركة بالهجوم لتسريع البية التنفيذ وجعلها أكثر فعالية. وأتم الجيش تقديمه السريع في المرحلتين الأولى والثانية خلال السبوع واحد، متخطياً التوقعات كافة التي اعتقدت بأن المعركة لن تقل عن شهر، وبأنها ستكلف عدداً كبيراً من الضحايا. إلا أن العمل الاستخباراتي الدقيق، ورصد تحركات المقاتلين على مدار الساعة من قبل الجيش من استهدافهم بدقة وبكثافة نيران كبيرة، منعتهم من إعادة تنظيم أنفسهم، وأجبرهم على الاندفاع باتجاه الحدود السورية. واستبق حزب الله عملية «فجر الجرد» بهجوم على مسلحي جبهة النصرة في جرود عرسال، وكانت موازين القوى واضحة من اليوم الأول لصالح الحزب. وانتهت المعركة سلباً باستفرت عن أكثر من 30 قتيلاً في صفوف الحزب باتفاق بين الطرفين سمح بموجبه لمقاتلي جبهة النصرة بالانسحاب اتجاه محافظة إدلب السورية. وبعد أن طهر الجيش القطاعين الشمالي والجنوبي من أرض العمليات من مقاتلي «داعش»، وبينما كان يستعد للانتفاض على من بقي من مسلحي التنظيم الإرهابي في جرود القاع، حتى أعلن حزب الله عن التوصل إلى اتفاق مع مقاتلي «داعش» أسفر عن انسحابهم باتجاه دير الزور في شرق سوريا، وتسليم جثث عناصر الجيش اللبناني الذين كانوا قد أسروا قبل أكثر من عامين في منطقة عرسال. وتشير كافة المعطيات إلى أن الجيش اللبناني كان قادراً

وإزمنة. أما وقد دخل اليوم أقطابه الأساسيون في تسوية لإنقاذ البلد من «الفراع»، وأرضوا بأقل من الثلث المعتدل داخل مجلس الوزراء، وهو الثلث الذي لم يتخل عنه يوماً «حزب الله»، عندما كان يتنازل في حكومات الوحدة الوطنية، فقد وفروا من حيث يدرون ولا يدرون، غطاءً للفريق المرتبط مع إيران الغارق في معارك الإقليم، وساهموا في تشتيت القوى العربية، والعنوان كما في كل مرة تحجب لبنان الإنزلاق الكامل في آتون الإقليم. لا شك أيضاً أن مسالة اللاجئين السوريين شكلت محفزاً أساسياً لتلك الدول، لا سيما الأوروبية منها للدخول على خط تسوية يؤمن الحد الأدنى من الاستقرار ويبيد عنها شيخ اللاجئين الذي بات التحدي الأول في داخلها مهيداً للعقد الأوروبي بالانفراط. وقد شكلت مسالة النفط في الفترة الأخيرة وتهاقت بعض الشركات الأوروبية على هذه السوق الناشئة في المتوسط محفزاً إضافياً للدخول على خط التسويات. فكان لافتاً أن يكون إقرار مرسوم النفط من أول قرارات حكومة التسوية الأخيرة، وتلزم تكتل شركات توتال - اني - نوفاتك الفرنسية - إيطالية - روسية، أول قرارات «تسوية التسوية»، أي في أول جلسة لمجلس الوزراء بعد عودة الحريري عن استقالته. لكن تسويات الحد الأدنى لم تعالج النقاط الخلافية العالقة، وعلى رأسها مسالة سلاح حزب الله، وموقع لبنان من الصراعات الدائرة في الإقليم. وعند كل تسوية كان يصار إلى القفر فوق تلك النقاط الخلافية الجوهرية وإغراقها في عبارات فضفاضة رُبّدت خطابات القسم والبيانات الوزارية. وفي كل مرة كان «ضرورة الحفاظ على الاستقرار» وإبقاء البلد من الفراع»، عناوين أو مبررات لقادة التسوية في الداخل. وقد يكون أخطر ما في هذه التسويات المنطق الذي تستند إليه، ومفاده أن الاستقرار يقضي بالتنازل عن السيادة أو تأجيل البحث بالأمور السيادية.



د. سامي تادر

مدير مركز «الشرق للشؤون الاستراتيجية»

لا شك في أن تسليم أفرقاء الداخل بهذا المنطق سمح بقلب المعادلة الداخلية، فمع التسوية الأخيرة التي أتت بسعد الحريري رئيساً للوزراء، استحوذ الفريق المتحالف مع حزب الله على الأثرية في السلطة التنفيذية، أي مجلس الوزراء، ولكن هذه المرة مع غطاء المعارضين أنفسهم. ومن خلال القانون الانتخابي الذي كان قوة الدفع الأساسية باتجاه إقراره، قد يتمكن من قلب الأثرية النيابية لصالحه في مايو (أيار) 2018. صحيح أنه في عام 2011 أطاح «حزب الله» ومن خلال القضاء السود بحكومة سعد الحريري، وشكل حكومة لون واحد خاضعة كلياً لنفوذه. لكن بقيت تلك الحكومة فاقدة لمشروعية سياسية، في الداخل كما في الخارج، في مواجهة تحديات ليس أقلها حالة الركود الاقتصادي الذي بات يهدد بانفجار اجتماعي. والأهم كان فريق «14 آذار»، وهو القوة المناهضة للحزب الله، فرغ أخطائه العديدة كان ما زال قوة معارضة

الواقع أن معضلة إبعاده عن المحاور، لازمت لبنان منذ نشأته، حيث إن فكرة تحييد لبنان هي فكرة تاسيسية، لا بل مركز عقده الاجتماعي المكون لاستقلاله. فالاستقلال هو الخارج عن القوى العسكرية ومن هنا كانت الدعوات لضرورة الترام أبنائه بفك ارتباطهم بالمتاربع العابرة للحدود مهما كان سعرها ووقعها كبيرا في وجدان البعض، على قاعدة أنه قد ترتعج إليها فئة، انطلاقاً من تجربتها التاريخية كمجموعة أو طائفة أو مذهب، وقد تلاقي هواجس ومخاوف لدى فئة أخرى.

هذا في منتصف القرن الماضي تبلورت فكرة الشراكة اللبنانية والتي تقضي بتخلي شركاء الداخل عن خيارات الخارج والالتزام بـ«الخيار اللبناني». على مسيحيو لبنان عن الحماية الفرنسية بالتوازي مع تخلي المسلم عن مشروع القومية العربية المدعوم من قبل القوى البريطانية. والحقيقة أن فرقاء الأخر لم يلتزموا دوماً وبالكامل بمقتضيات العقد المبرم والقاضي بالابتعاد عن المحاور، وكلما تم الإخلال بالوعد من أحد الفرقاء دخل لبنان فترة اضطراب، بالدليل أزمة 1958 على خلفية اصطاف فئة في الجرد الناصري، ولجوء البعض الآخر إلى حلف بغداد للاتحاد من الناصرية. وهكذا دخل البلد في أواخر الستينات انقساماً بين من اصطف إلى جانب الفتح الفلسطيني وفريق حمل السلاح لصد السلاح بعد تسوية اتفاق القاهرة، قبل بدء الحرب الأهلية.

في عام 2005 فتح اللبنانيون صفحة مشرقة في تاريخهم حينما أحيوا الشراكة وانتفضوا على الوصاية السورية على أثر اغتيال الرئيس الراحل رفيق الحريري. لاقى تلك الانتفاضة قوة دفع دولية مواكبة لها تمثلت بتحرك عربي أوروبي أميركي من أجل تحييد لبنان عن صراع المحاور وتعزيز مقومات سيادة الدولة اللبنانية، وارتكن على سلة من القرارات الدولية، لا سيما القرار 1559 والقرار 1680، الصادر عن مجلس الأمن والداعية لحل الميليشيات ونزع سلاحها. ولكن ما لبث هذا الربيع اللبناني أن تلاشى أمام إصرار فريق من اللبنانيين على الالتصاق بالمحور الإيراني وعلى الإبقاء على السلاح خارج إطار الشرعيتين اللبنانية والإممية المنتملة بالقرارات المذكورة أعلاه، ولكن أيضاً أمام تلاشي الدعم الدولي وسياسة الانفتاح على إيران التي أطلقت إدارة أوباما بدءاً من عام 2008، دفعت ثمنها القوى السيادية اللبنانية وثورة الشعب السوري فيما بعد.

دخل حزب الله للساحة السورية وتجاوزها إلى ساحات أخرى. انغماسه في القتال إلى جانب نظام الأسد شكل منذ البداية مادة انقسام داخلي. الجروح التي خلفها نظام الأسد أقله عند فريق كبير من اللبنانيين ما كانت لتندمل بعد أحد الصراعات في سوريا أبعداً مذهبية طالبت بتردها العنق اللبناني، لا سيما في العاصمة بيروت وعاصمة الشمال طرابلس. طفا صطلاح «النأي بالنفس» على سطح المشهد السياسي مع وصول حكومة الرئيس ميشعاني عام 2011، حينها بات واضحاً ضرورة الملحة للابتعاد عن نيران الحرب السورية. أتى إعلان بعدد في عام 2012 مطالباً «بتحييد لبنان عن سياسة

”

“

أكتوبر (تشرين الأول)	مجلس النواب يقر بغالبية الأصوات قانوناً ضربياً بضمتهم 17 مادة ضريبية لتمويل سلسلة الرتب والرواتب - مجلس النواب يصادق على الموازنة العامة للعام 2017، وهي الموازنة الأولى منذ 12 عاماً
نوفمبر (تشرين الثاني)	الحريري يعلن استقالته من الحكومة اللبنانية بسبب تدخل «حزب الله» في الدول العربية - الحريري يشارك في ذكرى الاستقلال ويعلم تربيته في الاستقالة
ديسمبر (كانون الأول)	الحريري يعود عن استقالته بعد بيان «النأي بالنفس» - الحكومة تقر رخصتي استكشاف النفط والتقيب عنه

يناير (كانون الثاني)	مجلس الوزراء يقر مراسم تنظيم قطاع النفط، بعد تأخير دام ثلاث سنوات
فبراير (شباط)	«حزب الله» يحثي النقاش حول التنسيق مع دمشق - قائد القيادة الوسطى في الجيش الأميركي الجنرال جوزيف فونيل يزور بيروت ويؤكد استمرار برنامج مساعدة الجيش اللبناني
7 مارس (آذار)	البنك الدولي يعلن عن زيادة قيمة التمويل لمساعدة لبنان مع خفض قيمة الفائدة - الأمان اللبناني يدهم شركات مالية مشتبه بتحويلها «مواظاً طائلة» إلى «داعش» - الحكومة اللبنانية تعين قادة جدداً للأجهزة
أبريل (نيسان)	مواجهات عنيفة في مخيم عين الحلوة... وحركة فتح تصدى مجموعة متطرفة - الرئيس اللبناني يعيّن عمل البرلمان شهراً لعرقلة تمديد ولايته
مايو (أيار)	الحكومة تجدد لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة لولاية جديدة تنتهي في العام 2023
يونيو (حزيران)	صفقة تُعيد 200 لاجئ سوري من عرسال إلى عسال الورد
يوليو (تموز)	«حزب الله» والنظام السوري يطلقان عملية ضد «جبهة النصرة» في جرود عرسال وقلبيبا الحدوديتين بين لبنان وسوريا
أغسطس (آب)	البرلمان اللبناني يقر قانوناً جديداً للانتخابات - جنينلاط يزور روسيا ويرمم العلاقة مع موسكو
سبتمبر (أيلول)	الرئيس اللبناني في الأمم المتحدة بعد غياب 3 سنوات - احتجاجات في الشارع على خلفية المطالبة بدفع الزيادات على الرواتب لوظفي القطاع العام

الأمينة وتعين العماد جوزيف عون قائداً للجيش	باسيل يقترح منح رئاسة مجلس الشيوخ للمسيحيين.. ويثير حفيظة الدرور
مجلس الوزراء يقر «خطة إنقاذية لقطاع الكهرباء لصيف 2017»	البرلمان اللبناني يقر قانوناً جديداً للانتخابات - جنينلاط يزور روسيا ويرمم العلاقة مع موسكو
أبريل (نيسان)	مواجهات عنيفة في مخيم عين الحلوة... وحركة فتح تصدى مجموعة متطرفة - الرئيس اللبناني يعيّن عمل البرلمان شهراً لعرقلة تمديد ولايته
مايو (أيار)	الحكومة تجدد لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة لولاية جديدة تنتهي في العام 2023
يونيو (حزيران)	صفقة تُعيد 200 لاجئ سوري من عرسال إلى عسال الورد
يوليو (تموز)	«حزب الله» والنظام السوري يطلقان عملية ضد «جبهة النصرة» في جرود عرسال وقلبيبا الحدوديتين بين لبنان وسوريا
أغسطس (آب)	البرلمان اللبناني يقر قانوناً جديداً للانتخابات - جنينلاط يزور روسيا ويرمم العلاقة مع موسكو
سبتمبر (أيلول)	الرئيس اللبناني في الأمم المتحدة بعد غياب 3 سنوات - احتجاجات في الشارع على خلفية المطالبة بدفع الزيادات على الرواتب لوظفي القطاع العام

الأمينة وتعين العماد جوزيف عون قائداً للجيش	باسيل يقترح منح رئاسة مجلس الشيوخ للمسيحيين.. ويثير حفيظة الدرور
مجلس الوزراء يقر «خطة إنقاذية لقطاع الكهرباء لصيف 2017»	البرلمان اللبناني يقر قانوناً جديداً للانتخابات - جنينلاط يزور روسيا ويرمم العلاقة مع موسكو
أبريل (نيسان)	مواجهات عنيفة في مخيم عين الحلوة... وحركة فتح تصدى مجموعة متطرفة - الرئيس اللبناني يعيّن عمل البرلمان شهراً لعرقلة تمديد ولايته
مايو (أيار)	الحكومة تجدد لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة لولاية جديدة تنتهي في العام 2023
يونيو (حزيران)	صفقة تُعيد 200 لاجئ سوري من عرسال إلى عسال الورد
يوليو (تموز)	«حزب الله» والنظام السوري يطلقان عملية ضد «جبهة النصرة» في جرود عرسال وقلبيبا الحدوديتين بين لبنان وسوريا
أغسطس (آب)	البرلمان اللبناني يقر قانوناً جديداً للانتخابات - جنينلاط يزور روسيا ويرمم العلاقة مع موسكو
سبتمبر (أيلول)	الرئيس اللبناني في الأمم المتحدة بعد غياب 3 سنوات - احتجاجات في الشارع على خلفية المطالبة بدفع الزيادات على الرواتب لوظفي القطاع العام

لقطات 2017

ما الذي يمكن قوله بعد عام على إدارة ترمب؟



لم تحقق إدارة الرئيس دونالد ترمب إنجازات كبيرة بعد، لكن ينبغي أن نكون منصفين: لا يمكن إدارة أميركية تصل إلى السلطة في يناير (كانون الثاني) التوصل إلى اتفاقات مهمة أو تحقيق انتصارات عظيمة بعد 12 شهراً فقط.

مع ذلك من الممكن طرح سؤال مختلف وهو: هل لدى إدارة ترمب استراتيجية، وتدرك ما تفعله في المناطق الحيوية مثل الشرق الأوسط أم لا؟

الأولوية الثالثة ودخول التاريخ

والإعلام، والعاملين في القطاع الحكومي، بعد محاولة الانقلاب التي حدثت عام 2016، وكانت هناك حدود مهمة لتحرك واشنطن من أجل استعادة العلاقات التي شهدت توتراً خلال فترة حكم أوباما. الجدير بالذكر أن إدارة ترمب قررت في مايو 2017 إرسال السلاح بشكل مباشر إلى «وحدات حماية الشعب» الكردي في سوريا الغربية من حزب العمال الكردستاني، الذي يقاوم الحكومة التركية داخل تركيا، والمدرج على قائمة المنظمات الإرهابية الخاصة بكل من الحكومة الأميركية والحكومة التركية. وأخبر ترمب الرئيس إردوغان في 24 نوفمبر أن الولايات المتحدة ستوقف عن توريد السلاح إلى «وحدات حماية الشعب» الكردي، لكن كان وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس قد صرح بالفعل بأن القوات الأميركية ستظل موجودة في المناطق الكردية السورية لحمايتها من قوات الرئيس بشار الأسد، وبالتالي أيضاً من الضغط التركي.

الأمير الثالث في سلم أولويات إدارة ترمب فيما يتعلق بالشرق الأوسط هو التوصل إلى اتفاق كبير لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. وكان ترمب قد التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في إسرائيل خلال شهر مايو وفي نيويورك خلال شهر سبتمبر، وذهب كوشنر إلى إسرائيل مرتين، وأصبحت التصريحات التي تصدر عن البيت الأبيض بشأن إسرائيل أكثر ودا من التصريحات خلال فترة حكم أوباما. يبدو أنه لا يوجد لدى الإدارة الأميركية أمل كبير في التمكن من إقناع الفلسطينيين باتخاذ خطوات كبيرة باتجاه نتنياهو. من المؤكد أن ترمب وواشنطن في نوفمبر بتقيد عمل مكتب التمثيل الفلسطيني في واشنطن بسبب الإصرار الفلسطيني على إحالة اتهامات لإسرائيل بارتكاب جرائم حرب إلى المحكمة الجنائية الدولية قد قوض قدرة أميركا على الإقناع بدور الوسيط. مع ذلك يفضل فريق ترمب التعاون مع الدول العربية الكبرى لإقناع السلطة الفلسطينية بتقديم مرونة من أجل التوصل إلى اتفاق سلام. وكذلك ينظرون في المستقبل الإسرائيلي اتخاذ بعض الخطوات، لكن ليس لدى ترمب أو الكونغرس أي فكرة عن كيفية إقناع إسرائيل بالقيام بذلك.

ما الذي يعنيه ذلك بالنسبة إلى سياسة إدارة ترمب تجاه الشرق الأوسط في عام 2018؟

من المستحيل معرفة ذلك لأنه لا تزال هناك مناصب مهمة شاغرة في الإدارة. مع ذلك يبدو واضحاً عدم اتباع إدارة ترمب أي استراتيجية محددة تحكم كيفية مساعدة دول المنطقة في التصدي للمنظمات الإرهابية في المستقبل، باستثناء بعض الإجراءات المحلية الأمنية. دون سنشهد المزيد من صفقات بيع الأسلحة، دون تقديم مساعدة اقتصادية لإعادة بناء سوريا، أو العراق، أو ليبيا، أو اليمن.

لقد ذكر ترمب بوضوح في تغريدته له على موقع «تويتر» بتاريخ 24 نوفمبر، أن القوات الأميركية لا ينبغي لها الانخراط في حروب منطقة الشرق الأوسط، وهو أمر أكد مراراً وتكراراً خلال حملته الانتخابية. لذلك قد لا تظل القوات الأميركية موجودة طويلاً في شرق سوريا، حيث لا يشعر ترمب على الأرجح بأي ولاء تجاه أكراد سوريا، ومن الممكن أن تسرع وأقعة واحدة سبحة وتيرة سحب القوات الأميركية، مثلما سحب ريغان قوات مشاة البحرية الأميركية من بيروت بعد التفجير الانتحاري الذي وقع عام 1982.

ومع توقع زيادة الطريق إلى عملية السلام الفلسطيني - الإسرائيلي وعورة عام 2018، من الممكن أن يطلب ترمب من الحلفاء ممارسة المزيد من الضغوط على الفلسطينيين، والاتجاه إلى المزيد من التعاون مع إسرائيل دون تقديم تعويض يذكر سوى بعض صفقات السلاح، والسكوت عن الوضع السياسي الداخلي في تلك الدول. من المرجح أن يصبح الصراع في اليمن هو الاختبار الأكبر الذي يوضح التزام ترمب. مع ذلك الأهم من ذلك بالنسبة إلى الولايات المتحدة هي التحقيقات مع الرئيس ترمب ووضعه القانوني، إلى جانب الانتخابات التشريعية المزمع عقدها في نوفمبر 2018، والتي من المتوقع أن تتجاوز سخونتها تأثير الاحتياض الحراري على الولايات المتحدة الأميركية.

”

الأهم من كل ذلك هو سعي ترمب إلى تحسين العلاقات مع دول عربية قادرة على تكوين جبهة مشتركة مع الولايات المتحدة للتصدي للنفوذ الإيراني

“

غير الواضح ما الذي كان أوباما يعنيه بكلمة «تقاسم»، وينبغي أن يكون للمواطنين في دول مثل العراق وسوريا ولبنان حق تقرير مصير دولهم في كل الأحوال.

على الجانب الآخر، يتسم موقف ترمب بقدر أكبر من التصميم تجاه ممارسات إيران في الإقليم؛ فقد أعلنت إدارة ترمب في أكتوبر (تشرين الأول) أنها ستدفع ملايين الدولارات نقداً كمكافأة لأي شخص يساعد في تحديد مكان اثنين من قادة «حزب الله» أو في القبض عليهما. وحض وزير الخارجية الأميركي خلال زيارته إلى بغداد في شهر أكتوبر، حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي، على إعادة جماعات مسلحة إيرانية إلى بلادهم، لكنه لم يكن يدرك أن أكثر أفراد تلك الجماعات المسلحة عراقيون وهم بالفعل في وطنهم الآن. ويوضح هذا مرة أخرى حاجة تيلرسون إلى تشكيل فريق يستطيع توضيح الأمور وشرحها له.

الأهم من كل ذلك هو سعي ترمب إلى تحسين العلاقات مع دول عربية قادرة على تكوين جبهة مشتركة موحدة مع الولايات المتحدة للتصدي للنفوذ الإيراني. وكانت العلاقات بين واشنطن وحلفائها في الشرق الأوسط شهدت تراجعاً خلال فترة حكم أوباما، ويعمل ترمب على تحسين تلك العلاقات. ومن الجدير بالذكر أن تكون الرحلة الأولى التي يقوم بها رئيس أميركي إلى الخارج هي رحلة إلى الشرق الأوسط، وأن تكون أول دولة يزورها هي المملكة العربية السعودية. وقام غاريد كوشنر، صهره ومستشاره السياسي، بالعديد من الزيارات الخاصة إلى الرياض لمناقشة تحسين سبل التعاون بين البلدين، وهي جيدة جداً وعلى مستوى رفيع من تبادل الزيارات. كذلك استقبل ترمب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض خلال شهر أبريل (نيسان)، والقائه مرة أخرى في أثناء زيارة ترمب للرياض. واستقبل الرئيس الأميركي أيضاً محمد بن زايد، ولي عهد (أبوظبي)، في واشنطن في مايو (أيار).

وغابت قضايا حقوق الإنسان في الشرق الأوسط عن الخطاب الأميركي، وأخذ يركز على إيران، والاستقرار في المنطقة، والاتفاقات التجارية. كان يأمل الأميركيون خلال كل تلك المناقشات أن توافق الدول العربية الكبرى على التعاون للحد من النفوذ الإيراني، وهي رسالة تحظى بشعبية في المنطقة.



روبرت فورد

السفير الأميركي السابق بسوريا والجزائر والباحث في «معهد الشرق الأوسط»

رأينا ارتفاعاً في عدد الإصابات والوفيات بين المدنيين في مدن الشرق الأوسط. وتتجلى أولويات إدارة ترمب في المنطقة ببطء شديد؛ ويعود هذا التأخر إلى حد ما إلى تباطؤ كل من البيت الأبيض والكونغرس، اللذين يهيمن الحزب الجمهوري على كليهما، في تشكيل فريق كامل من وكلاء الوزارات، ومساعدي الوزراء في كل من وزارة الخارجية ووزارة الدفاع، ويعد هؤلاء المسؤولون قادة الموظفين الدائمين. وفي ظل عدم وجود قادة للفريق، تسير عملية اتخاذ القرارات بشأن الخطط والإجراءات بحطى بطيئة.

كانت استجابة إدارة ترمب البيئية واضحة في تعاملها مع الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان العراق، والعلاقات بين أربيل وبغداد. ولم يطلق الأميركيون المباحثات المكثفة بين أربيل والسلطانية وبغداد إلا خلال الأيام القليلة السابقة للاستفتاء الذي تم إجراؤه في 25 سبتمبر (أيلول) الماضي. وأرسل وزير الخارجية ريكس تيلرسون خطاباً في 23 سبتمبر إلى الرئيس مسعود بارزاني وعده فيه بقبول الاستفتاء إذا لم تتم معالجة شكاوى أربيل بعد عام من المفاوضات مع بغداد. ولم يصل الخطاب إلا بعد ما بدأ أكراد الخارج بالفعل في التصويت. ولو كان ذلك الخطاب وصل مبكراً، ربما كان بارزاني قد وجد غطاءً سياسياً لتأجيل إجراء الاستفتاء. عوضاً عن ذلك تم إجراء الاستفتاء، وكان لبغداد رد فعل أكثر الكثير، وجعل ترمب الأميركيين بادياً وظاهراً.

ركز نهج ترمب في التعامل مع العراق وسوريا، مثل نهج الرئيس باراك أوباما، على «داعش»، وتجاهل المشكلات الأخرى. وأصدر تيلرسون في يوليو (تموز) بياناً كتابياً يضع فيه مسألة مستقبل سوريا في أيدي روسيا. وكان الأميركيون غائبين عن الاجتماعات، التي كانت تتم بقيادة روسية في نوفمبر (تشرين الثاني)، بشأن سوريا.

أولوية إيران

وكان ذلك خلال فترة حكم إدارة أوباما عام 2016. والتغيير الوحيد، الذي أحدثته ترمب فيما يتعلق بالسياسة الأميركية تجاه كل من سوريا والعراق، إلغاء قرار أوباما الذي كان يلزم القوات الأميركية بالحصول على موافقة من البيت الأبيض على كل هدف يستهدفه هجوم جوي. كان فريق أوباما أكثر خوفاً وقلقاً من حدوث إصابات ووفيات في صفوف المدنيين، ومن القانون الدولي. أما ترمب، الذي لا يفكر بشكل قانوني، فقد ألغى الالتزام بالحصول على تلك الموافقة. نتيجة لذلك،

المنذوية الأميركية في الأمم المتحدة تعرض صاروخاً جويًا إيرانيًا (أ.ف.ب) تستهدف الرياض (أ.ف.ب)



ضابط أميركي وعناصر من «قوات سوريا الديمقراطية» في شمال سوريا (أ.ف.ب)



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,80	9,40	1508	2,49
ج. استرليني	£	5,03	4,88	0,52	4,93	0,50	0,40	0,95	23,88	12,60	2022	3,34
يورو	€	4,46	4,33	0,46	4,37	0,45	0,36	0,84	21,19	11,18	1795	2,96

السودان لرفع إنتاج الذهب إلى 110 أطنان في 2018

الخرطوم؛ سيف اليزل بابكر

يستهدف السودان رفع إنتاجه من الذهب إلى 110 أطنان خلال العام 2018، ليحتل المركز التاسع عالمياً والثاني أفريقياً في إنتاج المعدن النفيس. وتنتسب الصين قائمة أكبر الدول إنتاجاً للذهب بطاقة 450 طن سنوياً.

وبينت وزارة المعادن السودانية، عبر ذراعها الرقابية والفنية (السودانية للموارد المعدنية)، في بيان أمس، أن إنتاجها من الذهب بلغ حتى ديسمبر (كانون الأول) الحالي 103 أطنان، تمثل 107 في المائة من الإنتاج المستهدف للعام الحالي.

وقالت: إن إجمالي التحصيل بلغ 1,9 مليار جنيه، وارتفعت إيرادات الإيجار السنوية لشركات التعدين الصغير بنسبة الزيادة 358 في المائة، وارتفعت العوائد بنسبة 193 في المائة.

ويشهد السودان منذ نحو خمس سنوات نشاطاً اقتصادياً كبيراً في نشاط الاستكشاف والاستخراج والتعقيب عن الذهب، وبلغ عدد الشركات العاملة في هذا المجال أكثر من 450 محلية وعالمية.

وتعزز وزارة المعادن اتخاذ إجراءات خلال العام المقبل لتنظيم سوق التعدين التقليدية، وتأسيس نحو 40 سوقاً مخصصة في تجارة الذهب، وكشفت وزارة المعادن السودانية، أمس، عن أنها تعزز بداية العام المقبل إنشاء بورصة عالمية للذهب للحد من التهريب الواسع للمعدن النفيس،

حيث يصدر السودان ربع الكمية المنتجة فقط، والباقي يتم تهريبه عبر الكثير من المنافذ، ومن المتوقع أن تساهم البورصة الجديدة في الحد من تلك العمليات غير الشرعية. وأوضح هاشم على سالم، وزير المعادن، في تصريحات صحافية، أن السودان لم يستهلك بعد سوى واحد في المائة من احتياطياته من الذهب والمعادن الأخرى، التي تقدر بنحو 500 طن من الذهب و1,5 مليار طن من الحديد، ومخزون لنحو 40 معدناً آخر، علاوة على الأحجار الكريمة والنادرة. كما كشف الوزير عن خطة لتوطين التصنيع لـ18 معدناً وعنصرأ، منها الملح والمكاف والرمال البيضاء والرخام.

وأكد وزير المعادن، عقب اجتماع المجلس الاستشاري للوزارة في دورة انعقاده الثانية أول من أمس في الخرطوم، على تمسك الوزارة بالاشتراطات البيئية والهندسية لحفر آبار التعدين التقليدية، وإلزام المعدنين بتلك الاشتراطات؛ منعاً للانهايات.

وأعلن عن خطة زمنية للتخلص من استخدام الزئبق قبل حلول عام 2020، مع السعي لتجربة الدائل المتاحة.

وطرح السودان أمام الشركات البريطانية المشاركة في الملثقي الاقتصادي للاستثمار والتجارة والصناعة، بلندن، فرصاً للاستثمار مبرهاً للذهب و53 مبرهاً للنحاس والأحجار النادرة.

عائدات السياحة التونسية ترتفع 16,3% منذ بداية 2017



السياحة شهدت انتعاشاً ملموساً في تونس خلال العام الحالي (غيتي)

تداعيات تعليق الرحلات الإماراتية إلى تونس، وتوقع أن يكون لذلك تأثيرات مختلفة على وكالات الأسفار والخدمات. وقال إن عدداً هاماً من السياح الصينيين حجروا في الفنادق التونسية للاحتفال برأس السنة الصينية خلال شهر فبراير (شباط) المقبل، وأكد أن السياح الصينيين يستقلون الخطوط الإماراتية للوصول إلى تونس، وفي حال تواصل التعليق، فإن ذلك سيلحق أضراراً مادية كبرى بوكالات الأسفار والفنادق التونسية، وبالتالي الاقتصاد التونسي ككل.

مستقل يجمع أصحاب النزل، أن تكون تأثيرات هذا الإجراء الذي سيطبق بداية من الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل محدودة على أداء القطاع السياحي، وعبر عن أمه في أن تستغل السلطات التونسية هذه العائدات لتهيئة المناطق السياحية.

على صعيد متصل، قال محمد علي التومي، رئيس الجامعة التونسية لوكالات الأسفار (هيكلمهني مستقل)، إن الجامعة عقدت اجتماعاً مع لجنة الطيران التابعة لوزارة النقل التونسية بغرض دراسة

وكان البرلمان التونسي قد صادق ضمن قانون المالية المتعلق بالسنة المقبلة، على فرض ضريبة على كل سائح يقضي ليلة سياحية في النزل التونسية، وذلك في حدود دينار تونسي واحد عن كل ليلة مقضاه بـفندق سياحي من فئة نجمتين، ودينارين تونسيين عن كل ليلة مقضاه بـفندق سياحي من فئة 3 نجوم، وثلاثة دنانير تونسية عن كل ليلة مقضاه بـفندق سياحي من فئة 4 أو 5 نجوم. وتوقع خالد الفخاخ، رئيس الجامعة التونسية للسياحة، وهي هيكل مهني

وعلى مستوى الأسواق السياحية الأوروبية، حلت السياحة الفرنسية في المرتبة الأولى من قائمة السياح الأوروبيين الوافدين إلى تونس، وقدرت الزيادة بنحو 45,5 في المائة مقارنة بنفس الفترة من عام 2016. واحتلت السوق السياحية الألمانية المرتبة الثانية بزيادة بنسبة 40,8 في المائة.

وبلغ العدد الإجمالي لليالي السياحية خلال العام الحالي أكثر من 21,2 مليون ليلة قضاها السياح في الفنادق التونسية، بزيادة بنحو 22,3 في المائة عام 2016.

تكون تونس قبلة لما لا يقل عن 6,5 مليون سائح خلال هذه السنة، وبذلك تكون تلك التقديرات قد تم تجاوزها، وهو ما يؤكد الانتعاش الذي يعيشها القطاع السياحي بعد سنوات عجاف. ووفق الحصيلة التي قدمتها الحكومة التونسية حول تطورات القطاع السياحي، تصدرت السياحة الجزائرية مجموعة السياح الوافدين إلى تونس، إذ بلغ عددهم نحو 2,3 مليون سائح جزائري، وهو ما يمثل زيادة بما لا يقل عن 40,5 في المائة مقارنة بالموسم السياحي الماضي.

تونس؛ المتجى السعيداني

ارتفعت عائدات السياحة التونسية بنسبة 16,3 في المائة، خلال الفترة المتراوحة بين الأول من يناير (كانون الثاني) و20 ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وقدرت الحكومة التونسية القيمة المالية لتلك العائدات بنحو 2,7 مليار دينار تونسي (نحو مليار دولار)، فيما ارتفع عدد السياح بنسبة 23 في المائة منذ بداية السنة.

ورجحت الحكومة، في تصريحات سابقة، أن تزيد عائدات السياحة خلال 2017 بنحو 10 في المائة عن العام الفائت، وهو ما يجعلها تتجاوز بكثير هذه التوقعات. وسجل شهر أغسطس (آب) الماضي أكبر العائدات السياحية، إذ ناهزت 674 مليون دينار تونسي، مقابل 469 مليون دينار تونسي خلال الفترة نفسها من السنة الماضية، وذلك بزيادة قدرت بنحو 43,7 في المائة.

ومن المنتظر أن ترتفع هذه المداخل المالية التي تدر عملة صعبة على الخزينة التونسية، خلال عطلة نهاية السنة، إذ عدد المسؤولين عن مناطق سياحية تونسية على غرار منطقة سوسة (وسط شرقي تونس) أن الحجوزات الخاصة بنهاية السنة بلغت نسبة 90 في المائة.

ومنذ بداية السنة الحالية، بلغ عدد السياح الوافدين على تونس أكثر من 6,7 مليون سائح، ليسجل بذلك تطوراً بالمقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية، وهي نسبة مستقرة إذ كانت وزارة السياحة التونسية ذكرت أن نسبة تطور أعداد السياح قدرت بنحو 23 في المائة مع نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وتوقعت سلمى اللومي، وزيرة السياحة التونسية، أن

الحكومة المغربية تعزز تقليص التفاوت بين الرواتب

الرباط، لطيفة العروسي

تعزز الحكومة المغربية إعادة النظر في نظام الرواتب في العام، وذلك من أجل تقليص التفاوت بين الرواتب العليا والدنيا، والتحكم في ارتفاع نسبة كتلة الرواتب مقارنة بميزانية الدولة، التي بلغت 106 مليارات درهم (10,6 مليار دولار) سنة 2017.

وقال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، إن مستوى الرواتب بالقطاع العام يُعتبر من بين الأعلى في المنطقة، حيث يمثل متوسط الأجر 3,21 مرة أضعاف الناتج الداخلي الإجمالي للفرد، مقابل 2,5 مرة كمتوسط في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا و1,3 مرة على المستوى العالمي. وقرآن العثماني، الذي كان يتحدث مساء أول من أمس في جلسة المساءلة الشهرية بمجلس المستشارين (الغرفة الثانية في البرلمان)، من كتلة رواتب الموظفين بالمغرب بالنسبة للناتج الداخلي الخام، وقال إنها بلغت نسبة 11,84 في المائة سنة 2016، وبالتالي فهي تعد من بين أكبر النسب بالمنطقة، حيث تبلغ 7,2 في المائة في مصر، أما في دول مجموعة التعاون والتنمية الاقتصادية، فهي تقل عن 10 في المائة حيث لا تتجاوز 9,4 في المائة في فرنسا.

وكشف العثماني وجود تفاوت في المستوى العالي للرواتب بالوظيفة العمومية مقارنة برواتب القطاع الخاص، حيث يمثل متوسط الرواتب في الوظيفة العمومية 1,57 مرة معدل الرواتب بالقطاع الخاص، في حين يبلغ هذا المؤشر نحو 0,7 بمنطقة الاتحاد الأوروبي وآسيا الوسطى و1,3 بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وأشار رئيس الحكومة إلى أن التوقعات المتعلقة بالفترة 2017 - 2021 تشير إلى أن كتلة الرواتب ستستمر في الارتفاع، وأنه على افتراض تحقيق نسبة نمو اقتصادي في حدود 3,6 في المائة، فإن نسبة

كتلة الرواتب من الناتج الداخلي الخام ستنتقل من 11,84 في المائة سنة 2016، إلى 12 في المائة سنة 2018، قبل أن تشرع في الانخفاض انطلاقاً من سنة 2019 لتصل إلى 11,5 في المائة سنة 2021.

وأعلن العثماني أنه وعياً من حكومته بالاختلالات التي تعترض منظومة الرواتب الحالية، فإنها تعزز إعادة النظر فيها في إطار إصلاح شمولي، استناداً إلى نتائج الدراسة التي قام بها مكتب دولي مخصص للدراسات بإشراف من وزارة إصلاح الإدارة والوظيفة العمومية ووزارة الاقتصاد والمالية، بغاية إقرار منظومة رواتب "حديثة" مصفزة ومنصفة وشفافة، ترتكز على الاستحقاق والمردودية، وعلى تعويض الموظفين على أساس العمل المنجز، وعلى الحد من الفوارق بين الرواتب العليا والدنيا والتحكم في كتلة الرواتب.

وسيمكن الإصلاح المرتقب، حسب العثماني، من إعادة هيكلة منظومة الرواتب بطريقة تسمح باسترجاع المرتب الأساسي لمكانته، ورفعها بالنسبة لمجموع موظفيها وأعوان الدولة، كما سيجري مراجعة معايير الترقية والتعويض عن الإقامة.

وتطرق العثماني إلى الرواتب العليا لكبار الموظفين التي غالباً ما تثير جدلاً، وقال إن بعض الرواتب الإجمالية والتعويضات المنوطة للمسؤولين المعينين في الوظائف العليا لم تعرف مراجعة منذ 1993 بالنسبة للكتاب العامين، ومنذ 1997 بالنسبة لمديري الإدارات المركزية، الأمر الذي أسهم في تقليص الفوارق بين رواتب المسؤولين كبار، مشيراً إلى أن نسبة الفارق بين أدنى وأعلى أجر تقلصت من 26 مرة سنة 2007، إلى 16 مرة سنة 2015، لا سيما بعد الرفع من الحد الأدنى للرواتب إلى 3 آلاف درهم (نحو 300 دولار) سنة 2014، مقابل 1586 درهماً (160 دولاراً) سنة 2007.

306 مليارات دولار كلفة الكوارث في عام 2017

مجموع الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الكوارث الطبيعية والكوارث التي سببها الإنسان في عام 2017 يقدر بحوالي 306 مليارات دولار، بزيادة قدرها 63% عن العام الماضي، والولايات المتحدة والمكسيك ودول منطقة البحر الكاريبي كانت من الدول الأكثر تضرراً



ضمن رؤية لخلق نمو يعتمد على الطلب المحلي

كوريا الجنوبية تطبق أكبر زيادة بالحد الأدنى للأجور منذ بداية الألفية

تندن: «الشرق الأوسط»

قررت كوريا الجنوبية رفع الحد الأدنى للأجور في الساعة إلى 7,35 الف وون (7 دولارات) بدءاً من العام المقبل، مرتفعاً بنحو 16,4 في المائة عن حد الأجور المطبق حالياً.

وهي أكبر زيادة منذ سبعة عشر عاماً.

ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية للأنباء، عن تقرير لوزارة التخطيط والمالية الكورية الجنوبية، أن الحد الأدنى الجديد للأجور سيطبق على جميع العمال

بغض النظر عن أشكال التوظيف والجنسيات، وذلك بموجب قانون معايير العمل.

وتعد تلك الزيادة هي الأكبر منذ 2001. وتامل حكومة الرئيس مون جاي إن في زيادة الحد الأدنى للأجور إلى 10 آلاف وون في

الساعة بحلول عام 2022، وهو التاريخ الذي يتزامن مع نهاية الفترة الرئاسية لمون التي تمتد لخمس سنوات.

وتأتي زيادات الأجور في كوريا في سياق تطلعات حكومة الرئيس الليبرالي لخلق نمو

اقتصادي يعتمد على الإنفاق الاستهلاكي بدلاً من التركيز على الصادرات فقط.

ومن المرجح أن ينمو الاقتصاد الكوري بنسبة 3 في المائة خلال العام المقبل، لكن وتيرة نمو الصادرات ستكون بطيئة في

2018 مقارنة بالعام الحالي، وفقاً لتقديرات المعهد الكوري للاقتصادات الصناعية والتجارة.

لذا تامل حكومة مون جاي إن في تحسين دخول المواطنين لدفع الاستهلاك المحلي وتنويع مصادر النمو الاقتصادي، ويتسق هذا

الهدف مع تطلعات الرئيس الكوري لتقريب الفوارق في توزيع الدخل والثروات.

وقال نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الكوري، في حديث للصحافيين عن رؤية العام المقبل: «ما يهم هو أن يحسن معدل النمو جودة حياة الناس».

وإذا ما نجحت المخططات الاقتصادية للحكومة سيصل نصيب المواطن من الدخل القومي المجموع خلال العام المقبل إلى 30 ألف دولار، لتصبح كوريا ثالث دولة في منطقة آسيا - باسيفيك تصل إلى هذه المستويات بعد اليابان وأستراليا.

وتأتي إصلاحات مون جاي إن في مجال الأجور مع تعديلات في النظام الضريبي تجعله أكثر عدالة في توزيع الدخل، فمن المتوقع رفع الضرائب على أصحاب الدخل المرتفع والشركات الكبرى، بحسب وكالة يونهاب.

وسترفع ضريبة الدخل على الذين يتراوح دخلهم ما بين 300 إلى 500 مليون وون من 38 في المائة إلى 40 في المائة خلال العام المقبل، بينما ستطبق ضريبة الدخل بنسبة 42 في المائة على الذين يتجاوز دخلهم 500 مليون وون. كما سترفع الضريبة على الشركات التي يتجاوز دخلها 300 مليار وون، من 22 في المائة إلى 25 في المائة.

إلا أن هذه الإصلاحات يقابلها

اعتراض من قبل أصحاب المحال الذين سيضطرون لزيادة أجور العمالة في السنة المقبلة، فوفقاً لاستطلاع رأي نشرته «يونهاب» فإن أربعة من كل خمسة يعملون لدى أنفسهم قالوا إن زيادة الحد الأدنى للأجور يمكن أن تخفض عدد الوظائف غير الدائمة خلال العام المقبل.

وتوقع ما يقارب من 95 في المائة من ملاك محلات المخبوزات والحلويات والأيس كريم انخفاض أعداد الوظائف غير الدائمة بعد زيادة الأجور. واتفق معهم نحو 92 في المائة من مشغلي المطاعم العائلية أو محلات الوجبات السريعة ونحو 90 في المائة من ملاك المتاجر و86 في المائة من ملاك المقاهي.

واعتبر 80,9 في المائة من المستطلعين أن زيادة الحد الأدنى للأجور ستكون مغالي فيها، بينما قال 16,1 في المائة أنها معقولة، ورأى 3 في المائة أنها غير كافية. ورأى أكثر من نصف المستطلعين (68,4 في المائة)، أن زيادة الحد الأدنى للأجور سيكون لها تأثير سلبي على اقتصاد البلاد.

وتحاول الحكومة تخفيف ضغوط نفقات الأجور على أصحاب الأعمال، حيث قالت الحكومة إنها ستوفر 3 تريليونات وون (2,7 مليار دولار) في صورة مساعدات لإعانة المشروعات الصغيرة في التعامل مع زيادات الأجور.

محاولة لمهادنة أوروبا وأميركا وتلافي هدر رؤوس الأموال

بكين تحكم قبضتها على الاستثمارات الصينية في الخارج

تندن: «الشرق الأوسط»
الاستثمار الخارجي، وتحسين التنمية المستدامة السلمية للاستثمار الخارجي».

وقال كبير اقتصاديي البنك الصناعي لو جنغوي، إن هذه الأحكام «ستخفض مخاطر» الاستثمارات الخارجية. وأضاف أنه «في ظل الأحكام الجديدة، يمكن للشركات الصينية تجنب الاستثمارات التي لن توافق عليها الحكومة».

وقال لي تان، كبير الاقتصاديين لدى «هواخين شيرن» إن هذه الأحكام تتطلب قدر أقل من المعلومات، لكنها توسع نطاق الإشراف، متابعا: «إنها تمثل إصلاحا للنظام والإجراءات». وفي غضون ذلك، قالت مصلحة الدولة للتقديرات الأجنبية للصناعة، أمس، إن العجز التجاري في قطاع الخدمات بلغ 18,3 مليار دولار في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ارتفاعاً من مستوى 17,8 مليار دولار في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وقالت وكالة «رويترز» إن العجز يرجع في معظمه إلى فجوة حجمها 14,9 مليار دولار، في الإنفاق بين السياح الأجانب والصينيين الذين ينفقون في الخارج أكثر مما يفعل الزائرون الوافدون إلى الصين.

وبصورة إجمالية للميزان التجاري الصيني، فقد حققت البلاد فائضا خلال نوفمبر بنحو 28 مليار دولار، ويعد فائض قدره 38,185 مليار دولار في أكتوبر، ويتركز معظم هذا الفائض التجاري في تعاملات ثاني أكبر اقتصاد في العالم مع الولايات المتحدة، حيث سجل الفائض الصيني في التعاملات مع أميركا خلال نوفمبر 27,87 مليار دولار، ارتفاعاً من 26,62 مليار في أكتوبر. ويأتي ذلك فيما أظهرت البيانات الصادرة عن مكتب الإحصاء الوطني الصيني، أمس، استمرار نمو أرباح القطاع الصناعي في الصين خلال الشهر الماضي، ولكن بوتيرة أبطأ من الشهر السابق.

وأشارت بيانات المكتب إلى نمو الأرباح خلال نوفمبر الماضي، بنسبة 14,9 في المائة سنوياً، مقابل 25,1 في المائة سنوياً خلال أكتوبر الماضي. وخلال أول 11 شهراً من العام الحالي، زاد إجمالي أرباح المؤسسات الصناعية في الصين بنسبة 21,9 في المائة سنوياً، مقابل زيادة نسبتها 23,3 في المائة خلال أول عشرة أشهر من العام الحالي. وزادت أرباح الشركات المملوكة للدولة بنسبة 46,2 في المائة، خلال أول 11 شهراً من العام الحالي، مقابل زيادة أرباح الشركات الخاصة بنسبة 12,7 في المائة خلال الفترة نفسها. وكان الاقتصاد الصيني قد سجل نمواً خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي، بمعدل 6,9 في المائة، وهو ما تجاوز توقعات المحللين، لكن كثيراً من مؤسسات التصنيف الائتماني الدولية تحذر من ارتفاع مستويات استدامة قطاعات الإنتاج في البلاد.

أصدرت الصين تعليمات جديدة تضبط استحواء الشركات الصينية على شركات في الخارج، في إطار سعي بكين إلى خفض الاستثمار في شركات تدير ملاعب الغولف أو استوديوهات السينما ونوادي كرة القدم. والأحكام الجديدة تضاف إلى أحكام سابقة هدفها خفض خروج الرساميل الذي تشهده الصين منذ سنوات، ويخشى المشرعون أن يهدد الاستقرار المالي لديها.

وبحسب محللين ومراقبين، فإن الصين تستهدف أسر من من إكهام قبضتها على الاستثمارات الخارجية: أولهما تقليص إهدار رؤوس الأموال الصينية في مسارات غير ضرورية من وجهة نظر الإدارة الصينية، وثانيهما خفض حدة القلق المتنامي أوروبياً وأميركياً من تغول الاستثمارات الصينية في الاقتصادات الكبرى، وهو الأمر الذي يدفع السلطات في أوروبا وأميركا لمراقبة صارمة على الاستثمارات الصينية، ورفض بعضها لدواع تتعلق أحياناً بالأمن القومي.

وأعلنت بكين في الصيف الماضي قيوداً على الاستثمارات الخارجية في مجالات شجعت عليها في السابق، مثل النوادي الرياضية والعقارات والترفيه، بعد عدة استثمارات في جملة من الشركات الكبيرة من قبل مجموعات صينية عملاقة، مثل «البيان واندا»، وشركة الطيران «إتش إن إي».

وتنص الأحكام الجديدة الصادرة عن اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح، على تسجيل كافة استحواءات الشركات الصينية وفروعها في الخارج عبر نظام إلكتروني جديد، مع إلغاء المتطلبات السابقة التي كان يتعين بموجبها على المستثمرين الصينيين الإبلاغ عن تخطيطهم لاستحواء أو طرح عروض لاستحواءات تتجاوز 300 مليون دولار. وتوسع الأحكام الجديدة الإشراف على الاستثمارات الخارجية التي تقوم بها فروع الشركات الصينية الموجودة في الخارج. ويفترض أن تتضمن الطلبات الجديدة معلومات مفصلة حول المستثمرين، ومحتوى وحجم المشروع وقيمة رأس المال الصيني المستثمر، بالإضافة إلى تحليل أثر المشروع على المصلحة الوطنية والأمن الوطني. ولن تتم الموافقة على المشروعات التي تمثل تهديداً للمصالح الصينية وأمنها، بحسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية أمس. ويفترض أن يرفق ذلك بإعلان يؤكد أصالة الصفقة، إذ تستخدم في كثير من الأحيان استثمارات وهمية لتهرب الرساميل إلى الخارج.

وأكدت اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح أن «الأحكام الجديدة تهدف تحسين الإشراف التام على



جِتْ بوقتها!



من الأحد للخميس

4

عصراً



خليجية

شبابها أدري بشعابها

rotana.net

Snapchat.com/Khalejia
Facebook.com/KhalejiaTv
Twitter.com/KhalejiaTv
Instagram.com/KhalejiaTv
Youtube.com/user/khalejiaTv

البنك الأهلي يدعم حفل أبناء شهداء الواجب ومنسوبي «التعليم» المتوفين



شارك البنك الأهلي راعياً وداعماً فعاليات الحفل الختامي للمنتدى الأول للطلاب والطالبات من أبناء وبنات شهداء الواجب ومنسوبي «التعليم» المتوفين، الذي أقيم برعاية الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض، وبتنظيم من إدارة تعليم العاصمة.

وتأتي رعاية البنك لهذه المبادرة الوطنية إيماناً بالدور العظيم الذي يقوم به جنودنا البواسل في حماية الدين، والدؤد عن حمى الوطن، لتبقى راية التوحيد خفاقة، وينعم الوطن بالأمان والأمان، واعتزازاً بوطنيتهم التي يحملها أبناؤهم بكل فخر، وبما يقدمه منسوبي التعليم من خدمات جليلة لأبنائنا الطلاب والطالبات، كما أن

الدعم الذي قدمه البنك لهذه المبادرة ينطلق من حقيقة راسخة هي اهتمام البنك الأهلي لهذا الوطن الغالي، وتعكس مشاركة البنك الأهلي في هذا الحدث الوطني، باعتباره إحدى المؤسسات الوطنية الرائدة، الإلتزام وروح التعاون في خدمة الوطن؛ كونها جزءاً من مبادرات «أهلينا» للمسؤولية المجتمعية.

«بوينغ» و«تاهيل» تدشن برنامج «STEM» لتعزيز مهارات الطلبة



بالإستماع إلى عرض تفصيلي عن الجمعية وعن المبادرات التي قامت بها وما حققت هذه المبادرات في تقديم الخدمات المتخصصة للمجتمع المحلي.

وتشجيعها». وأضاف جزار: «تعمل (بوينغ) ضمن خطط تمت دراستها بعناية فائقة لتساعدنا على تقديم مساهمة مجتمعية بشكل مستدام لما

وذلك نحن نشجع المشروعات والبرامج التي تقدمها جمعية عنيزة للخدمات الإنسانية (تاهيل)، ومن الضروري توفير وسائل لتحويل هذه المشروعات

إلى ضرورة دعم هذه المشروعات نظراً لأنها تعزز طموحات هذه الفئة الغالية على قلوبنا. وإنه من المهم أن نشترك كلنا لدعمهم ومساندتهم وتمكينهم لمواجهة التحديات المختلفة،

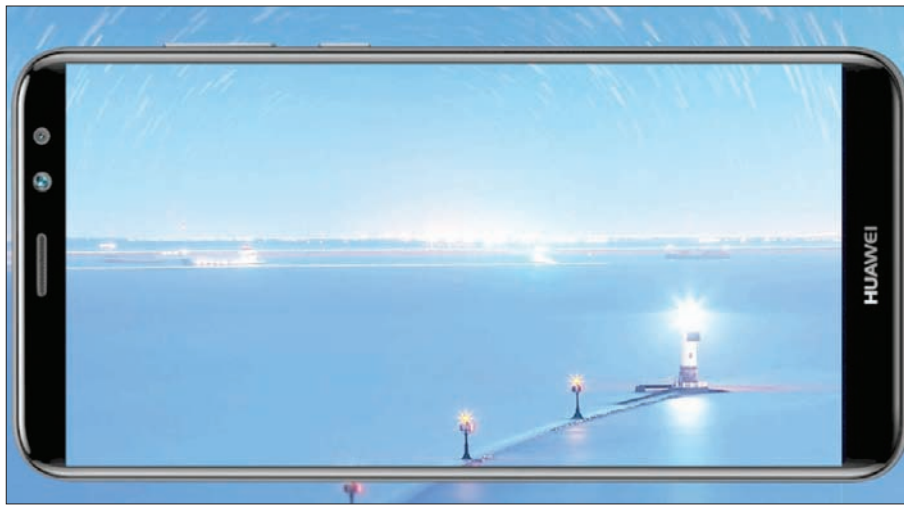
استمراراً لنهجها في دعم مختلف البرامج العلمية، قام رئيس شركة «بوينغ» في السعودية المهندس أحمد عبد القادر جزار باستقبال رئيس مجلس إدارة «جمعية عنيزة الإنسانية (تاهيل)»، عبد الله الجبلي السليم، في مقر الشركة الرئيسي بمدينة الرياض. ونياية عن الجمعية، تسلم السليم شيكاً من شركة «بوينغ» السعودية سيتم تخصيص ريعه لصالح برنامج «STEM» الذي يوفر فرصاً عملية للطلاب للمشاركة في أنشطة علمية لتعزيز مهاراتهم وإهتماماتهم بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

ويهذه المناسبة أشار المهندس أحمد عبد القادر جزار إلى ضرورة دعم هذه المشروعات نظراً لأنها تعزز طموحات هذه الفئة الغالية على قلوبنا. وإنه من المهم أن نشترك كلنا لدعمهم ومساندتهم وتمكينهم لمواجهة التحديات المختلفة،

هاتف «هواوي مائت 10 لايت»: شاشة عرض كاملة و4 كاميرات بسعر استثنائي

تصميم الجهاز الأنيق لجعل حمله أسهل وأكثر راحة، حيث صمم ليضم شاشة عالية الجودة (FHD+)، والتي تمنح المستهلكين سبيل التواصل السلس بوسائل التواصل الاجتماعي، ومشاهدة الفيديوهات، وقراءة الكتب، وممارسة الألعاب، وتصفح صفحات الإنترنت.

ويحتل حجم العرض في الشاشة نسبة 83% من حجم شاشة العرض الكاملة التي تأتي بحجم 5,9 بوصة، حيث تحقق القاعدة الذهبية بمعدل 2:1 والتي تضمن سهولة في التواصل عبر قنوات التواصل الاجتماعي والتصفح والألعاب، بينما يتيح تشغيل تطبيقات في نفس الوقت والاستمتاع بهما في آن واحد.



ويتميز «هواوي مائت 10 لايت» بشاشة مجهزة بحجم 5,9 بوصة توفر تجربة تصوير خصوصاً مشاهدة رائعة تساهم في

كاميرا أمامية وخلفية مزدوجة، تجعله خياراً مميزاً لمحبي التصوير خصوصاً السيلفي.

عرض كاملة FullView بحجم 5,9 بوصة عالية الدقة ذات الحواف الرفيعة والتي تأتي بأبعاد 18,9: 4 كاميرات

بعد النجاح الذي حققته هواتف «هواوي مائت 10» و«هواوي مائت 10 برو» و«بورشه ديزاين هواوي مائت 10» في سوق السعودية، أطلقت «مجموعة هواوي لأعمال المستهلكين» هاتفها الجديد «هواوي مائت 10 لايت» في أسواق المملكة.

ويأتي هاتف «هواوي مائت 10 لايت» الجديد من سلسلة «هواوي مائت» التي تتميز بتصميم الجذاب وقوة الأداء التي تجعلها الفئة الأفضل لتلبي كل احتياجات المستخدمين، سواء كان للاستخدام الشخصي أو للتصفح أو حتى أداء الأعمال. ويتميز الهاتف بتصميم الأنيق النحيف والأداء المتقدم والسعر المناسب، مثل شاشة

ريت» العفاري طرحاً عاماً بصفته صندوقاً استثمارياً مقلداً متوافقاً مع الشريعة الإسلامية. ويستهدف «دراية ريت» توزيع أرباح نقدية تبلغ 7,22 في المائة سنوياً مرتين في السنة. ويعتبر هذا العائد الأعلى مقارنةً بقيمة صناديق الاستثمار العقارية المتداولة حالياً وصناديق الاستثمار العقارية المتداولة التي تمت الموافقة عليها مؤخراً. ويأتي هذا العائد من خلال الاستحواذ على 15 أصلاً عقارياً لصالح «دراية ريت»، ليصبح بذلك أكثر الصناديق العقارية تنوعاً بين الصناديق المتداولة في السوق السعودية، وبما يساهم في تحقيق دخل متنامٍ على أسواق المستثمرين من خلال قنوات استثمارية مدرة للدخل.



انطلقت الأربعاء 27 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، عملية الإكتتاب في طرح العام لصندوق «دراية ريت» المدار من قبل شركة «دراية المالية»، تمهيداً لإدراجها في السوق المالية، ليكون بذلك واحداً من أكبر صناديق الاستثمار العقارية المتداولة، بحجم يبلغ 1,17 مليار ريال. وستبدأ الجهات المستلزمة المحتلة ببنك الرياض والبنك الأهلي التجاري والبنك العربي الوطني، إلى جانب شركة «دراية المالية»، وعبر فروعها العاملة في مختلف أنحاء المملكة، وقنواتها الإلكترونية التابعة، باستقبال طلبات الاشتراك من قبل المستثمرين الراغبين بالمشاركة في طرح العام للصندوق، الذي سيستمر حتى نهاية عمل يوم الأحد 20 ربيع الثاني

«العيسائي» تطرح «ميتسوبيشي أتراج» سيدان الصغيرة الحجم صديقة البيئة

بمبادرة من شركة ميتسوبيشي للشرق الأوسط وأفريقيا، مساهمة من قبل شركة العيسائي للسيارات، وكيل سيارات ميتسوبيشي في السعودية، بتدشين السيارة «ميتسوبيشي أتراج» سيدان الصغيرة الحجم.

وقال بندر بن سعيد العيسائي، المدير العام التنفيذي لشركة العيسائي للسيارات: «السيارة (أتراج) هي سيارة صديقة للبيئة، ويتم تصنيعها في المصنع التابع لشركة ميتسوبيشي في تايلاند». مشيراً إلى أنها اقتصادية جداً في استهلاك الوقود، وتحقق أفضل كفاءة في الاستهلاك بمعدل 22 كيلومتراً لكل لتر في فئتها؛ وهو ما يتحقق من خلال الجمع ما بين خفة الوزن في كل أجزاء السيارة بجانب التميز في التصميم. وأوضح المدير العام

للسيارة «أتراج» حفة الوزن وارتفاع هيكلها، الذي بدوره يعزز تطور معايير السلامة، فهي الأخف وزناً في فئتها؛ وذلك بسبب الاستخدام المكثف للصلب العالي الشد.

وتتميز «أتراج» بمقدمة قصيرة؛ مما يفسح المجال لأفق أكثر اتساعاً للرؤية من مقدمة السيارة، كما أنها تتمتع بسهولة فائقة في الاستدارة في شتى الاتجاهات في دائرة نصف قطرها يصل إلى 4,8 متر. وقال تাকাهاشي: إن من بين مميزات السيارة «أتراج» حفة الوزن وارتفاع هيكلها، الذي بدوره يعزز تطور معايير السلامة، فهي الأخف وزناً في فئتها؛ وذلك بسبب الاستخدام المكثف للصلب العالي الشد.



«لولو» تواصل سياستها التوسعية وتفتتح «الهايبر ماركت» الـ 11 في السعودية



«البلاد» يقدم هدية الشتاء للطلبة والطالبات المحتاجين في المنطقة الشمالية



شارك سفراء بنك «البلاد» بتقديم هدية الشتاء للطلبة وطالبات التعليم العام بالمناطق الشمالية بالتعاون مع مؤسسة «نكافل» الخيرية للعام الثالث على التوالي، بحضور كل من أمين عام مؤسسة تكافل الخيرية، الدكتور محمد بن عبد العزيز العقيلي، ومدير وحدة المسؤولية الاجتماعية ببنك «البلاد»، ثامر بن علي الصائغ. وقد تم توزيع هدايا عبارة عن حقيبة تحتوي على ملابس شتوية متنوعة؛ وذلك انطلاقاً من الدور الإنساني الداعم والموجه للجمعيات الخيرية والمحتاجين، حيث ساهم موظفو بنك «البلاد» بالنطوع لإعداد هذه الحقيبة الشتوية وتوزيعها على المدارس الحكومية التي سنقوم بدورها بتوزيعها على مستحقيها من الطلبة والطالبات.

وقد أكد مدير قطاع التسويق والتواصل ببنك «البلاد» والمشرف على برامج المسؤولية الاجتماعية، عبد المحسن بن عبد العزيز المحم، على اعتراف بنك «البلاد» بتقديم هذا الدعم الذي يسعى من خلاله لتقديم الخدمات الإنسانية للمحتاجين من الطلاب والطالبات بالمناطق الشمالية، والتزام بنك «البلاد» بالشراكة المجتمعية مع المؤسسات الاجتماعية والجمعيات الخيرية بالنظر لما تقوم به من دور إنساني وتنموي في المجتمع. جدير بالذكر، أن هذه المبادرة

إصدار خاص يطلق في الشرق الأوسط احتفالاً بعيد «لونجين» الـ 185



بقرص نجه أيضاً في ساعات الجيب من تلك الحقبة، لكن مع أرقام عربية بدلاً من تلك الأوروبية التي تزين الموديل الأصلي. ولا شك أن جمالياتها القديمة الطراز وصنعها المتقن سمات ستحذب كل من يهوى الساعات الراقية. كما يضيفي الستاتلنيس ستيل الأزرق والورنيش منها مرقم على ظهر العلبة.

تحتفل دار صناعة الساعات السويسرية المؤسسة في سان إيميه عام 1832 بعيدها الـ 185 هذا العام. وجزءاً من احتفالاتها وإشادة بعاملاتها في الشرق الأوسط، تُطلق «لونجين» إصداراً خاصاً جداً من 185 قطعة فقط. وارتكازاً على تصميم موديل Heritage باللون العسلي الذي قُدِّم صياغة جديدة من إصدار طُرِحَ عام 1918، تتألق هذه الساعة بأرقامها العربية كتلك المستعملة في الشرق الأوسط. إشادة بتاريخها الطويل الرافعة، تعدد الدار السويسرية إلى إعادة إطلاق بعض من ساعاتها الرمزية التي عززت مكانتها على مر السنين. استوحى موديل عام 1918 هذا من التاريخ العريق للعلامة بشعار الساعة الرملية المجدحة وهو يجسد الكرونوغراف الأولى المزودة بسوار من ابتكار «لونجين». وعلى غرار هذه الأخيرة، تتمتع هذه الساعة

احتضنت الموضة خلاله التنوع بكل أشكاله وألوانه وأجناسه 2017... تحول فيه المختلف والمنبوذ إلى مرغوب



التنوع كان في صالح المغربية نورا عتال التي ظهرت في عدة عروض عالمية منها «اكثي استوديو»

العارضة حليلة آين في عرض «ماكسمارا» بميلانو في شهر فبراير الماضي.



العارضة الممتلئة أشلي غراهام في حفل توزيع جوائز الموضة البريطانية

والبريطانية جان دو فيلنوف. كلهن عارضات ذُفن النجاح في الستينات وبلغن السبعين من العمر حاليا. في الإصدار نفسه شهدنا على غير العادة رد اعتبار للمرأة البديئة والممتلئة، حيث ظهرت العارضة أشلي غرين في عروض كل من «مايكل كورس» و«برابال غورانغ» بنيويورك و«ماكس مارا» بميلانو. وكانت النتيجة أنها كانت من بين العارضات الأكثر نجاحا على المستوى المادي أيضاً هذا العام لتتضم في سابقة غير مألوفة إلى لائحة العارضات الأكثر شعبية وتحقيقاً للربح.

لكن أقوى رسالة كانت تقبل المرأة المحببة والاحترافية بها. بدءاً من أول عرض يشهده أسبوع نيويورك للأزياء الخاصة بالمحجبات، وكان للمصممة الماليزية أنيسة حاسبيان، إلى حليلة آين، أول عارضة محجبة تتحول إلى عارضة سوبر تنافس جي جي وبلا حديد وكيندل جينر وغيرهن. والجميل هنا أن احتضانها لم يكن من باب الإثارة الوقتية، لأنها سرعان ما كسبت القلوب وزاد الطلب عليها من كل عواصم الموضة العالمية، ويبدو أن نجمها لن يافل بعد موسم أو موسمين.

لندن، جميلة حليشي

إذا كان العام انتهى على نغمة سعيدة بالإعلان عن زواج أمير بريطاني لأول مرة في التاريخ الحديث بفتاة من «عرق مخلوط»، فإنه بدأ على نغمة مماثلة فيما يتعلق بالموضة. التنوع كان عنوان عام 2017، والمقصود هنا ليس تنوع الأزياء أو الأساليب بل تنوع لون البشريات والثقافات والأهواء والميول. فأول مرة في تاريخ مجلة «فوغ» البريطانية، الممتد لأكثر من قرن من الزمن، تم اختيار رجل لرئاسة تحريرها. ليس هذا فقط، بل رجل ينحدر من جذور أفريقية، هو إدوارد إينغفول، الذي كان أول ما قام به ثورة يرد بها الاعتبار لنفسه وعرقه. غير كل ما بنته الصحافية والكاتبة الكساندرا شولمان الرئيسة السابقة للمجلة لأكثر من 25 عاماً. في عهدها لم تنصدر عارضات سمرات أغلفتها سوى مرتين فقط: مرة في عام 2002 مع ناعومي كامبل، ومرة في عام 2015 مع العارضة جورديان. أما هو فاختار العارضة أدوا أبوا لتتصدر أول غلاف له في تحد سافر ورسالة واضحة لعالم الموضة.

بيد أن إينغفول ليس الوحيد الذي تبني التنوع العرقي، فأغلب المجالات باتت تحتفل بالسمراوات الأفريقيات في كل المحافل المتعلقة بالموضة في صورة لا مثيل لها باستثناء عروض الراحل إيف سان لوران عندما قام بثورة في الستينات من القرن الماضي باستعادته عارضات أفريقيات من مثيلات إيمان وغيرها. الفرق أن التنوع هذه المرة شمل كل قطاعات الموضة، حتى لا تبدو المسألة تمييزاً عنصرياً معاكساً، شمل أيضاً المرأة من كل الأعمار والمقاسات، حيث ظهرت في بعض العروض عارضات تعدن الستينات كما هو الحال في عرضي كل من «بوتيفا فيدينا» وسيمون روشا.

هذه الأخيرة، استعانت بثلاث عارضات من الممثلة الستينية ماري صوفي ويلسون، ولينديتا بارزيتي،

تغييرات كراسي تستهدف التطوير ومقاومة تراجع المبيعات

جنيه إسرائيلي. بعد عشر سنوات، أنتجت لعام 2017. ترأسها العارضة ناعومي كامبل ومجموعة من العارضات اللواتي كان بمثابة الأب الروحي لهن. كانت لكل واحدة منهن حكاية معه تؤكد أنه كان إنساناً بمعنى الكلمة قبل أن يكون صرحاً من صروح الموضة.

في ديسمبر (كانون الأول) من عام 2015 أغلق المصمم الاسكوتلندي الأصل جونانان سوندرز داره الخاصة، بعد أن تلقى عرضاً من المصممة دايان فون فورتنسبورغ لم يستطع أن يرفضه. وبالفعل التحق بها في مايو (أيار) 2016. لكن يبدو أن شهر الغسل لم يدم طويلاً، لأنه أعلن هذا الشهر عن استقالته. واللافت أن الخبر تزامن مع إعلان المصممة نيتها بيع حصة من الشركة.

2017 سيكون أيضاً العام الذي أنتجت فيه مواقع التسوق الإلكتروني إلى حد صعب المراحل بالقلق. السبب أن هذه المواقع لم تعد تقتصر على بيع الأزياء والإكسسوارات بل أيضاً الجواهر الرفيعة التي تفوق أسعار بعضها المائة ألف جنيه إسرائيلي. وهذا وحده أمر لم يكن مطروحاً من قبل. كان طرح دار «شانيل» مجموعتها «كوكو كراش» في موقع «نيت أوبورتيه» مؤشراً بتغيير شامل. بالنسبة لدار «شانيل» كان جس نبض، لكنه بالنسبة لبيوت أخرى كان ضماناً لها لدخول نفس التجربة، الأمر الذي يفسر أن الموقع التخصصي في المنتجات المترفة «نيت أوبورتيه» يطرح للبيع حالياً جواهر وساعات رقيقة من «تيفاني أند كوا» و«شويار» و«بوتشياتي» و«جيجير لوكولتر» و«أي. دبليو. سي» و«بياجيه» و«هلم جرا» «كارتيه» بدورها تعاونت من خلال مجموعة حصيرة من 12 ساعة مصنوعة من الذهب الأصفر والذهب الأبيض والستاتس ستيل، بينما رُصع بعضها بالأماس. ويفخر الموقع أن عبّر تطبيقها على الهاتف بـ140 ألف

الموضة البريطانية فقرة كاملة في حفل توزيع جوائز الموضة لعام 2017. ترأسها العارضة ناعومي كامبل ومجموعة من العارضات اللواتي كان بمثابة الأب الروحي لهن. كانت لكل واحدة منهن حكاية معه تؤكد أنه كان إنساناً بمعنى الكلمة قبل أن يكون صرحاً من صروح الموضة.

في ديسمبر (كانون الأول) من عام 2015 أغلق المصمم الاسكوتلندي الأصل جونانان سوندرز داره الخاصة، بعد أن تلقى عرضاً من المصممة دايان فون فورتنسبورغ لم يستطع أن يرفضه. وبالفعل التحق بها في مايو (أيار) 2016. لكن يبدو أن شهر الغسل لم يدم طويلاً، لأنه أعلن هذا الشهر عن استقالته. واللافت أن الخبر تزامن مع إعلان المصممة نيتها بيع حصة من الشركة.

2017 سيكون أيضاً العام الذي أنتجت فيه مواقع التسوق الإلكتروني إلى حد صعب المراحل بالقلق. السبب أن هذه المواقع لم تعد تقتصر على بيع الأزياء والإكسسوارات بل أيضاً الجواهر الرفيعة التي تفوق أسعار بعضها المائة ألف جنيه إسرائيلي. وهذا وحده أمر لم يكن مطروحاً من قبل. كان طرح دار «شانيل» مجموعتها «كوكو كراش» في موقع «نيت أوبورتيه» مؤشراً بتغيير شامل. بالنسبة لدار «شانيل» كان جس نبض، لكنه بالنسبة لبيوت أخرى كان ضماناً لها لدخول نفس التجربة، الأمر الذي يفسر أن الموقع التخصصي في المنتجات المترفة «نيت أوبورتيه» يطرح للبيع حالياً جواهر وساعات رقيقة من «تيفاني أند كوا» و«شويار» و«بوتشياتي» و«جيجير لوكولتر» و«أي. دبليو. سي» و«بياجيه» و«هلم جرا» «كارتيه» بدورها تعاونت من خلال مجموعة حصيرة من 12 ساعة مصنوعة من الذهب الأصفر والذهب الأبيض والستاتس ستيل، بينما رُصع بعضها بالأماس. ويفخر الموقع أن عبّر تطبيقها على الهاتف بـ140 ألف



من أول عرض أزياء جاهزة لدار «الف أند روسو»



من عرض دار «كلوي» لخريف وشتاء 2017



من عرض «سكايباريلي» لصيف 2018

مشغلاً خاصاً به. كان نجمه بدأ يبرغ كحبات لفساتين تعاونت الجسم ذاع صيته في كل أنحاء العالم، لا سيما في الثمانينات جورجينا تشابمان، وكان له فضل كبير في الدفع بها إلى كانت شخصيته ودمائه أخلاقه أكبر مُروج لأعماله. لم يؤمن أو يتقيد أيضاً بقوانين الموضة من ناحية أنه رفض أن يعرض في مواسمها، وردد دائماً بأنه يعرض فقط عندما يكون له جديد يستحق ذلك. وكان هو المصمم الصغير الحجم رجلاً عادياً على المستويين الإبداعي والشخصي على حد سواء. كان حجولاً لا يحب استعراض نفسه من الجهر، لأنها كانت تعرف أنه سيمتعه بتصاميم لا يُعلي عليها. ولم يخيب أبداً آماله فيه. عندما أعلن خبر وفاته، بكاه كل العالم كما خصصت له منظمة

ريتشاردسون لحد الآن والبقية تأتي قضية واينستين أثرت أيضاً بشكل سلبي على ماركة «ماركيزا» لارتباطها بزوجته جورجينا تشابمان، وكان له فضل كبير في الدفع بها إلى كانت شخصيته ودمائه أخلاقه أكبر مُروج لأعماله. لم يؤمن أو يتقيد أيضاً بقوانين الموضة من ناحية أنه رفض أن يعرض في مواسمها، وردد دائماً بأنه يعرض فقط عندما يكون له جديد يستحق ذلك. وكان هو المصمم الصغير الحجم رجلاً عادياً على المستويين الإبداعي والشخصي على حد سواء. كان حجولاً لا يحب استعراض نفسه من الجهر، لأنها كانت تعرف أنه سيمتعه بتصاميم لا يُعلي عليها. ولم يخيب أبداً آماله فيه. عندما أعلن خبر وفاته، بكاه كل العالم كما خصصت له منظمة

تشكيلته له لـ«جيل ساندن». بعد ثلاث سنوات فقط. القرار وحسب ما صرحت به جميع الأطراف كان ودياً. لم يخلفه مصمم واحد بل مصممان هما الزوجان لوك ولوسي ماير.

في دار «كافالي» لم تختلف الصورة كثيراً. فهي الأخرى شهدت تغييرات في السنوات الأخيرة انتهت هذا العام بتعيين مصمم جديد هو البريطاني بول ساريدج، الذي كان متخصصاً أساساً في الأزياء الرجالية. لكنه ومنذ تشكيلته الأولى برهن على أنه غاص في أرشيف الدار الإيطالية وفهم رموزها الأنثوية المخيرة.

منذ عام 2014 ودار «سكايباريلي». تشارك في أسبوع «هوت كوتير» الباريسي كضيفة. هذا العام فقط حصلت على حق الانضمام إلى البرنامج الرسمي في توقيت كانت له دلالاته. فالدار تحتفل بـ90 عاماً على تأسيسها. صحيح أنها أغلقت أبواب شواطئها وورشاتها ومحلاتها في عام 1954 إلا أن الملياردير الإيطالي ديغو ديلا فالي اشتراها في عام 2006 بنية إنعاشها وإعادة أمجادها الفنية الماضية. بعد عدة مطبات شهدت توالي مجموعة من المصممين على إدارتها فنيا، رسي الدور أخيراً على برتراند غيون، الذي سبق له العمل في دار «فالتنيتو». المشكلة التي واجهها ديلا فالي أنه اكتشف أن قلة من المصممين فقط لهم القدرة على مساواة أنفسهم بالمؤسسة إلسا سكايباريلي، التي كانت لها نظرة فنية مميزة. لكن للأسف نظرتها المثالية كانت السبب في القضاء عليها. ففي عام 1954 وعندما أغلقت الدار بحجة التفرغ لكتابة سيرتها الذاتية «حياة صادمة» فإن الحقيقة كانت معاناتها من تراجع مبيعاتها. مثل أي فنان لم تستطع مجاراة العمل في وتطوراته ولم تقبل أن التجاري أصبح في أهمية الفني.

في شهر أكتوبر تشرين الأول الماضي أعلنت دار «كلوي» عن اسم مصممها الجديدة، ناتاشا رامزي ليفي. لتكون خليفة للبريطانية كلير وايت كيلر. دخلت ناتاشا عالم الموضة في عام 2002 بمحض الصدفة. ولدت عشر سنوات عملت في دار «بالنسياغا» مع المصمم نيكولا غيسكيير. ومع الوقت أصبحت ذراعها اليمين. علاقتها تعدني العمل، بدليل أنه بعد أن ترك دار «بالنسياغا» قدمت استقالتها بعده مباشرة، وعندما حصل على وظيفة مدير فني لدار «لويس فويتون» كانت أول من فكر في الاستعانة بها، قبل أن تثير انظار «كلوي» وتستعين بها لتخلف كلير وايت كيلر. بالنسبة لهذه الأخيرة فكانت وجهتها هي

من عرض عز الدين علانيا لخريف 2017



المصممة فيبي فيلو تحيي ضيوفها بعد العرض



ساعة تُقدر بـ86 ألف جنيه إسرائيلي من دار «بياجيه» على موقع «نيت أوبورتيه»

حين كسبت ميلانيا حربها مع الموضة



في معطف من دار «فندي»
يقدر سعره بـ3560 جنيهًا إسترلينيًا



في فستان
من «ديور»

متجذرة في التاريخ. واحد منها مثلا كان بتصميم مستوحى من الكيمونو من دار «غوتشي» وأخر أيضا طويل ومطرز بالورود من دار «دولتشي أند غابانا»، بينما لم يخل معطف من «فندي» أيضا من زخرفات تأخذ شكل بتلات مقطعة بالليزر وزينت الجيوب. ظلت وفية لذوقها، ولم تختار مصممين محليين أو تصاميم مشبعة براحة الفولكلور، بل اقتصرت على إحياءات خفيفة وذكية من بيوت أزياء عالمية لتحقيق المعادلة بين ذوقها الخاص وبين ما يمكن أن يرضي البلد المضيف. ما كانت تعرفه ميلانيا والكثير من المتابعين منذ البداية أن الانتقادات قد تكون جارحة بعض الشيء لكنها لن تغير شيئا، لسبب مهم، وهو أنها لم تكن تحتاج إلى مباركة المصممين وبيوت الأزياء العالمية من الأساس. فهي تتمتع بالإمكانات المادية التي تسمح لها بشراء أي تصميم ترغب فيه من المحلات من جهة، ومن جهة ثانية تتمتع بمقاس مثالي يُخول لها ألا تعتمد على التفصيل على المقاس، أو ما يعرف بال«هوت كوتير»، بل يمكنها أن تختار كل ما ترغب فيه من أزيائهم الجاهزة المتوفرة في المحلات سواء رضوا بذلك أم لا. الطريف أن أغلبهم، وفي قرارة أنفسهم، باتوا يتمنون ظهورها بتصاميمهم نظرا للصورة الإيجابية التي تعكسها. من أكثر المصممين وبيوت الأزياء الذين ظهرت بتصاميمهم هذا العام، رالف لورين، وديور، فندي، وريم عكرا، وروكساندا إليشيك، و«ماكس مارا»، ومايكل كورس، وستيلا ماكارنتي، و«غوتشي» و«دولتشي أند غابانا».

لندن، «الشرق الأوسط»

كان عام ميلانيا ترمب بلا منازع. بعد بداية شائتها شكوك صناعة الموضة في ذوقها والكثير من الاتهامات والانتقادات بسبب آراء زوجها، نجحت بعد أشهر قليلة من إسكاتهم ونيل مباركة غالبيتهم.

كل هذا من دون أن تنصاع لإملاءاتهم وتغير أسلوبها الذي اتهموه بأنه يشي بالثراء أكثر مما يشي بالأسلوب الخاص أو الجرأة الفنية. الآن حتى من طالبوا بعدم التعامل معها في البداية يلتزمون الصمت، بدءا من الفرنسية صوفي ثابالت التي كانت قد أعلنت رفضها التعامل معها في رسالة مفتوحة نشرتها في مجلة «ويمنز وير دابلي» إلى توم فورد وغيرهما من المصممين.

كسبت ميلانيا أول معركة عندما زارت فرنسا وأظهرت ذوقا راقيا تفوقت فيه على الفرنسية بريجيت ماكرون، زوجة الرئيس الفرنسي. فبينما ظهرت هذه الأخيرة في مناسبات رسمية بفساتين تتميز بالشبابية وتعلو الركبة، فضلت ميلانيا التي تغطي نصف الساق لتأتي الصورة أكثر أناقة وإقناعا. لكن زيارتها الآسيوية الأخيرة هي التي أكسبتها الحرب، لأنها رسخت مكانتها كسيدة أولى تتمتع بالأناقة واللباقة الدبلوماسية على حد سواء. لم يكن خافيا أنها اختارت أزياءها بعناية لكي تتماشى مع ثقافة كل بلد تزوره ونجحت. في الصين مثلا اختارت فساتين طويلة مطبوعة بورود لها دلالات ثقافية وفنية



في معطف
من «دولتشي أند غابانا»
يقدر سعره بـ51,000 دولار أميركي

«غوتشي» لم تترشح عن صدارتها للعام الثالث



العارضة السبعينية لورين هاتون في عرض «بوتيفا فينيتا»



حقيبة مطرزة من خط «الكروز» لعام 2018 من «غوتشي»



من عرض «غوتشي» لربيع وصيف 2018

لندن، «الشرق الأوسط»

في كل عام تتألق دار أزياء وتتميز من الناحيتين الفنية والتجارية على حد سواء. ويبدو أن دار «غوتشي» لا تزال تحتفظ بصدارتها منذ العام الماضي، فشبائتها المزيّنة بالبرق شهدت مبيعات عالية كذلك سترانها وحفاؤها المطرزة بسخاء. تذبذبات اقتصادية كثيرة شهدت سوق المنتجات المترفة تحديدا لكنها لم تؤثر على الدار الإيطالية كثيرا لأن مبيعاتها لا تزال معافاة.

وحسب ما نشرته «غوغل» فإنها أيضا الماركة الأكثر بحثا على الإنترنت. الفضل يعود إلى رئيسها التنفيذي، ماركو بازاري الذي حصل على جائزة أحسن رجل إداري، أو بالأحرى عقل تجاري لعامين متتاليين من منظمة الموضة العالمية.

يعود الأمر كذلك لمصمميها الفني اليساندرو ميكال الذي منذ أن تسلم مقاليدها وهو يحقنها بجرعات قوية من الحيوية والديناميكية الشبابية. المرتبة الثانية كانت من نصيب دار «لويس فويتون» حسب «غوغل». المتتبع لعروض الموضة هذا العام وفعالياتها المختلفة يوافق على أن الدار الفرنسية تميزت، سواء بعرضها الضخم الذي قدمته في اليابان وكان من خط «الكروز» أو في متحف اللوفر باريس وكان من خط الأزياء الجاهزة.

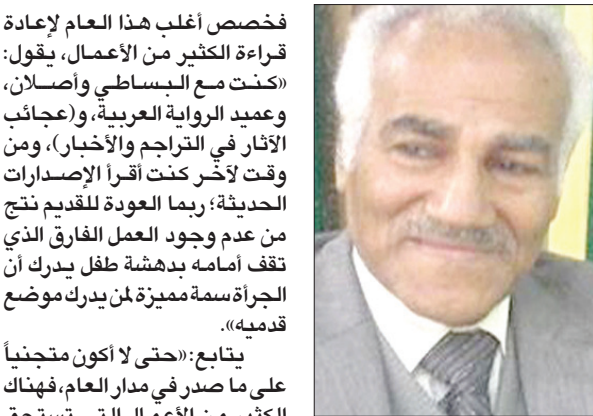
ما يُحسب لمصممها نيكولا غيسكيير أنه فهمها وبدأ يبدع فيها بثقة وحرية انعكست على أناقتها في المواسم القليلة الأخيرة. ولا يخفى أن نشاطاتها الفنية منحنتها دفعة قوية أيضا. فمعارضها مثل «فولي»، فوغي وفواياجي» ومعناها «طر، بحر وسافر» كانت حديث النخبة وعشاق الموضة كما أن تعاونها مع الفنان المعاصر جيف كوزن فتح جدلا كبيرا حول مدى أهمية تعاون بيوت الأزياء مع فناني معروفين.

2017

كتب

أهم ما قرأه شعراء وكتاب عرب في 2017

مصر: القصة والشعر وكواليس السياسة والتراث في المقدمة



الشاعر عبد الستار سليم

فخصص أغلب هذا العام لإعادة قراءة الكثير من الأعمال، يقول: «كنت مع البساطي وأصلاً، وعميد الرواية العربية، وعجائب الآثار في التراجم والأخبار»، ومن الحديثة: «ربما العودة لتقديم نتج من عدم وجود العمل الفارق الذي الجرامة مميزة لمن يدرك موضع قدمه».

يتابع: «حتى لا أكون متجنباً على ما صدر في مدار العام، فهناك الكثير من الأعمال التي تستحق القراءة وتسليط الضوء، لكنني لم أبتذل الجهد الكافي كي أحصل عليها، فغرقت مع أعمال قرائتها من قبل، فمحمد البساطي ساحر في بناء رواياته بصبر وحكمة تعلي من قيمة التفاصيل، والانتباه لقراءة ما بين السطور، فنكون بين عالم يتداخل فيها المرير بالجن، والخيال بالواقع المرير بكل قبحه أو جماله. ونفس الأمر مع إبراهيم أصلان، وطه حسين عميد الرواية العربية، لكن الحدث الأهم عودتي مرة أخرى لإعادة قراءة «عجائب الآثار في التراجم والأخبار» في رحلة لإعادة اكتشاف هذا العالم الفريد والغني في كل شيء، من حيث إبرازه للحياة بكل ما يحدث فيها، فنكون في حقبة تاريخية الجبرتي كان سيداً عليها، بدير أمورهما ويعيدها في كتابه، حيث لن يكون من حق من وقعت عينه على ما دونه الجبرتي من يوميات أن يعيد تشكيل المشهد، لأن من أوجد ليس من كتب عنه على الأبريق. لذلك كنت أتساءل وأنا أقرأ: هل حدث هذا بالفعل؟».



الكتاب مصطفى البلكي

وتم دمج كل ذلك في وسط أحداث خيالية، ونسج واحد أقرب إلى الشكل المسرحي.

والكتاب الثالث لدى سليم بعنوان «بين منزلتين» سيرة ذاتية لمؤلفه عبد المحسن فراج القحطاني، الصادر عن مركز عبد المحسن القحطاني للدراسات النقدية بجهة، والكتاب مكون من 30 فقرة تحلل الكثير من الأحداث السياسية التي شهدتها المنطقة العربية برؤية الكاتب نفسه.

أعاد الرواية سلوى بكر هذا العام قراءة ثالثة كتب تراثية، هي: «الف ليلة وليلة»، و«كليلة ودمنة»، و«الحقة السنية» لابن الجيعان، وإصدارات هامة لعام 2017 لكنني عاشقة للتاريخ واستمتع بقراءة بعض المعلومات الصحيحة، وبفضل الشخصيات التاريخية الحقيقية،



الروائية سلوى بكر

تقع المدن الثلاث على شواطئ البحر المتوسط، ويرى أنها تمثل المشرق، وكانت بمثابة مختبرات سياسية وثقافية واقتصادية لعالم جديدة، وتستطيع القوى الناعمة في تلك المدن أن تؤثر في سكانها أكثر من تأثير القوى الخشنة للدول».

يتابع الطرمان: «الكتاب الثاني بعنوان (ثلاث مدن شرقية) الجزء الأول، تأليف فليبي مانسيل، ترجمة مصطفى قاسم، صادر عن سلسلة (عالم المعرفة) الكويتية، ويحدث عن ثلاث مدن هي: أزمير التركية، ولكنه يذكرها باسمها القديم سميرنا حتى عام 1922، عندما أصبحت أهم ميناء تركي، ومدينة بيروت اللبنانية؛ ويقول المؤلف إن محمد علي هو مؤسس بيروت الحديثة، عندما فتحها الجنود المصريون عام 1931، وكانت مجرد متاحة من الأذقة الضيقة، وبيوت لها سقف بارزة، حشرت داخل أسوار صليبية سميكة في حالة من القذارة الشديدة، والمدينة الخائلة هي الإسكندرية الميناء المصري، ويرى أيضاً أن محمد علي هو صانع الإسكندرية الحديثة.



القاهرة طارق سعيد أحمد

توزعت قراءات الكتاب والشعراء المصريين في عام 2017 ما بين الرواية والشعر والقصة القصيرة، والكتب ذات الطابع الفكري والسياسي والنقدي، إضافة إلى بعض الكتب التي تعد من أمهات التراث الأدبي العربي.

«الشرق الأوسط» استطاعت أراء شعراء وكتاب حول أفضل 3 كتب قراوها من حزمة ما نشر في هذا العام، مع إطلالة خافتة على عوالم هذه الكتب.

«من النهضة إلى الردة» في البداية قال الشاعر «محمود قرني»: «إن عام 2017 عام حافل بالكتب كما هو حافل بالأزمات والمفارقات، ولست هنا لأضفي قيمة ما على كتب قرائها وأبجس كتباً لم أقرأها مع وجودها. هذه بكل أسف نتجبة حتمية لكل قراءة من هذا النوع، لذلك فانا مضطر لأن أذكر هنا أنني قرأت أعمالاً كثيرة ومهمة ورائعة بين القصة والرواية والشعر والنقد والفلسفة، دون أن يعني ذلك أنني قرأت مثالي بأي معنى».

من بين هذه الكتب يذكر قرني أنه أعاد قراءة كتاب «من النهضة إلى الردة» لجورج طرابيشي، مشيراً إلى أنه كتاب الأسئلة الموجهة، فهو يحاول الإجابة عن سؤال موجه ومتجدد: «لماذا نخلفنا ولماذا نقدم الآخرون».

وفي الشعر يقول قرني: «كما قرأت في الشعر ديوان (جدار أزرق) الصادر عن دار (تحتان) للشاعر جمال القصاص، وهو ديوان يتوج

لبنان: دراسات فكرية ولغوية ونقدية وروايات... وغياب الشعر

«الفلسفة في زمن الإرهاب»



ريفيف صيداوي*

الماضية والحاضرة، فضلاً عن أسباب ديمومتها في الواقع الاجتماعي اللبناني والعربي العام. ويعسباً عن الواقع العربي، إلى حد ما، فإن كتاب «الفلسفة في زمن الإرهاب» حوارات مع يورغن هابرماس وجاك دريدا (2013) للباحثة الأميركية من كلية الدراسات الإنسانية في جامعة كولومبيا، وتدعي إليها فضلاً عن الصحاح الفكرية، ضرورات اجتماعية وسياسية راهنة. وبالتالي ليست هذه الكتب إلا مراهة تتناول فيها ذواتنا بامتياز.

العربي الإسلامي أو الشرقي عموماً. وهو الأمر الذي يشير إلى استمرارية جدلية «الإنسا والأخر»، و«الترت والحادثة»، و«الشرق والغرب»... إلخ، وغيرهما من الجدليات التي لم تنته منذ عهد أفلاطون، فيستند إلى التراث، وإلى معالجة ابن خلدون لمفهوم العصبية، بهدف التأسيس لتحليل سوسولوجي يكشف أبعاد العصبية في الثقافة العربية

«الدبلوماسية في العصر الرقمي»



يقتان هاشم*

عبد الرحيم حسين، المؤرخ المعني بالقديم والحديثة. وهو موضوعي دقيق فيما سبق له وأن نشره، ويرى أن ما نشر عن فخر الدين أسطورة صنعها الموارنة، وينقص ما قال به في هذا الموضوع كمال صليبي. الكتاب بالإنجليزية وعنوانه بالعربية «بيت للفهم». شارك عبد الرحيم حسين في تحرير الكتاب مع مجموعة من خريجي قسم التاريخ. وهو يتحدث عن التاريخ اللبناني بشكل أساسي، ويتوسع في ملاحظات مهمة.

«الرجاسوسة» و«منتجع الساحرات»

يمكن ترجمته باسم «الشفرة الهادئة»، من خلاله نستعيد شخصية سمير الحورانية، إذ لم يكن برياً وإنما عنيفاً بالمعنى المعنوي طبعاً، وذا طبيعة إن في أسلوبه أو مضمونه، وهو يتحدث عن تجربة فليمنش في لبنان، وتجربته الدبلوماسية التي كانت مختلفة عن التجارب التقليدية التي نعرفها حيث كتب عن التخصت والنوايا التي لم تعد تخفيها للدول.

من الكتب الجميلة التي قرائها «الدبلوماسية العالية» لتوم فليمنش، السفير البريطاني السابق في لبنان، صادر عام 2016 أي بعد ستة من أعوامها في لبنان. وهو عرض لما تعنيه السلطة الدبلوماسية بالعصر الرقمي الحديث، المرئية منها وغير المرئية. إن في أسلوبه أو مضمونه، وهو يتحدث عن تجربة فليمنش في لبنان، وتجربته الدبلوماسية التي كانت مختلفة عن التجارب التقليدية التي نعرفها حيث كتب عن التخصت والنوايا التي لم تعد تخفيها للدول.

«الرجاسوسة» و«منتجع الساحرات»

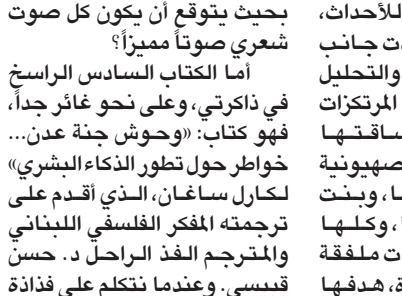


أسماء وهبة*

السودان أو الصومال أو موريتانيا. فنحن لا نعرف شيئاً عن العوالم الاجتماعية لهذه الدول القربية منا. بطلة الرواية هي لأجنحة من إريتريا قدمت إلى السودان هرباً من نيران الحرب، هي ابنة العائلة متوسطة الحال تعمل بائعة شاي في موقف للمصايد ويعجب بها «عبد القوم» صاحب السوابق العتيق. إنها قصة حب نابضة بالاهتمام والتحول في شخصية شكل الرجل العتيق في

توقفت هذا العام عند ثلاثة كتب اعتبرها هي الأفضل والأكثر إمتاعاً بالنسبة لي، وأول رواية «الرجاسوسة» للكاتب البرازيلي باولو كويلو التي يمكن اعتبارها للظروف الروائي الذي يعتمد عليه كويلو في معظم أعماله الشعرية والإرثائية. كتبه كويلو بنض بوليسي ممتع للغاية حيث اعتمد على الإثارة ومبدأ تصاعد الأحداث والتخمين، والأهم عنصر المفاجأة الحاضر في كل الفصول منذ الصفحة الأولى حتى النهاية. «الرجاسوسة» هي سيرة حياة امرأة بدأها كويلو بأنها ماتت وتم إعدامها بسبب الخيانة وعملها كرجاسوسة. يعد هذا الأمر مجازفة

«السياسة اللغوية في البلاد العربية»



أحمد فرحات*

بحيث نتوقع أن يكون كل صوت شعري صوتاً مميّزاً؟ أما الكتاب الساسد الراسخ في ذاكرتي، وعلى نحو غائر جداً، فهو كتاب: «وحوش جنة عدن...» خوارق حلق تطور الذكاء البشري» لكارل ساغان، الذي أقدم على طرح فكرته الفلسفي اللبناني والمترجم المفيد الراحل د. حسن قببسي. وعندما نتكلم على فداة المترجم هنا، فلا نسه بكتب العمل بلغة أخرى، يمكن أن تكون البليغ تعبيراً وأقوى إيجاز من لغة الأصل

يصبح الكذب أو التديلس مثلاً هو الحقيقة، وما خلا ذلك، فهو الباطل والمزور. ومختصة في الدراسات الإسرائيلية ومترجمة عن اللغة العبرية، المتضلعة منها أتما تضلع، ولها العديد من الدراسات والأبحاث العلمية في قضايا تتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي، فقد ساعدنا على كنه على الغوص في المصادر العربية، التاريخية منها والفكرية - سياسية، وتوصلت إلى ما توصلت إليه في خلاصة مضمون كتابها المنير للجدل والجدير بالقرأة والتقييم، خاصة أنه كتاب علمي بعيد عن الخطاب السياسي والعنانيات السياسية إبانها، يقارب الأمور من منطلق المعتصب للأرض نفسه، داحضة مزاعمه من قلب هذي المزاعم نفسها، وما يتصل بها، ويعود إليها. وعبر النطاق الثلاث الرئيسية: الأرض، الشعب، الوعد.

أما الكتاب الخامس الذي قرائته بشغف كبير، فهو كتاب «قوة الشعر» للشاعر والناقد البريطاني جيمس فنتن. والكتاب يمثل خلاصة المنطلقات الشعرية والنقدية لهذا الشاعر، الذي انتخب انتخاباً حراً وتلقائياً في نخبوا منصب أستاذ الشعر في جامعة أوكسفورد في مايو (أيار) من العام 1994. يلخص شاعرنا منطلقاته الشعرية والنقدية بالإجابة عن أبرز الأسئلة التي طرحها على نفسه شاعر وناقد في آن واحد، وهي: لماذا ينبغي والخدري على صنعة الشعر؟ لماذا يتعين على الشاعر أن يشعر بضرورة أن يكون موضع إعجاب، وأن يوجد حوله وهما مفاده أنه شاعر متميز وفريد، لا يضاهاه شاعر آخر؟ لماذا يتحتم على صفاة التفرد أن تكون وثيقة الصلة بمفهومنا عن العمل الأدبي،



أحمد فرحات*

تاريخياً للأحداث، بل أخذت جانب التحقيق والتحليل ومناقشة المرتكزات التي ساققتها الحركة الصهيونية لنفسها، وبنيت عليها، ولكنها مرتكزات ملفقة ومزورة، هدفها حرق الحقائق التاريخية عن جاداتها، بحيث يصبح الكذب أو التديلس مثلاً هو الحقيقة، وما خلا ذلك، فهو الباطل والمزور.

تاريخياً للأحداث، بل أخذت جانب التحقيق والتحليل ومناقشة المرتكزات التي ساققتها الحركة الصهيونية لنفسها، وبنيت عليها، ولكنها مرتكزات ملفقة ومزورة، هدفها حرق الحقائق التاريخية عن جاداتها، بحيث يصبح الكذب أو التديلس مثلاً هو الحقيقة، وما خلا ذلك، فهو الباطل والمزور.

تاريخياً للأحداث، بل أخذت جانب التحقيق والتحليل ومناقشة المرتكزات التي ساققتها الحركة الصهيونية لنفسها، وبنيت عليها، ولكنها مرتكزات ملفقة ومزورة، هدفها حرق الحقائق التاريخية عن جاداتها، بحيث يصبح الكذب أو التديلس مثلاً هو الحقيقة، وما خلا ذلك، فهو الباطل والمزور.

تاريخياً للأحداث، بل أخذت جانب التحقيق والتحليل ومناقشة المرتكزات التي ساققتها الحركة الصهيونية لنفسها، وبنيت عليها، ولكنها مرتكزات ملفقة ومزورة، هدفها حرق الحقائق التاريخية عن جاداتها، بحيث يصبح الكذب أو التديلس مثلاً هو الحقيقة، وما خلا ذلك، فهو الباطل والمزور.

عديدة هي الكتب المؤلفة والمترجمة التي قرائتها على مدى العام 2017. طبعاً أعلمها الأشعر كان أدبياً، نقدياً، فكرياً، شعرياً ولغويًا... إلخ. وليس شرطاً أن تكون هذه الكتب صادرة في العام المذكور عينه، بل بعضها صدر في عامنا الحالي، وغيرها صدر في أعوام متفرقة شتى. وما علق في ذهني من تلك الكتب التي قرأت، كتاب «السياسة اللغوية في البلاد العربية» للعلم اللغوي المغربي د. عبد القادر الفاسي الفهري، وهو في المناسبة خير لسانى دولي، ولا سيما باللغتين الفرنسية والإنجليزية، إذ اغتته اللغوية والإطلاعاً كما يحاضر الرجل في شؤون لغة الضاد وغيرها من لغات في كبرى المنابر الجامعية الدولية، منها مثلاً لا حصراً، جامعات «هارفرد» و«ستانفورد» و«باريس الثالثة والسابعة» و«لندن» و«شوتغارت»... إلخ. يتطرق المؤلف في كتابه المذكور إلى أوضاع اللغة العربية وتحدياتها، وخاصة مسألة الربط بين قوة اللغة أو ضعفها، وقوة الأمة، أو الجماعة التي يوحدتها اللسان. كما يبحث في العولمة اللغوية، وساطعتها، وموقع اللغة العربية منها. كما يبحث في النظام اللغوي العالمي و«موقع الكوكبة اللغوية العربية الجيو استراتيجي»... كما يتطرق إلى عولة اللغة وعولة السوق وأموه مهمة أخرى لا يتسع المجال لذكرها في هذا الحيز من الكلام. واللغة في رأي د. الفاسي الفهري ثقافة، لا لأن الهوية لغة، أو «أنا لغتي» كما يقول الشاعر محمود درويش، أو لأن الثقافة خصوصية إنسية، بل لأن الثقافة أساساً سيميائية، في المائل والمشرى، والرقص والموسيقى... إلخ، سواء كانت محلية أم جهوية أم كونية، ولأن المعتقدات والسلوكيات والقيم والمعارف ثقافية أيضاً. ولأن هناك تفاعل ثقافات ومعارف وتداخلها عبر اللغات.

أما الكتاب الثاني الأبرز الذي قرأت، فيحمل عنوان «العجائبي والسرد العربي... النظرية بين التلقي والنض» للمؤلف د. لؤي علي خليل. والكتاب عبارة عن دراسة نظرية - تطبيقية، انطلقت من الجهود التي بذلها نقاد غربيون في سبيل التقييد لمفهوم تجنيسي هو «العجائبي»، ذلك أن مساحة هذا المفهوم، وكما يرى المؤلف جعلته يعتقد، وبما يشبه اليقين بظهوره في بنية الفكر

الإجرام ليتحول في أسابيع قليلة إلى «جدة»، و«شبه» بذود عن لائحة وحيدة يطمع فيها الرجال دون أن يعرف إلى ما قبل نهاية الرواية هل وقعت اللوحة «بنا» في حبه أم لا. من الكتب المتميزة رواية «جودت بيك وأولاده» للكاتب التركي أورهان باموق. هذه الرواية الملحمية التي ترصد التغيرات السياسية والاجتماعية في تركيا في القرن العشرين من خلال عائلة التاجر جودت بيك وتوالي حياة أبنائه وأحفاده بدءاً من انهيار السلطنة العثمانية، مروراً بوفاة كمال أتاتورك، وصولاً إلى الانقلاب العسكري في السبعينات.

كبرى من الكاتب، حيث يصطدم القارئ بنهاية العمل قبل الشروع في قراءته، إلا أن هذا الأسلوب الذي اعتمده كويلو في «الرجاسوسة» التي أعدها كويلو بنض بوليسي ممتع للغاية حيث اعتمد على الإثارة ومبدأ تصاعد الأحداث والتخمين، والأهم عنصر المفاجأة الحاضر في كل الفصول منذ الصفحة الأولى حتى النهاية. «الرجاسوسة» هي سيرة حياة امرأة بدأها كويلو بأنها ماتت وتم إعدامها بسبب الخيانة وعملها كرجاسوسة. يعد هذا الأمر مجازفة

توقفت هذا العام عند ثلاثة كتب اعتبرها هي الأفضل والأكثر إمتاعاً بالنسبة لي، وأول رواية «الرجاسوسة» للكاتب البرازيلي باولو كويلو التي يمكن اعتبارها للظروف الروائي الذي يعتمد عليه كويلو في معظم أعماله الشعرية والإرثائية. كتبه كويلو بنض بوليسي ممتع للغاية حيث اعتمد على الإثارة ومبدأ تصاعد الأحداث والتخمين، والأهم عنصر المفاجأة الحاضر في كل الفصول منذ الصفحة الأولى حتى النهاية. «الرجاسوسة» هي سيرة حياة امرأة بدأها كويلو بأنها ماتت وتم إعدامها بسبب الخيانة وعملها كرجاسوسة. يعد هذا الأمر مجازفة

تاريخياً للأحداث، بل أخذت جانب التحقيق والتحليل ومناقشة المرتكزات التي ساققتها الحركة الصهيونية لنفسها، وبنيت عليها، ولكنها مرتكزات ملفقة ومزورة، هدفها حرق الحقائق التاريخية عن جاداتها، بحيث يصبح الكذب أو التديلس مثلاً هو الحقيقة، وما خلا ذلك، فهو الباطل والمزور.

تاريخياً للأحداث، بل أخذت جانب التحقيق والتحليل ومناقشة المرتكزات التي ساققتها الحركة الصهيونية لنفسها، وبنيت عليها، ولكنها مرتكزات ملفقة ومزورة، هدفها حرق الحقائق التاريخية عن جاداتها، بحيث يصبح الكذب أو التديلس مثلاً هو الحقيقة، وما خلا ذلك، فهو الباطل والمزور.

تاريخياً للأحداث، بل أخذت جانب التحقيق والتحليل ومناقشة المرتكزات التي ساققتها الحركة الصهيونية لنفسها، وبنيت عليها، ولكنها مرتكزات ملفقة ومزورة، هدفها حرق الحقائق التاريخية عن جاداتها، بحيث يصبح الكذب أو التديلس مثلاً هو الحقيقة، وما خلا ذلك، فهو الباطل والمزور.

عالم الرياضة

تصميم «كابسارك» يلفت الأنظار... والروسية بيضا؛ السعودية بلد جميل ومضيف كأس الملك سلمان للشطرنج؛ بطل العالم يواصل خسائره وفلاذيمير يتصدر

بوجودي في بطولة كأس الملك سلمان العالمية للشطرنج التي تعد أكبر بطولة تقام في منطقة الشرق الأوسط، وكذلك على مستوى العالم من حيث المشاركين والجوائز المخصصة لها، خصوصاً في وجود عدد كبير من المصنّفين الدوليين، وسبق لي المشاركة في بطولة فرنسا للشطرنج، وكذلك بطولة أبوظبي، وهذه البطولة من أفضل البطولات التي شاركت فيها من الجانب التقني المميز والمنافسات وستكسبني خبرة فنية ومعرفية كبيرة جداً. في حين أوضحت اللاعبة الروسية أسوم بيغا وهي ابنة الثلاثة عشر عاماً بأنها حظيت باستقبال خاص ومميز من قبل منظمي البطولة بعد وصولها للسعودية للمشاركة في البطولة، واصفةً السعودية بالبلد الجميل والمزدهر، وأنها تزورها للمرة الأولى، وقالت: «السعوديون شعب متبسم ورحب بضيوفه بشكل رائع، وهذا ما منسأه خلال الأيام التي قضيتها في البطولة بوجود لاعبين مميزين ومصنفين على مستوى العالم حضروا للمشاركة والفوز بجوائز هذه البطولة». وأضافت: «بدأت لعبة الشطرنج وأنا في عمر الأربعة أعوام، والآن أصبحت أشرك في العشرين والمقامة حالياً في الكويت. ومصنّفين لهم تاريخ طويل في بطولات الشطرنج العالمية».



المصنف الأول كارلسن خسر أمس من الهندي فيسوتان في الجولة التاسعة للبطولة (الهيئة العامة للرياضة)

«عشقْتُ اللعبة طفلاً، ومن ثم تعرفتُ على أبعادها وتعلمت استراتيجياتها، وكذلك جميع أنظمتها، فقد تعلقت بها أكثر بعد أن أصبحت أتعلم قوانينها بشكل أكبر، وأصبحت لعبتي المفضلة. وقد شاركت في بطولات متعددة في المنطقة العربية وكذلك على مستوى العالم». وأعرب ابن الثلاثة عشر عاماً عن سعادته بالمشاركة في البطولة، وأضاف: «فخور

بالبطولة (الهيئة العامة للرياضة)». وأضاف: «فخور بالبلد الجميل والمزدهر، وأنها تزورها للمرة الأولى، وقالت: «السعوديون شعب متبسم ورحب بضيوفه بشكل رائع، وهذا ما منسأه خلال الأيام التي قضيتها في البطولة بوجود لاعبين مميزين ومصنفين على مستوى العالم حضروا للمشاركة والفوز بجوائز هذه البطولة».

في جانب آخر، حضر الشيخ سلطان آل نهيان رئيس الاتحاد الآسيوي للشطرنج، في مقر البطولة لتابعها والوقوف على أحوالها في يومها الثاني، كذلك التقى عدداً من محبي اللعبة، وسلم عليهم، والتقط الصور التذكارية معهم. بينما التقت الحلقة المعمارية التي تحتضن منافسات بطولة كأس الملك سلمان العالمية للشطرنج، المتمثلة بمركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث

الرياض، عبد العزيز العضاوي خسر المصنّف الأول النرويجي ماغنوس كارلسن في اليوم الثاني من البطولة من أمام الهندي أناند فيسوتان، في الجولة التاسعة لكأس الملك سلمان العالمية للشطرنج، كابرز النتائج ليوم أمس. وتعدّ هذه الخسارة الثانية للمصنّف الأول عالمياً ماغنوس بعد أن خسر إحدى جولات اليوم الأول من البطولة، الذي كانت نتاجه لليوم الثاني ثلاث مباريات فوز وتعادل وخسارة، وتبقى أمامه منافسات اليوم الأخير من بطولة الشطرنج السريع، التي ستحدد إمكانية تتويجه في المنافسات من عدمه مع تقلص حظوظه بالتتويج. فيما بقي الروسي فيدوسيف فلاديمير متصدراً لليوم الثاني من البطولة بعد أن كان متصدراً في اليوم الأول. وجاء في المركز الثاني الهندي أناند فيسوتان، وجاء الروسي سفيدر بيترز في المركز الرابع. وتقام مساء اليوم الجولات الخمس الأخيرة لبطولة الشطرنج السريع وسيحدد بطل المنافسات في قسميها الرجال والنساء، كما ستتم مراسم التتويج في فندق «فورسيزون»، الذي سيصحبه احتفال بالوفود المشاركة في البطولة.

في جانب آخر، حضر الشيخ سلطان آل نهيان رئيس الاتحاد الآسيوي للشطرنج، في مقر البطولة لتابعها والوقوف على أحوالها في يومها الثاني، كذلك التقى عدداً من محبي اللعبة، وسلم عليهم، والتقط الصور التذكارية معهم. بينما التقت الحلقة المعمارية التي تحتضن منافسات بطولة كأس الملك سلمان العالمية للشطرنج، المتمثلة بمركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث

بحضور آل الشيخ ولي العهد السعودي يلتقي رئيس «الفيفا»



الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي لدى لقائه رئيس (الفيفا) ويبدو تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة (أس)

أسس، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» جيانى إنفانتينو، واستعرض اللقاء، مبادرات الاتحاد الدولي لكرة القدم، وأوجه التعاون الثنائي بين الهيئة العامة للرياضة في

أسس، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» جيانى إنفانتينو، واستعرض اللقاء، مبادرات الاتحاد الدولي لكرة القدم، وأوجه التعاون الثنائي بين الهيئة العامة للرياضة في

الرياض، فارس السبيعي التقي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في الرياض،

تنسيق هلاي لتأهيل المعيوف في ألمانيا

برنامج تم إعداده بتأهيل الحارس الدولي عبد الله المعيوف لمدة أسبوعين في ألمانيا استعداداً لمونديال روسيا 2018 خلال الفترة من 27 ديسمبر إلى 3 يناير 2018، وعلى الصعيد الفني، أنهى فريق الهلال عصر أمس الأربعاء

برنامج تم إعداده بتأهيل الحارس الدولي عبد الله المعيوف لمدة أسبوعين في ألمانيا استعداداً لمونديال روسيا 2018 خلال الفترة من 27 ديسمبر إلى 3 يناير 2018، وعلى الصعيد الفني، أنهى فريق الهلال عصر أمس الأربعاء

الرياض، فارس السبيعي كشفت مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط» عن توجه إدارة نادي الهلال للتخفيف من اتحاد الكرة وإدارة المنتخب السعودي الأول وأكاديمية أوليفر كان عبر

لجنة حكاهم «خليجي 23» تكاف طاقماً سريلاً نكياً لمواجهة نصف النهائي

حيث لم نشأه أي أخطاء تحكيمية مؤثرة في المباريات الماضية والتي شهدت مستوى تحكيم جيد ونتمنى أن يستمر تالق الحكام فيما تبقى من مباريات الدورة وسيقود مباريات الدور النصف النهائي حكام محايدين نظراً للحساسية المباريات خصوصاً من جهة أخرى، خصصت وزارة شؤون الشباب والرياضة البحرينية طائفة لنقل الجماهير بالادها من المنامة إلى الكويت للوقوف خلف منتخبهم الوطني في مواجهة غدا الجمعة المنتخب القطري في ختام منافسات المجموعة الثانية لبطولة كأس الخليج الثالثة والعشرين والمقامة حالياً في الكويت. وأكد هشام بن محمد الجودر وزير شؤون الشباب والرياضة البحريني أن توجيه الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية بتخصيص طائفة لنقل الجماهير جاء من حرصه على دعم مسيرة المنتخب الوطني في كأس الخليج وإيماناً منه بأهمية الدور الذي تقوم به الجماهير الوطنية في دعم المنتخب وشجدهم لاجبي المنتخب والوقوف خلفهم ومؤازرتهم من أجل تقديم أفضل مستوياتهم والخروج بنتيجة إيجابية من المباراة. بينما دعت وزارة شؤون الشباب والرياضة جماهير البحرين الراغبين في مؤازرة المنتخب للتحضير شخصياً إلى مبنى الوزارة بمنطقة السيف لتسجيل أسمائهم اليوم، موضحة أن الطائرة ستقلع من مطار البحرين الدولي ظهر غد الجمعة على أن تعود للبحرين بعد انتهاء اللقاء مباشرة.

استعانت لجنة الحكام في «خليجي 23» بطاقم تحكيم سريلاً نكياً لإدارة مواجهات دور النصف النهائي للبطولة، بعد رفض الحكام الأوروبيين الحضور لقيادة المباريات. وكانت اللجنة أسندت مهمة قيادة مواجهة الأضخ السعودي من نظيره العماني اليوم لطاقم تحكيم سريلاً نكياً بقيادة باليتا براك، وهو أحد حكام الخبرة ولديه سجل حافل ومميز في المشاركات على مستوى البطولات الآسيوية وتم اختياره من قبل الاتحاد الآسيوي، بينما أسندت مواجهة الإمارات والكويت لطاقم تحكيم عراقي مكون من علي صباح حكم ساحة وواقف مدلل مساعد أول وعلى الصباح مساعد ثان وينتظر أن تسند إلى طاقم البحرين وقطر التي ستقام غدا الجمعة لطاقم تحكيم أوربكي. وأكد فهد المحمم عضو لجنة الحكام في «خليجي 23» أن لجنة الحكام اضطرت لاستعانة بطاقم حكاهم من سريلاً نكياً لأوزبكستان بسبب الأزمة التي واجهتها بتعذر وصول حكاهم من أوروبا لإنشغالهم في حفل أعياد السنة وتم مخاطبة الاتحاد الآسيوي بهذا الشأن الذي أختار الطاقم السريلاً نكياً». وأرجع المحمم تأخر وصول الحكام من (سريلاً نكاً) لحجوزات الطيران التي تشهد زحاماً غير مسبوق مع اقتراب بداية السنة الميلادية التي يتوقف فيها النشاط الرياضي في أوروبا ودول شرق آسيا إلى حد وصفه. وأضاف: «لم تصل أو ترقع أي شكوى من قبل المنتخبات المشاركة فيما يخص التحكيم

الأوروبية لكرة القدم وعضو لجنة ترخيص الأندية بالاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وفيران سوربانو المدير التنفيذي لنادي مانشستر سيتي، وفاديم فيسوليف نائب رئيس نادي موناكو هو الذي مكن نادي موناكو من أن يصبح بطلاً لفرنسا، وأن يجني في الوقت نفسه أرباحاً طائلة من بيع أهم لاعبيه، وأومبيرتو جانديني المدير التنفيذي لنادي روما أحد أكثر الشخصيات تقدراً في كرة القدم الإيطالية. وتنتقل فعاليات اليوم الثاني للمؤتمر في الساعة التاسعة صباحاً، حيث تقام ورشة عمل بعنوان الاستثمار في تكنولوجيا كرة القدم، وتتناول محور دور التكنولوجيا في تطوير كرة القدم، ويحدث فيها كل من: مارتشيو لوبيي مدرب المنتخب الصيني، وبييرلوبيي كولينا رئيس لجنة الحكام الفيغا، وفيليكس بريش الحكيم الدولي بالاتحاد الألماني لكرة القدم، ويدير الورشة ماريو جلافوني شريك مؤسس في شركة المحاماة الدولية جلافوني هونوراتي دي ماركو وصاحب خبرة كبيرة في قوانين الألعاب الرياضية والترفيه والملكية والقانون الدولي.

محمد الكمالي وصف مشاركة رئيس الهيئة العامة للرياضة السعودية اليوم بالمهمة والثرية تركي آل الشيخ وإنفانتينو يتحدثان في «مؤتمر دبي الرياضي الدولي»

متنخب إيطاليا، والمدير الحالي لنادي روما، وكارليس بوبول قائد برشلونة ومنتخب إسبانيا سابقاً والسفير الحالي للاتحاد الأوروبي لكرة القدم. وقصمت قائمة قائمة المشاركين في المؤتمر مجموعة من أبرز الحكام الدوليين وهم: دييغو سيميوني مدرب نادي أتلتيكو مدريد، وهيكاتور كوبر مدير المنتخب المصري الذي استطاع أن يحقق إنجازاً رياضياً مهماً عبر قيادة الفراعة لمونديال روسيا 2018 بعد 28 عاماً من الغياب عن النهائيات. وكذلك تضم قائمة المشاركين الإيطاليين، ومواطنه مارتشيو لوبيي مدير المنتخب الصيني، وهو الذي قاد إيطاليا إلى إحرز لقبها الرابع في كأس العالم بعد التغلب في النهائي على فرنسا في ألمانيا عام 2006، كما حقق الفوز بثلاث بطولات على التوالي مع فريق قوانغتشو الصيني بما فيها لقب دوري أبطال آسيا. وأعلن أمين عام مجلس دبي الرياضي قائمة قائمة الضيوف والمتحدثين وبرنامج جلسات مؤتمر دبي الرياضي الدولي الثاني عشر، ونظم مجلس دبي الرياضي هذا المؤتمر سنوياً تحت رعاية الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس مجلس دبي الرياضي، خلال يومي 27 و 28 ديسمبر

متنخب إيطاليا، والمدير الحالي لنادي روما، وكارليس بوبول قائد برشلونة ومنتخب إسبانيا سابقاً والسفير الحالي للاتحاد الأوروبي لكرة القدم. وقصمت قائمة قائمة المشاركين في المؤتمر مجموعة من أبرز الحكام الدوليين وهم: دييغو سيميوني مدرب نادي أتلتيكو مدريد، وهيكاتور كوبر مدير المنتخب المصري الذي استطاع أن يحقق إنجازاً رياضياً مهماً عبر قيادة الفراعة لمونديال روسيا 2018 بعد 28 عاماً من الغياب عن النهائيات. وكذلك تضم قائمة المشاركين الإيطاليين، ومواطنه مارتشيو لوبيي مدير المنتخب الصيني، وهو الذي قاد إيطاليا إلى إحرز لقبها الرابع في كأس العالم بعد التغلب في النهائي على فرنسا في ألمانيا عام 2006، كما حقق الفوز بثلاث بطولات على التوالي مع فريق قوانغتشو الصيني بما فيها لقب دوري أبطال آسيا. وأعلن أمين عام مجلس دبي الرياضي قائمة قائمة الضيوف والمتحدثين وبرنامج جلسات مؤتمر دبي الرياضي الدولي الثاني عشر، ونظم مجلس دبي الرياضي هذا المؤتمر سنوياً تحت رعاية الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس مجلس دبي الرياضي، خلال يومي 27 و 28 ديسمبر

متنخب إيطاليا، والمدير الحالي لنادي روما، وكارليس بوبول قائد برشلونة ومنتخب إسبانيا سابقاً والسفير الحالي للاتحاد الأوروبي لكرة القدم. وقصمت قائمة قائمة المشاركين في المؤتمر مجموعة من أبرز الحكام الدوليين وهم: دييغو سيميوني مدرب نادي أتلتيكو مدريد، وهيكاتور كوبر مدير المنتخب المصري الذي استطاع أن يحقق إنجازاً رياضياً مهماً عبر قيادة الفراعة لمونديال روسيا 2018 بعد 28 عاماً من الغياب عن النهائيات. وكذلك تضم قائمة المشاركين الإيطاليين، ومواطنه مارتشيو لوبيي مدير المنتخب الصيني، وهو الذي قاد إيطاليا إلى إحرز لقبها الرابع في كأس العالم بعد التغلب في النهائي على فرنسا في ألمانيا عام 2006، كما حقق الفوز بثلاث بطولات على التوالي مع فريق قوانغتشو الصيني بما فيها لقب دوري أبطال آسيا. وأعلن أمين عام مجلس دبي الرياضي قائمة قائمة الضيوف والمتحدثين وبرنامج جلسات مؤتمر دبي الرياضي الدولي الثاني عشر، ونظم مجلس دبي الرياضي هذا المؤتمر سنوياً تحت رعاية الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس مجلس دبي الرياضي، خلال يومي 27 و 28 ديسمبر

دبي، «التشرق الأوسط» يفتتح المستشار تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للرياضة بالسعودية، اليوم الخميس، الجلسة الرئيسية لمؤتمر دبي الرياضي الدولي الثاني عشر، عضو «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية» أكبر مبادرات معرفية وتنموية وثقافية وإنسانية في العالم، الذي ينظمه مجلس دبي الرياضي سنوياً برعاية الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس مجلس دبي الرياضي. ويتحدث في الجلسة الرئيسية أيضا السويسري جيانى إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، الذي يواصل المشاركة في المؤتمر ويطلع في كل عام برامجه ومبادراته لتطوير الكرة العالمية. وأعلن محمد الكمالي، عضو مجلس إدارة مجلس دبي الرياضي ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر: «تعد مشاركة المستشار تركي آل الشيخ إضافة كبيرة ومهمة لمؤتمر دبي الرياضي الدولي، لما يمثله من نقل كبير في تطوير الرياضة العربية عموماً وكرة القدم خاصة نحن سعداء أن تكون المشاركة الأولى له في

الهلال يتطلع للصدارة عبر أحد... والاتحاد يسعى لمعالجة جراحه أمام الفيصلي الشمراني يقود الشباب لخطف نقاط الباطن



استقبل تمريرة أمام المرمى مباشرة لكن المدافع جمال الظفيري أجهض الخطر. وانفرد الجزائري محمد بن يطو بحارس الباطن مزيد فريخ الذي تصدى للكرة في الدقيقة 84. وأضاع البرازيلي جوناثان بنتنيس فرصة التعادل للباطن قبل النهاية عندما سد ركلة حرة بجوار القائم. إلى ذلك، تستكمل مواجهات الجولة السادسة عشرة للدوري السعودي للمحترفين اليوم، بثلاث مباريات حيث يحل فريق الهلال ضيفاً على أحد على ملعب مدينة الأمير محمد بن عبد العزيز الرياضية بالمدينة المنورة، فيما يلتقي المراند نظيره الفتح على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية ببريدة، في حين يتضيف الاتحاد نظيره الفيصلي على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة. ويتطلع فريق الهلال خلال لقائه أحد في مواجهة عدداً البعض بالسهولة للفريق الأزرق للفرز وخطف النقاط

استقبل تمريرة أمام المرمى مباشرة لكن المدافع جمال الظفيري أجهض الخطر. وانفرد الجزائري محمد بن يطو بحارس الباطن مزيد فريخ الذي تصدى للكرة في الدقيقة 84. وأضاع البرازيلي جوناثان بنتنيس فرصة التعادل للباطن قبل النهاية عندما سد ركلة حرة بجوار القائم. إلى ذلك، تستكمل مواجهات الجولة السادسة عشرة للدوري السعودي للمحترفين اليوم، بثلاث مباريات حيث يحل فريق الهلال ضيفاً على أحد على ملعب مدينة الأمير محمد بن عبد العزيز الرياضية بالمدينة المنورة، فيما يلتقي المراند نظيره الفتح على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية ببريدة، في حين يتضيف الاتحاد نظيره الفيصلي على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة. ويتطلع فريق الهلال خلال لقائه أحد في مواجهة عدداً البعض بالسهولة للفريق الأزرق للفرز وخطف النقاط

الأهلي يجدد الثقة بـ«ريبروف»

جاءه للمشاركة متى ما طلب منه ذلك». وجاء حديث المدرب ريبروف مع اللاعبين خلال اجتماعهم بهم قبل انطلاق الحصص التدريبية التي ألقها أمام وسائل الإعلام والجماهير فأرضاً طوق من السرية على التحضيرات الأخيرة، التي تسبق مواجهة المنتظرة أمام النصر بـ48 ساعة وسيستمر إغلاقها أمام الجميع حتى موعد المباراة. وقام ريبروف بشرح عدد من النقاط الفنية التي يرغب في تنفيذها خلال مواجهة القادمة بجانب توضيح بعض الأخطاء التي وقع فيها البعض خلال المواجهة الماضية أمام النادي، مطالباً الجميع بالحدز والعمل الجاد لتحقيق الانتصار والعودة بالثلاث نقاط لواصله صدرة ترتيب فريق الدوري، قبل أن تنتقل التدريبات إلى أرضية الميدان حيث قام اللاعبون بإداء عدد من التدريبات اللياقية والفنية ومتابعة ومشاركة من مدرب الفريق ريبروف اختتمها بإجراء مناورة رئيسية على كامل الملعب وقف من خلالها على تطبيق النهج الفني المطلوب بجانب الفتحة على العناصر الأساسية التي سيدفع بها في لقاء الغد أمام النصر.

جاءه للمشاركة متى ما طلب منه ذلك». وجاء حديث المدرب ريبروف مع اللاعبين خلال اجتماعهم بهم قبل انطلاق الحصص التدريبية التي ألقها أمام وسائل الإعلام والجماهير فأرضاً طوق من السرية على التحضيرات الأخيرة، التي تسبق مواجهة المنتظرة أمام النصر بـ48 ساعة وسيستمر إغلاقها أمام الجميع حتى موعد المباراة. وقام ريبروف بشرح عدد من النقاط الفنية التي يرغب في تنفيذها خلال مواجهة القادمة بجانب توضيح بعض الأخطاء التي وقع فيها البعض خلال المواجهة الماضية أمام النادي، مطالباً الجميع بالحدز والعمل الجاد لتحقيق الانتصار والعودة بالثلاث نقاط لواصله صدرة ترتيب فريق الدوري، قبل أن تنتقل التدريبات إلى أرضية الميدان حيث قام اللاعبون بإداء عدد من التدريبات اللياقية والفنية ومتابعة ومشاركة من مدرب الفريق ريبروف اختتمها بإجراء مناورة رئيسية على كامل الملعب وقف من خلالها على تطبيق النهج الفني المطلوب بجانب الفتحة على العناصر الأساسية التي سيدفع بها في لقاء الغد أمام النصر.

جاءه للمشاركة متى ما طلب منه ذلك». وجاء حديث المدرب ريبروف مع اللاعبين خلال اجتماعهم بهم قبل انطلاق الحصص التدريبية التي ألقها أمام وسائل الإعلام والجماهير فأرضاً طوق من السرية على التحضيرات الأخيرة، التي تسبق مواجهة المنتظرة أمام النصر بـ48 ساعة وسيستمر إغلاقها أمام الجميع حتى موعد المباراة. وقام ريبروف بشرح عدد من النقاط الفنية التي يرغب في تنفيذها خلال مواجهة القادمة بجانب توضيح بعض الأخطاء التي وقع فيها البعض خلال المواجهة الماضية أمام النادي، مطالباً الجميع بالحدز والعمل الجاد لتحقيق الانتصار والعودة بالثلاث نقاط لواصله صدرة ترتيب فريق الدوري، قبل أن تنتقل التدريبات إلى أرضية الميدان حيث قام اللاعبون بإداء عدد من التدريبات اللياقية والفنية ومتابعة ومشاركة من مدرب الفريق ريبروف اختتمها بإجراء مناورة رئيسية على كامل الملعب وقف من خلالها على تطبيق النهج الفني المطلوب بجانب الفتحة على العناصر الأساسية التي سيدفع بها في لقاء الغد أمام النصر.

جاءه للمشاركة متى ما طلب منه ذلك». وجاء حديث المدرب ريبروف مع اللاعبين خلال اجتماعهم بهم قبل انطلاق الحصص التدريبية التي ألقها أمام وسائل الإعلام والجماهير فأرضاً طوق من السرية على التحضيرات الأخيرة، التي تسبق مواجهة المنتظرة أمام النصر بـ48 ساعة وسيستمر إغلاقها أمام الجميع حتى موعد المباراة. وقام ريبروف بشرح عدد من النقاط الفنية التي يرغب في تنفيذها خلال مواجهة القادمة بجانب توضيح بعض الأخطاء التي وقع فيها البعض خلال المواجهة الماضية أمام النادي، مطالباً الجميع بالحدز والعمل الجاد لتحقيق الانتصار والعودة بالثلاث نقاط لواصله صدرة ترتيب فريق الدوري، قبل أن تنتقل التدريبات إلى أرضية الميدان حيث قام اللاعبون بإداء عدد من التدريبات اللياقية والفنية ومتابعة ومشاركة من مدرب الفريق ريبروف اختتمها بإجراء مناورة رئيسية على كامل الملعب وقف من خلالها على تطبيق النهج الفني المطلوب بجانب الفتحة على العناصر الأساسية التي سيدفع بها في لقاء الغد أمام النصر.

يواجه عمان في الجولة الحاسمة... والإمارات تهدد الأزرق الكويتي بخسارة ثالثة الأخضر الطموح ينشد التأهل لنصف النهائي الخليجي

المنتخب السعودي بفريق يعتمد بشكل كبير على نجوم الصف الثاني ولتتراجع بطاقة التأهل إلى الدور الثاني (المربع الذهبي) على حساب الأخضر.

ورغم هذا، أثبتت المباراتان أمام الكويت والإمارات أن المنتخب السعودي بتشكيلته الحالية قادر على المنافسة بقوة على لقب البطولة وأن مستوى نجوم الصف الثاني لا يقل كثيراً عن الصف الأول.

وفي المباراة الثانية سبقت بين المجموعتين، سيكون المنتخب السعودي الإماراتي على موعد مع اختبار صعب في مواجهة الأزرق الجريح والذي يتطلع لإنهاء مسيرته في البطولة بفوز معنوي يسعد به جماهيره.

وخاض الأزرق، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بـ 12 من هذه البطولات (عشرة القاب)، فعاليات هذه النسخة في ظروف صعبة، حيث كانت أول نشاط دولي يشارك فيه الفريق عقب رفع الإيقاف عن كرة القدم الكويتية قبل أيام على بدء فعاليات البطولة.

وكانت الرياضة الكويتية عانت التجميد على الساحة الدولية منذ قرار إيقافها أكتوبر (تشرين الأول) 2015 ورغم هذا، قدم الأزرق عرضين جديدين في مواجهة السعودية وعمان وإن خسر في المباراتين.

وبات الفريق بحاجة إلى تحقيق نصر معنوي على المنتخب الإماراتي في مباراة اليوم ليكون أفضل وداع لمسيرته في هذه النسخة. في الوقت الذي تضطلع به غبة الأزرق بطموحات الأبيض الذي يحتاج للتغلب على الأقل في هذه المباراة للتأهل إلى المربع الذهبي بغض النظر عن نتيجة المباراة الأخرى في المجموعة بين منتخبي السعودية وعمان.



علي النمر يعلق عليه السعوديون أملاً كبيراً (الشرق الأوسط)



أحمد كانو (الشرق الأوسط)

بالتعادل بأي نتيجة، سيكون هذا كافياً لتأهل المنتخبين (الأخضر والأبيض) بعيداً عن أي حسابات معقدة.

وفي المقابل، سيكون المنتخب العماني بحاجة إلى فوز تاريخي من أجل التأهل على حساب نظيره السعودي، حيث سيكون وإذا انتهت المباراتان

لا تحتاج لدعوة فقد عودتنا دائماً على الدعم والمساندة، نعدكم ببذل كل ما بوسعنا من أجل إسعادكم، فالمباراة لا تحتمل إضاعة أنصاف الفرص».

ويتصدر المنتخب السعودي المجموعة برصيد أربع نقاط بفارق الأهداف المسجلة فقط أمام نظيره الإماراتي، ويحتل المركز الثالث في المجموعة برصيد ثلاث نقاط فيما يحتل المنتخب الكويتي (الأزرق) المركز الرابع الأخير في المجموعة بلا رصيد من النقاط نظراً لخسارته في المباراتين الماضيتين أمام السعودية 2 / 1 وعمان صفر / 1.

في حين خرج الأزرق من دائرة الانتصار».

الكويت، فهد العيسى

فرصت الأجهزة الفنية في المنتخبات الخليجية الأربعة المشاركة في المجموعة الأولى لبطولة كأس الخليج الثالثة والعشرين والمقامة في الكويت حالياً، طوقاً من السرية أمس على تحضيراتها الأخيرة للمواجهتين الختاميتين اليوم للمجموعة، والتي سيتحدد على ضوءها المنتخبان المتأهلان لنصف نهائي «خليجي 23».

وتتطلع منتخبات السعودية والإمارات وعمان إلى الفوز اليوم من أجل ضمان التأهل إلى المربع الذهبي للبطولة، بينما سيكون هدف أصحاب الأرض المنتخب الكويتي هو تحقيق فوز معنوي لتأكيد تحسن المستوى التدريجي بمرور الوقت.

ويلتقي المنتخبان السعودي والعماني على استاد الكويت فيما يلتقي المنتخب الكويتي والإماراتي على استاد «جابر الأحمد» الدولي حيث تقام المباراتان في نفس التوقيت نظراً لأن النتائج بين سويسمان هوية الفريقين المتأهلين من هذه المجموعة على المربع الذهبي للبطولة.

وشدد لاعبو المنتخب السعودي في تصريحات إعلامية قبل المواجهة عزمهم الدخول لمواجهة عمان بقتالية وطموحات عالية لتجاوزها نتيجة ومستوى.

وأكد عساف القرني حارس الأخضر أن طموحاتهم ارتفعت بعد النتائج الإيجابية التي تحققت لهم في البطولة، مؤكداً أن الهدف لديهم بات تحقيق لقب النسخة الحالية لبطولة الخليج.

وأضاف: «سنسعى لذلك كثيراً، وكل ما نحتاجه هو دعم جماهير الوطن وتشجيعهم لنا طوال مجريات المباراة».

بيم فيربيك يخشى انهيار اللياقة العمانية... وغير مهتم بما سيفعله «الأخضر» مدرب السعودية: جاهزون لعبور عمان وطموحنا كأس «خليجي 23»

وواصل مدرب منتخب الكويت: «لم يكن لدينا الوقت الكافي لتصبح الإخطاء لهذا فأبني أرى أنني لست محظوظاً. لم يكن لدي الفرصة لتقديم كل ما لدي»، مضيفاً: «مباراتنا أمام الإمارات لن تكون نزهة وأعد الجماهير بتقديم كل ما لدينا».

من جانبه، أكد الإيطالي البرتو زاكروني مدرب الإمارات في المؤتمر الصحافي أمس أن عمر عبد الرحمن (عموري) يمثل «القوة الضاربة» للفريق خاصة في كأس الخليج لكرة القدم (خليجي 23) المقامة حالياً في الكويت، وأن خطته تقوم على اللعب بثلاثة مهاجمين لإتاحة الفرصة له للتألق.

وأضاف المدرب الإيطالي: «عموري لاعب مهاري واستخدمه نقطة قوة للمنتخب في الهجوم، هو يمثل قوتنا الضاربة هجومياً وتبلغ بثلاثة مهاجمين نعطي حربة أكبر لعموري لصناعة اللعب أو لتسجيل الأهداف. هو لاعب مميز ويصنع الفارق في أي وقت من المبارات».

ويكفي الإمارات، صاحب المركز الثاني في المجموعة الأولى برصيد أربع نقاط وهو رصيد السعودية، نفسه، المتصدرة، الحصول على نقطة واحدة أمام الكويت ضمن الجولة الثالثة والأخيرة لدور المجموعات للعبور لقب النهائي.

وأكد مدرب المنتخب الإماراتي: «سندخل مباراة الكويت بعزيمة الفوز بغض النظر عن نتيجة المباراة الأخرى، ونعرف أنه لا توجد أي فرصة أمام الكويت بعد أن ودعت البطولة كما أنها لا تعاني من أي ضغوط لكنني أقول إننا لا نواجه أي ضغوط أيضاً».

وأضاف الإيطالي زاكروني: «من خلال عملي مدرباً لسنوات طويلة وخبرتي عن كيفية إدارة مثل هذه التوعية من المباريات، هي لقاءات تحتاج لآداء قوي ولدينا رغبة أكيدة في الفوز ولن ننظر لنتيجة المباراة الأخرى».

في إشارة للقاء السعودية مع عُمان ضمن المجموعة ذاتها.



مدرب السعودية خلال المؤتمر الصحافي أمس (تصوير: سعد العنزي)

مدرب السعودية خلال المؤتمر الصحافي أمس (تصوير: سعد العنزي)

على نقاط الضعف لدى منافسه هناك فرصة لستة منتخبات (في المجموعتين) للتأهل؛ لذا فإننا نهدف للفوز في مباراتنا أمام السعودية والحصول على نقاط اللقاء لكي نتأهل». وتوقع مدرب عمان تراجع مستوى اللياقة البدنية للاعبين بسبب التعاقب السريع للمباريات، إلا أن فيربيك أكد إصراره على تحقيق الانتصار.

وأكد مدرب عمان: «قمنا بإعداد المناسب للاعبين لخوض اللقاء وسنحاول إسعاد الجماهير العمانية». مشيراً إلى أن فريقه سيخوض اللقاء دون أي ضغط كبير.

وأوضح الهولندي فيربيك: «لا أعتقد أن هناك ضغطاً كبيراً على منتخبنا، لدي ثقة في لاعبينا للفوز وسنقدم كل ما بوسعنا في هذا اللقاء... المنتخب السعودي فريق شاب وموهوب لكنني لا أهتم كثيراً بما سيفعله أمامي، اهتمامي ينصب على ما سيقدمه فريقنا والخطة التي سألعب بها لتحقيق الفوز».

وأشار مدرب عمان أن مواجهة السعودية تعد المباراة الثالثة للفريقين، وأن الحضور البدني سيكون له دور كبير في حسم نتيجة اللقاء، مشيراً إلى أن دوره سيتمثل في التركيز

الكويت، الشرق الأوسط

كشفت الكرواتي كرونوسلاف يورزيتش مدرب المنتخب السعودي المشارك في كأس الخليج في نسختها الثالثة والعشرين والمقامة في الكويت حالياً، عن أن طموحه لا يزال يتمثل في نيل لقب البطولة، مشيراً إلى جاهزية لاعبيه للمواجهة التي تنتظره اليوم أمام عمان.

وأكد يورزيتش في المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس للحديث عن الجوانب الفنية المتعلقة بمواجهة عمان: «أنا مدرب طموح وسبق أن تحدثت بأن هدفي تحقيق لقب البطولة. سنسعى لذلك بجهود الجميع... والمنتخب السعودي يملك لاعبين طموحين ولديهم هدف هو تحقيق اللقب».

وأضاف مدرب الأخضر: «معنوياتنا مرتفعة ونحن جاهزون بشكل كامل للمباراة، نحترم منتخب عمان فهو فريق مميز ولديه عناصر جيدة منسجمة بشكل كبير». كما أشار يورزيتش إلى احترامه جميع المنتخبات المشاركة قبل أن يؤكد ثقته في لاعبي فريقه الكبيرة.

ورفض المدرب الحديث عن القائمة التي سيدخل بها للمباراة، موضحاً: «لا يمكن أن أتحدث خلال هذا المؤتمر عن التشكيلة أو ملامح الفريق ولكن ما أقوله إننا سندخل بطريقة لعب توازي قيمة وأهمية المباراة».

لكن يورزيتش ترك الباب مفتوحاً أمام إمكانية مشاركة اللاعب، بقوله: «أحمد الفريدي لاعب مهم جداً ومنتظر التقارير الطبية التي تؤكد حالة اللاعب قبل مباراة عمان».

من جانبه، قال الهولندي بيم فيربيك مدرب المنتخب العماني إن هناك فرصة لستة منتخبات بلوغ الدور قبل النهائي لكأس الخليج لكرة القدم (خليجي 23)، مؤكداً أن فريقه سيسعى للفوز على السعودية في مباراتهما اليوم في الجولة الأخيرة من دور المجموعات لضمان التأهل.

وقال فيربيك في المؤتمر

تعلن شركة كبرى عن رغبتها في بيع سيارات مستعملة في كل من الرياض وجدة وهي:

م	النوع	موديل	عدد
1	ميتسوبيشي فان	2004-2014	83
2	ميتسوبيشي بكب	2004-2014	17
3	ميتسوبيشي كاتر حمولة 4 طن فما فوق	2002-2014	27
4	ميتسوبيشي شاحنة حمولة (8-12) طن	2002-2008	12
5	ميتسوبيشي باص / 30 راكب	2003-2006	2
6	ميتسوبيشي باص / 14 راكب	2003-2007	2
7	ميتسوبيشي لانسر	2007-2008	3
الاجمالي			146

على من لديه الرغبة في الشراء والحصول على كافة التفاصيل الإضافية، يمكن التواصل مع الشركة على الأرقام التالية:

0503472709 0551134421

مدرّب توتنهام يضع كين في مصاف ميسي ورونالدو... وكلوب يشيد بهاجمي ليفربول

300 مليون إسترليني لا تكفي مورينيو لتدعيم صفوف يونايتد

وذلك في غضون 11 يوما. وقال الكسندر - أرنولد: «تذكر أنه من المهم أن تفكر في المباراة... لكن يجب علينا أن نتركها خلفنا الآن لأن هناك الكثير من اللقاءات التي تنتظرنا وهي أكثر أهمية من سابقتها».

وأضاف: «المهمة كبيرة لأننا نخوض بطولتين وسنلعب ثلاث مباريات في ظل تتابع سريع. نحتاج لتحقيق نتائج وحصد نقاط وهذا ما نتطلع إليه الآن».

إلى ذلك وبعد تحطيمه لرقم قياسي مثير في الدوري الإنجليزي وتفوقه على النجمين الكبارين الأرجنتينيين ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو، يتطلع هاري كين نجم توتنهام إلى مزيد من الإنجازات في مسيرته خلال العام الجديد.

ووعده كين بأن يقدم مستويات وأرقام أفضل في مسيرته خلال 2018 بعدما أنهى 2017 بإنجاز كبير.

وصنع كين التاريخ عندما سجل ثلاثة أهداف (هاتريك) ليفوق توتنهام إلى الفوز الساحق 5 - 2 على ساوثهامبتون.

ورفع اللاعب رصيده إلى 39 هدفا في الدوري الإنجليزي خلال 2017 بفارق ثلاثة أهداف عن الرقم القياسي السابق لأكثر عدد من الأهداف يسجلها أي لاعب في الدوري الإنجليزي على مدار عام واحد. وكان الرقم القياسي السابق مسجلا باسم الأسطورة الإن شير برصيد 36 هدفا مع بلاكبيرن في 1995.

وقال كين: «كان عاما رائعا... الأمر يتعلق بتحسين المستوى في بالطبع، ميسي وكريستيانو مختلفان... من الصعب أن تقول إن كين هو الأفضل، لكنه أثبت للجميع أنه من أفضل اللاعبين في العالم». وأضاف: «كل أرقامه القياسية رائعة. حطم الرقم القياسي لأن شير في الدوري الإنجليزي وتفوق على ميسي وكريستيانو اللذين فرضا هيمنتهم على آخر سبع أو ثماني أو تسع سنوات».



فيرمينو يسجل هدفة الثاني من خماسية ليفربول في مرمى سوانزي (رويترز)

لأجل كافة اللاعبين عندما يسجلون... إذا ما أونا مظلما يحدث في الأوقات الجيدة للفريق فسجدون أنفسهم في مواقف مختلفة ستساعدهم على التسجيل». من جانبه قال تيرنت الكسندر - أرنولد مدافع ليفربول إن فريقه يجب ألا يزهو بانتصاره الكبير على سوانزي متذبل الترتيب وأن يركز على تحديات أكثر أهمية تنتظره مستقبلا.

وسجل الظهير الصاعد الكسندر - أرنولد أول أهدافه في الدوري في مرمى سوانزي، بينما ضمنت هجمات من لاعبي الوسط فيليب كوتينييو وفيرمينو وأليكس أوكسليد - تشامبرلين انتصارا سهلا لليفربول على الفريق الويلزي.

وسواجه ليفربول منافسه ليستر سيتي صاحب المركز الثامن في الجولة المقبلة قبل أن يتوجه للقاء بيرنلي وسيخوض من بعدها لقاء القمة المحلي أمام الغريم إيفرتون في الدور الثالث لكأس الاتحاد الإنجليزي،

الثامن والتاسع له في الدوري هذا الموسم في غضون 14 دقيقة في استعراض قوي للعضلات من قبل ليفربول صاحب المركز الرابع أمام سوانزي المتذبل، وهو ما حافظ له على تفوقه بفارق نقطة واحدة على توتنهام صاحب المركز الخامس.

وقال كلوب: «أقدر دوما جهود روبرتو واداءه كما أقدر له تسجيله لهدفين... أنا سعيد لهذا، أشعر أنه مؤثر معنا دوما. كان حاضرا في خضم المواقف الخطيرة حقا التي تسبب فيها المنافس». وأضاف: «في الشوط الأول، استطاع اللعب في مركز الظهير الأيسر والأيمن وكان حاضرا في كل مكان. استطاع في النهاية تسجيل هدفين وهذا رائع». وطالب المدرب الألماني من مهاجميه مواصلة عروضهم الرائعة مع استعداد ليفربول لاستضافة ليستر سيتي صاحب المركز الثامن على استاد أنفيلد يوم السبت المقبل.

وقال كلوب: «أنا سعيد

أخرى عندما تبدأ فترة الانتقالات الشتوية يوم الاثنين المقبل ويمكن أن يرحل من دون أي مقابل يحصل عليه يونايتد عند انتهاء عقده بنهاية الموسم الحالي. ويتعد فيلاني حاليا عن تشكيله الفريق بسبب إصابة في الركبة. على جانب آخر امتدح الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول التأثير المستمر لروبرتو فيرمينو على العرض رائع سجل خلاله هدفين في الانتصار الساحق 5 - صفر على سوانزي سيتي أول من أمس.

وسجل اللاعب البالغ من العمر 26 عاما ستة أهداف وأرسل تمريرتين مؤثرتين في آخر ست مباريات للفريق في الدوري الممتاز ليساعد فريق المدرب كلوب على تحقيق ثلاثة انتصارات والتعامل في نفس العدد من المباريات ومواصلة المسيرة التي لم يخسر فيها لتبلغ 11 مباراة متتالية في البطولة.

وسجل فيرمينو الهدفين

ولكن فريق مانشستر سيتي الحالي حطم الكثير من الأرقام القياسية في الدوري الإنجليزي، فيما حصد يونايتد ثمانية نقاط فقط من 15 نقطة متاحة في آخر خمس مباريات خاضها الفريق بالأساقفة.

وتشير وسائل الإعلام الإسبانية والإنجليزية إلى أن مانشستر يونايتد يحرص على ضم الويلزي غاريت بيل من ريال مدريد خلال فترة الانتقالات الشتوية المرتقبة في يناير (كانون الثاني) المقبل وأنه رصد نحو 93 مليون يورو لهذه الصفقة.

لكن في المقابل هناك الكثير من اللاعبين ربما يرحلون عن الفريق، وأبرزهم مروان فيلاني الذي ينتهي عقده بنهاية الموسم ولم يصل إلى اتفاق لتجديده. وأشار فيلاني إلى أنه غير متأكد بشأن ما إذا كان سيستمر ضمن صفوف مانشستر يونايتد، لكن

لندن، «الشرق الأوسط» مرة أخرى، عاد البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد الإنجليزي إلى صياحه وإطلاق نغمة التحذير، مطالبا إدارة النادي بمزيد من الإنفاق في سوق الانتقالات اللاعبين.

دق مورينيو جرس الإنذار مجددا وأكد أن ما أنفقه النادي العريق (نحو 300 مليون إسترليني) وحتى الآن لتدعيم صفوف الفريق ليس كافيا للمنافسة على اللقب.

وسقط مانشستر يونايتد في فخ التعادل 2 - 2 مع ضيفه بيرنلي أول من أمس في المرحلة العشرين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم ليكون التعادل الثاني على التوالي بنفس النتيجة حيث سبقه التعادل مع ضيفه ليستر سيتي في ختام فعاليات جولة الذهاب بالبطولة. ومع سقوط الفريق في فخ التعادل، تراجع مانشستر يونايتد خطوة كبيرة عن مطاردة جارو ومنافسوه العنيد مانشستر سيتي الذي يتصدر جدول الدوري حاليا برصيد 55 نقطة وبفارق 12 نقطة أمام مانشستر يونايتد

مباراة الأول مع ضيفه نيوكاسل بالمرحلة العشرين. كما استغل تشيلسي وليفربول هذين التعادلين وقلصا الفارق مع مانشستر يونايتد، حيث رافعا رصيدهما إلى 42 و38 نقطة على الترتيب ليهددا بقادة الفريق في المركز الثاني. ولهذا، لم يتردد مورينيو في الإفصاح عن حاجته لمزيد من المال من أجل دعم صفوف الفريق. وخلال 18 شهرا قضاه مورينيو في قيادة الفريق حتى الآن، أنفق المدرب البرتغالي نحو 350 مليون يورو لدعم صفوف اللاعبين مثل الفرنسي بول بوغبا والبلجيكي روميلو لوكاكو. ولكن هذا لا يبدو كافيا لمورينيو الذي قال، بعد التعادل مع



جوزيه مورينيو (رويترز)



أرسين فينغر (أفب)

فينغر: تمديد عقد ويلشير مع آرسنال متوقف على أمور مالية

المحترفة في 19 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، ومن المتوقع أن يعود لخوض المباراة ضد كريستال بالاس في 20 يناير المقبل. وكشف فينغر أن مدافعه الإسباني ناتشو مونريال ولاعب وسطه الويلزي أرون رامزي، سيغيبان عن المباريات المقبلة، إذ سيتعد الأول لنحو عشرة أيام، بينما يعود الثاني في النصف الأول من الشهر المقبل.

صفوفه المدافع ناتشو مونريال ولاعب الوسط أرون رامزي والمهاجم أوليفيه جبرو بسبب الإصابات.

وعن جبرو قال فينغر: «سيغيب عن الملاعب حتى منتصف يناير لإصابته بتمزق في العضلة الخلفية».

وكان جبرو تعرض للإصابة خلال فوز آرسنال على وستهم 1 - صفر في ربيع نهائي مسابقة كأس رابطة الأندية الإنجليزية

شهرين وفرض نفسه على التشكيلة بعدما قضى موسما على سبيل الإعارة إلى فريق نوتس. وعند سؤاله عن مستقبل لاعب إنجلترا البالغ عمره 25 عاما أجاب فينغر: «سنجتمع معه، وأعتقد أنه إذا كانت هناك نقطة اتفاق بشأن الأمور المالية سيبقى معنا في الفريق».

من جهة أخرى أكد المدرب الفرنسي عدم تلقي أي عروض بشأن اليكسيس

لندن، «الشرق الأوسط» بحرص الفرنسي أرسين فينغر مدرب آرسنال على التمسك بالمفاوضات مع جاك ويلشير بشأن تجديد عقده لكنه قال إن مستقبل لاعب الوسط مع النادي الإنجليزي متوقف على أمور مالية.

وأبهر ويلشير، الذي ينتهي عقده بنهاية الموسم، فينغر بمستواه في آخر

لندن، «الشرق الأوسط» رحل فيتالي موتكو نائب رئيس الوزراء الروسي أمس عن رئاسة اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم 2018 لكرة القدم التي تستضيفها بلاده، بعد يومين فقط من إعلان استقالته عن رئاسة الاتحاد الروسي للعبة لمدة ستة أشهر. وذكرت وكالة أنباء «تاس» الروسية أن الكسندر سوروكين، الرئيس التنفيذي للجنة المنظمة، حل مكان موتكو في رئاسة اللجنة. وورد اسم موتكو في ادعاءات تطبيق نظام منتهج ومدعوم من قبل الدولة لانتشار المنشطات بين الرياضيين الروس، خاصة خلال أولمبياد سوتشي 2014 الروسي، وقد أوقف عن العمل الأولي مدى الحياة بقرار من اللجنة الأولمبية الدولية في وقت سابق من ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

وكرر موتكو، الذي كان وزيرا للرياضة عندما استضافت روسيا أولمبياد سوتشي 2014 الشتوي، نفيه لكل هذه الإدعاءات.

واعتبر كثيرون أن الهدف من استقالته المؤقتة من رئاسة الاتحاد الروسي، هي خطوة من أجل تحجيم حالة الجدل حول قضايا المنشطات، في الوقت الذي تتأهب فيه روسيا لانطلاق منافسات المونديال على أرضها في 14 يونيو (حزيران) المقبل.

مبابي نجم سان جيرمان؛ رونالدو مثلي الأعلى لكنني متحضر لمواجهة

إلا في التسلية فقط وأنه شخص أناني لا يفكر إلا في نفسه، ولكن عندما تشاركه غرفة خلع الملابس تذكر أن كل هذا ليس حقيقيا». واستطرد مبابي قائلا: «إنه شخص ودود في الحقيقة يتودد للأخريين ويلعب لصالح الفريق في المقام الأول، الكرة التي يقدمها تعتمد على الاحتفاظ بالكرة هذا حقيقي، إنه ماهر في المراوغة ولا يمكن أن تقول له لا تفعل هذا لأنه يقوم به على نحو جيد للغاية».

وأكمل: «لا يوجد أحد يراوغ مثله، إنه لاعب يمكن أن يقودنا للفوز باللقاب ويجب الاستفادة منه». وفي معرض سؤاله عن مواطنه زين الدين زيدان، نجم المنتخب الفرنسي السابق ومدرب ريال مدريد الحالي، أجاب مبابي قائلا: «زيدان أيقونة بالنسبة لي، فرنسا بأكملها تحب زيدان، كل من يهوى كرة القدم يعرف أنه حالة استثنائية، إنه يقوم بأشياء مذهلة منذ أن تولى تدريب ريال مدريد لأننا نعرف أن الأمور في هذا النادي ليست سهلة».

وأضاف: «لقد تحمل الضغط وربما كان ذلك لأنه يعرف النادي جيدا منذ أن كان لاعبا بين صفوفه، لقد حاز احترام الجميع، أنا سعيد من أجل زيدان ومن أجل كل ما حققه».



مبابي نجم سان جيرمان (أفب)

مدريد، «الشرق الأوسط» قال اللاعب الفرنسي الصاعد كيليان مبابي، نجم نادي باريس سان جيرمان في مقابلة مع صحيفة «مباركا» الإسبانية، إنه يعتبر مهاجم ريال مدريد، البرتغالي كريستيانو رونالدو أيقونته منذ أن كان طفلا، مؤكدا أن زميله البرازيلي نيمار له نفس القدر من التقدير ولا يقل في إمكاناته عن قائد منتخب البرتغال.

وقال مبابي متحدثا عن رونالدو: «إنه أيقونتي منذ كنت طفلا وكانت رؤيته شيئا رائعا عندما زرت بالديبياس (المدينة الرياضية لريال مدريد)، ولكنني أعشق المنافسة وكل ما يرغب فيه الشخص الذي يهوى المنافسة هو الفوز ثم الفوز ثم الفوز» (بيونغتشانغ 2018)، بتهمة تعاطي المواد المحظورة بغرض تعزيز الأداء.

وكانت اللجنة الأولمبية الدولية قد أعلنت في وقت سابق من الشهر الحالي إيقاف روسيا عن المشاركة في الألعاب الشتوية، مع السماح للرياضيين الروس بالمشاركة، لكن طبقا لشروط ومعايير صارمة، وسوف يتنافسون تحت العلم الأولمبي والنشيد الأولمبي دون رفع العلم الروسي أو ترديد النشيد الوطني للبلاد.

سوروكين بديلا لموتكو في رئاسة اللجنة المنظمة للمونديال



سوروكين رئيساً جديداً للجنة المنظمة للمونديال 2018 («الشرق الأوسط»)

الرجل الذي يتحدث الفرنسية والإنجليزية بطلاقة، بإعجاب الاتحاد الدولي (فيفا) من خلال عمله مديرا عاما للجنة المنظمة المحلية. واستعاد سوروكين في سبتمبر (أيلول) مقعد مجلس الفيفا الذي تركه موتكو، الذي أصبح غير مرغوب فيه في عالم كرة القدم، مما سمح لروسيا بالحفاظ على مقعدها الذي تحتله منذ عام 1972. وتحتضن روسيا فعاليات كأس العالم 2018 في 11 مدينة خلال الفترة ما بين 14 يونيو و15 يوليو (تموز).

وتبلغ ميزانية الإنشاءات وعمليات الإصلاح للمنشآت الرياضية في روسيا استعدادا للمونديال، نحو 11 مليار دولار.

وكشف موتكو، أمس أن المسؤول الرياضي البارز سوروكين سجل مكانه في رئاسة اللجنة المنظمة للمونديال، مشيرا إلى أنه سيواصل التعاون في العمل المشترك بكاس العالم من خلال مهام منصبه برئاسة الوزراء. وقال موتكو: «سوروكين سيصبح رئيس اللجنة المنظمة للمونديال. سيتعاون مع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، وسيتعاون أنا في العمل من خلال منصبتي بالحكومة». وشغل سوروكين، (45 عاما)، منصب المدير التنفيذي للاتحاد الروسي لكرة القدم بين عامي 2008 و2010 وأشرف على ملف ترشيح روسيا لاستضافة كأس العالم منذ عام 2009. ويحظى

موسكو، «الشرق الأوسط» رحل فيتالي موتكو نائب رئيس الوزراء الروسي أمس عن رئاسة اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم 2018 لكرة القدم التي تستضيفها بلاده، بعد يومين فقط من إعلان استقالته عن رئاسة الاتحاد الروسي للعبة لمدة ستة أشهر. وذكرت وكالة أنباء «تاس» الروسية أن الكسندر سوروكين، الرئيس التنفيذي للجنة المنظمة، حل مكان موتكو في رئاسة اللجنة. وورد اسم موتكو في ادعاءات تطبيق نظام منتهج ومدعوم من قبل الدولة لانتشار المنشطات بين الرياضيين الروس، خاصة خلال أولمبياد سوتشي 2014 الروسي، وقد أوقف عن العمل الأولي مدى الحياة بقرار من اللجنة الأولمبية الدولية في وقت سابق من ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

وكرر موتكو، الذي كان وزيرا للرياضة عندما استضافت روسيا أولمبياد سوتشي 2014 الشتوي، نفيه لكل هذه الإدعاءات.

واعتبر كثيرون أن الهدف من استقالته المؤقتة من رئاسة الاتحاد الروسي، هي خطوة من أجل تحجيم حالة الجدل حول قضايا المنشطات، في الوقت الذي تتأهب فيه روسيا لانطلاق منافسات المونديال على أرضها في 14 يونيو (حزيران) المقبل.

من ماكس مدافع أوغسبورغ إلى دوكوري لاعب واتفورد وصولاً لفقير نجم ليون أبرز 10 لاعبين تطوروا في أوروبا خلال الموسم الحالي

لندن، مارتن لورانس

تمثل فترة توقف الدوريات الأوروبية الكبرى خلال نهاية العام بمناسبة العطلة الشتوية وقتاً مناسباً لتحليل أداء الفرق والسلاطين، وإبراز الأسماء التي حققت تقدماً خلال الموسم الحالي. وهنا نستعرض أبرز 10 لاعبين يستحقون الإشادة على تطور مستوياتهم خلال الأشهر الأربعة الماضية.

فيليب ماكس... نادي أوغسبورغ

قدم فيليب ماكس، الذي يشغل مركز الظهير الأيسر في نادي أوغسبورغ، ولا ينبغي هنا الخلط بينه وبين ماكسميليان فيليب مهاجم نادي بوروسيا دورتموند، أداءً ممتازاً مع النادي خلال الموسم الحالي. ولم يكن فيليب، البالغ من العمر 24 عاماً، والذي وقع عقده عام 2015 بديلاً لعبد الرحمن بابا، الذي انضم إلى نادي تشيلسي، قد رشح أقدامه في الفريق الأول قبل الموسم الحالي، لكن تجلت إمكانياته حالياً.

يقدم لاعب الدفاع في الفريق المشارك بالدوري الألماني دوراً بارزاً مع أوغسبورغ خلال الموسم الحالي، وفاقته عدد تمريراته التي ساهمت في إحراز أهداف عدد تمريرات أي لاعب آخر (خمس تمريرات). من المؤكد أن تحركاته من جهة اليسار، وقدرته على اللعب مدافع جناح سوف تجعل اسمه يُطرح خياراً مثيراً للاهتمام أمام مدرب منتخب ألمانيا يواخيم لوف الذي يحتاج إلى ظهير أيسر قوي. لم يمتلج ماكس ألمانيا إلا خلال دورة الألعاب الأولمبية في الصيف الماضي، لكنه يأمل في الوصول إلى كأس العالم الصيف المقبل. التقييم: (7,33) بارتفاع قدره 0,68 عن الموسم الماضي.

بيوني سيستو... نادي سلتا فيغو

ربما ما حدث يمثل نجاحاً حقيقياً لبيوني سيستو في سياق الحديث عن اللاعبين الذين يبرزون إمكانياتهم، فقد صنع اسماً بفضل تميزه في منافسات الدوري الأوروبي مع نادي ميتلاند قبل الانتقال إلى سلتا فيغو، وإثبات جدارته خلال أول موسم له في الدوري الإسباني العام الماضي. لقد تمكن من إحراز مكانة متميزة في نادي فيغو خلال الأشهر القليلة الماضية ووجع مكانته أساسياً.

لقد شارك في 11 مباراة مع فيغو في الدوري الإسباني حتى هذه اللحظة، وساهم بشكل مباشر في إحراز عشرة أهداف، وهو ما لم يستطع تحقيقه سوى نجوم مثل رودريغو مورينو، وليونيل ميسي، ولا يتفوق عليه في عدد التمريرات، التي ساهمت في إحراز أهداف في أوروبا، سوى ديفيد سيلفا. يتوقع أن يكون لاعب الجناح الدنماركي في بؤرة الاهتمام خلال فترة الانتقالات الشتوية.

التقييم: (7,36) بارتفاع قدره 0,69 عن الموسم الماضي.

عبد الله دوكوري... نادي واتفورد

يوضح تحول عبد الله دوكوري من لاعب غير مؤثر كثيراً إلى لاعب قادر على تغيير سير المباراة، وصعود نجمه في نادي واتفورد مدى التغيير الذي يمكن للمدير الفني أن يحدثه بالنسبة للاعب. لم يبد على المدير الفني السابق والتر ماتزاري أنه يقف في ذلك اللاعب الفرنسي، بينما أشركه المدرب الحالي ماركو سيلفا في كل دقيقة لعبها في واتفورد خلال الموسم الحالي حتى هذه اللحظة، وقد كانت ثقته به مخمرة على محملها.

ويحراز دوكوري أربعة أهداف في الدوري بات اللاعب الأبرز في الفريق مناصفة مع اللاعب الجديد ريتشاردليسون، الذي تم التعاقد معه خلال الصيف، لكن حركته النشطة في خط الوسط هي أكثر ما يثير الإعجاب، حيث تمكنه خطواته السريعة القوية من تجاوز لاعب آخر، وكذلك القيام بالمرحلة والاستحواذ على الكرة، حيث تمكن من تحقيق ذلك في الثلث الدفاعي من الملعب أكثر من أي لاعب آخر في دوري درجة أولى (60)، مع السيطرة على اللعب أمام فريق كبير، محققاً معدل 65,8 تمريرة في المباراة الواحدة. التقييم: (7,19) بارتفاع قدره 0,72 عن الموسم الماضي.

لوكاس أوكامبوس... نادي مرسيليا

كان يتم انتظار الكثير من لوكاس أوكامبوس حين انتقل

من نادي ريفر بلت الأرجنتيني إلى نادي سونكو في الدوري الفرنسي مقابل رسوم تسجيل قدرها 11 مليون جنيه إسترليني منذ خمس سنوات. مع ذلك لم يرق أوكامبوس إلى مستوى التوقعات قبل هذه اللحظة. لقد وصل اللاعب الأرجنتيني المهاجم، الذي يبلغ حالياً 23 عاماً، إلى ذروة مسيرته المهنية حالياً مع نادي مرسيليا، حيث تم منحه فرصة ثانية بعدما بدأ مستعداً للمغادرة بعد فترة من الإعارات في كل من جنوا وميلان الإيطاليين خلال الموسم الماضي. وقد أحرز أربعة أهداف خلال ثماني مشاركات له في الدوري الموسم الحالي، فضلاً عن تمريرة ساهمت في إحراز هدف متوسط تسديداته بلغ 2,8 و2,3 مناوراً في المباراة، إضافة إلى هدف، وتمريرة ساهمت في إحراز هدف آخر خلال مشاركته الوحيدة حتى الآن في الدوري الأوروبي. التقييم: (7,47) بارتفاع قدره 0,78 عن الموسم الماضي.

كليتوتون موانجي... نادي مرسيليا
لقى كليتوتون موانجي، زميل أوكامبوس في نادي مرسيليا، بالفترة الكئيبة التي قضاها في نادي تونهام وراء ظهره، فقد عاد اللاعب ذي الأربعة وعشرين عاماً إلى مرسيليا على سبيل الإعارة خلال الموسم الماضي، وسجل أربعة أهداف خلال 22 مشاركة في الدوري، مما يمنحه فرصة البقاء بشكل دائم.

لقد تجاوز موانجي بالفعل هذا الحال الجيد فربما يحظى مع إحرازه خمسة أهداف، والقيام بأربع تمريرات ساهمت في إحراز أهداف من الطرفين الأيمن يامل الكوم في الانضمام إلى منتخب البرازيل بقيادة تيتي خلال بطولة كأس العالم. وقد كان ضمن صفوف المنتخب البرازيلي، الذي خسر المباراة النهائية في بطولة كأس العالم لكرة القدم للشباب (تحت عشرين عاماً) أمام صربيا عام 2015، إذا استمر على هذا الحال الجيد فربما يحظى

مشاركات فقط خلال الموسم الحالي، حيث أحرز خمسة أهداف، ونجح في القيام بتمريرة ساهمت في إحراز هدف خلال 429 دقيقة فقط، بمعدل هدف كل 86 دقيقة، وهو رقم قياسي لم يكسره سوى فالكاو، صاحب هدف كل 58 دقيقة مع مونكو، وإدينسون كافاني، صاحب هدف كل 71 دقيقة في الدوري الفرنسي مع سان جيرمان. التقييم: (7,37) بارتفاع قدره 0,83 عن الموسم الماضي.

مالكوم... نادي بورديو
يعد مالكوم، لاعب الجناح في فريق بورديو، واحداً من المع المواهب الشابة في أوروبا خلال الموسم الحالي. لقد أوجد اللاعب البرازيلي، الذي يبلغ 20 عاماً، والذي وصل إلى أوروبا قادماً من نادي «كورينثيانز»، وهو في الثامنة عشرة من العمر، مكاناً مهماً له وأصبح في قائمة أهم 11 لاعباً واعداء خلال الموسم الماضي، لكنه حقق نجاحاً كبيراً بالفعل خلال هذه المرحلة.

مع إحرازه خمسة أهداف، والقيام بأربع تمريرات ساهمت في إحراز أهداف من الطرفين الأيمن يامل الكوم في الانضمام إلى منتخب البرازيل بقيادة تيتي خلال بطولة كأس العالم. وقد كان ضمن صفوف المنتخب البرازيلي، الذي خسر المباراة النهائية في بطولة كأس العالم لكرة القدم للشباب (تحت عشرين عاماً) أمام صربيا عام 2015، إذا استمر على هذا الحال الجيد فربما يحظى



زازا ونيل فقير وإيموبيلي من أبرز 3 لاعبين تطوروا هذا الموسم

لقد وقع زازا عقداً بصفقة دائمة مع نادي فالنسيا عقب أداء جيد خلال فترة إعارته مع الفريق في بداية السعاسع الحالي، وأصبح في حالة مبهره وممتازة. كان زازا عنصرًا رئيسياً في انطلاقة الفريق الذي لم يهزم تحت قيادة المدرب الجديد مارسيلينو خلال أول 15 مرحلة، حيث أحرز تسعة أهداف، محققاً بذلك المركز الثاني بعد ليونيل ميسي على قائمة هدافي الدوري الإسباني. ويعد هذا العدد أقل مما حققه نادي وستهام في دوري الدرجة الأولى بهدافين خلال الموسم الحالي. وقد سجل هدفاً مع ثالث تسديدة له؛ مما جعله يحقق خامس أفضل معدل تحويل من بين اللاعبين (33,3) في المائة) بمقدار أكثر من خمسة أهداف في أكبر دوريات أوروبا. التقييم: (7,52) بارتفاع قدره 0,89 عن الموسم الماضي.

تشيرو إيموبيلي... نادي لاتسيو
أحرز اندريا بيلوتي 26 هدفاً لنادي تورينو خلال الموسم الماضي، وكان يُنظر إليه باعتباره أمل إيطاليا الكبير، وهو ما كان يمثل تحدياً لجهود تشيرو إيموبيلي، الذي أحرز 23 هدفاً في الدوري الإيطالي خلال أول موسم له مع نادي لاتسيو، متجاوزاً عدد الأهداف التي أحرزها في الطرد إلى جائزة الحذاء الذهبي عام 2013 - 2014 حين كان مع نادي تورينو بفارق هدف.

سيومن زازا... نادي فالنسيا
في الوقت الذي يحتل فيه فريق وستهام مركزاً متراجعاً، وعلى أمل أن ينجح المدرب الجديد ديفيد مويز في إنقاذها، ينظر مشجعو الفريق الإنجليزي بعيداً هذه الأيام؛ لمتابعة اللاعب المعار من وستهام سابقاً سيومن زازا وهو يتألق في الدوري الإسباني.

أويرزابال واحداً من بين أربعة لاعبين لديهم فرصة كبيرة في تحقيق معدل تحويل أكبر من الذي حققه زازا. وقد عانى لاعب الجناح في نادي ريال سوسيداد كثيراً نهاية الموسم الماضي، حيث لم يحرز سوى هدفين خلال 38 مشاركة له، لكنه حول هذا الفشل إلى نجاح على نحو واضح. أحرز اللاعب ذو العشرين عاماً ستة أهداف خلال ثمانين مباراة في الدوري الموسم الحالي، وكأنت 69 في المائة من تسديداته باتجاه المرمى. ولو تمكن من تحسين أدائه بتحويل التسديد إلى الأهداف، وإسهامه بتمريرات تساهم في إحراز أهداف، قد يصبح منافساً حقيقياً على المشاركة في المنتخب الإسباني خلال بطولة كأس العالم الصيف المقبل. التقييم: (7,58) بارتفاع قدره 0,94 عن الموسم الماضي.

نيل فقير... نادي ليون

يأتي على رأس هذه القائمة نيل فقير، وهو واحد من الذين ينبغي لهم المشاركة في بطولة كأس العالم التي ستقام في روسيا الصيف المقبل. كان أداء الفرنسي البالغ من العمر 24 عاماً في نادي ليون لا تشوبه شائبة خلال الموسم الحالي، حيث حصد المركز الثالث في أوروبا من حيث رقي المستوى بعد نيمار وليونيل ميسي.

ومع تحسين نيل فقير أداءه للمساعدة في التحمل عبء إحراز الأهداف بعد رحيل الكسندر لكاكزيت في أرسنال، تمكن الكابتن الجديد لفريق ليون من تسجيل 11 هدفاً، وأربع تمريرات ساهمت في إحراز أهداف في دوري الدرجة الأولى الفرنسي، متعدداً كثيراً عن موقعه وراء المهاجم الأوحده ماريانو. إنه في أفضل حالاته خلال مسيرته الكروية، حيث قضى وقتاً طويلاً خلال الموسم الماضي لزيادة سرعته بعد إصابة في الرباط الصليبي، ومن المؤكد أنه سيصبح من الأبطال المهمة خلال فترة الانتقالات المقبلة. التقييم: (8,50) بارتفاع قدره 1,41 عن الموسم الماضي.



بيوني سيستو تألق مع سلتا فيغو ومنتخب الدنمارك (رويترز)

المدرّب جيامباولو يرى أن تحقيق ذلك أشبه بأفلام الخيال العلمي

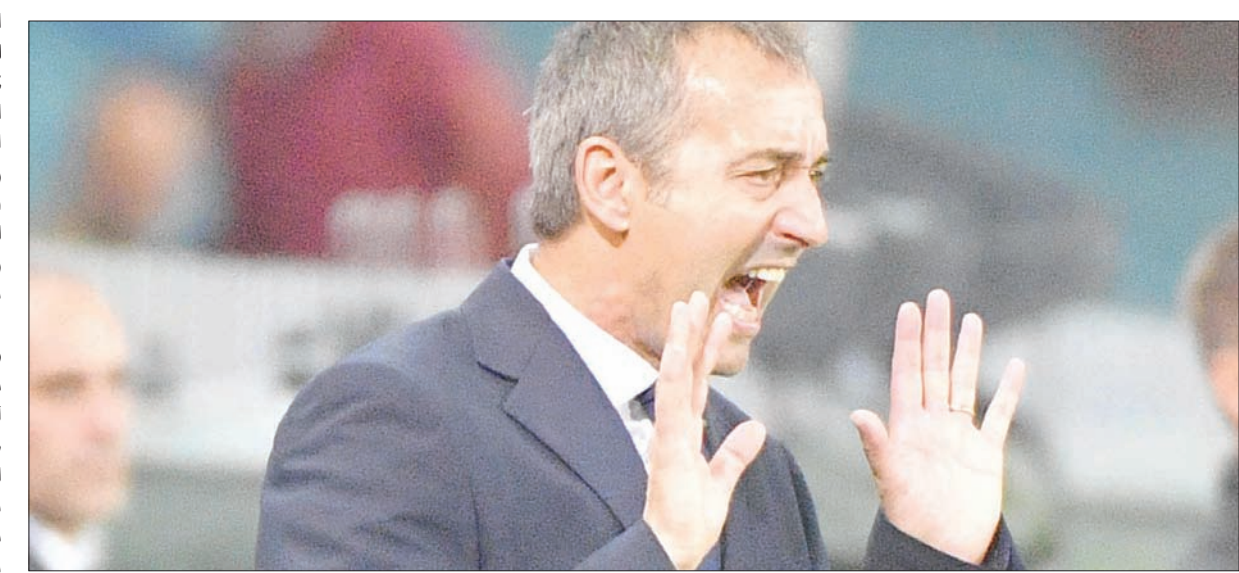
سمبدوريا يحاول تحويل حلم دوري أبطال أوروبا إلى واقع

روما، باولو بانديني

لا تتسرع بنعت هذه الأخبار بالرائحة، ذلك أنك إذا سألت مدرب نادي «سمبدوريا»، ماركو جيامباولو، حول فكرة إمكانية أن ينافس فريقه على مكان له داخل بطولة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، فإنه سيكتفي بالرد بأن هذا الطرح أشبه بأفلام الخيال العلمي. كان المصطلح الذي يستخدمه المدرب... لماذا إذن نناقش مثل هذه الإمكانية؟ لقد نجح جيامباولو في الإبقاء على «سمبدوريا» في المركز السادس، وتحسن أداء الفريق بعد فترة من تعاقب المدربين على النادي ليشكل هذا أفضل بداية لموسم تاريخ الإيطالي الممتاز في ووصفت صحيفة «سيكولو إكس إي إكس» الصادرة في جنوا سمبدوريا قائلة: «لن تعود الأمور أبداً كما كانت من قبل بالنسبة لسمبدوريا». ورغم أن هذا القول ربما يحمل بعض المبالغة، فإن

هذا الأمر يمكن تفهمه بالنظر إلى أن أفضل بداية للفريق جاءت تحت قيادة المدرب فويادين بوشكوف عام 1990 - 1991، عندما أنجز سمبدوريا الموسم بحصوله على درع الدوري للمرة الأولى والوحيدة بتاريخه. بيد أن الأوضاع تبدلت بعض الشيء منذ ذلك الحين، فقد تغير نظام منح الفائز نقطتين إلى 3 نقاط، واحتدمت المنافسة على قمة البطولة عن أي وقت مضى. في ظل قيادة بوشكوف، نجح سمبدوريا في تصدر قائمة اندية البطولة بعد 11 مباراة، أما في ظل قيادة جيامباولو، فما يزال نابولي ويوفنتوس والإنتر ولاتسيو وروما متقدمين عليه. أما الأهداف، فيبدو أنها أصبحت تتحقق بسهولة أكبر الآن، فقد سجل سمبدوريا عدداً يزيد بسبعة أهداف عما حققه في الموسم الذي فاز فيه بالدوري خلال المرحلة ذاتها من البطولة وموزعة بين تسعة لاعبين مختلفين. وقد أصبح غاستون راميريز أحدث من أضاف اسمه إلى القائمة.

لقد نجح سمبدوريا، في أن يكون أكثر حرصاً لاستغلال الفرص السانحة. وتمكن



ماركو جيامباولو مدرب سمبدوريا يقود نهضة الفريق (إ.ب.أ)

جيامباولو من الارتقاء لمستوى التحدي. الحقيقة، تحمل كرة القدم في طبيعتها إغراء مستمرا للتركيز على الهادفين. وفي هذا

الصدد، يمكن القول بأن حالة الصحو التي أدامها سمبدوريا في الفترة الأخيرة كانت متممة حقاً مع تألق هدافه كوالباريلا الذي يشارك في التشكيل الدوار

لـ«سيكولو إكس إي إكس» خلال الفترة السابقة للتدريسي، قال كوالباريلا: «قدمت مساعدات للجمع في إحراز الأهداف. هذا العام، عاونت كوانسكي وزيباتا. والعام الماضي، ساعدت باتريك شيك ولويس موريل. وقد باعهم النادي مقابل 60 مليون يورو، وكان ينبغي أن أحصل على نسبة من هذا المبلغ».

كان كوالباريلا يريد بقوله هذا أن يشير للدور الذي قام به بتواضع. وكان أول من أكد أن تألقه في الفترة الأخيرة في صفوف سمبدوريا والالفت أن العنصر الأساسي في تقدم الفريق تحت قيادة جيامباولو ربما لا يكون الهجوم على الإطلاق، وإنما ثلاثي وسط الملعب الذين نجحوا في تكوين وحدة متناغمة ورائعة الأداء مع بعضهم البعض.

كان كل من لوكاس تويريرا وكارول لينيتي ودينيش برايت، قد انتقلوا جميعاً إلى سمبدوريا في صيف 2016، وتبلغ قيمتهم

الإجمالية ما يزيد قليلاً على 15 مليون يورو (13 مليون جنيه إسترليني)، مع ثلثي هذا المبلغ لصالح برايت وحده. من منظور اقتصادي، يبدو الخالفة بمثابة صفقة كبرى، ذلك أن كل منهم شيك ولويس موريل، وقد باعهم النادي مقابل 60 مليون يورو، وكان ينبغي أن أحصل على نسبة من هذا المبلغ».

يمكن لسمبدوريا المضي قدماً في الواقع، يبدأ جيامباولو متعقلاً في مساعيه لخفض سقف التوقعات وتجنب فرض ضغوط إضافية على عاتق لاعبيه خاصة أنهم في سن صغيرة. ومع هذا، يبقى التساؤل الأبرز: هل من الممكن فعلاً مشاركة الفريق في بطولة الدوري الأوروبي؟ ربما - وستتعرف بشكل أفضل بعد العطلة الشتوية.

يوميات الشرق

بعد صداقة قوية تربطه بأوباما إثر تعاونهما في برنامج رياضي

الأمير هاري يتحاشى الأسئلة عن دعوات زفافه... وقلق من تجاهله لترمب



صداقة قوية تربط هاري بأوباما (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»
صرح الأمير هاري بأنه هو وميغان ماركل لم ينتهيا بعد من إعداد قائمة المدعوين لحفل زفافه. فيما كشفت تقارير حدوث بعض الخلافات بشأن حضور باراك أوباما وزوجته ميشيل.
وعند سؤاله عما إذا كان الرئيس الأمريكي السابق سيحضر الاحتفال بصحبة زوجته، قال الأمير: «لا. ليس لدي علم بذلك».
وفي بداية الأسبوع الجاري، انتشرت شائعات بأن الحكومة البريطانية قلقة من أن يتشعر دونالد ترمب بالتجاهل حال تولي أوباما إعداده قائمة المدعوين. فالأمير هاري بات مقرباً من أوباما بعد تعاونهما في برنامج «إنفيكتس غيمس»، وهو حدث رياضي أقيم للمحاربين القدماء في سبتمبر (أيلول) الماضي، حسب صحيفة «التلغراف» البريطانية. وفي حديث لبرنامج «اليوم» المذاع عبر تلفزيون «بي بي

سي» الذي حل فيه محرراً شرفياً، تحدث الأمير هاري عما إذا كان الرئيس الديمقراطي السابق سيكون ضمن المدعوين لحفل زفافه قائلاً: «ليس لدي معلومة في هذا الصدد. لم نقم بإعداد قائمة الضيوف ولا المدعوين سويًا حتى الآن». «من يديري إذا ما كان سيديعي أم لا؟ لا أريد أن أحرق المفاجأة».
وربط الأمير هاري بين هذا التحدي الذي يواجهه وما يواجهه كل خطيبين، وهو أن القرار ليس له وحده بل لخطيبته أيضاً، الذي فسره بقوله: «هذا هو السبب في أنني التزمت الهدوء». غير أن الأمير هاري أفاد بأن صداقة قوية تربطه بأوباما، منيرا إلى أن أوباما كان الأسهل في قبول الاستضافة في برنامج «توداي». وأضاف: «نحن نشترك في التفكير وفي النظرة إلى المجال الخيري فيما يخص المؤسسات، وفي نظرنا إلى الشباب اليوم».
وكان تقرير نشر في صحيفة

«ذا صن» الأسبوع الجاري أفاد بأن مصدراً حكومياً رفيعاً صرح بأن هاري أعلن بوضوح دعوته لأوباما وزوجته في حفل زفافه. واستند المصدر قائلاً: «ربما يكون رد فعل أوباما وزوجته الزفاف قبل أن يتسنى له (لترمب) مقابلة الملكة». وكان ترمب قد تلقى دعوة للقيام بزيارة رسمية للمملكة المتحدة ومقابلة الملكة خلال الزيارة الرسمية التي قامت بها رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، للولايات المتحدة بداية العام الجاري.
إلى ذلك، كان أوباما قد تحدث عن مواقع التواصل الاجتماعي وشعوره لدى تركه للمنصب في مقابلة رئاسية نادرة مع الأمير البريطاني، هاري، التي تم بثها أمس الأربعاء. وطلب هاري، الذي كان ضيفاً في صالة التحرير ببرنامج «توداي»، الذي تبثه القناة الرابعة بهيئة الإذاعة البريطانية

الناطق الأخير بلغة أمازونية يحير علماء دراسة الأجناس



أماديو يجلس خارج منزله اللوحي

والأمراض التنفسية، والجلدية، والإرهاق. ويوضح أنه مجرد أن يضع الإنسان قدميه على الصباح الحراري المسطح، فإنه يساعده في علاج الروماتيزم والخشونة والكهرباء الزائدة بالجسم، أما صابونة الملح فستستخدم عند الاستحمام موضعها داخل «اللوفة» إذ تعمل على إزالة الخلايا الميتة عبر ما يعرف بالتقشير، ولا ينصح باستخدامها مباشرة على الجسم نظراً لخشونتها. فيما توضع الشموع داخل حمامات مصنوعة من الملح الصخري، لتُنشر الطاقة الإيجابية والراحة النفسية في المكان.
ويبين أن لخبرته في حرفة النجارة، تمكن من طويح الكتل في تصنيع أشكال جمالية مختلفة يستخرجها من البيئة المحيطة. بلفت العم عيسى إلى أن منتجاته تتميز بميزة لا توجد في ملح صخري آخر، فواحة سبوة تعتبر الوحيدة التي يُستخرج منها الملح الصخري باللون الأبيض الفضي، الأمر الذي ساعد على انتشاره بسرعة حول العالم، على عكس الملح المستخرج من بحيرات أخرى في الدول الأوروبية وجبال الهيمالايا مثل باكستان والهند، الذي يعتبر ذا لون مائل للوردي.
لاقت منتجات «رجل الملح» بداية شهرتها بين زوار الواحة لأنهم أول من أقبلوا على شرائها، ثم كان سفره إلى المدن السياحية الأخرى لترويج منتجاته، مثل الغردقة وشرم الشيخ وطابا ومرسى علم ودهب، حيث لاقت أيضاً الإقبال نفسه من السياح، لتتمتع شهرتها إلى المنتجعات السياحية والفنادق والمطاعم الكبيرة في هذه المدن.
ولجودة منتجات الملح الصخري، أصبح السياح خير سفراء لها في بلادهم، وعلى رأسهم الأمير تشارلز، ولي العهد البريطاني وزوجته كاميليا اللذان زارا أحد الفنادق بسبوة وأعجبا بها، لتشتهر بذلك منتجات العم عيسى في كل أنحاء العالم، وليصدرها خارجاً إلى دول شمال أوروبا ودول أفريقية عدة.

أنتوتو (بيرو) فيكولاس كاسي *
اندفع أماديو غارسيما إلى أعلى النهر بزورق تجديف صغير، متسللاً إلى معسكر خفي مخفح. هناك مات شقيقة جوان لاي وهناك دفنه، بعد إصابته برعشة شديدة جراء ارتفاع درجة حرارته بسبب إصابته بالمalaria.
عندما وقف أماديو أمام قبر شقيقه، تمت الرجل المريض بعبارات لم يفهمها غيره على وجه الأرض: «جبي أنتافا»، قالها ذلك اليوم من عام 1999، وكان الطقس حينها شديد الحرارة. شكلت كلماته لغزاً للغويين ولعلماء دراسة الأجناس على حد سواء، فقد اندثرت تلك اللغة مع اندثار قبيلة في غابات حوض الأمازون بجنوب من أجيال مضت. كانت تلك القبيلة تناضل لحماية نفسها من الغزاة الذين حضروا بأسلحتهم وأمراضهم ليذفوا بأهلها إلى حافة الانقراض.
لجا الشقيقان 15 فرداً من القبيلة الذين بقوا على قيد الحياة إلى ضفة النهر. حاولت القبيلة الصغيرة حينها المحافظة على مستعمرتها بأن حفرتها حولها حفرة دائرية عميقة، وبمهاة صنع أفرادها فوقهم سقفاً سميكاً من فروع وأوراق الشجر، واستعانوا بعدد من الكلاب الشرسة لمنع الغزاة من الاقتراب. ومع نهاية القرن العشرين، لم يكن قد رأى «التوشيرو» أو سمع لغتهم سوى عدد ضئيل أو بعض الصيادين الموسمين، أو قلة قليلة من المسيحيين التبشيريين، أو جامعي

يملك مصنعاً فريداً من نوعه ومنتجاته تصدّر لأوروبا وأفريقيا العم عيسى... أنامله تحوّل الملح الصخري لتحف فنية



العم عيسى عبد الله يقف خلف منتجاته («الشرق الأوسط»)

القاهرة، محمد عجم
على بعد 800 كيلومتر من القاهرة، يقصد السياح واحة سبوة في صحراء مصر الغربية بالقرب من الحدود الليبية؛ ليس فقط للسياحة وسط التخييل والمساحات الخضراء أو للعلاج التقليدي؛ لكن لزيارة مصنع عم عيسى، الأول من نوعه والوحيد في مصر الذي ينتج الأشكال والمنتجات الصخرية البلورية المصنوعة من ملح بحيرات سبوة التي تعدّ فوائدها الصحية أشكالها الجمالية.
عميس عبد الله موسى، الرجل الخمسيني صاحب البشرة السمراء، انقلبت حياته المهنية صدفه قبل 20 سنة، لتقتن اسمه منذ ذلك الوقت بمنتجات الملح الصخري التي يأتي السياح لاقتنائها إلى جانب غزوها الأسواق الأوروبية والأفريقية.
على يدي هذا الرجل تحولت كتل الملح من الشكل الصخري إلى منتجات وانحيكات فنية بأشكال وأحجام عدة، وإلى وحدات إضاءة مثل المسابيح والأبجورات ذات الفوائد الصحية الناتجة عن استخراجه في الإضاءة.
يروي عم عيسى قصته له «الشرق الأوسط» قائلاً: «كنت أعمل نجاراً، وصدفة وقت الاستراحة، حين كنت أحضر الطعام مع زملائي، احتجنا لأحد طعام فاخبرتهم، لا يوجد أكثر من الملح في سبوة، وأخذت الشاكوش الخاص بي وبدأت تكسير قطع صخرية من الملح وأعطيتهم لها، وتركت أخرى بجوارنا التي مع انعكاس الشمس عليها لمعت بتلعة فجنبت انتباهي، فاستكت بها وعرضتها للشمس مباشرة لأجد إضاءة تنبأها بميزة، ومنذ ذلك الوقت أي في عام 1997 التقت إلى أهمية الملح الصخري».
وتابع: «بعد هذا الموقف تحدثت مع طبيب بولندي دائم التردد على الواحة، أجرى أبحاثاً علمية على الملح الصخري، فأخبرني أن لهذا الملح فوائد كثيرة، وأن الإضاءة به تطلق أيونات تساعد على التنظيف من الأمراض والألام بشكل عام وإزالة

الطاقة السلبية من الجسم».
منذ ذلك التاريخ بدأت رحلة العم عيسى مع الملح الصخري، وأولى خطواته كانت تأسيس ورشة صغيرة لتصنيع المسابيح الملحية البسيطة، يأتي بالملح الصخري من البحيرات المالحة بسبوة، خصوصاً من بحيرة ذهبية يستخرجه على شكل كتل، ومع مرور السنوات أسس مصنعاً متخصصاً في سبوة، هو الأول من نوعه في مصر، حيث تمر فيه هذه الكتل الصخرية بمراحل عدة للتصنيع من أجل تشكيلها، عبر مجموعة من العمال يتراوح عددهم ما بين 20 إلى 25 عاملاً.
وعن هذه المراحل يقول صاحب المصنع: «تُنظف الكتل أولاً من الشوائب العالقة، وترتك بعد ذلك لمدة 40 يوماً، لتجف تحت أشعة الشمس وتصبح صلبة، ثم تبدأ عملية التقطيع قطعاً صغيرة حسب المقاس المطلوب، تليها مرحلة التقطيع، ثم التشكيل، وأخيراً التشطيب للوصول إلى الشكل الأخير من خلال عملية الصنفرة، وإضافة وحدة إضاءة إذا كانت على شكل أبجورة أو مسابح».
وبخبرة العلماء يقول العم

القاهرة، محمد عجم
على بعد 800 كيلومتر من القاهرة، يقصد السياح واحة سبوة في صحراء مصر الغربية بالقرب من الحدود الليبية؛ ليس فقط للسياحة وسط التخييل والمساحات الخضراء أو للعلاج التقليدي؛ لكن لزيارة مصنع عم عيسى، الأول من نوعه والوحيد في مصر الذي ينتج الأشكال والمنتجات الصخرية البلورية المصنوعة من ملح بحيرات سبوة التي تعدّ فوائدها الصحية أشكالها الجمالية.
عميس عبد الله موسى، الرجل الخمسيني صاحب البشرة السمراء، انقلبت حياته المهنية صدفه قبل 20 سنة، لتقتن اسمه منذ ذلك الوقت بمنتجات الملح الصخري التي يأتي السياح لاقتنائها إلى جانب غزوها الأسواق الأوروبية والأفريقية.
على يدي هذا الرجل تحولت كتل الملح من الشكل الصخري إلى منتجات وانحيكات فنية بأشكال وأحجام عدة، وإلى وحدات إضاءة مثل المسابيح والأبجورات ذات الفوائد الصحية الناتجة عن استخراجه في الإضاءة.
يروي عم عيسى قصته له «الشرق الأوسط» قائلاً: «كنت أعمل نجاراً، وصدفة وقت الاستراحة، حين كنت أحضر الطعام مع زملائي، احتجنا لأحد طعام فاخبرتهم، لا يوجد أكثر من الملح في سبوة، وأخذت الشاكوش الخاص بي وبدأت تكسير قطع صخرية من الملح وأعطيتهم لها، وتركت أخرى بجوارنا التي مع انعكاس الشمس عليها لمعت بتلعة فجنبت انتباهي، فاستكت بها وعرضتها للشمس مباشرة لأجد إضاءة تنبأها بميزة، ومنذ ذلك الوقت أي في عام 1997 التقت إلى أهمية الملح الصخري».
وتابع: «بعد هذا الموقف تحدثت مع طبيب بولندي دائم التردد على الواحة، أجرى أبحاثاً علمية على الملح الصخري، فأخبرني أن لهذا الملح فوائد كثيرة، وأن الإضاءة به تطلق أيونات تساعد على التنظيف من الأمراض والألام بشكل عام وإزالة

كأنما هو مزج بين عناصر اللغة من جهة واللوان الطبيعية من جهة أخرى. وهناك أيضاً جرافيتي بديع للفنانين المصريين مجدي الكفراوي ومحمد عبد العزيز، ويتحدث كلاهما عن تجربتهما معاً في رسمه، التي يعدانها متعة، خصوصاً أنهما يتحدثان عن سلاسة في العمل، لم يتوقعاها. والجرافيتي يمتد على مسافة كبيرة، ميزته روحه الشرقية واللوانه الفرحة وتداخل الموضوعات وتعدديتها مع وحدتها. فهناك عناصر الخط والإنسان والزخارف الإسلامية، مما يمنح المنطقة كثيراً من الرويق.
تأتي المعارضات في الهواء الطلق، إضافة إلى المعارض والنوئات واللقات وعرض الأفلام التخصصية، ضمن نطاق «مهرجان الفنون الإسلامية» الذي بدأ في 10 ديسمبر (كانون الأول) الحالي ويستمر حتى 23 يناير (كانون



قبة ضخمة من الأرابيسك («الشرق الأوسط»)

قبة ضخمة من الأرابيسك ومسجد مغزول من الدانتيل

«مهرجان الفنون الإسلامية»... المثابرة تؤتي أكلها في الشارقة

قصير، ولا مجال للإضاءة؛ إذ يعلن عن الموضوع الذي يجري اختياره كل سنة، ويجاوب فنانون للمشاركة به ويرسلون مشروعاتهم الأولية وتصوراتهم. وهذه السنة من بين 150 مشروعاً تم تقديمها، اختارت اللجنة 42 منها.
تعكس الفعاليات تنوعاً في الطروحات الفنية والمضمون والشكل. ويستقبل المهرجان خلال هذه الدورة 270 فعالية، بين معارض ومحاضرات وورشات فنية، فيما يعرض 181 عملاً فنياً، من لوحات وأعمال تركيب، وحروفيات، وخط أصيل، وجداريات. أما إجمالي عدد الفنانين المشاركين فيبلغ 43 فناناً من 31 دولة عربية وأجنبية مشاركة؛ منها: الإمارات والمانيا والنمسا وإسبانيا والصين واليابان والسعودية ومصر والمغرب، كما ستعظم 153 ورشة فنية، وستتم تقديم 27 عرضاً من عروض الفيديو.

الثاني المقبل. وتعيش الشارقة في ظل هذا المهرجان الذي أراذته واحداً من احتفالاتها الرئيسية السنوية طوال الـ20 سنة الماضية، وتنتخب له فنانين من مختلف بلدان العالم للمساهمة بفعالياته التي تقام في أرجاء الإمارة.
هذه المرة اختارت الشارقة موضوع «الثر» عنواناً للمهرجان. وهو يُنظّم كل عام تحت اسم مختلف، ويدعى للمشاركة فيه فنانون من مختلف دول العالم، يعرضون تجاربهم.
20 سنة والشارقة تعمل على تطوير هذا المهرجان وتوسعي ليكون لغاؤها السنوي حوله أكثر نضجاً، وثمة «خطة ورؤية رسمت للمستقبل»، حسب فرح قاسم لمسؤولة المهرجان التي تشرح لـ«الشرق الأوسط» أنه «ما إن ينتهي موسم حتى يبدأ العمل مباشرة للتضير للدورة التي تليه، فالوقت

والشاهق من الداخل. وهذا العمل يكاد يكون مزيجاً بين فكرة الخيمة والبيت العربي وما يبسط على أرضه من سجاد.
وعلى بعدة منها هناك المسجد الطائر، وهو تحفة فنية أخرى للمنتزهين في الهواء الطلق، من تصميم المعماريين تشوي من أمريكا وشاين من المملكة المتحدة، وهو عبارة عن بناء يشبه مسجداً بضاء في الليل ليولوج للامارة من بعيد، وكأنه مشغول كله من الكوريشية. وهو ما يعطي هذه التحفة غرائبيتها ونعومتها ورافقتها في أن، لكن في صيغة الأمر، فإن المادة التي نسج منها هذا العمل هي البولبيستر وليس أي شيء آخر.
وإضافة إلى هاتين التحفتين هناك جدارية لفنانست عبادي حافظ من فرنسا، تتخلط فيها أكتعاعات الخط العربي بالسوان الأصفر والأخضر والبنّي بتدرجاتها،

والشاهق من الداخل. وهذا العمل يكاد يكون مزيجاً بين فكرة الخيمة والبيت العربي وما يبسط على أرضه من سجاد.
وعلى بعدة منها هناك المسجد الطائر، وهو تحفة فنية أخرى للمنتزهين في الهواء الطلق، من تصميم المعماريين تشوي من أمريكا وشاين من المملكة المتحدة، وهو عبارة عن بناء يشبه مسجداً بضاء في الليل ليولوج للامارة من بعيد، وكأنه مشغول كله من الكوريشية. وهو ما يعطي هذه التحفة غرائبيتها ونعومتها ورافقتها في أن، لكن في صيغة الأمر، فإن المادة التي نسج منها هذا العمل هي البولبيستر وليس أي شيء آخر.
وإضافة إلى هاتين التحفتين هناك جدارية لفنانست عبادي حافظ من فرنسا، تتخلط فيها أكتعاعات الخط العربي بالسوان الأصفر والأخضر والبنّي بتدرجاتها،

والشاهق من الداخل. وهذا العمل يكاد يكون مزيجاً بين فكرة الخيمة والبيت العربي وما يبسط على أرضه من سجاد.
وعلى بعدة منها هناك المسجد الطائر، وهو تحفة فنية أخرى للمنتزهين في الهواء الطلق، من تصميم المعماريين تشوي من أمريكا وشاين من المملكة المتحدة، وهو عبارة عن بناء يشبه مسجداً بضاء في الليل ليولوج للامارة من بعيد، وكأنه مشغول كله من الكوريشية. وهو ما يعطي هذه التحفة غرائبيتها ونعومتها ورافقتها في أن، لكن في صيغة الأمر، فإن المادة التي نسج منها هذا العمل هي البولبيستر وليس أي شيء آخر.
وإضافة إلى هاتين التحفتين هناك جدارية لفنانست عبادي حافظ من فرنسا، تتخلط فيها أكتعاعات الخط العربي بالسوان الأصفر والأخضر والبنّي بتدرجاتها،

والشاهق من الداخل. وهذا العمل يكاد يكون مزيجاً بين فكرة الخيمة والبيت العربي وما يبسط على أرضه من سجاد.
وعلى بعدة منها هناك المسجد الطائر، وهو تحفة فنية أخرى للمنتزهين في الهواء الطلق، من تصميم المعماريين تشوي من أمريكا وشاين من المملكة المتحدة، وهو عبارة عن بناء يشبه مسجداً بضاء في الليل ليولوج للامارة من بعيد، وكأنه مشغول كله من الكوريشية. وهو ما يعطي هذه التحفة غرائبيتها ونعومتها ورافقتها في أن، لكن في صيغة الأمر، فإن المادة التي نسج منها هذا العمل هي البولبيستر وليس أي شيء آخر.
وإضافة إلى هاتين التحفتين هناك جدارية لفنانست عبادي حافظ من فرنسا، تتخلط فيها أكتعاعات الخط العربي بالسوان الأصفر والأخضر والبنّي بتدرجاتها،

«الإخبارية» تتحول إلى شركة... وقناة جديدة تطاق بالإنجليزية



الدكتور عواد العواد وزير الثقافة والإعلام السعودي

الرياض، «الشرق الأوسط»

أصدر الدكتور عواد العواد وزير الثقافة والإعلام السعودي، قراراً بتحويل قناة «الإخبارية» إلى شركة «شبكة» الإخبارية (شركة ذات مسؤولية محدودة)، تكون ملكيتها مناصفة بين كل من هيئة «الإذاعة والتلفزيون»، وهيئة «وكالة الأنباء السعودية»، في أحدث خطوة باتجاه مواكبة التطورات المتسارعة في المشهد الإعلامي المحلي والعالمي. ووفقاً لبيان أمس، يهدف القرار إلى تطوير قناة «الإخبارية» الناطقة باللغة العربية، وإطلاق

قناة إخبارية باللغة الإنجليزية، وتكوين شركة قادرة على تطوير الخبرات المتعلقة بالأحداث، وتحسين تغطية ومناخلة الأخبار المحلية والعالمية والتفاعل مع المتغيرات بما يقدم إعلاماً سعودياً مواكباً، كما تسعى الشركة إلى التميز في نشر المحتوى الحصري وفق معايير الصدق والدقة والموضوعية، وتحقيق عائد مالي للاستثمار في قطاع الإعلام، وإنشاء منصات جديدة للتوزيع الرقمي للوصول لصناعة محتوى منافس. وأكد الدكتور عواد العواد أن الخطوة تأتي في سياق مبادرات

الوزارة لتحقيق «رؤية المملكة 2030»، لتمكين مؤسساتها المختلفة من مواكبة التطورات المتسارعة التي تشهدها الساحة الإعلامية على مستوى المنطقة والعالم. وتابع: «لدينا مؤسسات إعلامية عريقة في السعودية، ونعمل معهم من أجل تمكينهم وتقديم كل الدعم لهم، لنقل رسالة المملكة إلى العالم باحترافية ومهنية عالية، عبر استخدام أحدث التقنيات التي ستمكن وسائل إعلامنا من المنافسة المهنية والتجارية». وأكد البيان أن الشركة الجديدة ستبدا مهامها قريباً

بعد اكتمال الإجراءات الإدارية، وتوسع إلى تنمية الصناعات الإعلامية وتعزيز تنافسها عالمياً بما يؤدي إلى رفع الوعي بالمنتجات الوطنية مع تطوير بيئة محفزة للأنشطة الثقافية والإعلامية، ونقل المحتوى المحلي المعبر عن قيم المجتمع وثقافته الأصيلة إلى العالم. وسيؤسس مجلس إدارة الشركة الجديدة مجلس تنفيذي مكون من سبعة أعضاء، ثلاثة من وزارة الثقافة والإعلام بالإضافة إلى مستقلين من القطاع الخاص واثنين من الإذاعة والتلفزيون واثنين من وكالة الأنباء السعودية.

ورشة عمل في الأردن عن «الشباب في مواجهة المخدرات»



جانب من ورشة عمل «الشباب في مواجهة المخدرات»

وتطمح لمزيد من التعاون من قبلهم ليكتمل الصف وينقى جندا وحاجزا منيعا يؤدي أدوارا تكاملية في وجه كل من يسعى لتدمير هذا المجتمع بضالته وسعيه لتحقيق مصالحه الشخصية ومكاسبه المادية على حساب الترويج لأكثر المواد خطورة على أبناء المجتمع.

وأوضح اللواء الركن الفقيه، أهمية دور إدارة مكافحة المخدرات بشعبها وأقسامها المنتشرة في أنحاء المملكة كافة وعلى المعايير الحدودية، والمتمحور حول الوقاية والعلاج إضافة إلى الدور الإداري والعملياتي المتمثل في ملاحقة تجار ومروجي المواد المخدرة وتجنيف منابيحهم ومنع عبور هذه المواد المخدرة أو دخولها للأراضي الأردنية على اعتبار أن الأردن يصنف كبلد عبور للمواد المخدرة ولا يصنف ضمن البلدان المنتجة لها وأن عمليات التجارة والترويج داخل أرضه لا تتعدى قصد التعاطي فقط، مضيفاً أن تجار ومروجي المواد المخدرة يستهدفون بالدرجة الأولى فئة الشباب المغيب وغير الواعي بخطورة هذه المواد وتعاطيها وأثرها السلبي على المجتمع. وتضمنت الورشة ورقة عمل لمدبر إدارة مكافحة المخدرات العميد أنور الطراونة التي تناولت واقع مشكلة المخدرات في الأردن.

الأكثر والأوسع انتشاراً في المجتمع والأكثر عرضة لمخاطر المخدرات، إضافة إلى الاستفادة من إمكاناتهم والتربيت عليها في جانب التوعية ضد مخاطر المخدرات بما يسهم في عمليات الإصلاح والتنمية المستدامة ومكافحة الجريمة والحد من انتشارها، ثمنا الدور الذي تضطلع به مديرية الأمن العام في القضاء على آفة المخدرات عبر فتح آفاق جديدة أمام الشباب ليكافحوا بانفسهم خلال إشراكهم في عملية التوعية ونشر ثقافة مجتمعية حول خطورة تعاطي المواد المخدرة وإثراء السبلية على المجتمع عن طريق عقد الندوات وورشات العمل واللقاءات المستمرة التي تنظمها مديرية الأمن العام.

من جانبه بيّن مدير الأمن العام الأردني أن هذا اللقاء الشبابي جاء بعد زيارة الأمير الحسين بن عبد الله الثاني ولي العهد الأردني إلى إدارة مكافحة المخدرات أخيراً وتوجيهاته المباشرة بضرورة توعية فئة الشباب بمضار المخدرات وإشراكهم في منظومة التوعية من مخاطر هذه الآفة المدمرة، مؤكداً أن إدارة مكافحة المخدرات ترحب بالفعاليات الشبابية الراضية في المساهمة بالقضاء على المخدرات وتسد بمبادراتهم في نشر الوعي والثقافة المجتمعية حول أخطارها وأثرها السلبي،

افتتحت أمس فعاليات ورشة العمل التي نظمتها إدارة مكافحة المخدرات التابعة لمديرية الأمن العام الأردنية بالتعاون مع وزارة الشباب الأردنية بعنوان «الشباب في مواجهة المخدرات» وذلك بحضور وزير الشباب الأردني (حديثة جمال الخريشا) ومدير الأمن العام الأردني اللواء أحمد سرحان الفقيه وبمشاركة عدد من الفعاليات الشبابية لتعزيز دور الشباب وزيادة علمهم التطوعي في مكافحة آفة المخدرات.

وقال الوزير الخريشا إن الشباب هم عماد الأمة وسر نهضتها وإحدى دعائم التقدم في المجتمع، وإنه لا بد من تحقيق طاقاتهم واستغلالها في مكافحة آفة المخدرات بشئتي أشكالها وأنواعها لما يمتلكونه من مقومات تؤهلهم ليصبحوا عناصر فاعلة في المجتمع وتميزهم عن باقي الفئات، مؤكداً أن الهدف الرئيس من عقد هذه الورشة هو التوعية من مخاطر المخدرات وانتشارها بين الشباب لما لها من أضرار تعود على الفرد والمجتمع. وأضاف الخريشا أن الوزارة تسعى من خلال خططها وبرامجها التي تركز على فئة الشباب إلى تعزيز دورهم وانخراطهم مع كل مؤسسات المجتمع على اعتبارهم الشريحة

السعودية: تأجيل حفلات ماجدة الرومي ونوال الكويتية وأصالة

كان بشكل لا مثيل له، منذ أول صعودي على خشبة المسرح، وبكل صراحة حاولت أن أتمالك نفسي بشكل قوي، حتى أغني النشيد الوطني السعودي، وكذا النشيد الوطني الإماراتي، أمام 3 آلاف من الحضور النسائي، وكنت في حالة فرح، ولم أكن أتوقع في يوم من الأيام أن أقف على مسرح كمطربة أغني في السعودية، في حفل نسائي».

بلقيس بناتغام من الماضي والحاضر الجميل. وأعلنت بلقيس أن «هذا اليوم تاريخي ومميز... لم أشاهد جمهوراً متحمساً ومتفاعلاً بهذا الشكل»، مؤكدة أن «هذا الحفل أجمل حفل قدمته حتى الآن». وأوضحت الفنانة بلقيس في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط»، إن «تفاعل الجمهور معي خلال الحفلة

سائلي لها في السعودية، أقيم بمدينة جدة، برعاية ودعم هيئة الترفيه مطلع ديسمبر الحالي وسط تفاعل الجمهور، الذي بلغ عدده قرابة 3 آلاف سيدة بشكل كبير مع بلقيس، والتي أدت الشنيديين الوطنيين السعودي والإماراتي، تزامناً مع اليوم الوطني الإماراتي الـ46، وقد استمر الحفل ثلاث ساعات صدحت في أرجائه صوت المطربة

مخصصة للنساء فقط وستنقل بين ثلاث مدن الرياض وجدة والدمام. وقالت ماجدة الرومي في بيان صحفي أمس إنها ستقوم بإحياء حفلات غنائية في السعودية خلال شهر فبراير (شباط) المقبل، وأرقت توارخ لموعدها الحفلات التي ستقام وكانت الفنانة الإماراتية بلقيس أحببت أول حفل غنائي

جدة، عبد الله مغارش تأجلت الحفلات الغنائية التي أعلن عنها في وقت سابق وكان من المقرر إقامتها في السعودية بين شهري ديسمبر (كانون الأول) الحالي، ويناير (كانون الثاني) المقبل، للفنانة ماجدة الرومي، ونوال الكويتية، وأصالة نصري حتى إشعار آخر، والتي كانت

في ورشة «مغارة علي بابا» بالقاهرة محمد عبلة يكشف أسرار تكوين الألوان



الفنان محمد عبلة في الورشة

وتحدث عبلة عن وجود ألوان معروفة بصبريتها موجودة داخل سينا والواحات الداخلة والخارجة، ولفت إلى أن هناك المذنبات العضوية.

التي يستخدمها في عمله الفني، فهناك فنانون عالميون لديهم ألوان معروفة باسمائهم، نتجها المصانع خصيصاً لهم دون غيرهم.

تخصير اللون ومواصفاته تتوقف على طبيعة الخامات التي سوف يستخدمها سطحاً لأعماله، سواء كانت ورقاً أو قماشاً أو خشباً، وذكر أن كل واحدة منها تحتاج إلى إعداد خاص كي تكون مناسبة للرسم. وأشار عبلة إلى أن المصريين القدماء هم أول من عرفوا اللون تزال حتى الآن غير معروفة. تحفظت بأسرارها منذ آلاف السنين، وقد أعدت من مواد طبيعية دخل فيها الراتينج، كما استخدموا العسل الأبيض للحفاظ على ألوانهم من الفساد، وقد استمر الفنان المصري يحضر ألوانه الخاصة في أربعينات القرن العشرين، وزاد اعتماداً على نفسه فترة الستينات بعد توقف الاستيراد، ونذرة المواد التي تأتي من الخارج.

القاهرة، حمدي عابدين داخل إحدى قاعات الجريك كامبس مقر الجامعة الأميركية السابق في وسط العاصمة القاهرة، حيث يقدم معرضه «مغارة علي بابا»، بدأ الفنان محمد عبلة سلسلة ورش فنية لتعليم الفنانين الشباب وطيلة الكلمات الفنية، كيفية تحضير الألوان الخاصة من البيئة الطبيعية المصرية التي تحيط بهم، بارخص الأثمان ومن دون اللجوء إلى الألوان الجاهزة التي يعاونها ماليا للحصول عليها بسبب ارتفاع أسعارها في السوق المصرية. الورشة التي بدأت مساء الأحد الماضي، وحضرها أكثر من 30 شخصاً معظمهم من الفنانين، وتحورت حول كيفية إعداد الألوان من الأحجار الطبيعية إلى جانب الأكريلك والزيتية وغيرها. قال عبلة خلال الورشة إن

الصراع من أجل البقاء... الراحون والخاسرون في عالم الحيوان

شباك الصيد من الفائزين؛ حيوان الكوالا؛ ليس لدى الصندوق العالمي للطبيعة بيانات تسر عن هذا الحيوان المعروف بحبه لنبات الكافور حيث أكد الصندوق أن 80 في المائة من هذا الحيوان، نعم 80 في المائة، قد اختفت في بعض مناطق أستراليا منذ التسعينات وذلك لأن الإنسان أنشأ هناك طرقاً ومناطق سكنية وجار على الغابات. يضاف لذلك أضرار التغير المناخي التي أثرت سلباً عليه. من الخاسرين؛

ورغم وجود حظر على تجارتها منذ عام 2017 فإن السلطات في أفريقيا وآسيا ضيقت كميات كبيرة منها هذا العام كانت في طريقها للتصدير، أي أن هذه الحيوانات من: الخاسرين؛ سلاحف البحر: تزايدت أعداد هذه السلاحف مرة أخرى في الكثير من المناطق حسبما ذكر الصندوق العالمي للطبيعة في تقريره. ولكن الصندوق أكد في الوقت ذاته أن هذه الحيوانات لا تزال مهددة بالوقوع في

أوصى معدو تقرير الصندوق العالمي للطبيعة مؤخراً برفع حالة التهديد التي تتعرض لها هذه الحيوانات من «مهددة بالانقراض» إلى «مهددة بالانقراض بقوة»، أي أن الفهود من الحيوانات الخاسرة هذا العام. أكلات النمل الحرشفية: ألم تسع عنها من قبل؟ الأمر يختلف في آسيا حيث تعتبر هذه الحيوانات من الأكلات اللذيذة غير الشائعة كما يتم طحنها واستخدامها كعلاج.

ومما تسبب في تراجع أعدادها ولكن الكثير من المساحات المائية هناك الفهود: أكد فريق من الباحثين أن وضع الفهود في القائمة الحمراء أصبح أكثر مأساوية في جنوب أفريقيا حيث أصبحت نسيبة لا تتجاوز الخمس من هذه الحيوانات هي التي تعيش في مناطق محمية معترف بها في حين أن أغلبية هذه الحيوانات المفترسة تراحم المزارعين في مناطق زراعتهم مما يجعلهم يلاحقونها.

تؤكد أن الإنسان أصبح يتسبب في أكبر موت للألوان منذ نهاية عصر الديناصورات. وفي الوقت ذاته فإن هناك حسب الصندوق أنواعاً أخرى تتعاقب بعد أن كان الإنسان قد تسبب في تراجع أعدادها مما وضعها ضمن قائمة الأنواع المهددة بالانقراض. فمن هو الرابع ومن هو الخامس من الأحياء؟ القضية الأوروبية: كان تأثير البشر على هذه القضية في ألمانيا على سبيل المثال سلبياً بدرجة كبيرة

في ظل تزايد تراجع أعدادها، هل تصبح الصراصير والخنافس المصيبة التي تموت بأعداد هائلة في فصل الصيف في طي النسيان؟ دقت الديانات الجديدة لمحبي الطبيعة في ألمانيا بشان اختفاء الحشرات عام 2017 نواقيس الخطر بين الجماعات والمنظمات المعنية. أشار الخبراء إلى أن هناك أخباراً سلبية بشأن اختفاء الأحياء سواء

داخل ألمانيا أو خارجها. قال اتحاد IUCN العالمي لحماية الطبيعة إن القائمة الحمراء الدولية للأنواع المهددة بالانقراض أصبحت طويلة بشكل غير مسبوق حتى الآن حيث أصبحت تشمل 25 ألفاً 800 نوع من الحيوانات والنباتات وذلك وفقاً لتقرير الصندوق العالمي للطبيعة WWF الذي أعلن عنه أمس الأربعاء في برلين، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

برلين - لندن، «الشرق الأوسط» وقال الصندوق إن هذه القائمة

سودوكو

	6				5			
9		8						
	8			6		1	3	
		7		4				
7			2					
		4				3	6	
2			4	7				
			6					9
4				5				8

الحل السابق

9	7	8	4	2	1	6	5	3
4	6	1	5	8	3	7	9	2
2	5	3	6	7	9	8	1	4
8	9	5	7	6	4	3	2	1
1	4	2	8	3	5	9	7	6
7	3	6	9	1	2	4	8	5
3	2	7	1	4	8	5	6	9
5	8	4	2	9	6	1	3	7
6	1	9	3	5	7	2	4	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يسود طقس جاف شبه الجزيرة العربية. وتسطع أشعة الشمس بقوة عبر جنوب المملكة العربية السعودية وعمان واليمن، مع تكون بعض السحب عبر شمال المملكة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود طقس جاف عبر لبنان وفلسطين وسوريا والأردن والعراق. ويظهر مزيج من السحب وأشعة الشمس عبر المنطقة، مع تركيز معظم السحب عبر سوريا والأردن وفلسطين.

أوروبا

يؤدي منخفض جوي إلى تساقط أمطار من وقت لآخر على المنطقة الممتدة من إيطاليا حتى البلقان، الأمر الذي قد يسبب حدوث فيضانات. كما يتساقط مزيج من الأمطار والثلوج عبر أجزاء من ألمانيا وجبال الألب. أما المملكة المتحدة، فيبقى الطقس جافاً وشديد البرودة على جزء كبير منها، بينما تتساقط أمطار قليلة على البرتغال وإسبانيا.

أمريكا الشمالية

يستمر هبوب هواء شديد البرودة عبر شمال وسط وشمال شرقي الولايات المتحدة. ويؤدي تساقط طفيف بطبقات الهواء إلى تساقط أمطار لثجية خفيفة عبر الأجزاء العليا من الغرب الأوسط. وتتساقط الثلوج عبر شمال جبال روكي، في الوقت الذي يسود طقس جاف الكثير من الأجزاء الجنوبية.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يسود منخفض جوي عبر جنوب أوروبا وتتساقط أمطار متفرقة على أقصى شمال المغرب والجزائر وتونس وليبيا. أما باقي الأجزاء فيسودها طقس جاف.



زاهي حواس

السعودية وتجريم المتاجرة بالآثار

عندما قمنا في مصر باستعادة ستة آلاف قطعة أثرية مسروقة من آثار مصر، استطعنا أن نرهن للعالم كله أننا مهتمون بتاريخنا وبتراثنا. وأذكر أنه حدث عندما بدأتنا في طلب استرداد رأس «نفرتي» من برلين، و«القبة السماوية» من لوفور، و«حجر رشيد» من المتحف البريطاني، وتمثال «مهندس الهرم الأكبر» من هلدسهايم، وأخيراً تمثال «عنتح حاف» الموجود بمتحف بوسطن للفنون الجميلة؛ كانت ردود هذه المتاحف للأسف الشديد إما تتسم بالتجاهل أو الرفض الصريح!

وكنتم أنصرون أن مصر فقط هي التي تطالب باستعادة آثارها المسروقة، وحاولنا عام 2010 أن نجزم تجارة الآثار، بحيث يكون العقاب قوياً في القانون المصري، ولكن للأسف كان هناك بعض النواب في مجلس الشعب لا يريدون الحفاظ على آثارنا؛ لأسباب لا أعلمها إلى اليوم، لذلك عندما حضرت ملتقى آثار المملكة الأول ووجدت أن الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني يقوم بتكريم المواطنين الذين أعادوا آثار بلادهم إلى الهيئة، كان لهذا التكريم مغزى كبير جداً، وهو أن المواطن الذي يبادر بالإرشاد عن الآثار وإعادة ترميمها يستحق تكريم بلده له؛ ولذلك فإن هذا الملتقى سوف يساهم في أن يعرف المواطن السعودي قيمة آثاره وضرورة الحفاظ عليها، وفي الوقت نفسه يعرف أن العبث بالآثار أو الاتجار بها يعتبر جريمة في حق الوطن؛ لأن هذه الآثار ملك للوطن والحفاظ عليها هو الحفاظ على التاريخ والهوية؛ ولذلك وجدنا أن الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني استطاعت أن تعيد أكثر من 54 ألف قطعة أثرية، وقد سجلت الهيئة أن هناك 140 مواطناً سعودياً أعادوا آثاراً كانت لديهم للوطن...

وفي الوقت نفسه وجدت أن الأمير سلطان بن سلمان لديه رؤية وتصور للمستقبل، وخصوصاً عندما أيقن أن الحفاظ على الآثار لا يأتي من خلال الندوات والمناقشات، ولكن من خلال حماية المواقع الأثرية؛ ولذلك أطلقوا ما يعرف باسم «إدارة المواقع الأثرية» من خلال حماية المواقع بأسوار وترميمها وإعدادها للزيارة من خلال عمل لافتات إرشادية وطرق مهيأة للحفاظ على الآثار، وفي الوقت نفسه تنظيم المواقع الأثرية. ولم تقتصر جهود المملكة في الحفاظ على تراث عصر ما قبل الإسلام، فهناك جهود كبير جداً في الحفاظ على الآثار الإسلامية، وهناك برنامج يعرف باسم «برنامج خادم الحرمين للعناية بالتراث الحضاري».

وقد أعجبتني رسالة نشرها أحد المواطنين الذين أعادوا آثاراً إلى المملكة عندما قال: «استشعراً للمسؤولية الوطنية تجاه القطعة الأثرية التي كنت امتلاكها وحق الوطن في هذه القطعة التي تجسد جزءاً من تاريخه وحضارته بتسليمها للهيئة بوصفها الجهة المسؤولة عن حفظ الآثار الوطنية... ليس هناك أبداع من هذه العبارة، وتدل على الوعي الموجود لدى المواطن نحو الحفاظ على آثار بلاده، وهو يقوم بذلك لأنه يشاهد سيمفونية رائعة يقودها هذا الرجل العاشق لوطنه والذي عزز الفضاء وكان أول عربي يذهب إلى الفضاء، واستطاع بالفكر والعمل والعطاء أن يحافظ على آثار بلده ويقوم بمشروعات ومبادرات وصلت إلى العالم كله، وجعلت المملكة تغخر بأبنائها، وأن الإسلام قد جاء إلى الجزيرة العربية ليكون آخر الأديان؛ ويحافظ على التراث الإنساني منذ بداية تاريخ الإنسان على الأرض».

مضاعفته إذا تم تحسين منظومة السكة الحديدية، مضافاً أن محطة مصر تملك من المقومات العمرانية والتراثية ما يجعلها مصدراً لجذب السياح».

ولفت إلى أن «السائح الأجنبي بطبيعته يعشق الأشياء القديمة ويهوى تصويرها ومعرفة المزيد عنها، وبالتالي من الممكن تزويد متحف السكة الحديدية الكائن بمحطة مصر بصور قديمة ونادرة ومواد فيلمية مترجمة لعدة لغات تحكي قصة بناء المحطة ودخول محطة السكة الحديدية مصر». وقدر الدكتور عامر عدد الوافدين على محطة مصر شهرياً نحو «سنة ملايين راكب».

يشير إلى أن محطة مصر قد مرت بمراحل مختلفة من التجديد والتطوير، كان أولها عقب احتراق مبنى المحطة الرئيس عام 1882. وأعيد بناؤها على الطريقة القديمة نفسها، وبعد ثورة يوليو (تموز) 1952 كانت المحطة قد شاخت، فقرر جمال عبد الناصر توسعة المبنى عام 1955 وتطويره، وفي عام 1961 طمّن حديد المحطة، لا سيما واجهته الأمامية، لكنها ظلت تُسمى بالطراز الإسلامي على الطريقة الأندلسية، وفي عام 2008 نفذت الحكومة المصرية مشروعاً ضخماً لتطويرها وقد فرغت منه عام 2011. ولعل أبرز ما يميز التطوير الأخير، هو البهو الفرعوني للمحطة من الداخل، حيث تتزين أركانها وجدرانها بأعمدة على شكل زهرة اللوتس.

فيلم «باب الحديد» وثق الحياة داخلها قبل نصف قرن «محطة مصر»... قلب القاهرة النابض بملايين الركاب



محطة مصر من الخارج

في العالم بعد الخط الأول في إنجلترا (ليفربول - مانشستر) الذي أنشئ عام 1830. وينطلق من محطة مصر 22 خطاً إلى مختلف المحطات، أشهرها خط الصعيد وخط الإسكندرية وخط المناشي وخط منوف.

إلى ذلك قال الدكتور مصطفى عامر، خبير اقتصادات النقل، إن «مرفق السكة الحديدية وفي قلبه محطة مصر، يلعب دوراً مهماً في منظومة نقل البضائع التي تصل إلى 6 ملايين طن سنوياً، بما بعد نقطة جوهريّة في أي تقدم اقتصادي يطرأ على البلاد، وهو رقم من الممكن

المصريين لركوب القطارات، لا سيما أنهم يتعاملون مع محطة مصر بعاطفة وحب، إذ يشعرون بأنهم يدخلون بيوتهم، وهذا إحساس نادراً ما يشعر به المصريون تجاه محطة مصر التي أنشئت عام 1854 في عهد محمد سعيد باشا والتي مصر، صممها وأشرف على بنائها المهندس أدوين بمانس، وكان ذلك أثناء إنشاء الخط الأول لسكك حديد مصر بين القاهرة والإسكندرية، الذي بُدئ العمل فيه عام 1851 واقتحح عام 1856. وهو أول خط سكك حديدية في أفريقيا والشرق الأوسط، وثاني أقدم خط

المصريين لركوب القطارات، لا سيما أنهم يتعاملون مع محطة مصر بعاطفة وحب، إذ يشعرون بأنهم يدخلون بيوتهم، وهذا إحساس نادراً ما يشعر به المصريون تجاه محطة مصر التي أنشئت عام 1854 في عهد محمد سعيد باشا والتي مصر، صممها وأشرف على بنائها المهندس أدوين بمانس، وكان ذلك أثناء إنشاء الخط الأول لسكك حديد مصر بين القاهرة والإسكندرية، الذي بُدئ العمل فيه عام 1851 واقتحح عام 1856. وهو أول خط سكك حديدية في أفريقيا والشرق الأوسط، وثاني أقدم خط

دوره للسفر بقدم قطارهم المنتظر على مقاعد معدنية ورخامية، فيما يبقى صوت الجارات القديمة طابعاً مميزاً في المحطة التي تتجاور فيها القطارات المميزة مع الأخرى الفاخرة. مشهد الزحام الدائم داخل المحطة، بعيداً عن «باب الحديد» إنتاج عام 1958، للمخرج الكبير الراحل يوسف شاهين، الذي صُوّر كاملاً داخل محطة مصر، فكان شاهين أحد أبطاله ووجد شخصية قانوني المصاحب بحالة نفسية معقدة ويحب هزيمة «بائعة الحاجة» التي رستم التي كانت تتجاهل معاسته ووده لها، فكانت على علاقة حب مع «أبو سريع» شيخ الشياطين بالمحطة، والذي جسد دوره الفنان فريد شوقي.

«وثق الفيلم حياة العاملين والركاب داخل محطة القطار في تلك الحقبة الزمنية المهمة من تاريخ مصر، وهي بمثابة مجتمع مصغر من مجتمع مصر الأكبر»، وفقاً لما قاله الدكتور محمد فوزي، استاذ علم الاجتماع بجامعة الأزهر، وفيها ترى الباعثة الجائلين والشبابيين، وترى المواطن البسيط ورجل الأعمال... الطالب وأستاذ الجامعة، والطبيب والمرضى، الرجل المسن، والصبي والطفل الصغير، جميعهم على الرصيف نفسه وفي القطار ذاته.

أسلاف فوزي لـ «الشرق الأوسط»: «يميل قطاع كبير من الرحيل، بينما ينتظر ركاب آخرون

القاهرة، محمد السويدي

بهو فسيفسائي، تزيينه أرضية رخامية مزركشة الألوان، تتسع لمئات الركاب، يتوسطها هرم رفيع مقلوب إلى جواره يوجد نموذج لمبنى المحطة العتيق، ترك فيه الركاب نفوذاً تذكارية وصوراً شخصية، تشبه محطات السكك العالمية، إذ تجمع ما بين الحداثة والتاريخ في الوقت نفسه. محطة مصر، أو «باب الحديد» كما كان يطلق عليها قديماً، توصف بأنها «عصب القاهرة»، فالجميع يمز بها أو من أمامها، حيث إن معظم المرافق الخدمية والدواوين الحكومية والشوارع الرئيسية ودور الصحف والبنوك الكبرى، تقع بقلب العاصمة على مقربة منها، فضلاً عن وقوع ميدان رمسيس وهو الأقدم في القاهرة أمام واجهة بعد امتار من المحطة، كما يوجد أكبر موقف أتوبيس نقل عام في حرم محطة القطار بالخارج، تحديداً في ميدان أحمد حلمي، وهو مخصص لنقل الركاب داخل القاهرة الكبرى، ومعه يقع موقف آخر لسيارات النقل الجماعي.

«الشرق الأوسط» تحولت داخل محطة مصر، ورصدت تباين المشاهد بين الركاب والقطارات على حد سواء... قطار يدخل الرصيف ببطء، لينزل منه الركاب يحملون متعلقاتهم وحقائبهم، وقطار آخر مزدهج بالركاب يُطلق سائقه صافرة الخروج من المحطة استعداداً للرحيل، بينما ينتظر ركاب آخرون

أخذت فكرتها من إيطاليا وتعرضت للإهمال

«حصون عزيزية» في أرضروم شاهدة على الحرب العثمانية - الروسية



«برج الساعة» الشهير في أرضروم

التركية بصفتها مدينة شهدت اتخاذ أحد أهم القرارات قبل حرب الاستقلال. وأكثر الأماكن تفضيلاً في أرضروم منطقة بالاندوكين حيث يوجد مركز الزلزال على الجبل ومرافق رياضية أهلت أرضروم لاستضافة بطولة العالم للجامعات عام 2011. وتختطف بالاندوكين الأنظار بجمال طبيعتها وشلالاتها وبحيراتنا التي تحظى باهتمام الزوار حتى في فصل الشتاء.

وفي الربيع يجد محبو رياضة التجديف ماربهيم في أرضروم، حيث يعد التجديف في نهر «شوروه» برفقة مرشدين محترفين متعة حقيقية، كما توجد بحيرة وشلالات تورتم التي تعد من أبرز الشلالات في تركيا، وتقع على ارتفاع 50 متراً، لتكون واحدة من عجائب الطبيعة. وتضم أرضروم أماكن تاريخية كثيرة يصعب حصرها، وتسمى «مدينة المساجد والمدارس» فقد بُني مسجد أرضروم في عهد السلطنة، ومن أجل مبادئ المدينة «جامع أرضروم الكبير»، إلى جانب «قلعة أرضروم»، و«مدرسة ياقوتية»، و«خان رستم باشا»، كما يقع برج الساعة في أعلى نقطة وسط مدينة أرضروم، ويعد أقدم منارة سلجوقية.

القوات الروسية. وقال الدكتور مراد كوتشوك أوغورلو، رئيس قسم التاريخ بجامعة أرضروم التقنية، لوكالة «الأناضول»، إن الحصون الموجودة في أرضروم بنيت في عهد الدولة العثمانية بهدف التصدي للقذائف، وكانت تشبه حصون مماثلة استخدمتها إيطاليا في القرن الخامس عشر للغرض نفسه.

وأضاف أن الجيش العثماني وجد أن القلاع والأسوار الحجرية لم تعد تفي بالغرض لحماية المدينة من الأعداء، لا سيما مع تطور نظام القذائف بعد القرن الخامس عشر، وبما حدا على هذه الحصون لحصون يتم بناؤها أمام الأسوار والقلاع.

وتابع الأكاديمي التركي قائلاً: «تعرف سكان أرضروم على الحصون في القرن السادس عشر، فقد تطوع عدد كبير من الأشخاص لبناء 10 حصون على أطراف المدينة، بعد الحصول على إذن من حكومة إسطنبول، وذلك لما شعروا بأن خطر الأعداء بدأ». وأضاف: «تحولت هذه الحصون مع الزمن إلى قلاع صغيرة، ونُظمت فيما بعد على شكل مخابئ أو أماكن لقضاء الجنود احتياجاتهم فيها». وأشار إلى أن «بعض هذه الحصون مهددة بالانهيار، لذا تقوم المدن التاريخية في

الجهات المعنية بترميمها وصيانتها، ولدنيا الآن 52 حصناً، بينهم 23 تعرف أسماءهم، وقد أنشئت هذه الحصون بجهود نحو 3 آلاف متطوع من أهالي الولاية، وجاء اناس ينتمون لأديان أخرى إلى أرضروم وشاركوا أهلها في عملية البناء». وأرضروم واحدة من المدن التاريخية في

أقتره: سعيد عبد الرازق

تشتهر مدينة أرضروم في شمال شرقي تركيا بكثير من الآثار والأماكن التاريخية، كما يوجد 23 حصناً، أبرزها «حصون عزيزية» التي تقع في جبل طوب الذي يعد نحو 4 كيلومترات عن مركز المدينة. وحظيت حصون عزيزية بأهمية كبيرة لأنها لعبت دوراً مهماً في منع تقدم القوات الروسية نحو مركز المدينة خلال حرب عام 1877 المعروفة باسم «حرب 93»، ومنذ نحو 140 عاماً ما زالت هذه الحصون شاهدة على المعركة. وكل عام ينظم الآلاف من سكان أرضروم، مسيرات إلى «حصون عزيزية» إحياء لذكرى ضحايا هذه الحرب حيث قامت الدولة العثمانية بمساعدة الأهالي وأشخاص ينتمون إلى أديان أخرى ببناء عدد من الحصون على أطراف ولاية أرضروم، أبرزها «حصون عزيزية» بهدف حماية حدود الدولة الشرقية.

وتتم بناء «حصون عزيزية» أمام القلاع والأسوار، بغية التصدي للقذائف، وتوفير مكان للجنود العثمانيين لتلبية احتياجاتهم المختلفة من طعام ومسكن خلال الحرب ضد

مواقف الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:36	06:57	12:23	03:27	05:48	07:18
المدينة المنورة	05:41	07:04	12:24	03:23	05:43	07:13
القدس	05:10	06:36	11:39	02:24	04:42	06:04
الرياض	05:13	06:36	11:55	02:54	05:14	06:44
القاهرة	05:15	06:47	11:54	02:42	05:01	06:24
الخرطوم	05:50	07:12	12:49	04:02	06:26	07:40
الرباط	06:01	07:29	12:27	03:06	05:24	06:48
تونس	05:57	07:29	12:19	02:50	05:08	06:36
الكويت	05:12	06:39	11:48	02:37	04:56	06:26
ابوظبي	05:40	07:02	12:22	03:21	05:41	07:11
النامية	04:58	06:21	11:37	02:33	04:52	06:22
الدوحة	04:52	06:15	11:33	02:31	04:50	06:20
مسقط	05:22	06:44	11:05	03:05	05:26	06:56
بيروت	05:11	06:39	11:37	02:16	04:34	05:59
صنعاء	05:07	06:25	12:03	03:15	05:39	07:09
عمان	05:04	06:33	11:36	02:19	04:38	06:08
بغداد	05:35	07:03	12:02	02:42	05:00	06:24
اسطنبول	05:48	07:26	12:04	02:23	04:40	06:14
نيقوسيا	05:22	06:51	11:46	02:22	04:40	06:05
أثينا	06:04	07:38	12:25	02:53	05:10	06:40
لندن	06:01	08:04	12:00	01:39	03:55	05:53
باريس	06:47	08:42	12:50	02:41	04:58	06:48
نيس	06:19	08:02	12:31	02:41	04:58	06:37
روما	05:55	07:35	12:10	02:26	04:43	06:19
بروكسل	06:42	08:43	12:42	02:24	04:40	06:36
مدريد	06:57	08:35	12:42	03:35	05:53	07:26
جنيف	06:27	08:15	12:35	02:36	04:53	06:37
فيينا	05:49	07:43	11:54	01:47	04:04	05:53
برلين	06:09	08:15	12:06	01:40	03:56	05:56
فرانكفورت	06:15	08:13	12:07	02:05	04:21	06:13
استوكهولم	06:27	09:28	12:05	02:43	05:34	07:04
كوبنهاغن	06:18	08:37	12:09	01:27	03:40	05:53
استردام	06:42	08:48	12:40	02:15	04:30	06:31
متيوروك	05:56	07:17	11:56	02:16	04:33	05:55
واشنطن	06:05	07:24	12:08	02:33	04:51	06:11
لوس أنجلوس	05:42	06:55	11:53	02:31	04:49	06:04

أفريقيا والعالم؛ لما يحظى به من مكانة كبيرة لدى المسلمين في أفريقيا باعتباره المرجعية الكبرى للمسلمين في العالم أجمع»، مضيفاً «إن جهود الأزهر في أفريقيا من خلال القوافل الإغائية والدعوة أسهمت في مساندة القارة في التصدي لشبح التطرف والإرهاب».

● الدكتور وائل عربيات، وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في الأردن، رعى حفل تخريج دورة الإطفاء الخاصة بموظفي المسجد الأقصى المبارك، التي عقدت في مدينة الدفاع المدني التدريبية.

وأكد عربيات خلال الحفل الدور الكبير والجهود المبذولة من قبل الملك عبد الله الثاني للحفاظ على المقدسات الإسلامية في القدس، واستمرارية الوصاية الهاشمية في رعاية هذه المقدسات؛ تقديراً لاهميتها الدينية ومكانتها الكبيرة في قلوب الهاشميين.

● محمد بن سعيد الكلثاني، وزير التنمية الاجتماعية في سلطنة عمان، استقبل في مكتبه سفير الإمارات في مسقط، حيث جرى خلال اللقاء بحث التعاون الثنائي وسبل تطوير المصالح المشتركة بين البلدين الشقيقين، كما جرى استعراض بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك، وأخر التطورات والمساعدات في المنظمة العربية والعالم.

● حسين الأعرج، وزير الحكم المحلي في فلسطين، افتتح عدداً من المشروعات التطويرية الخدمية في بلدة عقابا بمحافظة طوباس شملت جمعاً للخدمات العامة في البلدة، ومركزاً لخدمات الجمهور، كما وضع حجر الأساس لمشروع الملعب البلدي بموقع من وزارة الحكم المحلي، وبارك الأعرج باسم القيادة والحكومة الفلسطينية لأهالي البلدة افتتاح مثل هذه المشروعات التنموية، التي من شأنها تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين والارتقاء بها.

● أحمد بن عبد العزيز قطان، سفير السعودية لدى مصر، مندوب المملكة الدائم لدى جامعة الدول العربية، عميد السلك الدبلوماسي العربي، استقبل في مكتبه بمقر السفارة، سفير دولة فلسطين في القاهرة، بدياب اللوح، وجرى خلال اللقاء، تبادل الأحاديث الودية، وبحث العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية ودولة فلسطين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، إضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

● فائزة بنت سعيد الصالح، وزيرة الصحة البحرينية، استقبلت مدير مكتب اليونيدو في المنامة، الدكتور هاشم حسين، وخبير تعزيز صحة أول في اليونيدو، الدكتورة أمل الجور؛ وذلك لبحث أوجه التعاون الصحي المشترك بين المنظمة ووزارة الصحة. وأكدت الوزيرة اهتمام حكومة المملكة وقيادتها الرشيدة بتوفير أفضل الخدمات الطبية للمواطنين والعمل على تعزيز سبل الارتقاء الأمثل بالخدمات الصحية المقدمة للجميع. من جانبه، أشاد الدكتور هاشم بتطور الخدمات الصحية

● زايد بن راشد الزياتي، وزير الصناعة والتجارة والسياحة في البحرين، افتتح النسخة الثانية من أعمال ملتقى التجارة الإلكترونية وأمن الإنترنت للمعلمين 2017 الذي ينظمه المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال تحت شعار «التجارة الإلكترونية منصة بحرينية لسوق عالمية»، وأكد الزياتي أهمية التعاون المشترك بين المؤسسات الحكومية والخاصة فيما يتعلق بنشر الوعي والتعلق بقضايا التجارة الإلكترونية، والاتجاه نحو تطبيقاتها المختلفة.

● الدكتور أحمد بن محمد العيسى، وزير التعليم السعودي، أطلق نظام إدارة

مقياس وتحليل الأداء في حفل تدشين مكتب تحقيق الرؤية بوزارة التعليم. وقال الوزير: «إن المكتب الذي يقوم بمهمة الإشراف على تحقيق رؤية المملكة الطموحة، التي تحظى بدعم القيادة الرشيدة، يمثل إحدى الأدوات التي نستطيع من خلالها الوزارة متابعة وتنفيذ كافة المبادرات المدرجة في (برنامج التحول الوطني)، وفي بقية البرامج الأخرى التي تشملها (رؤية المملكة 2030)».

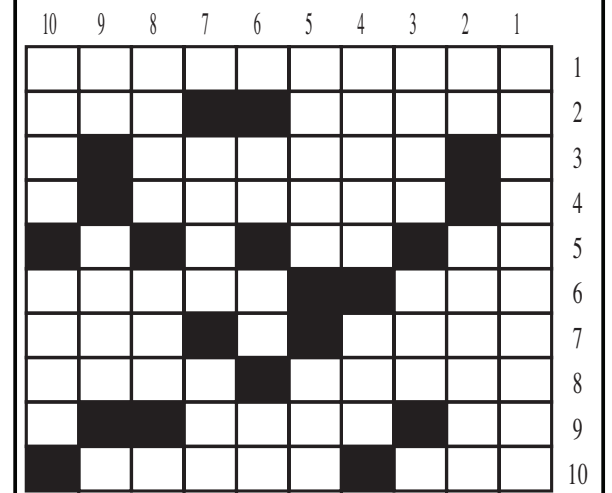
● نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، استقبل في مكتبه بالسفارة وزير العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات.

● حلمي النمنم، وزير الثقافة المصري، كرم أيقونة الفن الجميل، عابدة كامل، بمسرح الهناجر للفنون بدار الأوبرا. وقال النمنم، في كلمته، إنه ينبغي للفنان أن يُكْرَمَ وسط محبيه ومعجبيه، مؤكداً أن الفنانة عابدة كامل نموذج رفيع في الاستمرارية في العمل، ينبغي جميعاً أن

نوجه لها كل تحية وتقدير على مشوارها العظيم، ومدى التنوع في أعمالها بين مسرح وتلفزيون وسينما، والتنوع في الأداء؛ فهي نموذج رفيع خلقاً وسلوكاً.

● أحمد مصطفى، سفير مصر الجديد لدى زامبيا، استقبله الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف. وقال السفير: «إن الأزهر الشريف يمثل القوة الحضارية لمصر في

كلمات متقاطعة



- 1- روائي وقاص برازيلي.
- 2- من سوس القرن الكريم - رجاء.
- 3- غاز التشاير.
- 4- امارة أوروبية.
- 5- للهي - في لقب «مكوسة».
- 6- مفرد التوليد - لامبالاة.
- 7- صياح - نشتم.
- 8- دولة كبرى - نسبة إلى قارة.
- 9- يبالغ «مكوسة» - عملة عربية.
- 10- ضد جملة - دولة في جبال الهيمالايا.

- 1- في لقب «مكوسة».
- 2- يبالغ «مكوسة» - عملة عربية.
- 3- نيشان - من الفراتان.
- 4- من الحمضيات - ضد ش.

- 1- في ثلثها تهيئ محفوظ.
- 2- مثلهايان - من الفرات.
- 3- نيشان - من الفراتان.
- 4- من الحمضيات - ضد ش.

